

الشيخ

عبد الله

بن عبد

الرحمن

بن عبد

الرحمن

١٢٨



محمد بن

أحمد بن

Copyright © King Saud University





Copyrighted material  
Scribd University



مختصر شرح تلخيص المفتاح، تأليف السعد التفتازاني،  
مسعود بن عمر - ٥٧٩٣هـ. بخط علي بن عبد اللطيف ٥١٠٤١  
١٧٠ ق ١٧ س ٥٢٠ ر ٥٤ اسم

نسخة حسنة، خطها تعليق حسن، طبع .  
الاعلام ٨ : ١١٣، الظاهرية، علوم اللغة العربية : ٣٩٠  
١- البلاغة العربية أ- المؤلف ب- النسخ  
ج- تاريخ النسخ د- مختصر المطول على تلخيص المفتاح  
هـ- مختصر التفتازاني على تلخيص المفتاح .







بسم الله الرحمن الرحيم  
البيان في غرر الحديث والبيان  
هو الاظهار بالبيان  
البيان في غرر الحديث والبيان  
هو الاظهار بالبيان

نحو ما شرح صدرنا للتليخيص البيان في ايضاح المعاني ونور قلوبنا بالبيان  
التبيان من مطالع المثاني ونصلي على نبيك محمد الموديد وللاهل عماره سائر  
البلاغة وعلى آله وصحبه المحمدين قصا السبق في مضمار الفصاحة والبراعة  
وبعد فيقول الفقير الى الله الغني مستعذرا من المدح بعد التقارن في هذه  
واذا قدم بمواءم الطرق حلالة التحقيق قد ندرت فيما مضى تلخيص المفتاح واغنى بالمراسم عن  
المصباح واودعته خرايب كنت تحت بها الاقمار وشيعة بطائف فخر  
يد الأفكار ثم رايت الكثير من الفضلاء والهمم القفر من الاذكياء والهمم  
الجنة كاختصار الاقتصار على بيان معانيه وكشف كنهاته كما شاهدت  
ان المحصلين قد تفرقت عنهم عن استطلاع طوارق النوار وقاعدت عن انوار  
عن كسفات خبيات اسراء وان المتحلمين قد قلبوا احراق الاخذ والالتصاف  
وقد واعنا في المنع على ذلك الكتاب كونت اضرب عن هذا الخطب صفا اطوي  
دون مرادهم شيئا علماني بان مستحسن الطبع باسره ومقبول الاسماع عن  
آخرنا امر لا يسعه مقدرة البشر وانما هو شان خالق القوي والقدر وان هذا  
الفرق قد نبه اليوم ماؤه فصار جبالا بلا اخر وذهاب وقاؤه فعلا خلا فابلا  
حتى طارت بقية آثار السلف اذ راج الرياح سالت باعنا في كمال الانحاش  
الباطح واما الاخذ والانهاب فامر يترشح له الا فللارض من كاس الكرام  
نصيب كيف نهر عن الانهار السائلون ولمثل هذا فليعلم العالمون ثم  
اي الاخذ والانهاب

البيان في غرر الحديث والبيان  
هو الاظهار بالبيان

نما زادتهم مدافعة الاستغناء وغراما وظما في مواجر الطل واما فانقصت  
نسخ الكتاب على وفق مقتضى حصر ثانيا ولعنانه العناية في الاختصار الاول  
ثانيا مع جود القرينة بصير السليبات ونحو الفطنة بضر النكبات وتراعي البلدان  
بلى والاقمار ونبوء الاوطان عنى والاول طار حتى طغفت اجوب كواكب غبار فام  
الارحاء واخر كل سطر منه في شطرنج من الغرر يوم ما جزوى ويوما بالعق و  
العزيب يوما ويوما بالخيلاء وقفت بعون الله على الامام وقفت  
عنه في ايام الاختتام بعد ما كشفت عن وجه خرائده القمام وو  
كنوز فرائده عا طرف النما سعة الزمان وساعد الاقبال وودى المنى مستصود  
واجابت الآيات ونبتت في وجه رجائي الطالبين توجست تلقاء يدي  
المات حنة من انام الامام في ظل الامان وافاض عليهم سجال العدا والام  
وروي سكة الغرر الى الاجفان وسر بهيئة دون يا جوج الفتنة  
طرق العدوان واعادتهم الفضائل والكمالات منشور ووقع باقلام  
الخطبات غا صخائف الصفا لنصرة الاسلام منشورا وهو السلطان  
الاعظم مالك رقاب الاحم ملاد سلاطين العرب والعجم صناديد ملوك  
العالم ظل الله على برتيته وخليفته حافظ البلاد وناصر العباد والى  
ظلم الظلمة والعدا ورافع منار الشريعة النبوية ناصب آيات العلوم الدينية  
خافض جناح الكرمه لا يمل الحق واليقين ما دسرادق الامن بالنصر العزيز  
اصلي الزاد بالبيان

البيان في غرر الحديث والبيان  
هو الاظهار بالبيان

البيان في غرر الحديث والبيان  
هو الاظهار بالبيان

البيان في غرر الحديث والبيان  
هو الاظهار بالبيان



هو الذي هو الشيء  
 بالجميل من المدح والثناء  
 الذي هو الجنان او الاركان  
 في قوله تعالى  
 يا اوصىء الشيء الذي هو الجنان  
 او الاركان في قوله  
 يا اوصىء الشيء الذي هو الجنان  
 او الاركان في قوله  
 يا اوصىء الشيء الذي هو الجنان  
 او الاركان في قوله

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the previous page, with some ink bleed-through visible from the reverse side.

عبد الباقى

فيلسوف

هذا ولم يقل  
لان القول

عليه السلام

الرمانية  
توجهه عليه فوكعا ما كان كانه من القيين  
فانه لم يلقها الا سم واجات في الجواحي ان  
مخروف القدر اما المكتوفي وقال اللام اقامه  
من الجزاء مقام الشوط  
لاشره سان

بالعكس يحذف الهمزة  
من جعل اللفظ أصلاً  
وذهب من جعل  
المرتبة المعنى  
وعمل المصنف  
في تقديم تعليل  
سأعلى تعليل قدراً

وصدقهم الله  
وفايهم العسر  
واليسر

من العلوم



[illegible]

واما ان يذكر لازم السبب مع المستبهم كما في قوله تعالى  
 فاعلم ان الترتيب على نوعين احدهما ان يذكر المستبهم  
 في اول السبب كما في قوله تعالى فاعلم ان الترتيب على نوعين  
 احدهما ان يذكر المستبهم في اول السبب كما في قوله تعالى

وَقَدْ كُنْتُ فِي الْمَدِينَةِ الْمَكِّيَّةِ فِي بَيْتِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ  
وَقَدْ كُنْتُ فِي الْمَدِينَةِ الْمَكِّيَّةِ فِي بَيْتِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

قال قلت مختص او لم يبدل اختصت القسم الثالث  
لئلا يتوهم انه اختص القسم الثالث من التفتاح  
بدون زيادة شيء آخر وهو  
من عاصيكم  
بما فيه من  
كلام  
من الامور  
التي

انما يؤول النعل المتقى بالمشق نانه لوليتا واليد  
التي كانت المعنى ان المبالغة في الاختصار  
والنقل

انما يؤول النعل المتقى بالمشق نانه لوليتا واليد  
التي كانت المعنى ان المبالغة في الاختصار  
والنقل







من حسن الحسب  
الاستدراك وكيفية الاستدراك  
بأنه لا يمكن أن يكون  
شروط محذوف في  
الأحوال وحسبها

ای او و صلح تنه بغا و بیانا الما و له  
برها والا فالله هو سات الهامة مع المعاني  
المختلفة وانما مسنة كذا فيها

فمن قيس من الهمم في  
الوضع والاعمال التي  
التي لا تترك من النظم دون

وخرج يزين المتين لود فاحم  
 اشيت كيقنو الغلة المتعطل  
 ان كير وچنته خورنه خما  
 ان غرض كير

اننا اهل  
الى الاخ فاطمة  
فالتقوا

از زمان ابدیت و اخلاصه  
اغیرت بی اقا و طرفا ابد جا  
النداء ایضاً  
و ریت باعدا  
لم اعمد عن النصائح

نظام الموم

A close-up of a page from an old manuscript. The page is aged and yellowed. In the upper right corner, there is some handwritten text in Arabic script. Below the text, there is a small, faint drawing of a figure, possibly a saint or a religious figure, with a halo. The drawing is simple and appears to be a sketch or a light ink drawing. The figure is standing and facing forward. There are some other faint markings and stains on the page, including a small, dark, irregular shape near the center.



انما الاربعة اسم في السجادة اسم في السجادة اسم في السجادة اسم في السجادة

لم يجعلوه اسم مفعول من سرج الله وجهه اي بهجته <sup>فقلت</sup> سوا ايضا  
هذا القيد <sup>ما</sup> هو من السراج على ما صح به الامام المزيوني <sup>حيث</sup>  
قال السيريني <sup>باب</sup> منسوب الى السراج ويجوز ان يكون وصفه بذلك كقوله مائة و  
روية حتى كان فيه سراجا ومنه قيل سرج الله امر ابي حنيفة ونوره و  
الحال ان تكون الكلمة على خلاف قانون مفردات الالفاظ الموضوعة  
اعني على خلاف ما ثبت عن الواضع <sup>في</sup> الاجل فكيف الاغنام في قوله الحمد لله  
والقبول الاجل في آل وما يواني بالي وعور عور فصيح لانه ثبت عن الواضع  
كذلك قيل فصاحة المفرد خلوصه مما ذكر من الكرامة في السمع بان تكون اللفظة  
بحيث يجرها السمع ويترادف سماعها نحو الجرشي في قول ابي الطيب مبارك الام  
اغتر اللقب كريم الجرشي اي النفس شرف النبل والاعتر من النبل الابيض الجبهة  
ثم استعمل كل واحد معروف وفيه نظر لان الكرامة في السمع انما هي من  
جودة الغرابة المفسرة بالوحشية مثل ككاهم وافر نقعوا ونحو ذلك قيل  
لان الكرامة في السمع وعدمها يرجعان الى النغم وعدم الطيب الى النفس  
اللفظ وفيه نظر للقطع بذكر الجرشي دون النفس مع النظر عن النغم والفصاحة  
في الكلام خلوصه من ضعف التاليف وخالف الكلمات والتعقيد فصاحته  
هو حال من الضمير خلوصه واختزاله عن مثل نبدأ جليل شوه مستنير  
وانه سرج وقيل هو طل من الكلمات ولو ذكر جيبها بالاسم الفصل  
الحال

الاسم في السجادة

الحال ذهابا لا جيبا وفيه نظر لان يكون قيد التناسل للخلوص من زعمه  
ان يكون الكلام المشتمل على تناذر الكلمات الغير الناصية فصيح لانه يصدق  
عليه انه خالص عن تناذر الكلمات حال كونها فصيحة فافهم فالضعف ان يكون  
تاليفا للكلام على خلاف القانون النحوي المشهور بين الجمهور كالاظهار  
قبل الذكر لفظا ومعنى وحكما نحو ضرب غلامه زيدا والتناذر ان تكون الكلمات  
تقيد على اللسان وان كان كل واحد منها فصيحا فتقول ليس ذب فرب  
هو اسم رجل قبر وصدر البيت وقرب بكان قفراي خال عن الماء و  
الكلاء ذكر في عجائب الخلوقات ان من اجرة نوحا يقال له الهاتف  
صاح واحد منهم على حب ابن امية فالت فقال في ذلك الجنب من البيت  
وقوله كريم مع امدحه والوري معي واذا لمسته لمسه وحدي والواو في  
والوري للحال ومكوب مبتدأ وخبره معي وانما مثل بن الين لانه الاول مشناه بحسن الهمزة واذا لمسته  
في التقيد الثاني دونه لانه منشأ التقيد في الاول فاجتماع الكلمات  
وفي الثاني حروف منها وهو في تكرار امدحه دون مجرد الجمع بين الهاء والحاء  
لوقوعه في التنزيل مثل فصيحة القول بان مثل التقيد في الفصاحة ذكر  
الصاحب سيعلم بن عبادة انه انشد هذه القصيدة بحضرة الاستاذ بن العميد  
فلما بلغ هذه البيت قال الاستاذ ذيل تعرف فيه شيئا من الجنة قال نعم  
مقابلته المخرج باللوم وانما مقابل بالدم او الهجا فقال الاستاذ غير هذا

الاسم في السجادة  
الاسم في السجادة  
الاسم في السجادة



مستلم بن عبد الملك وهو ابراهيم بن هاشم بن اسمعيل الخفوني

آية اى ابراهيم الروح الى الميائنة اى الابن اخته وهو مشام قفيل

اعنه مملكا على المستن من اعنه حتى وفصل كثيرين البديل وسوى والبسطة

التفتيد باجتماع عدة امور موجبة لصعوبة فهم المراد وان كان من بابا

1874

وهو عباس بن الأحنف ولم يقل كقوله لئلا يتوبهم عود الضمير إلى  
الفرقة بساطة

من الكآبة والحزن واصاب لكنه اخطأ في جعل هو والعين  
ولانهم للحزن اي اصاب الكآبة في هذه الثانية

الي فاصدة من السور الى صل باللاقاة ومع البيت الى اليوم

شيخ عبد القاهر في دلائل المعاني واللقوم مهذباً لطلاب العلم

مقاله

ومن حيث البيت انتعاده الزمان والخيال  
الاثنيان ينقص المطلوب والخيال على  
كل المقصود وان الى الآن كنت  
اطلب القرب والسور فلم يحصل  
الا الحزن والفرق فبعد هذا  
البعد والفرق يحصل التبع والوصال  
والطلب الحزن والفرق يحصل  
الفرق والسور سقطت في هذا  
من دلائل العجز وعلى هذا  
فالسبب في ساطع الابرار  
لجود التاكيد على ما ذكره  
الكشاف في قوله ما في شكت  
فقالوا وغير ذلك من قول

فوق الواحد



وتتبع الاضافات كقوله وتعدني في مرة بعد مرة <sup>في مرة بعد مرة</sup> اي في من  
 حسن الجري لا تثوب راكبا كانها تجري في الماء لها صفعة <sup>في الماء لها صفعة</sup>  
 منها حال... من شواله عليها متعلق بشواحد فاعل الظرف اعني لها  
 يعني ان لها من نفسها علاماب دالة على جابتها قبل التكرار ذكر الشيء  
 مرة بعد اخرى ولا يخفى انه لا يحصل كثرة بذكره ثالثا وفيه نظر لان المراد  
 بالكثرة ممرها ما يقابل الوحدة ولا يخفى حصولها بذكره ثالثا وتتبع  
 الاضافات مثل قوله حامة جري حومة الجندل <sup>حومة الجندل</sup> اجمعت برأي  
 من سعاد وسمع فقيه اضافة حامة الى جري وجري الى حومة و  
 حومة الى الجندل البرع اثنان الا جرع قصرا للضرورة وهي ارض  
 ذات رمل لا تثب شيئا والحومة معظم الشيء والجندل ارض ذات  
 حجارة والسيح ممد بر الحام ونحوه وقوله فانت برأى اي حيث  
 تراك سعاد وتسمع صوتك يقال فلان برأى مني وتسمع اي حيث  
 واسع قوله كذا في الصحاح فظنهم ساء ما قبل ان معناه انت بموضع  
 تترن مني سعاد وتسمعين كلامها وفاء ذلك مما يشهد العقل  
 والتقل وفيه نظر لان كلام من كثرة التكرار وتتبع الاضافات ان  
 ثقل اللفظ بسببه على الالبان فقد حصل الاحترار عنه بالتكرار  
 والا فلا يخجل بالفصاحة وقد وقع في التزليل مثل ان قوم نوح

من تتابع الاضافات

وايضا قد قال هم الكريم ابن الكريم ابن يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن  
 ابراهيم صلوات الله على نبيينا وعليهم  
 وذكرت ربك عبدة وقف واسوة بها فالمراد في قوله ما وقعها والفضيلة  
 في التكلم ملكة وهي كيفية راسخة في النفس والكيفية عرس لا يتوقف  
 تعقله على تعقل الغير ولا يقتضيه القسمة واللاقيسية في حكمة القضاء او  
 في حكمة القيد الاول للاعراض النسبية مثل الاضافة والمفعول والانفعال  
 ونحو ذلك ويقولنا لا يقتضيه القسمة الكليات ويقولنا واللاقيسية النقطة  
 والوحدة وقولنا اوليا ليدخل في مثل العلم بالعلوم المتعقضية للقسمة  
 او اللاقيسية فتقوله ملكة استعارية لو عجز عن المقصود بلفظ قصه لا يسمي  
 الاصطلاح ما لم يكن ذلك راسخا فيه وقوله تقيد بها على التعيين المخصوص  
 دون ان يقول تقيد بصريح العلم المفرد والمركب اما المركب فظا مبروا اما المفرد فتقول  
 عند التعداد دار غلام جارية ثوب باط الى غير ذلك والبلاغة في  
 الكلام مطابقة لمقتضى الحال فصاحته اي فصاحة الكلام واللام هو الحال  
 هو الامر الداعي الى ان يعتبر مع الكلام الذي يؤدي به اصل المراد خصوصية ما  
 وهو مقتضى الحال مثلا كون الخاطبة منكرا للحكم حال مقتضى تأكيد الحكم والتأكيد  
 مقتضى الحال وقوله كسر ان يزيد في الدار مؤكدا بان كلام مطابق لمقتضى  
 الحال وتحقيق ذلك انه من جزئيات ذلك الكلام الذي يقتضيه الحال  
 فانه الامكار مثلا يقتضيه كلاما مؤكدا او مبدءا مطابقا ليعني انه صادق  
 عليه على افعال ان الكلام مطابق للجزئيات وان اردت تحقيق هذا

التعقيد في قوله ما وقعها والفضيلة  
 بالبدن تعلق التدبير والصف  
 النقص في قوله ما وقعها والفضيلة  
 بالبدن تعلق التدبير والصف

التي من غير كالمقلوع  
 وهو من الشيء من غير كالمقلوع  
 ما دام متعلقا

فصحا اذا وجد  
 في تلك الملكة سوار وجد التعبير  
 اولم يوجد وقوله بلفظ صر



الكلام فارح الى ما ذكرنا في السج في تعريف علم المعاني وهو مقتضى  
 الحال مختلف فان مقامات الكلام متفاوتة لان الاعتبار باللاق  
 لجزء المقام فصار الاعتبار باللاق بذكر المقام وهذا تفاوت  
 مقتضيات الاحوال لان التقاير بين الحال والمقام انما هو بوجوب الاعتبار  
 وهو ان يتوهم في الحال كونه زمانا لورود الكلام فيه وفي المقام  
 كونه خلافا وفي هذا الكلام اشارة اجمالية الى ضبط مقتضيات  
 الاحوال وتحقيق مقتضى الحال فقام كل من التذكير والاطلاق والتقديم  
 والذكر ببيان مقام خلافا في خلاف كل منهما يعني ان المقام الذي ينبغي  
 تذكير السند اليه والسند ببيان المقام الذي يناسبه التعرف ومقام  
 اطلاق الحكم والتعلق والسند اليه والسند او متعلقة بيان  
 مقام تقييده بمؤكد او اداة قصر او تابع او شرط او منفول وما يشبه  
 ذلك ومقام تقديم السند اليه او السند او متعلقة ببيان  
 مقام تاخير فقول خلافا شامل لما ذكرنا وانما فصل قول ومقام الفصل  
 ببيان مقام الوصل تبعا على عظم شأن هذا الباب وانما تميز مقام  
 خلافا لانه اخر واظهر لان خلاف الفصل انما هو الوصل والتبعية  
 على عظم الشأن فصل قوله ومقام الايجاز ببيان مقام خلافا في الاطلاق  
 والمساواة وكذا خطاب الذكي مع خطاب الغبي فانه مقام الاول

في مقامات الكلام  
 في مقامات الكلام  
 في مقامات الكلام

وكذا مقام كونه بيان  
 مقام خلافا

بيان مقام الثاني فانه الذكي يناسب من الاعتبارات اللطيفة والمخفية  
 الحقيقة والابتناس الغبي وكل كلمة مع صاحبها اي مع كلمة اخرى  
 مصاحبة لها مقام ليس لتلك مع ما يشارك تلك الصاحبة في اصل المعنى  
 مثلا الفعل الذي قصدا قرانه بالشرط فليس مع ان مقام ليس مع اذا  
 وكذا الكل من ادوات الشرط مع الماضي مقام ليس مع المضارع وعلى  
 هذا القياس وارتفاع شأن الكلام في الحسن والقبول لطافته  
 للاعتبار المناسب والخطا ط أي الخطا ط شانه بعد ما لا يعبر بمطابقة  
 للاعتبار المناسب والمراد بالاعتبار المناسب الامر الذي اعتبره  
 التكلم مناسبا بالبيان كقيمة او بحسب تتبع ذكر اليلف اي قال اعتبر  
 الشيء اذا نظرت اليه ورأيت حاله واراد بالكلام الكلام الفصح  
 وبالحسن الذاتي الداخلي في البلاغة دون العرضي الى حصول  
 بالمحسنات البدعية فمقتضى الحال هو الاعتبار المناسب للحال  
 والمقام يعني اذا علم ان ليس ارتفاع شأن الكلام الفصح في حسن  
 الذاتي الا باتباعه للاعتبار المناسب على ما تقيده اضافة المصدر  
 معلوم انه انما يرفع بالبلاغة التي هي عبارة عن مطابقة الكلام الفصح  
 لمقتضى الحال فقد علم ان المراد بالاعتبار المناسب ومقتضى الحال واحد  
 واللاما صدق انه لا يرفع الا بالمطابقة للاعتبار المناسب ولا يرفع الا

في مقامات الكلام  
 في مقامات الكلام  
 في مقامات الكلام

خواص



بمطابقة مقتضى الحال فليست بل بالبلاغة صفة راجعة الى اللفظ يعني انه  
يقال كلام بليغ كمن حيث انة لفظ وصوت بل باعتبار افاودة  
المعنى اى الغرض الذى يلقى المصوغ له الكلام بالتركيب متعلق بافاودة  
وذلك لان البلاغة كلمة عبارة عن مطابقة الكلام الفصيح لمقتضى  
الحال وظان اعتبار المطابقة وعدمها انما يكون باعتبار المعنى  
والاخر ارض ان يصاغ لها الكلام لا باعتبار الالفاظ المفردة والكلم  
المجردة وكثيرا ما نص على الطرف الاخر من صفة الاحيان وما كان كيد معنى  
الكثرة والعامل فيه قوله يسمى ذلك الوصف المذكور فصاحة ايضا كما  
يسمى بلاغة فيقال ان اعجاز القرآن من جهة كونه في اعلى  
الفصاحة يراد بها هذا المعنى ولها الى بلاغة الكلام طرفان  
اعلى وهو حد الاعجاز وهو ان يترقى الكلام في بلاغته الى ان يخرج عن  
طريق البشر ويخرجهم عن معارضته وما يقرب منه عطف على قوله هو الفصح  
في منه عائد الى اعلى ان الاعلى ما يقرب منه كلاما حد الاعجاز  
هذا هو الموافق لما في المفتاح وزعم بعضهم انه عطف على حد الاعجاز  
والضيق ان البنية ان الطرف الاعلى هو حد الاعجاز وما يقرب منه حد  
الاعجاز وفيه نظر لان القرب من حد الاعجاز لا يكون من الطرف الاعلى  
وهو حد الاعجاز وقد اوضحنا ذلك في الشرح وافق وهو اذا غلب

والفرق بين الزعم والقول ان الزعم  
يقول بلما دليل والتدليل على

بما لا يمتنع

الكلام عنه الى ما هو منه اى الى رتبة تسمى اولى منه وانزال الترتيب الكلام  
وان كان صحيح الاعراب عند البلاغ باصوات الحروف فان تصدر اللفظ  
عن محالها بحسب ما يتفق من غير اعتبار اللطائف والخواص الزائدة  
على اصل المراد ومينها اى بين الطاهر الطرفين مراتب كثيرة متفاوتة  
بعضها اعلى من بعض حسب تفاوت المقامات ورعاية الاعتبارات و  
الاعتناء كمالا لخلال الفصاحة ويسمى اى بلاغة الكلام وجوه اخرى سوى  
المطابقة والفصاحة توارث حسنا وفي قوليتها اشارة الى ان تحت هذه  
الوجوه للكلام عرضة خارج عن حد البلاغة والى ان هذه الوجوه انما  
تعد تحتها بعد رعاية المطابقة والفصاحة وجعلها تابعة لبلاغة الكلام  
لانها ليست بما يجعل الكلام متصفا بصفة والبلاغة في الكلام ملكة يقدر  
بها على تاليف كلام بليغ فاعلم انما تقدم ان كل بليغ كلاما كان او متكلما على بناء صحيح  
استعمال المشترك في معنييه او على ما قيل كل ما يطلق عليه لفظ البليغ فصيح  
لان الفصاحة مأخوذة في تعريف البلاغة مطلقا ولا عكس بل المعنى اللغوي اى  
ليس كل فصيح بليغا لانه ان يكون كلام فصيح غير مطابق لمقتضى الحال يجوز  
ان يكون لاحد ملكة التغير عن المقصود بلفظ فصيح من غير مطابقة لمقتضى الحال وعلم  
ايضا ان البلاغة في الكلام مرعوبها اى بما يجب ان يحصل حتى يمكن حصولها كما يقال  
مرجع الجود الى الغنى الى الاخر اى عن الخطاء في ما دونه للمعنى المراد والاربا اوى

الكلام

بما لا يمتنع  
بعض الاعراض والتدليل على  
من السليمة يكون متاخر عطف  
في الوجود

وهو لفظ غير مطابق لمقتضى الحال  
وهو ازعم من غيره







المطلوبة ولا تتعامل المعرفة في الجزيئات قال يعرف بها احوال اللفظ <sup>العلم</sup>  
 أي هو علم مستطاب من ادراكات جزئية هي معرفة كل فرد فرد من  
 جزئيات الاحوال المذكورة بمعنى ان أي فرد يوجد منها امكان ان  
 يعرفه بذلك العلم وقوله التي بها يطابق اللفظ مقتضى الحال احراز عن  
 الاحوال التي ليست بهذه الصفة مثل الاعلان الادغام والرفع والنصب  
 والمنسبة ذلك مما لا بد منه في تاذية اصل المعنى وكذا الاستدلال بعبارة  
 العجز والضعف ونحوهما ما يكون بعد رعاية المطابقة والمواد ان علم  
 يعرف به هذه الاحوال من حيث انها يطابق بها اللفظ مقتضى الحال <sup>اللفظ</sup>  
 ان لم يعلم المعاني عبارة عن تصور معاني التعريف والتكبير والتقديم  
 والتأخير وغير ذلك وبهذا يخرج عن التعريف علم البيان اذ البحث فيه  
 عن احوال اللفظ من هذه الجنية والمراد باحوال اللفظ الامور العارضة له  
 من التقديم والتأخير والاثبات والحذف وغير ذلك ومقتضى الحال في  
 التحقيق هو الكلام الكلي المتكليف بكيفية مخصوصة بالانطباق الكيفيات  
 من التقديم والتأخير والتعريف والتكبير الا ما صح القول بانها احوال <sup>اللفظ</sup>  
 يطابق اللفظ مقتضى الحال لانها عين مقتضى الحال وقد حققنا ذلك في الشرح  
 واهوال الاسناد ايضا من احوال اللفظ باعتبار ان التكيد وتكرار  
 الاعبارات الراجعة الى نفس الجملة وتخصيص اللفظ بالمراد في جرة

اي الامور العارضة لللفظ  
 من التقديم والتأخير

اصطلاح لان القناعة انما وضعت لذلك المقصود من علم اللفظ  
 في ثمانية ابواب انحصار الكل في الاجزاء لا الكل في الجزيئات  
 احوال الاسناد والتجزي احوال الاسناد البه احوال الاسناد  
 احوال متعلقات الفعل <sup>الفعل</sup> الاثبات الفصل والوصل الاليجاز و  
 الاطناب ولك واحد وانما انحصر فيها لان الكلام اما خبر او اثبات  
 لانه لا مجال له شتم على نسبة تامة بين الطرفين فانه ينفع المتكلم في  
 تفنيد احد الثابتين بالاخر <sup>بما يصح</sup> السكوت عليه سواء كان الجواب او  
 سلبا او غيرهما كما في الاثبات وتفسير ما يقع المحكوم به على  
 المحكوم عليه وسلبه عنه خطأ في هذا المقام لانه لا يشمل النسبة  
 الكلام الاثباتي فلا يصح التفسير فالكلام ان كان نسبة خارج في احد  
 الازمنة الثلاثة أي يكون بين الطرفين في الخارج نسبة ثبوتية  
 او سلبية تطابق أي تطابق تلك النسبة ذلك الخارج بان يكونا ثبوتيين  
 او سلبيين او لا تطابق بان يكون النسبة المفهومة من الكلام <sup>ثبوتية</sup>  
 والتي بينهما في الخارج والواقع سلبية او بالعكس فبحر أي فالكلام خبر والا  
 أي وان لم يكن نسبة خارج كذلك فاثبات وتحقيق ذلك الكلام اما  
 ان يكون نسبة حيث تحصل من اللفظ ويكون اللفظ موحدا اليها  
 غير قصد الى كونه والاعلان نسبة حاصلة في الواقع بين

والعلم بين الكل والجزء  
 العلم بالاصول على الجوانب  
 العلم بالاصول على الجوانب  
 العلم بالاصول على الجوانب

فصل في احوال اللفظ  
 من التقديم والتأخير

والتي بينهما في الخارج والواقع سلبية او بالعكس فبحر أي فالكلام خبر والا  
 أي وان لم يكن نسبة خارج كذلك فاثبات وتحقيق ذلك الكلام اما



الا ترى انك اذا  
قلت نريد قاسم

والا فتقول لكل من السيد الى الله  
مقدم او مؤخر مع ذل افر تذكره  
لك من الاحوال فلو لم يجز  
من ذلك بابا على حدة ٥

قوله بديله انما يصح الدليل في التقرين  
فانما يصح الدليل في التقرين  
فانما يصح الدليل في التقرين

و  
سما  
فیع  
چانه کایه پیدل التی کت

ولا يصدق من غير حرج فلا يكون صادقا  
ولا كاذبا ويثبت الواسطة

قول الله خمر فانه دل على الحكم ولا يلزم منه ان يكون  
الفاصل بين حاكمي ذلك الحكم لوجوب ان يختلف  
في المدلول في الدلالة اللفظية سبحان الله



۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

المصدق وانما يستلزم ايراد غيره  
عدم المصدق  
الدلالة على ان المراد الثاني  
غير المصدق



فلما نورد هذا السند لبيان المعنى أى معنى أم به جنة أم لم يغيره  
أى عن عدم الافتراء بالجنة لأن المحبون لا افتراء لانه الكذب عن عمد  
ولا عمد للمحبون والثاني ليس بها لكذب بل لما هو اخبره عنه  
الاfter فيكون هذا الكاذب به عميم في نوعه اعنى الكذب  
لا عن عمد احوال السناد الخيرية فيقوم عليه او ما جرى خبرها الى اخرى  
بما يفيد الحكم بان مفهوم احد بهما ثابت مفهوم الاخرى او منقضى  
وانما قدم بحث الخبر لعظم شأنه وكثرة مباحثه ثم قدم احوال السناد  
على احوال السندية والسند مع تارة النسبة عن الطرفين لان البحث  
انما هو عن احوال اللفظ الموصوف بكونه مسندا الى مسند او محمدا الى  
انما يتحقق بعد تحقق السناد والمتقدم على النسبة انما هو ذات  
الطرفين ولا بحث لنا عنها لانك ان قصدت الخيرية من يكون  
بصدد الاخبار والاعلام والا فالجمله خبرية كثيرة اثارها ولا غرض اخر  
غير افادة الحكم او لازمه مثل التحريم والتحرين في قول حكايته رتب الى  
وضعت ما انتى وما شبه ذلك خبره متعلق بقصد افادة الخيرية ان  
اما الحكم فمفعول الافادة او كونه أى كون الخبر عالما به أى بالحكم والمراؤ الحكم  
سرها ووقع النسبة او لا ووقعها او كونه مقصودا للخبر لا يستند  
تحققه في الواقع وعندها مراد من قال ان الخبر لا يدل على ثبوت المعنى

او اتقايه والا فلا ان لم لول قولنا زيد ناسم ومغزوه ان القياس  
لزيد وعدم بثوته له احتمال علق لا دلالة لاول لا مفهوم اللفظ فليهم وبني  
الاول اى الحكم الذى يقصد بالخبر افادته فائدة الجز والسكنى اى كون  
الخبر عالما به لازمه اى لازم فائدة الجز لانه كلما افاد الحكم افادته عالم  
به افا وقف الحكم لجواز ان يكون الحكم معلوما قبل الاخبار كما فى  
قولنا من حفظ التوراة قد حفظ التوراة وتسمية مثل هذا الحكم  
فائدة الخبر بناء على انه من شأنه ان يقصد بالخبر ويستفاد منه والمراو  
بكونه عالما بالحكم حصول صورة الحكم في ذهنه ومهرنا بابحاث شريفة  
سحبها في السطح ونشر الخاطب العالم بها اى فائدة الجز ولازمها  
منزلة الجاهل قيلنى البية الجز وان كان عالما بالفائدة بين عدم خبرية  
على موجب العلم فان من لا يجرى على مقتضى علم هو والجاهل سواء كما تقول  
العالم النار للصلوة واجبة ونشر العالم بالشيئ منزلة الجاهل  
بالاعتبارات خطابية كثيرة في الكلام منه قوله ولقد علموا المن  
واله في الاخرة من خلاق وبتدبيره انفسهم لو كانوا يعلمون  
بل تزيل وجود البشئ منزله عدمه كثر منه قوله وقار ميتة اذ ميت  
يشي اى اذا كان قصد الخبر فائدة الخاطب ينبغي ان يقتصر من الترتيب  
لا قدر الحاجة حمدا عن اللغو فان كان المخاطب خالى الذهن عن الحكم



الحلوه التي تسمى الحلوة في قوله تعالى  
الحلوه التي تسمى الحلوة في قوله تعالى  
الحلوه التي تسمى الحلوة في قوله تعالى

ان الحكم بينهما وقوع النسبة اولاف عمار بن تقوية ابي تقوية بن  
 بواكيره بن ذلك المؤكد تروده ويتم الحكم كذا المذكور في دلائل الاعجاز

بزيادة ان اكيد بربك ان الله كان في الدنيا  
 كنوا في الدنيا الاولى انا اكرم من كون  
 كنوا في الدنيا الاولى انا اكرم من كون

انتم الاتكذبون وقوله اذ كذبوا بميثقي علي ان تكذبوا لاني لم تكذبوا  
الا كاذب اولاً ثانياً وثالثاً رابعاً خامساً سادساً سابعاً ثامناً  
تاسعاً عاشرًا

الانكار والتاويست في ارجاء الكلام عليه ما في علمه ووجهه المذكور في  
لانه جاء على الاذكار من استعمال الكلام الذي ارسله الله  
الطبيعي في كتابه والاشارة الواضحة في الاشارة

الحال من غير عكس كما في صور <sup>لا ان العلم عوض عن المصانعة</sup> اخراج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر <sup>ان يستدل</sup> انه يكون علم مقتضى الوجود لا كعلمه على <sup>نفسه على الطرف</sup>

من الحجاب كالمستظل من الشمس استشف في الجنة والظلال

ابن خضار المقام مقام ان يتروك الى طبخ انهم هل صاروا محكومين  
بأنهم لا غرق ام لا فبقولهم موقوف مؤكدا الى محكوم عليه بالاعتراف وبكل

بنی عمیر ما کان نجی و اضعوا الریح علی العوض من غیر القات و یومئذ  
ان یعتقد ان لا یخرج فیهم بل کلهم غیر <sup>مسند</sup> الاسلام معین فی غیره

میرزا  
الانشاء و هو الدی









هذا هو الذي ينبغي ان يكون  
في المصدر والاولى التثنية نحو جنة لان الشعر منها يمتنع

وهناك ما عظم في الزمان وهو جار في المكان لان الشخص صار في النهار  
والجار في النهر وبني الاخير المدنية في السبب ينبغي ان يعلم ان الجار  
العقلي يجري في النسبة الغير الاسنادية ايضا من الاضافية والاقضية

كواعج انبات الربع وجرى الانهار قال الله تعالى يتقارب بها وكر  
الليل والنهار وجرى النهر ونومت الليل واخرجت النهر قال الله تعالى  
ولا تطعوا امر المسرفين والتعريف المذكور انما هو للاسناد في حواشي الامم

ان يراد بالاسناد مطلق النسبة وبها ما بحث شريفة وشخصية  
وقولنا في التعريف بناول يخرج كونه من قول الجاهل انت الربع البقل  
رائيا الانبات من الربع فان هذا الاسناد وان كان الى غير ما هو  
له في الواقع لكن لا تاويل فيه لانه مراده ومعتقده وكذا شئ الطيب  
المريض ونحو ذلك فقولنا بناول يخرج ذلك كما يخرج الاقوال الكاذبة وهذا  
تعريفه كما في حيث جعلنا اول الاخراج الاقوال الكاذبة فقط ونسب  
على هذا تعرض المصنف في المتن لبيان فائدة هذا القيد مع انه ليس ذلك  
من بابه في هذا الكتاب وانظر على بيان اخر اخرجته قول الجاهل مع

هذا هو الذي ينبغي ان يكون  
في المصدر والاولى التثنية نحو جنة لان الشعر منها يمتنع

هذا هو الذي ينبغي ان يكون  
في المصدر والاولى التثنية نحو جنة لان الشعر منها يمتنع

يخرج الاقوال الكاذبة ايضا ولهذا اي ولادة مثل قول الجاهل خارج  
الجار لا اشتراط ان اول فيه لم يحمل في قوله انبات الصغير وانما الكبير  
كز الفداء ومرة العشي على الجار اي على ان اسناد انبات وانما الى  
كز الفداء ومرة الليالي جاز ما دام لم يعلم او لم يقطن ان فائدة اي فاء  
هذا القول لم يفتقد ظاهره اي ظاهر الاسناد ولا يفتقد التأويل لاحتمال  
ان يكون معتقدا للظاهر فيكون من قبيل قول الجاهل انت الربع البقل  
كما استدلال على ان اسناد ميمز الى جذب الليالي في قولنا في النجم ميمز

عنه عن الرئيس فتر عاين فترع هو الشعر المستع في نواح الراس وجذب  
الليالي اي مضيتها واختلافها ابطى واسرى حال من الليالي على تقدير القول  
الاجنب الليالي جاز بقوله متعلق باستدلال قولنا في النجم عقيب تيب  
قوله ميمز عنه فتر عاين فترع افتناه اي ابا النجم او شعور ابيه قيل الله اي  
امره وارادته للشئس طلعي فانه يدل على انه فعل الله وانه المبداء في المعبد  
والنفس والمفغ فيكون الاسناد الى جذب الليالي بناول بناء على انه زوا

اوسب اف ام اي اقام الجار العقلي باعتبار حقيقة الطرفين وجازا بينهما  
اربعة لان طرفيه وبها المسند اليه والمسند اما حقيقتان لغويتان نحو  
اما حقيقتان

اول قد اصححت اسم النصارى في قوله من ان راشت راشت كذا في المتن



ان الربيع البقل ويجاز ان لغويان كواحي الارض سباب الى ما كان فان الماد  
باجزاء الارض تنبع القوى النامية فيها واحداث نضارتها بانواع النبات  
والحيوان في الحقيقة اعطى الحيوان وهي صفة تقتضى الحس والحركة وكذا الارض سباب الى ما كان  
فان انزواها فواها النامية وهو في الحقيقة عبارة عن كون الحيوان في زمان  
يكون حرارته الفيزيائية مشبوبة اي قوتية مستقلة او مختلفان بان يكون  
احد الطرفين حقيقة والآخر تجازا نحو انت البقل سباب الزمان  
فما لم يند حقيقة والسند اليه مجازا وحي الارض الربيع في عكس ووجه الاحتمال  
في الاربعه على ما ذهب اليه المفسر ظاهر لانه كشرط في السند ان يكون فعلا  
او من معناه فكون مفردا وكل مفرد مستعمل حقيقة او مجازا وهو الجواز  
المعقل في القرآن على كثر الجوز كثير في نقله لا بالاضافة الى مقابله  
تكون الحقيقة العقلية قليلة وتقديم في القرآن على كثر الجوز والامتنان  
كنوله تعاواذ ان لم يعلهم اياته اي آيات الله عزادتهم ايماننا اسندت  
الزيادة وهي فعل الله في هذه الآيات لكونها سبابا في انبائهم التبرج  
الذي جعل الجسد الى فرعون لانه سبب نزع عنهما لباسهما  
نزع اللباس عن آدم وجوا وهو فعل الله حقيقة الى ابيك لانه سبب  
الاكل من البئر وسبب الاكل وسوسه ومقاسمة اياما انهما  
لمن الناحيتين يومان نص على انه منقول به لتقول اي كيف تقول يوم

هذا القول مجاز  
الربيع البقل  
الحيوان في الحقيقة  
الارض سباب الى ما كان  
فان انزواها فواها النامية  
هو في الحقيقة عبارة عن كون  
الحيوان في زمان يكون حرارته  
الفيزيائية مشبوبة اي قوتية  
مستقلة او مختلفان بان يكون  
احد الطرفين حقيقة والآخر  
تجازا نحو انت البقل سباب الزمان

قولنا مجازا في قوله  
الربيع البقل  
وهو مجاز في قوله  
الربيع البقل  
لانه مجاز في قوله  
الربيع البقل  
لانه مجاز في قوله  
الربيع البقل

في قوله  
الربيع البقل  
هو مجاز في قوله  
الربيع البقل

يوم القيمة ان يعقلم على الكفر يوما يحل الولد ان سباب البقل الى الربيع وهو  
لا حقيقة وحده انما هي من شدة وكثرة الريحوم والآخر ان فيه لانه النب  
ما يتلوه عن تخاف ان لا يدرك من وعن طوله وان الاطفال يلقون فيه  
او ان السجوة واخر جرت الارض انقالها اي ما فيها من الدقائق والخراب  
نسب الاخراج الى المكان وميولها وغيره فخص بالخر عطف على قوله كثير اي وهو  
غير مختص بالخر وانما قال ذلك لانه سببه بالجز في الاثبات واما زده في احوال  
الاسناد الجز في يومهم اختصاصه بالجز بل يجري في الاثبات نحو ما كان ان  
لما جازان البناء فعل العلق ما كان سبب ان وكذا في قوله الربيع ما شاء او  
ليتم تارك وليجده جدد وما مشبه ذلك فاما سنده في الاموال والهي الى ما ليس  
الطاصد ور الفعل او التركة وكذا في قوله ليت السج جاز وقوله هو اصلونك  
تأمر ولا بد له الى الجواز المعقل من قرينة صابرة عن ارادة ظاهر لانه  
المبادر الى الزعم انتقاء القرينة بهو الحقيقة لفظية كما مر في قول النجم  
من قوله افناه قبل الله او معنوية كما سألته قيام السند بالذكور اي بالسند  
الذكور مع السند عقلا اي من جهة العقل معني يكون لي لا يدعي احد من  
والمبطلين انه يجوز قيامه به لانه العقل داخل في ونف عبيته حي الاقولك

في قوله  
الربيع البقل  
هو مجاز في قوله  
الربيع البقل

في قوله  
الربيع البقل  
هو مجاز في قوله  
الربيع البقل



وان كان ممكنا عقلا وانما قال قدامه <sup>بالمصدر</sup> الصدور عنه مثل ضرب ومزوم وغيره  
 مثل ضرب وبغدر وصدور عطف على احتمال اي وكصدور الكلام عن الموصوف  
 في مثل ثواب الصغار الباقية <sup>بكون</sup> قرينة معنوية على ان اسنادا واجب  
 وان في الكثرة الفداة ومما عطف على هذا لا يقال هذا داخل في الاستحالة لان الفعل  
 لا يتم فذلك كيف وقد ذهب اليه كثير من ذوي العقول واحتجنا في ابطاله الى  
 الدليل <sup>الذي</sup> ونعترف حقيقة <sup>بمعنى</sup> ان الفعل في المجاز العقلي ان يكون له فاعل  
 او مفعول <sup>او مفعول</sup> اذ اسند اليه يكون حقيقة مفعول فاعله او مفعوله الذي او المفعول  
 اليه يكون ذلك اسنادا حقيقة اما ظاهرة كما في قوله في ارباب تجارة ثم اي  
 فارجو ان تجارهم واما حقيقة لا تظهر الا بعد نظر وتأمل كما في قوله ثم  
 رؤيتك اي سرتي الله عن رؤيتك وقوله بيزيدك وجهنا اذا ما  
 نظر اي بيزيدك الله سنانا وجهه لما اودعه من وقائق الحسن و  
 الجمال <sup>الذي</sup> نظر بعد النطق والامعان وفي هذا التعريف <sup>بالمصدر</sup> عبد القاهر  
 رؤيتك حيث زعم انه لا يجب في المجاز العقلي ان يكون للفعل فاعل  
 يكون الاسناد الحقيقة فانه ليس سرتي في سرتي رؤيتك وليزيدك  
 وجهنا فاعل يكون الاسناد الحقيقة وكذا قد سني بلك حق  
 على فلان عليك بل الوجود ومهمنا السرور والزيارة والقدر  
 واعترض عليه الامام فخر الدين الرازي في بانه الفعل لا بد ان يكون

في قوله رؤيتك اي سرتي الله عن رؤيتك وقوله بيزيدك وجهنا اذا ما نظر اي بيزيدك الله سنانا وجهه لما اودعه من وقائق الحسن والجمال الذي نظر بعد النطق والامعان وفي هذا التعريف عبد القاهر رؤيتك حيث زعم انه لا يجب في المجاز العقلي ان يكون للفعل فاعل يكون الاسناد الحقيقة فانه ليس سرتي في سرتي رؤيتك وليزيدك وجهنا فاعل يكون الاسناد الحقيقة وكذا قد سني بلك حق على فلان عليك بل الوجود ومهمنا السرور والزيارة والقدر واعترض عليه الامام فخر الدين الرازي في بانه الفعل لا بد ان يكون

له فاعل حقيقة لا متناع صدور الفعل <sup>عن</sup> فاعل فهو ان كان ما  
 اسند اليه الفعل فلا يجازي ولا فيمكن تقديره <sup>بالمصدر</sup> فاعل صاحب المفتاح ان  
 اعترض الامام حق وان فاعل هذه الاعمال هو الله وان الشيخ لم  
 يعرف حقيقة تأخرها فبعض السوطة ان هذا كلف والحق ما ذكر الشيخ  
 وانكر اي المجاز العقلي السكاني وقال الذي عندي نظمة في تلك الاستحالة  
 بالكتابة يجعل السبع استغارة بالكتابة عن الفاعل بواسطة المبالغة في التشبيه  
 وجعل نسبة الانبات اليه قرينة للاستغارة وهذا من قوله فاعله ان  
 ما من من الامثلة ونحوه استغارة بالكتابة ومعي عند السكاني ان تذكر السبع  
 وتزيد المشبه به بواسطة قرينة وهي ان تشبه شيئا من القوازم <sup>بالمصدر</sup>  
 للشيء به مثل ان تشبه المشبه بالسبع ثم تفردوا بالذكر وتضيف اليه شيئا  
 من القوازم فتقول خال البنية تشبه فلان بناء على ان المراد بالسبع الفاعل  
 الحقيقي للانبات يعني القادر على ان يغير نسبة الانبات الذي هو من  
 القوازم المساوية للفاعل الحقيقي اليه اي الى السبع وعلى هذا التقيا  
 غير اي غير هذا المثال وحاصله ان تشبيه المجازي بالفاعل الحقيقي في  
 وجود الفعل به ثم تفرد الفاعل المجازي بالذكر وتشبه شيئا من القوازم  
 الفاعل الحقيقي وفيه اي فيما ذهب اليه السكاني نظرا لانه يستلزم  
 يكون المراد بعبارة في قوله فهو في غير راحة صاحبه كما يجب

ان فاعل الفعل لا بد ان يكون له فاعل حقيقة لا متناع صدور الفعل عن فاعل فهو ان كان ما اسند اليه الفعل فلا يجازي ولا فيمكن تقديره فاعل صاحب المفتاح ان اعترض الامام حق وان فاعل هذه الاعمال هو الله وان الشيخ لم يعرف حقيقة تأخرها فبعض السوطة ان هذا كلف والحق ما ذكر الشيخ وانكر اي المجاز العقلي السكاني وقال الذي عندي نظمة في تلك الاستحالة بالكتابة يجعل السبع استغارة بالكتابة عن الفاعل بواسطة المبالغة في التشبيه وجعل نسبة الانبات اليه قرينة للاستغارة وهذا من قوله فاعله ان ما من من الامثلة ونحوه استغارة بالكتابة ومعي عند السكاني ان تذكر السبع وتزيد المشبه به بواسطة قرينة وهي ان تشبه شيئا من القوازم للشيء به مثل ان تشبه المشبه بالسبع ثم تفردوا بالذكر وتضيف اليه شيئا من القوازم فتقول خال البنية تشبه فلان بناء على ان المراد بالسبع الفاعل الحقيقي للانبات يعني القادر على ان يغير نسبة الانبات الذي هو من القوازم المساوية للفاعل الحقيقي اليه اي الى السبع وعلى هذا التقيا غير اي غير هذا المثال وحاصله ان تشبيه المجازي بالفاعل الحقيقي في وجود الفعل به ثم تفرد الفاعل المجازي بالذكر وتشبه شيئا من القوازم الفاعل الحقيقي وفيه اي فيما ذهب اليه السكاني نظرا لانه يستلزم يكون المراد بعبارة في قوله فهو في غير راحة صاحبه كما يجب

قوله القوازم المساوية له كان المراد المساواة بحسب القوازم والمعام فلا يرد ان الخالق ليس مساوية بسبح الكلام

في قوله فاعله ان ما من من الامثلة ونحوه استغارة بالكتابة ومعي عند السكاني ان تذكر السبع وتزيد المشبه به بواسطة قرينة وهي ان تشبه شيئا من القوازم للشيء به مثل ان تشبه المشبه بالسبع ثم تفردوا بالذكر وتضيف اليه شيئا من القوازم فتقول خال البنية تشبه فلان بناء على ان المراد بالسبع الفاعل الحقيقي للانبات يعني القادر على ان يغير نسبة الانبات الذي هو من القوازم المساوية للفاعل الحقيقي اليه اي الى السبع وعلى هذا التقيا غير اي غير هذا المثال وحاصله ان تشبيه المجازي بالفاعل الحقيقي في وجود الفعل به ثم تفرد الفاعل المجازي بالذكر وتشبه شيئا من القوازم الفاعل الحقيقي وفيه اي فيما ذهب اليه السكاني نظرا لانه يستلزم يكون المراد بعبارة في قوله فهو في غير راحة صاحبه كما يجب

في قوله فاعله ان ما من من الامثلة ونحوه استغارة بالكتابة ومعي عند السكاني ان تذكر السبع وتزيد المشبه به بواسطة قرينة وهي ان تشبه شيئا من القوازم للشيء به مثل ان تشبه المشبه بالسبع ثم تفردوا بالذكر وتضيف اليه شيئا من القوازم فتقول خال البنية تشبه فلان بناء على ان المراد بالسبع الفاعل الحقيقي للانبات يعني القادر على ان يغير نسبة الانبات الذي هو من القوازم المساوية للفاعل الحقيقي اليه اي الى السبع وعلى هذا التقيا غير اي غير هذا المثال وحاصله ان تشبيه المجازي بالفاعل الحقيقي في وجود الفعل به ثم تفرد الفاعل المجازي بالذكر وتشبه شيئا من القوازم الفاعل الحقيقي وفيه اي فيما ذهب اليه السكاني نظرا لانه يستلزم يكون المراد بعبارة في قوله فهو في غير راحة صاحبه كما يجب



ان كان ممكنا عقلا وانما قال قيامه به ليعلم الصدور عنه مثل ضرب ومهزم وغيره  
 مثل ضرب وبغور صدوره عطف على احتمال اي وكسبه وراككلام من الكسبه  
 في مثل كتاب الصغير الباقية يكون قرينة معنوية على ان اسنادا سبب  
 وان في كراهة الغداة ومرة العشي فجاز لا يقال هذا اذا اخل في الاستحالة لا يقال  
 لان ذلك كيف وقد ذهب اليه كثير من ذوي العقول واحتجنا في ابطاله الى  
 الدليل ومعرفة حقيقة المعنى ان الفعل في الجاز العقلي يجب ان يكون له فاعل  
 او مفعول اذ اسناد اليه يكون حقيقة فمعرفة فاعله او مفعوله الذي اذ ان  
 اليه يكون ذلك اسناد حقيقة اما ظاهرة كما في قوله في ارباب تجارة ثم اي  
 فارجو ان يجازيهم واما مخفية لا تظهر الا بعد نظر وتأمل كما في قوله سترني  
 رؤيتك اي سترني الله عند رؤيتك وقوله يزدك وجهي سنا اذا ما  
 نظر اي يزدك الله سنا في وجهي ما اودعه من دقايق الحسن و  
 الجمال يظهر بعد الاطلاع على المعاني وفي هذا المعنى يزدك وجهي القاهر و  
 رؤيتك حيث زعم انه لا يجب في الجاز العقلي ان يكون للفعل فاعل  
 يكون الاسناد الحقيقة فانه ليس سترني في سترني رؤيتك وليزدك  
 وجهي سنا فاعل يكون الاسناد الحقيقة وكذا اقدمني بذكر حق  
 على فلان عليك بل الموجود ومهنا السور والزيارة والقدر  
 واعتصم عليه الامام فخر الدين الرازي رحمه الله بانه الفعل لا بد ان يكون

في الجاز العقلي  
 ان يكون له فاعل  
 او مفعول  
 اذ اسناد اليه  
 يكون حقيقة  
 فمعرفة فاعله  
 او مفعوله الذي  
 اذ ان اليه  
 يكون ذلك  
 اسناد حقيقة  
 اما ظاهرة  
 كما في قوله  
 في ارباب  
 تجارة ثم اي  
 فارجو ان  
 يجازيهم  
 واما مخفية  
 لا تظهر الا  
 بعد نظر  
 وتأمل كما  
 في قوله  
 سترني  
 رؤيتك

له فاعل حقيقة لا امتناع صدور الفعل عن فاعل فهو ان كان ما  
 اسند اليه الفعل فلا يجازي والا فيمكن تقديره فزعم صاحب المفتاح ان  
 اعتراض الامام حق وان فاعله هذه الافعال هو الله وان الشيخ لم  
 يعرف حقيقة ما حقاها فثبت الصواب ان هذا كلف والحق ما ذكره الشيخ  
 واكثره اي الجاز العقلي السككي وقال الذي عندي نظمه في سلك الاستدلال  
 بالكنية يجعل السبع استعارة بالكنية عن الفاعل بكونه المبالغة في التشبيه  
 وجعل نسبة الانبات اليه قرينة للاستعارة ومهنا معنى قوله فاعله ان  
 ما من الامثلة ونحوه استعارة بالكنية ومهنا السككي ان تذكر التشبيه  
 وتزيد التشبيه بكونه قرينة ومهنا ان تشبها من اللوازم  
 للتشبيه بمثل ان تشبها بالتشبيه ثم تقرروا بالذكر وتضيف اليه شيئا  
 من لوازمه فيقول تعالى تشبها بفلان بناء على ان المراد بالسبع الفاعل  
 الحقيقي للانبات يعني القادر على ان يعبر به نسبة الانبات الذي هو  
 اللوازم المساوية للفاعل الحقيقي اليه اي الى السبع وعلى هذا التقيا  
 غيره اي غير هذا المثال وحاصله ان تشبها المجازي بالفاعل الحقيقي في  
 وجود الفعل به ثم تقرروا الفاعل المجازي بالذكر وتشبها من لوازم  
 الفاعل الحقيقي ونسبه اي فيما ذهب اليه السككي نظره لانه يستلزم ان  
 يكون المراد بعينه في قوله فهو في غير راحة صاحبها كما سبقت

قوله اللوازم المساوية  
 المراد المساواة بحسب القرائن  
 والمقام فلا يرد ان الخالف  
 ليست مساوية في الحكم

في الجاز العقلي  
 ان يكون له فاعل  
 او مفعول  
 اذ اسناد اليه  
 يكون حقيقة  
 فمعرفة فاعله  
 او مفعوله الذي  
 اذ ان اليه  
 يكون ذلك  
 اسناد حقيقة  
 اما ظاهرة  
 كما في قوله  
 في ارباب  
 تجارة ثم اي  
 فارجو ان  
 يجازيهم  
 واما مخفية  
 لا تظهر الا  
 بعد نظر  
 وتأمل كما  
 في قوله  
 سترني  
 رؤيتك

فاعله  
 او مفعوله  
 الذي اذ ان  
 اليه يكون  
 ذلك اسناد  
 حقيقة



في الكتاب من تفسير الاستعارة بالكناية على مذنب السكاكي وقد ذكرناه  
 وهو يقتضي ان يكون المراد بالفاعل المجازي هو الفاعل الحقيقي فيلزم ان  
 يكون المراد بعينه صاحبها والا لزم تقطع الالامعة لقولنا به في صاحب  
 عينه وهذا مبني على ان المراد بعينه وصير اضيئة واحد يستلزم ان  
 لا يصح الاضافة في كل اضعف الفاعل المجازي الى الفاعل الحقيقي في قوله  
 صايح لبطان اضافة الشئ الى الفاعل الملازمة من مذمومة لان المراد بالبناء  
 في قوله فلا تفت ولا شك في هذه الاضافة ووقوعها كقولنا في الجرح  
 وهذا اولى في التمثيل يستلزم ان لا يكون الامر بالبناء في قوله يا  
 ابن لي طرا لهما مان لان المراد به هو الفاعل نفسه والامر باطل لان  
 النداء والخطاب معه ويستلزم ان يتوقف جوابه على الراجح البطل  
 وسبق الطيب الى المضى وترتبي رؤيتك مما يكون الفاعل الحقيقي هو الله  
 هو على السمع من الشارع لا اسماء الله وتوقيفية والامر باطل لان  
 مثل هذا التركيب صحيح ذائع عند القائلين بان اسماء الله  
 توقيفية وغيرهم سمع من الشارع او لم يسمع واللوازم كلها منتقبة كما  
 ذكرنا في تنقيح كونه من باب الاستعارة بالكناية لان انتفاء الامر بوجوب  
 انتفاء الملزوم والجواب ان هذه الاعتراضات على ان مذمومة  
 في الاستعارة بالكناية ان يذكر المشبه ويراد المشبه به حقيقة و

هذا التركيب صحيح ذائع عند القائلين بان اسماء الله توقيفية وغيرهم سمع من الشارع او لم يسمع واللوازم كلها منتقبة كما ذكرنا في تنقيح كونه من باب الاستعارة بالكناية لان انتفاء الامر بوجوب انتفاء الملزوم والجواب ان هذه الاعتراضات على ان مذمومة في الاستعارة بالكناية ان يذكر المشبه ويراد المشبه به حقيقة و

ولكنك بل يراد المشبه به ادعاء ومبالغة لظهور ان ليس المراد  
 بالمبينة في قولنا خال المبينة نسبت بطلان هو السمع حقيقة و  
 السكاكي مقرر في كتابه والمصطلح عليه ولانه اي ما ذهب  
 اليه السكاكي ينتقض بنحوها صايح وليله قاييم وما اشبه ذلك مما يشتمل  
 على ذكر الفاعل الحقيقي لا شمالة على ذكره في النسبة وهو مانع من حمل  
 الكلام على الاستعارة كما صرح به السكاكي والجواب انه انما يكون مانعا  
 اذا كان ذكرهما على وجه ينبي عن التشبيه بدليل انه جعل قوله قد زرت  
 اذ رآه على القمر من باب الاستعارة مع ذكر الطرفين وبعضهم لما  
 لم ينف على مر اذ السكاكي بالاستعارة بالكناية اجاب عن هذه الاشياء  
 بما هو يرى عنه وراينا تركه اولى **احوال السند** اي الامور العارضة  
 له من حيث انه مسند اليه وقد تم السند اليه على السند كاستدلال  
 ما حذفه قد تم على سائر الاحوال ككونه عبارة عن عدم الاتيان  
 به وعدم الحادث سابق على وجوده وذكره مهننا بلفظ الحذف  
 بلفظ التركيبها على ان السند اليه هو الركن الاعظم الذي لا بد من الحاجة  
 اليه حتى انه اذا لم يذكر فكانه اني به ثم حذف بخلاف السند فانه ليس بهذه  
 المثابة فكانه تركب من اصله فللا حذر من العبث ببناء على الظاهر لانه  
 القوية عليه وان كان في الحقيقة مهور كناية الكلام او تحيل العبد  
 الى

اول التوقيف من بني علي بن ابي طالب

هذا التركيب صحيح ذائع عند القائلين بان اسماء الله توقيفية وغيرهم سمع من الشارع او لم يسمع واللوازم كلها منتقبة كما ذكرنا في تنقيح كونه من باب الاستعارة بالكناية لان انتفاء الامر بوجوب انتفاء الملزوم والجواب ان هذه الاعتراضات على ان مذمومة في الاستعارة بالكناية ان يذكر المشبه ويراد المشبه به حقيقة و



في يوم الاثنين

الاول المتفيسر

المقام  
المقام السند

موسیٰ علیہ السلام کہیں  
نہیں کہ ماہی کا یہ بی بیٹ  
موسیٰ میں عصائی کا نہ بیٹ  
ماہی کا میں عصائی ہی



اعلى سبل البدل كقولهم ولو لم يدرى ان الجرمون ناكس واروسهم عند ربهم لا يريد  
اي شئ من كلامهم بقوله وتري مخاطبا معينا قصدا لقطع حالهم اي  
حالم في الظهور لا اهل الحسنة حيث يتبع خفاؤنا فلا يخفى ما في قلوبهم  
راية رايه واذا كان كذلك فلا يخص به اي بهذا الخطاب مخاطبون  
مخاطب بل كل من ياتي منه رتبة فله مدخل في هذا الخطاب وفي بعض  
فلا يخص بها اي برتبة حالم مخاطب اوجالهم رتبة مخاطب على حذف  
وبالعلمية اي توقف المسند اليه بمراده علما وهو ما وضعه لشيء من شخصاته  
لاحضاره اي المسند اليه اي شخصه بحيث يكون متميزا عن جميع ما عداه  
واحرز به من احضاره بكسبه كقولهم جل عالم جاني في ذمهم السامع ابتداء  
اي اول مرة واحترز به عن كون جاني زيدا وهو راكب باسم شخص به الي المسند اليه  
بحيث لا يطلق باعتبار هذا الوضع على غيره واحترز به عن احضاره بغير التكلم  
او المخاطب واسم الاشارة والموصول المعرف بلام العهد والافادة  
وعنه القيود لتحقيق مقام العلمية والافاقية الاخير من عما سبق قيل  
احترز بقوله ابتداء عن الاحضار بشرط كان في الضمير الغائب والمرف  
بلام العهد فانه بشرط تقدم ذكره والموصول فانه بشرط تقدم العلم  
بالصلة وفيه نظر لان جميع طرق التوفيق كذلك حتى العلم مشروط بتقدم  
العلم بالوضع فقولهم والله احد فالتة اصله الا لا حذف الهمزة عوض

بعينه

منها حرف التعريف ثم جعل على الذات الواجب الوجود الخالق العالم وزعم  
بعضهم انه اسم لمفهوم الواجب لذاته او المستحق للعبودية له وكل منها  
كله الخصر في فرد فلا يكون علما لان مفهوم العلم جزئي وفيه نظر لانا لان  
انه اسم لهذا المفهوم الكلي كيف وقد اجمعوا على ان قولنا لا اله الا الله  
كلمة توحيد ولو كان اسما لمفهوم كلي لما افادت التوحيد لان الكلي  
حيث هو يحمل الكثرة وتكثيرا او اياته كما في الالقاب الصالحة لذلك مثل كسب  
على وجه معاوية او كناية عن معنى يصلح العلم له نحو ابولهب فحصل  
كذا كناية عن كونه جنسيا بالنظر الى الوضع الاول اعني الاضافة لان معناه  
لازم النار ولا سبها ويلزمه انه جهنمي فيكون انتقالا من اللازم الى  
اللازم باعتبار الوضع الاول وهذا القدر كاف في الكتابة فحصل  
في هذا المقام ان الكناية كما يقال جاء حاتم ويراد به لازم اي جواد  
لا الشخص المستحق بل يقال رايته ابالهب اي جهنميا وفيه  
نظر لانه يكون استغارة لا كناية على ما سبق ولو كان المراد ما ذكره  
لكان قولنا فعل عن الرجل مشيرا الى كافر وقولنا ابوجهل فعلى  
كذا كناية عن الجهنمي ولم يجعل به احدا مما يدل على ذلك انه مثل  
صاحب المفتاح وغيره في هذه الكناية بقوله ثبت يدي ابي لهب  
ولاشك ان المراد به الشخص المسمى بابي لهب لا كافر آخر او ايهما

عنه



السند اذ هو اي وجه العلم لهذا القول بالا باظبط القاع  
 قلنا سنا ليلاي مكن او نحو ذلك كالتفاوت والتطير والتسجيل على السمع وغيره مما يتب  
 او التبرك كوالله الهادي او نحو ذلك في الاعلام وبالوصولية اي تعريف السند اليه بالرو  
 اسم موصول لعدم علم المخاطب بالاحوال المختصة به سوى الصلة  
 كقولك الذي كان معنا امس رجل عالم ولم يعرف ما لا يكون  
 للتكلم او كطيه ما علم غير الصلة كوالذين في بلاد الشرق لا يعرفون اولاد  
 نعرفهم لقله جدوى مثل هذا الكلام او استعجاب التصريح بالاسم  
 او زيادة التقرير اي تقرير الغرض المسمى له الكلام وقبل تقرير السند  
 وقيل السند البه خور اذ هو اي يوسف والمرادة مفاعلة من راد  
 يرود جاء وذهب وكان المعنى خادعته عن نفسه وفعل فصل  
 الخاف لصاحبه عن الشيء الذي لا يريد ان يخرج من يده يخال عليه  
 ان يغلبه وبأخذه منه وبعبارة التحمل لمواقفة ايام والسند اليه  
 هو قوله هو التي في بيتها عن نفسه متعلق برادوة فالغرض المسمى  
 له الكلام نزامية يوسف وطهارة ذليلة المذكور اذ دل عليه من امارة  
 العزيز او زليخا لانه اذا كان في بيتها وتكلم من نيل المراد عنها ولم يفعل  
 كان غاية في النزاهة وقيل هو تقرير المرادة لما فيه من فطانتها  
 والالفة وقيل تقرير السند اليه لامكان وقوع الابهام والاشكال

في امارة العزيز او زليخا والمشتور ان الله تعالى زيادة التقرير  
 وظنى انما سئل لها ولكنه سبحانه التصريح بالاسم وقد بينه في الشرح  
 او التعظيم اي التعظيم والتعويل فتعظيم من اليهم ما عندهم فان في هذا الابهام  
 من التعظيم مالا يحق او تنبيه المخاطب على خطأ كحوال الذين يزعمون انهم  
 اخوانكم ينبغي غلب صدورهم ان يصرحوا اي شكوا وتصابوا بالحوادث  
 فقيه من التنبيه على خطائهم في هذا الظن باليس في قولك ان القوم الغلاتي  
 او الائمة اي الاشارة الى وجه بناء الخبر الى طريقه تقول علت هذا العمل على  
 وجه علمك وعلى جهة اي على طريقه وطريقه يعني تأتي بالصلة والوصول والصلة  
 للاشارة الى ان بناء الخبر عليه من اي وجه واي طريق من الثواب والعقاب  
 والذم والمذم وغير ذلك كحوال الذين يستكبرون عن عبادتي فان  
 فيه ايماء الى ان الخبر المبني عليه امر من جنس العذاب والاذلال وهو  
 قوله سيدخلون جهنم داخرين ومن الخطاء في هذا المقام تفسير الوجه  
 في قوله الى وجه بناء الخبر بالعلة والسبب قد استوفينا ذلك الشرح  
 ثم انه اي الائمة الى وجه بناء الخبر لا يجوز جعل السند اليه موصولا  
 كالمسبوق الى بعض الاوامر بما جعل فدية اي وسيلة الى التوضي  
 بالتعظيم شأنه اي شأن الخبر كحوال الذين سمك اي رفع السماء  
 بني لنا بيتا راوية الكعبة اوبيت الشرف والمجد وعائنه اعز وطولك من













فمن بعض الافراد بل في كل من يصدق بالاختصاص الذي شرط  
دخول المتن في المتن لو شكك من ذكره فاللام التي تعرب  
العهد الذي يمتد او الاستفراق من لام الحقيقة عمل على ما ذكرنا حسب  
المقام والقرينة ولهذا قلنا ان الضمير في قوله وقد يأتي وقيد  
عائدا الى اللام المشار بها الى الحقيقة ولا بد في لام الحقيقة من ان يقيد  
بها الاشارة الى الماهية باعتبار حضورها في الزمن لتبعية عن أسماء  
الاجناس النكرات متبلي الرجعي ورجعي واذا اعتبر الحضور في الزمن  
فدرجة امتيازها عن تعريف العهد ان لام العهد اشارة الى جهة معينة  
من الحقيقة واحدا كان او اثنين او جماعة ولام الحقيقة اشارة الى  
نق الحقيقة من غير نظر الى الافراد فليكن هو الاستفراق ضريان  
حقيقي وهو ان يراد كل فرد ما يتناول اللفظ بحسب اللغة نحو عالم  
الغيب والشهادة اي كل غيب وشهادة وعرفي وهو ان يراد كل  
فرد ما يتناول اللفظ بحسب متفاهم العرف كقولك جميع الامة الفاضلة  
اي صاعقة ببلده او اطراف مملكتك لامة المفهوم عرفا لا صاعقة الدنيا  
فيل المثال منسحق على مذهب المازني والافالام في أم الفاعل  
عن غير موصول في نظر لان الخلاف انما هو في أم الفاعل  
دون غيره كالمؤمن والكافر والعالم والجاهل لانهم قالوا هذه

المعرف

الصلة فعل في صورة الاسم فلا بد فيمن معنى الحروف ولو  
فالمراد تقسيم مطلق الاستفراق سواء كان بحرف التعريف او غيره  
والموصول ايضا فاما بان الاستفراق نحو الكلام الذين ياتونك الا زيدا  
او ضرب القائلين الا عمر او استفراق المفرد سواء كان بحرف التعريف  
او غيره اشمل من استفراق المشي والجمع بمعنى انه يتناول كل واحد  
من الافراد والمنه يتناول كل اثنين والجمع يتناول كل جماعة يتناول  
صحة لا رجاء في الدار اذا كان فيها رجل او رجلان دون لا يجر  
فانه لا يبيع اذا كان فيها رجل او رجلان وهذا في البكرة المنفية مسلم  
واما في المعرفة باللام فلا بد للجمع المعرف لتمام الاستفراق يتناول كل  
واحد من الافراد على ما ذكره اكثر ائمة الاصول والنحو ودل على الاستفراق  
واشار اليه ائمة النفسير وقد كتبنا الكلام في هذا المقام في النسخ  
فليطلع ولما كان ممتنعة اعتراض وهو ان افراد الاسم يدل على وحدة  
معناه والاستفراق يدل على تعدده وبما متناهيان اجاب عنه بقوله  
والاشنان بين الاستفراق وافراد الاسم لان الحرف الدال على الاستفراق  
كحرف النفي والتعريف انما يدل على اسم المفرد حال كونه مجردا عن  
الدلالة على الوحدة واستثناء وصفه بنعت الجمع للحق نقطة على التشاكل  
اللفظي ولان اي المفرد الداخل عليه حرف الاستفراق لمعنى كل فرد لا يجمع



لا يجوز الا افراد ولما امتنع وصفه بفتح الجمع عند الجمهور وان  
 الاختار في كونه دينار الصفر والدرهم البيض وبالإضافة الى تعريف  
 السبب بالإضافة الى شيء من المعارف لانها اي بالإضافة  
 اخص طريق الى احضاره في ذهن السامع هو اي هو شيء واحد اخر  
 من الذي انبواه وكذا ذلك الاختصار مطلوب لضيق المقام وخطوط  
 وفرط السائة كونه في السج والبيع الرجيل مع اركب اليمين مفعلة  
 اي تبعه ذاهب في الارض وتماه جنس وجماني بكة موقوف الجنب  
 الجنوب المستنج والثمان الشخوط الموقف المقيد ولقط البيت خبر ومعه تاشف  
 وتحرر وتضمنها اي تضمن بالإضافة تعظيما لثان المضاف اليه والاضاف  
 او غيرهما كقولك في تعظيم المضاف اليه عدي حذر تعظيما كعبد اوتي  
 المضاف عبد الخليفة ركعتي تعظيما للعبد بانه عبد الخليفة وفي تعظيم المضاف  
 والمضاف اليه عبد السلطان عند تعظيما للتكلم بان عبد السلطان عنده  
 وهو غير السند اليه المضاف في غير ما اضيف اليه السند اليه وهذا مع قوله  
 او غيرهما او تضمنها تحقير المضاف كقول الجمع حاضر والمضاف اليه كونه  
 ضارب زيد حاضر او غيرهما كقول الجمع حاضر والمضاف اليه كونه  
 تفصيل معذر كواقف اهل الحق على كذا او تفصيل كواهل البلد فعلوا  
 كذا ولانه يمنع عن التفصيل بفتح مثل تقديم البعض على بعض كواهل البلد

لا جافو

خاضرون الى غير ذلك من الاعيان والاشياء اي تشكيلا في ذلك الافراد  
 اي القصد الى فرد ما يقع عليه اسم الجنس كقوله وقد جيل من اهل البيت  
 يسى او النوعية اي المقصد الى نوع من نوع كقوله على ابصار من غشاوة الى  
 نوع من الاغشية وهو غطاء النعام عن آيات الله وفي المقام انهم  
 للتفظيم اي غشاوة عظيمة او التفظيم او التحقير لقوله له حاجب اي  
 حجب مانع عظيم في امره يشبه اي يعسبه وليد له عن طالب العرف حاجب اي  
 حقير فكيف بالعظيم او التكميل لقوله ان الابل وان لا الغنا او التقليل كقوله  
 من الله البر والفرق بين التعظيم والتكثير بالتعظيم والتكثير  
 كافي الابل وتقديرا كافي الرضوان وكذا التحقير والتقليل للاشارة الى ان  
 بينهما فرقا قال وقد جاء التكثير للتعظيم والتكثير كقوله  
 رس من قبلك اي ذوو وعد وكثير هذا الى التكميل وقوايات عظام  
 هذا ناظر الى التعظيم وقد يكون للتحقير والتقليل كقوله حصل لي منه شيء اي حقير قليل  
 ومن تشكيلا غير اي غير السند اليه للافراد او النوعية نحو قوله خلق كل امة  
 من ما اي كل فرد من افراد الدواب من نطفة معينة من نطفة ابيه او  
 كل نوع من انواع الدواب من نوع من انواع المياه وهو نوع النطفة  
 الذي ينشأ من ذلك النوع من الدواب ومن تشكيلا غير للتعظيم كقوله فادوا لرب  
 من الله ويرى اي محرج عظيم والتفصيل ان نقل الاطلاق اي طنا حجرة خفيفا



إذا الظن فما يقبل الشدة والضعف فالمنقول المطلق منها للثبوت لا  
للتأكيد وبهذا الاعتبار صرح وقوة بعد الاستثناء من غير غامع امتناع  
كوماضية الأثر على أن يكون المصدر للتحديد للتأكيد لأن مصدر  
ضربته لا يحمل غير الضرب والسنة منه لئلا يكون متعدد الجمل  
السنة وغيره وكان التأكيد الذي في معنى البعضية يفيد التعظيم  
فذلك صريح لفظ البعض كما في قوله ورفع بعضهم فوق بعضهم  
أراد محمد أدم في هذا الأبناء من تعظيم فضله وأعلى قدره ما لا يخفى و  
أما وصفه أي وصف السند إليه والوصف قد يطلق على نفس التابع  
المخصوص وقد يطلق على المصدر وهو أنسب منها وأوفق بقوله وأما  
بيان ما لا بد من أني أما ذكر النعت فلكونه أي الوصف بمعنى  
المصدر والأنسب أن يكون بمعنى النعت على أن يراد باللفظ  
معنیه وبغيره معناه الآخر على ما جرى في البديع مبتدأ أي للسند إليه  
كأنه من معناه كقولك الجسم الطويل العريض الحق يحتاج إلى فراغ يشغل  
فإن هذه الأوصاف مما يوضح الجسم ويقع تعريفه وهو في  
الكشف أي مثل هذا القول في كون الوصف للكشف والابيضاح وأن  
لم يكن وصفاً للسند إليه قول الألفعي الذي يظن بك الظن كان  
قد رأي وقد سمعاً فالألفعي معناه الذي المتوقد والوصف بعده

على عقبيه ومن السامع لأنه أي السامع أو المسموع من الضمير مع  
انتظر أي انتظر السامع بالفتح الصريح من معني فيمكن بعد ورو  
فضل لكن لأن الحصول بعد الطلب من المشاق بلا تعب ولا يخفى  
أن هذا الحسن في باب نعم لأن السامع مالم يسمع المفسر يعلم أن فيه  
ضمير أفلا يتحقق فيه التشوق والانتظار وقد يعكس وضع المظهر  
موضع المظهر أي بوضع المظهر موضع المضاف كان الظاهر الذي وضع  
موضع المضمرة إشارة فكما أن العناية بتبني أي السند إليه  
بحكم بديع لقوله لم عاقل عاقل هو وصف الأول بمعنى كامل العقل متناه  
فيه أعيت أي أعيتته وأعجزته أو أعجز عليه وصعبت مذاهبه أي طرق  
معاينه وجاهل جاهل لقاءه مرزوقاً بهذا الذي ترك الأوامر حائرة  
وجبر العالم الخمر المتقن من خمر الأمور علماء انقضا زديقا كافرانيا  
للصانع العدل الحكيم ف قوله هذا إشارة إلى حكم سابق غير محسوس هو  
كون العاقل محروماً والجاهل مرزوقاً وكان القياس فيه الأضمار فعدل  
إلى اسم الإشارة كمال العناية بتبني أي السامع أن هذا النعت  
المتبني المعتبر هو الذي له الحكم العجيب وهو جعل الأوامر حائرة والعالم  
الخمر زديقا فالحكم البديع هو الذي أنشئت للسند إليه المقبرة  
باسم الإشارة أو التكميم عطف على كمال العناية بالسامع كما إذا كان

عاقل

أو بالانقضاء أو انكاسم



فافقد البصر او لا يكون ثم اشار اليه صلا او لند اعلى كمال بلادته اي بلادته  
 بانه لا يدرك غير المحسوس او على كمال نظائره ان غير المحسوس بمنزلة المحسوس  
 او اذ كان كمال ظهوره اي ظهور السند اليه وعليه اي وعلى وضع اسم  
 الاشارة موضع المظهر لادعاء كمال ظهوره من غير هذا الباب اي باب  
 السند اليه قال كنت اي ظهرت العلة والمرض كي اشجى اي كي اخبر  
 من شجى بالكسري صارح بينا الامن شجى بالعظم بمعنى نشب في حلقه  
 عويك علة تزيين قتلى قد ظننت بذلك اي يقتلى كان مقتضى الظاهر  
 ان يقول لانه ليس بسوسف عدل في كل اشارة الى ان قتله ظم ظم  
 المحسوس ان كان المظهر الذي وضع موضع المضمرة اي غير اسم المظهر  
 فلزيادة التمكن اي جعل السند اليه متمكنا عند السامع نحو قول هو الله  
 الله الصمد الذي يصمد اليه ويقصد في الحواج لم يقل هو والصمد زيادة  
 التمكن ونظيره اي نظير قل هو الله احد الله الصمد في وضع المظهر موضع  
 المضمرة زيادة التمكن من غيره اي غير بالسند اليه وبالحق اي و  
 بالحكمة المقضية للانزال انزلناه اي القرآن وبالحيث حيث  
 لم يقل به تنزل واو خال الروح عطف على زيادة التمكن في خبر  
 السامع وتربية المهابة بهذا كالتاكيد لاو خال الروح او تقوية داني  
 الامور ومثاله اي مثال التقوية واو خال الروح مع التربية

قول الخلق امير المؤمنين يا مكرم بكذا مكان انا امرك وعليه اي  
 عليه وضع المظهر موضع المضمرة لتقوية داعي المأمور من غيره اي غير  
 بالسند اليه فاذا عرفت فهو كل على الله لم يقل على لما في لفظ  
 الله من تقوية الداعي الى التوكل له لانه على ذات موصوفة بالادعاء  
 الكاملة من القدرة وغيرها او الاستطاف اي طلب العطف والرحمة اليه  
 عطف العلى اي انا كالمقر بالذنوب وقد دعا كالم بطلان لما في لفظ عطف  
 من التخصيص واستحقاق الرحمة وترقب الشفقة قال السكاكي بهذا المعنى  
 نقل الكلام عن الحكاية الى الغيبة غير مختص بالسند اليه ولا النقل  
 مطلقا مختص بهذا القدر بان يكون عن الحكاية الى الغيبة ولا تخر العبارة عن موضع  
 بل كل من التكلم والخطاب الغيبة مطلقا اي سواء كان السند اليه وغيره وسواء  
 كان كل منها واردا في الكلام او كان مقتضى الظاهر ايراده ليقل الى الآخر فيصير  
 الاقسام حاصلة من ضرب الثلثة في الاثنين ولفظ مطلقا في عبارة  
 السكاكي لكنه مراد به جبط علم من مذهبه في الالتفات بالنظر الى الامثلة  
 ويستحق هذا النقل عند علماء المعاني التفاتا ما خوذ من التفات الان للمؤمنين  
 الى شانه وبالعكس كقول من امره الغيب نظر اول ليلك خطاب لغير التفات  
 ومقتضى الظاهر ليلك بالاعتناء بفتح الهمزة وضم الميم اسم موضع والشهور ان  
 الالتفات بهو التعبير عن معنى بطريق من الطرق الثلاثة من التكلم و

فان تفرقات ذلك فان تفرقاته من غير حرم سوكا



الخطاب والنية بعد التعبير عن ذلك المعنى بغيرها أي بطريق آخر من الطرق  
 الثالثة بشرط أن يكون التعبير الثاني على خلاف مقتضى الظاهر وبشرطه السمع  
 ولا بد من هذا القيد يخرج مثل قولنا أنا نبدوا نعت عرو وكن الذنون صحوا  
 الصباحا وقوله أياك نستعين واحدا وانتم فان الالتفات انما هو  
 أياك نستعين والباقي جائز لسلوبه ومن زعم ان في مثل آياتها الذين آمنوا التفاتا  
 والقبيل منتم فقد سها على ما يشير به بكتب النجوم وهذا الالتفات بغير الجهر  
 انقص من بغيره كما كان النقل عنه اعم من ان يكون قد عبر بطريق ثان  
 الطرق ثم بطريق آخر او يكون مقتضى الظاهر ان يعبر عنه بطريق آخر وعمل  
 في طريق آخر فيتمثل الالتفات عنه بتعبير واحد وعند الجمهور مختص بالاول  
 حتى لا يتحقق الالتفات بتعبير واحد وكل التفات عندهم التفات عنه  
 من غير عكس كما في تطاول اليك مثال الالتفات من التكلم الى الخطاب  
 وما لا اعيد الذي فطرني واليه ترجعون ومقتضى الظاهر الرجوع والتحقيق  
 ان المراد ما لم تقب دون لكن لما عبر عنهم بطريق التكلم كان مقتضى ظاهر  
 السوق اجرا باقى الكلام على الطريق فعدل عنه الى طريق الخطاب فيكون التفاتا  
 على اللذين بين ومثال الالتفات من التكلم الى النية انا اعطيناك الكوثر  
 فصل ربك وانخر مقتضى الظاهر لنا ومثال الالتفات من الخطاب الى  
 التكلم قول الشاعر طي أي في مهب بك قلب في الحان طرب وحب طرب

عن معنى  
 ٩٠

في الحان طرب  
 شاذ في ان ياءه من  
 في الحان طرب

في الحان ان له طربا في طرب الحان وشاذ طاف في راودتها بغيرها أي بغير  
 للقرابة حين ولي الشبك وكاد يضره عصفه من صفات الجملة الفعلية  
 اعني قول جان أي قريش يكتفى ليلى في التفات من الخطاب  
 الى التكلم ومقتضى الظاهر يكتفى وفاعل يكتفى به القلب ليس بمعنى قوله  
 والمنه يطالبه القلب ليصل ليلى وروى يكتفى بالتاء الفوقانية على انه كمنه  
 الى ليلى المفعول محذوف أي شذ ان فداها او على انه خطاب للقلب فيكون  
 التفاتا آخر من النية الى الخطاب وقد شذ أي بعد وليها أي بعد وليها  
 بيننا وخطوب قال المرزوقي عادت يجوز ان يكون فاعلت من العاديت  
 كان الصوارف والخطوب جارت تعاديه ويكون ان يكون من عاد ويعود أي  
 عادت عواد وعوانق كانت تحول بيننا الى ما كانت عليه ومثال الالتفات  
 من الخطاب الى النية قوله بوجه اذا كنتم في العلك وجين بهم والنيكس  
 بكم ومثال الالتفات من النية الى التكلم قوله الذي ارسل الرياح فتنر  
 سحابا فتنه الى بلد ومقتضى الظاهر ساقه أي ساق الله ذلك السحاب  
 الى بلديت ومثال الالتفات من النية الى الخطاب قوله ملك يوم الدين  
 أياك نعبد وأياك نستعين ومقتضى الظاهر آياه ووجهه أي وجهه  
 الالتفات ان الكلام اذا نقل من أسلوب الى أسلوب كان ذلك  
 الكلام احسن نظرية أي تجدد او احدا ثانيا من طريقتي التوب نشاط

سوي



السمع وكان اكثر ايقاظا لا صبا اليه الى ذلك الكلام لان كل حيد  
 لذة وعذا ونجس الالتفات على الاطلاق وقد يخص ما يقف  
 غير هذا الوجه العام كافي سورة الفاتحة فان العبد اذا ذكر الحق بالحمد  
 عن قلب حاصير كذا العبد في حركته لا تقبل عليه اي على ذلك الحقيق  
 بالحمد وكلما اجري عليه صفة من تلك الصفات المقام قوي في كل حرك  
 الى ان يظن الامر الى خاتمة اي خاتمة الصفات يعني ما لك يوم الدين القيد  
 انه اي ذلك الحقيق بالحمد ما لك امر كل في يوم الجزاء لانه اضيف الى يوم  
 الدين على طريق الاتساع والمنع على الظنية اي ما لك يوم الدين المنفصل  
 محذوف لانه على التعيين في وجه كذا الحرك لتناهي في القوة الاقبال  
 عليه اي انبال العبد على ذلك الحقيق والخطاب بتخصيصه بغاية الخوض و  
 الالتفات في المعات والباء في تخصصه متعلق بالخطاب يقال مخاطبة بالعداء و  
 له مواجزة وغاية الخوض هو معنى العبادة وعموم المهمات مستفاد  
 من حذف مفعول متعين والتخصيص متفاد ومن تقدم المفعول  
 فالسطينة المختص بها موقع هذه الالتفات هي ان فيه تبيينها على ان العبد اذا  
 اخذ في القراءة يجب ان يكون قراته على وجه يحيد عن ذلك الحرك ولا  
 الكلام التي يقتضي الظاهر او رعدة اف من منه وان لم يكن من جهن  
 السند اليه فقال ومن خلاف مقتضى الظاهر تليق بالمخاطبة

من هذا الكلام  
 من هذا الكلام  
 من هذا الكلام

المصدر

المصدر الى المفعول اي تليق التكلم بالمخاطبة بغير ما يترقب الخطاب والباء  
 للتعدية وفي بطل كلامه للستينية اي انما تلقاه بغير ما يترقب بسبب ان كل  
 كلامه اي كلام الصادر عن المخاطبة على خلاف مراده اي مراد الخطاب  
 وانما كل كلامه على خلاف مراده بتبيين الخطاب على انه اي ذلك الغير هو الاول  
 بالقصد والارادة بقول القبيضي للحجج وقد قال الحاج كذا الى القبيضي حال  
 كون الحاج متوعدا بالاجل على الادهم يعني القيد بمذا مقول قوي الحاج  
 مثل الامر حل على الادهم والاشبه هذا مقول قول القبيضي في غير زو عينة  
 الحاج في معرض الوعد وتلقاه بغير ما يترقب ان كل الادهم في كلامه على الفرس  
 الادهم اي الذي غلب سواده حتى فهم البياض ضم اليه الاشبه بال  
 الذي غلب بياضه و مراد الحاج انما هو القيد فبته على ان الحمل على التوسن  
 الاثم هو الاول وان بقصد اي من كان مثل الامير في السلطان اي القلية  
 وبطنة البيضاى الكرم والمال والنفعة فبذير بان يصعد اي يعطى من صفته لا  
 ان يصعد اي يعيد من صفته او ال عطف على الخطاب اي تليق ال  
 بغير ما يطلب بتبريل سوال منزلة غير اي غير ذلك السؤال قير بالمثل  
 على انه اي ذلك الاول بجال او المزمع بقوله يساء لو كنت الالهة قولي  
 معايت للسامع والحج سئلوا عن سبب اختلاف القراءات في شذوذه ونقصانها في  
 بيان الغرض من هذا الاختلاف وهو ان الالهة بحسب ذلك الاختلاف مع عالم

من هذا الكلام  
 من هذا الكلام  
 من هذا الكلام



بوقت بها الناس امورهم من المزارع والتجارة وحال الديون وغير ذلك ومعالم الحج يعرف بها وقتها وذلك لتنبه على ان الاولى والاخرى كالهدى ان يسلوا عن ذلك لانهم من يطالعون بسهولة يهملون قايق علم الهيئة ولا يتعلق لهم غير عرض لقوله بولسا لو نك ماذا ينفقون قل انفقتم من حرج فللو الدين والاقرين واليتامى والمساكين وابن السبيل لو عن بيان ما ينفقون فاجيبوا ببيان المصارف تنبها على ان المهم هو السؤال عنها لان النفقة لا يعتد بها الا ان تقع موقعها ومنه ان من مقتضى الظاهر التعبير عن المستقبل بلفظ الماضي تنبها على تحقق وقوعه كقوله يوم يقع في الصور ففهم من في السموات ومن في الارض بمقتضى وقوعه ومثله التعبير عن المستقبل بلفظ اسم الفاعل لقوله ان الذين لم يكان يقع وقوله التعبير عن المستقبل بلفظ المفعول لقوله ذلك يوم مجموع له الناس مكان تجميع ومنها تجب وهو ان كلاما من اسم الفاعل والمفعول قد يكون بمعنى الاستقبال ان لم يكن ذلك بحسب اصل الوضع فيكون كل منهما هنا واقعا في موقعه واداء على حسب مقتضى الظاهر والجواب والجواب ان كلاما منها حقيقة فيما تحقق فيه وقوع الوصف واستعمل بينهما فيما لم يتحقق فجازا تنبها على تحقق وقوعه ومنه ان مقتضى الظاهر القلب ونحوه ان يجعل خادما للكلام كان الاثر والاثر مكانه حوزة المناقاة على الخوض

على الجوز مكان عرض الجوز الناقية أي أظهرته عليها لتبين وقيل القلب  
الساكن مطلقا وقال أنه ما يورث الكلام الملاحه ورده غيره أي غير الساكن أو وثقا  
نفس القلب قبل كونه وفيه أي مفارقة مقبرة أي متلوقة بالغبقة رطبا أي مطلقا لأنه ان تغمر أع  
اطرافه وينوحيه جمع الرجام مقصورا كان لولن ارض سماوة على حذف النون  
أي لونها يعني لونها فاصراع الاخير من بالقلب والعنه كان لونها سماوة  
لغيرها لونها والاعتبار اللطيف والمبالغة في وصف لون السما بالغبقة  
حتى صار بحيث يشبه لونها لارض في ذلك لغير تمام ان الارض اصل  
والاصل في لونها وان لم يتصل اعتبار الطيفار دلالة عدول عن الظاهر غير  
نكتة يقتد بها كقوله فلما ان جرى من عليها كاطيت بالغبقة أي القطر سبعا  
أي الطين بالبن والسمن كاطيت الغدن بالسبع يقال طينت السطح السبع  
وقال ان يعقل انه يتضمن من المبالغة في وصف الناقية بالسمن بالاقص منه  
قولنا كاطيت الغدن بالسبع لانه ما من السبع قد بلغ من العظم  
والكثرة الى ان صار بمنزلة الاصل والغدن بالنسبة اليه كاسبع بالنسبة  
الى الغدن احوال السند اما تركه فلما مر في حذف السند اليه كقوله  
ومن يك بالمدنية رجله فاني قتيار بها القريب الرجل هو المنزل والمادي  
وقتيار هو قسوس الشاعر وهو طائر ينزل الى الارض كذا في الصحاح وللفظ اليه  
خبر ومعناه الخ والتوجه فالسند الى قتيار محذوف لقصد الاختصار



ولا انما اراد ان ينفذ بها الحكم مع طيق المقام بسبب التخرج ونظرة  
 للامرين ولا يجوز ان يكون وقفا عطفيا على محل اسمان وغيره غير عنها  
 لا ينافي العطف على محل اسمان لان الجبر مقدم تقديره فلا يكون قبل مضي  
 الجبر لفظا او تقديره او اما اذا وقع في الجبر اسمان فيكون عطفيا  
 على محل اسمان لان الجبر مقدم تقديره فلا يكون مثل ان زيد او عمرو وامه  
 بل مثل ان زيد او عمرو ولد اهاب وهو جائز ويجوز ان يكون مبتداء والخبر  
 خبره والجرم باسرا عطف على خبره ان مع اسمها وخبرها وكقولهم نحن جندنا  
 وافت باعنه كمن راض والراسي مختلف فتخرج مبتداء والخبر  
 لما ذكره اي نحن باعنه نادرا صون فالخبر من هنا خبر المبتدأ بقرينة الثاني  
 وفي البيت السابق بالعكس فوك زيد منطلق وعرواي عمرو منطلق  
 فحذف للاخترا عن العبت من غير ضيق المقام وقولك خرجت فاذا ريد  
 ان موجودا وخبرا او واقفا وبالباب او بالاشبه ذلك فحذف لما سمع  
 اتباع الاستعمال لان اذا المفاجئة تدل على طلق الوجود وقد ينضم اليه قوله  
 تدل على نوع خصوصية كلفظ الخروج المشعرات المراد فاذا زيد بالباب  
 او نحو ذلك وقوله ان محلا وان مر محلا وان في السفر فمضوا محلا  
 اي ان لنا في اليد خلولا ولنا عنينا الى الاخرة ارتجالا والاشيون قد  
 توغلوا في المضى لا رجوع لهم في ذلك السند الذي هو ظرف قطع اعتد  
 انما يتعدوا

ونحن على اثرهم  
 عن قريبي

الاصح

انما هو الذي  
 انما هو الذي  
 انما هو الذي

الاختصار والعدول الى الدليل في الاستعمال لا ينافي الاختصار والعدول الى الدليل  
 التي تليق على الشعور والاتباع الاستعمال لا ينافي الاختصار والعدول الى الدليل  
 وان لا داو قد وضع سبيبه في كتابه ليدل بالانفصال بينه وبين  
 ان ما لا وان ولداو قوله قد لا انتم تكونون جديرا من جديرا  
 انتم ليس ببدء اللد لو افايدخل على الفعلين من وقفا على فعل محذوف  
 فالاصل تكونون تكونون في حذف الفعلين من اجزائ العبت او هو والمخبر  
 ثم ابدل من الضمير المتصل ضمير متصل على وقفا ان عدل حذف الفعلين  
 فالسند المحذوف من فعله فيما سبق اسم او جمله وقوله نصيبه  
 بحمل الامر من حذف السند اليه اي نصيبه بحمل الامر من حذف السند  
 في الحذف كغيره لفاعله ثمة باسكان حمل الكلام على قوله من المعنيين  
 ما لو ذكر فانه يكون نصفا في احدهما ولا بد للحذف من قرينة والمزمنة  
 ليفهم المعنى كوقوف الكلام جوابا بالسؤال تحقيق الخولين سألهم من خلق  
 السموات والارض ليقولن الله اي خلقهن الله في حذف السند لان  
 هذا الكلام عند تحقق ما فرض من الشطو والجزاء يكون جوابا لسؤال تحقيق  
 الدليل على ان المرفوع فاعل المحذوف فله انه جاء عند عدم الحذف كذكر  
 كقوله ولله اسلم من خلق السموات والارض ليقولن خلقن  
 الغريبة اعلم وكقوله وقال من يحيى العظام وهي رميم قل يحيى الذي  
 فعل ذكره







وهو في علم المعاني السند في زبد قام ابو مسند سبباً وتماماً بالكلية  
 عن صحة القول فلما ذكرنا ان في المصنف بيان المشايخ بالمشال و  
 قاله الرازي سبباً في زبد ابو مسند وكنه ازيد انطلق ابو مسند في  
 السند سبباً على السند لا يعابد لا يكون مسند اليقين تلك  
 الجملة خرج السند في زبد انطلق ابو مسند لانه مفرد في نحو قل هو الله احد  
 لان مقتضى ما ليس به على السند في زبد قام ابو مسند وزيد ابو قائم  
 وزيد مرت به وزيد ضرب عمر في داره وزيد ضربته وكذا ذلك من الجملة التي  
 وصفت خبر سبباً ولا يفيد التقوى والعدة في ذلك تنج كلام السكاكي  
 لاننا لم نجد بهذا الاصطلاح في قبله واما كونه في السند فلهذا فالتقييد اي  
 في قيد السند باحد الازمنة الثلاثة الماضية هو الزمان الذي قبل ما كان  
 انت فيه والسبب قبل هو الزمان الذي يترقب وجوده بعد ما  
 الزمان والحال في مواجها من اواخر الماضي واول المستقبل معاينة  
 من غير ملاحظة وتراخ وهذا امر عرني وذلك لان الفعل ان يصيغه على  
 احد الازمنة الثلاثة من غير احتياج الى قرينة تدل على كسب خلاف الاسم  
 فانه انما يدل عليه بقرينة خارجية كقولنا زيد قائم الآن او امس او غدا  
 لهذا قال على حضوره ولما كان للتجديد لان الزمان له كسب غير قار الدلالة  
 اي لا يجمع اجزائه في الوجود والزمان جزء من مفهوم الفعل ان الفعل

في قوله زبد قام ابو مسند

الفعل مع افادة التقييد باحد الازمنة مفيد للتجديد والى ان يقول مع  
 افادة التقييد وكذا وردت في كفاية وهو مستوفى للعرب كانوا  
 يجمعون فيه فيتناسلون ويتفاخرون وكانت فيه وقائع فيسبوا  
 الى غيرهم وعرفوا المقوم القيم بامرهم الذي شهد بذلك وعرفوا بغيرهم اي  
 عنه تفرس الوجوه وتأملها شيئا فشيئا بالخط فالحظة واما كونه في السند  
 اسما فلا فائدة عدمها اي عدم التقييد المذكور وافادة التجديد يعني الافادة  
 الدوام والشبوث لا غرض من تعلق بذلك كقوله لا يافا لدرهم المضروب  
 ضربنا لكن لم يدر عليها وهو منطلق يعني الانطلاق من الصلة ثابت لدرهم  
 دائما قال الشيخ عبد القاهر موضوع الاسم على ان يثبت به الشيء للشيء مع  
 اقتضاء انه يتجدد ويحدث شيئا فشيئا فلا تعرض في زيد منطلق لاكثر من  
 اثبات الانطلاق فعلا كما في زيد طويل وعمر وقصير واما قيد الفعل واما  
 شبهة من اسم الفاعل والمفعول نحوه لمفعول نحوه من الحال والتميز  
 الاستثنا فلتربية الفائدة لان الحكم كتمان اذ خصوصاً اذ غرابة  
 وكما زاد غرابة زاد افادة كما يظن بالنظر الى قولنا شئنا وجوده  
 فلان بن فلان حفظ التورية شئنا كذا في بلد كذا ولا يستشعر  
 سوا لانه وان خبر كان من شبهة الفعل به والتقييد به ليس  
 لازمة الفائدة لعدم الفائدة بدونها اشار الى جوابه بقوله والمقيد

مطلق اوبه اوفيه  
 اوله (ومعه مع)

يستشعر فلان فاما انما هو صحيح



في نحو كان زيد قائما هو قائما مطلقا هو مطلقا لا كان لان المطلقا هو  
 المستند وكان قيد له للدلالة على زمان النسبة كما اذا قلنا زيد مطلق  
 في الزمان الماضي واما تركيبي التقييد فلما في منها اي من مرتبة الفاعلية  
 مثل خوف القضاء القرصة او ارادة ان لا يطلع الحاضرون على ما في الفعل  
 لو مكانه او مفعولا او عدم العلم بالمقيد او نحو ذلك واما تقييد الفعل  
 بالشرط مثل اركب ان تركب وان تتركب فلما اعتبارات لا انفرا لا  
 بمعرفة ما بين ادواته يعنى حروف الشرط واسمايه من التقييد وقرين ذلك  
 التقييد في علم النحو وفي هذا الكلام اشارة الى ان الشرط في عرف اهل العربية  
 قيد الحكم الجزاء مثل المفعول نحو فقولنا ان جتنى اركب بمنزلة قولك  
 اركب وقت تحريك ياتي ولا يخرج الكلام بهذا التقييد عما كان عليه من الجزية  
 والاثباتية بل ان كان الجزاء خيرا فالجملة الشرطية خبرية كوان جتنى  
 اركب وان كان اثرا فانثابتة كوان جاك زيد فاركبه واما في الشرط  
 فقد اخرجته الاداة عن الجزية واحتمال الصدق والكذب يقال ان  
 كلاما من الشرط والجزاء خارج عن الجزية واحتمال الصدق والكذب وانما  
 هو مجموع الشرط والجزاء المحكوم بلزوم الثاني للاول فانما هو اعتبار  
 المنطوقين فنقوم قولنا كلما كانت الشمس طلعت فانهما مفعولان  
 اهل العربية الحكم بوجود النهار في كل وقت من اوقات طلوع الشمس

وحالات تقييد  
 تقييد

فالحكم عليه هو النهار والمحكوم به هو النهار فحكمه في الاعتبارين و  
 هو الوجود باعتبار المنطوقين الحكم بلزوم وجود النهار لطلوع الشمس  
 ان الحكم عليه بلزوم الشرط المحكوم به وجود النهار فحكمه في الاعتبارين و  
 لكن لا بد من النظر ههنا في ان واذا اولولان فيهما ايجاتا كثيرة  
 لم يتعرض لهما في علم النحويين واذا الشرط في الاستقبال لكن اصل  
 ان عدم الجزم بوقوع الشرط فلا يقع في كلام الله على الاصل كانه  
 واصل اذا الجزم بوقوعه فان واذا اشتركان في الاستقبال بخلاف لو  
 وينظران بالجزم بالوقوع وعدم الجزم به واما عدم الجزم بوقوع الشرط  
 فلم يتعرض له لكونه مشتركا بين ان واذا والمقصود بيان وجه الافتراق  
 ولذلك في دلالة اصل عدم الجزم بالوقوع كان الحكم النادر لكونه غير  
 مقطوع به في الغالب موقعا لان ولان اذا الجزم بالوقوع غلبت الدلالة  
 لدلالة على الوقوع قطعنا نظرنا الى نفس اللفظ وان نقل ههنا الى معنى الاستقبال  
 مع اذا نحو فاذا جاءهم اي قوم يرحم موسى وم الحسنة كالحضب  
 والجزء والرخاء قالوا لنا ههنا اي ههنا مختصة بنا ونحن مستحقها  
 وان نصبر ههنا اي حديث وبلاء يطير والى يشاءوا موسى ومن معه  
 من المؤمنين ههنا في جانب الحسنة بلفظ الماضي مع اذا لان المراد  
 الحاضر فيقطع عن المستقبل ولها ما يقطع به ولها ما عرفت المحسنة

في فرق  
 هو



من الجنان في الحقيقة لان وقوع الجنس وجب كثرته وانما لم يتحقق  
 كل نوع بخلاف النوع وحيث في جانب النسبة يلفظ المضارع من ان لما ذكر  
 بقوله والسبب نادرة بالنسبة اليها الى الحسنة المطلقة ولم يذكر  
 النسبة لندل على التقليد قد تستعمل ان في تمام الجزم بوقوع الشرط  
 تجاها كما اذا قيل من سيدة هل هو في الدار وهو يعلم ان فيه فيقول  
 ان كان فيها اخبرك او لعدم جزم المخاطب بوقوع الشرط فيجري الكلام على  
 سنن اعتقاده لقولك من يكذب ان صدقت فماذا تفعل مع علمك بانك  
 صادق او تنزيه اي تربل المخاطب العالم بوقوع الشرط منزلة اليها في الحالة  
 مقتضى العلم بقولك من يودي اباه ان اباك فلما يؤذوه او التوبيخ الى غير ذلك  
 على الشرط وتصوير ان المقام كاشماله على ما يقع الشرط عن اصد له لا يصلح الا  
 لفرضه اي فرض الشرط كما يفرض الحال لغرض من الاغراض نحو اذا قرب علمكم  
 الذكر انتم كنتم بغير علم القرآن وما فيه من الامر والنهي والوعيد والوعيد  
 صفي اي اغراضا او لاغراضا ومعرضين ان كنتم قوما مسرفين فممن فراءا  
 بالسر فكونهم مسرفين او مقطوع به لكن جنى بلفظ ان لقصد التوبيخ  
 وتصوير ان الاشراف من العاقل في هذا المقام يجب ان لا يكون الاعلى  
 سبيل الغرض والتقدير كالمحالي لا كاشمال المقام على ما كانت الدالة  
 على ان الاسراف مما لا ينبغي ان يصدر عن العاقل بل هو من اوقات طلوع الشرط

العبد  
 في حق فاس سيد

والى ان وان كان مقطوعا بعدم وقوعه فمستعملون فيه ان المستعملين فيه  
 لا يقطع بعد على سبيل الساملة وارضاء العنان لقصد التوبيخ كما في قوله  
 ولا ان كان للرخص ولد فانا اول العابدين او تغلب غير المتصف به اي الشرط فيجب  
 كما اذا كان القيم قطعي الحصول لزيد قطعي لعمرو فيقولان قتما كان كذا قوله  
 للمخاطبين المرتابين وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا يحتمل ان يكون  
 للتوبيخ والتصوير المذكور وان يكون لتغليب غير المرتابين لانه كان في المخاطبين  
 من عرف الحق وانما ينكر عنادنا وجعل الجميع كانه لا ريب لهم ومنهنا بحث و  
 هو انه اذا جعل الجميع بمنزلة غير المرتابين كان الشرط قطعي للمادة وقوعه فلا يصح  
 استعماله فيه كما اذا كان قطعي الوقوع لانها انما تستعمل في المعاني المحتملة  
 المشكوكه وليس المعنى منها على حدوث الارتباب في المستقبل وهذا انما  
 الكوفاون ان ان ههنا بمعنى اذ ونقض المبرر والزجاج على ان ان ههنا لا قلب  
 كان الى معنى الاستعمال القوة دلالة على المضى فجزء التغليب لا يصح استعمال  
 ان ههنا لا يبرهن ان يقال لما غلب صار الجميع بمنزلة غير المرتابين فصار الشرط  
 قطعي الانتفاء فكيف يمكن ان على سبيل الغرض والتقدير للتبكي والالزام كقولك  
 فان آمنوا بمنزل المسمى به فقد استمدوا وقالة كان للرخص ولد فانا اول العابدين  
 والتغليب وانما هو في فنون كثيرة لقوله لو كانت من القاتنين غلب  
 الذكر على الانثى في الميراث المشتركة بينهما على طريقة اجراء ما على الذكر وخاتمة

على المرتابين





فان التفرقة مما يوصف به المذكور والاشارة لكن لفظ قاتنين <sup>التي تجري على</sup>  
 المذكور فقط وكذا قوله بل انتم قوم تجملون <sup>على جانب المعنى</sup> على جانب اللفظ  
 لان القياس يجرى ببيان الغيبة لان الضمائر الى قوم ولفظ انما الغائب  
 اسما مظهر الكثرة عبارة في المعنى عن الخاطئين فغلب جانب الخطاب على جانب الغيبة  
 ومنه اي من التخليد ابوان للاب والام وكذا كالعين للابن كبر وعمر والعين  
 للشعر والقر وذكوبان يغلب احد الناحيتين والمتشابهين على الاخران كقول الله  
 متفقان في الاسم ثم ينتهي ذلك ويقصد اليها جميعا فنشأ ابوان ليس من قبيل  
 وكانت من القاتنين كما توهم بعضهم لان الابوة ليست صفة مشتركة بينهما كالقوة  
 فالحال ان مخالفة الظاهر في مثل قاتنين من جهة البيئة والصيغة وفي مثل ابوان  
 من جهة اللفظ بالكلية وكلاهما اي ان واذا التعليق امر به وجوب حصول  
 الجزاء بغيره يعني حصول مضمون الشرط في الاستقبال متعلق بغيره على معنى انه  
 يجعل حصول الجزاء متربيا ومتعلقا على حصول الشرط في الاستقبال ولا يجوز ان  
 يتعلق بتعلق امر لان التعليق انما هو في زمان التكلم في الاستقبال لا في زمان  
 اذا قلت ان دخلت الدار فانت حر فقد عقلت في هذه الحالة الحتمية على  
 دخول الدار في الاستقبال كان كل من جملتي كل من ان واذا يعني الشرط والجزاء  
 فعلية مستقبلية اما الشرط فلا هو مفروض الجزاء في المستقبل فنتوهم  
 ومفدية واما الجزاء فلان حصوله متعلق على حاله في وقت وقوع الشرط

المادة وجوب

واستروا بنحوي <sup>التي تجري على</sup> ان ظلموا الي على قول الله ان من ظلموا الي على قول الله ان من ظلموا الي  
 ان اصل رجل جاني على امره جاني <sup>التي تجري على</sup> على امره جاني على امره جاني على امره جاني  
 كما ذكر في قوله هو اسر والنجوى الذين ظلموا <sup>التي تجري على</sup> الذين ظلموا الذين ظلموا الذين ظلموا  
 عند الباب لئلا يتنقح التحصيل <sup>التي تجري على</sup> التحصيل التحصيل التحصيل التحصيل التحصيل  
 تقدير كونه مؤخرا في الاصل على انه فاعل من قوله ولا انما التحصيل بل  
 وقوعه بخلاف المعرف فانه يجوز وقوعه بمبدأ من غير اعتبار التحصيل  
 فلم ارى كابر هذا الوجه في المنكر دون المعرف ثم قال <sup>التي تجري على</sup> قال الكافي  
 وشرطه اي شرط كون المنكر من هذا الباب واعتبار التقديم  
 التأخير في ان لا يمنع من التحصيل كقولك رجل جاني <sup>التي تجري على</sup> جاني جاني جاني جاني جاني  
 رجل جاني لا امارة ولا رجلا دون قوله ثم امره ذائب فانه ياتي  
 من التحصيل على تقدير الاول يعني تخصيص الجنب فلا امتناع ان يراى  
 بالمرئى لا خير لان المرئى لا يكون الا شرا واما على تقدير الثاني يعني  
 تخصيص الواحد فلينبؤه عن مظان استعماله اي لنبوء تخصيص  
 عن مواضع استعمال هذا الكلام لانه لا يقصد ان المرئى لا شرا  
 وهذا ظاهر واذا قد صرح الائمة بتخصيصه حيث تأولوه بما امره ذائب  
 الاثر في الوجه اي وجب الرجوع من قوله ثم تخصيصه وقولنا بالمانع من  
 التحصيل بقطع مكان الشرطية اي جعل التنكير للتعظيم والتمويل

فان قيل فيلزمه ابرار  
 الضمير في مثل جاءني  
 وجاءني رجلا وارستمال  
 بخلافه قلنا ليس  
 ان المرفوع في قوله  
 رجل بدل لافاعل في قوله  
 لا يكون فاعل في قوله  
 في مثل المراد ان في مثل  
 قوله رجل جاني تقدير ان  
 الاصل جاني رجل على ان  
 رجلا بدل لافاعل في قوله  
 رجلا وجاءني تقدير ان الاصل  
 جاءني رجلا فليست له صيغة



الكل من المتعين في عظمه فليس له ان يتغير فيكون تخصيصه في  
المتعين ان يكون من تخصيصه في كل واحد في اي فيا ذهب اليه  
السكاني نظر اذا الفاعل للقطعي المعنوي كان كجند والبنداء في  
امتناع التقديم ما بقيا على حالهما اي مادام الفاعل فاعلا والي  
تابع امتناع تقديم التابع اولى فيجوز تقديم المعنوي دون اللفظ  
فكذلك يجوز الفسخ في التابع دون الفاعل تحكم لان امتناع تقديم  
الفاعل انما هو عند كونه فاعلا والا فلا امتناع في ان يقال في نحو زيد  
قام انه كان في الاصل قام زيد فقدم زيد وجعل مبتداء كما يقال في  
جرو طيفة ان جروا في الاصل صفة فقدم وجعل ضافا وامتناع تقديم  
التابع حال كونه تابعا مما اجمع عليه النحاة الا في العطف في ضرورة  
الشعر فسخ هذا الكلام مكابرة والقول بان حالة تقديم الفاعل لجعل  
مبتداء يلزم منه خلو الفعل عن الفاعل وهو في خلاف التابع كما  
لان هذا اعتبار محض لان انتفاء التخصيص في نحو رجل جاني لولا  
تقديم التقديم لصوله اي التخصيص بغيره اي غير تقديم التقديم كاذرة  
اي السكاني من التحويلين غيره كالتحقيق والكثير والتقليد السكاني  
لم يصرح بان لاسب للتخصيص واه لكن لزوم ذلك من كلامه حيث قال انما  
يرتكب ذلك الوجه البعير عند المنكر لقوات شرط الابتداء ثم لانه

امتناع ان يراد اليه شرطا في كيفية وفي قال الشيخ غير القابض قد تم  
شرط لان المعنى ان الذي امر من جنس النسخة لا من جنس النسخة  
السكاني ويقرب من قبيل موافا زيدا قائم في التقوى لضمته اي من  
قائم الضمير مثل قائم فيه يحصل للحكم تقوى وشبهه اي شبه السكاني مثل  
قائم المتضمن للضمير بالحيثية اي عن الضمير من حيثية جند في الجمل  
الخطاب والقيمة كوانا قائم وانت قائم وهو قائم كمالا يتغير بالحيثية  
الضمير نحو رجل وانت رجل وهو رجل وبهذا الاعتبار قال القريب ولم نظفر وفي  
بعض النسخ وشبهه بلفظ الاسم نحو واعطفا على تضمنه يعني ان نحو  
مشعر بان فيه شيئا من التقوى وليس مثل التقوى في زيد قام فالاول  
لتضمن الضمير والثاني لشبهه بالحيثية عن الضمير ولهذا اي وشبهه بالحيثية عن  
الضمير كجاء بانه اي مثل قائم مع الضمير وكذا مع فاعله الظاهر ايضا جملة  
عول قائم مع الضمير معا لمتبها اي عاملة الجملة في البناء في مثل ج قائم  
ورجلا قائما ورجل قائم وما يرى تقديمه اي السند اليه الذي يرى  
تقديمه على السند اليه كالا لزم لفظ مثل غير اذا استعلا على سبيل الكناية  
في نحو مثل لا ينجل وغيره لا يجوز بل يعني انت لما تمل وانت تجود من غير ارادة  
تعبير بغير الحيثية بان يراد بالمشو الغير ان انما انما للحيثية او غير ماثل  
بل المراد في الجملة على طريق الكناية لانه اذا اتفق من كان على فسخه من

شعر النسخة او نحو



غيره على ان لا يثبت له في غير هذه النسخة  
يقولون انما يريدون ان يثبت في كل نسخة  
اعون الله انما يريدون ان يثبت في كل نسخة  
التي هي في كل نسخة والتقديم لا فائدة  
قوله لا بد من ان يقدم وقد لا يقدم بل المراد ان كان مقتضى القياس ان  
يجوز التأخير لكن لم يرد الاستعمال الا على التقديم نص في دلائل الاعجاز قيل  
قد يقدم المسند اليه المسور بكل على السند المقرون بحرف النقل لانه  
اي التقديم والى على العموم اي على نفي الحكم عن كل فرد من افراد ضيف  
اليه كقولهم كل انسان لم يقيم فانه يفيد نفي القيم عن كل واحد من  
افراد الانسان بخلاف لو اخره لم يقيم كل انسان فانه يفيد نفي الحكم  
عن جملة الافراد لا عن كل فرد والتقديم عموم السلب وشمول النفي والتأخير  
لا يفيد الاسد العموم ونفي الشمول وذلك اي كون التقديم مفيد للعموم  
دون التأخير لئلا يلزم ترجيح التاكيد وهو ان يكون لفظ كل تغير المعنى الى  
على التاكيد وهو ان يكون لافادة معنى جديد مع ان التاكيد  
سارج لان الافادة خير من الاعادة وبيان لزوم ترجيح التاكيد على التاكيد  
اما في صورة التقديم فلان قولنا انسان لم يقيم متوجبه ماملة اما اليا  
فلانه حكم فيها بشيوت عليم القيم لا نسب الى نفي القيام عنها لان حرف

على

السلب وقع جزا من التحول اما اليا لانه لم يترك فيها ما يترك  
افراد الموضوع مع ان الحكم على صدق عليه الانسان واذا كان  
لم يقيم متوجبه ماملة يجب ان يكون معناه نفي القيام عن جملة الافراد لان  
كل فرد لان ملوجبة الماملة المعدول المحول في قوة السالبة الجزئية عند  
وجود الموضوع نحو لم يقيم بعض الانسان اعم من انما متلازمان  
في الصدق لانه قد حكم في الماملة بنفي القيام عما صدق على الانسان  
اعم من ان يكون جميع الافراد وبعضها واما ما كان صدق نفي القيام  
عن البعض وكما صدق نفي القيام عن البعض نفيه عما صدق عليه  
الانسان في الجملة في قوة السالبة الجزئية المستلزمة نفي الحكم  
عن الجملة لان صدق السالبة الجزئية الموجودة الموضوع اما نفي  
الحكم عن كل فرد او نفيه عن البعض مع بثوته للبعض ايا ما كان يلزمها  
نفي الحكم عن جملة الافراد دون كل فرد لجواز ان يكون منفي عن البعض  
ثابتا للبعض اذا كان انسان لم يقيم بدون كل معناه نفي القيام عن  
جملة الافراد لا عن كل فرد ولو كان بعد دخول كل ايضا معناه كذلك  
كان التاكيد المعنى الاول فيجب ان يحمل على نفي الحكم عن كل فرد ليكون التاكيد  
معنى اخر من جميع التاكيد واما في صورة التاكيد فلان قولنا لم يقيم  
سالبة ماملة لا سور فيها والسالبة الماملة في قوة الية الكلية



الاستناد الى كل ايضا مفيداً للمعنى الى اصل من المصداق الى النسب  
 يكون كل تأكيد التأكيد اللين التأكيد لفظاً بغير ضرورة  
 لفظاً آخر وهذا ليس كذلك لان هذا المعنى اعم من الافادة الى  
 لفظ كل شيء آخر حتى يكون كل تأكيد الى وحاصل هذا الكلام ان  
 انه لو حمل الكلام بعد كل على المعنى الذي حمل عليه قبل كل كان كل تأكيد  
 ولا يخفى ان هذا الغايحة على تقدير ان يراد التأكيد الاصطلاحي اعم  
 اريد بذلك ان يكون كل الافادة معنى كان حاصلها بدونه فانه فاع  
 المنع ظاهر ويوجب ما اشار اليه بقوله ولان الصورة الثانية يعني  
 السالبة المملة نحو لم يقيم ان اذا افادت النفي عن كل فرد فقد افاد  
 النفي عن الجملة فاذا حملت على الثاني اي على افادة النفي عن جملة افراد  
 حتى يكون معنى لم يقيم كل ان نفي القيام عن الجملة لا عن كل فرد ولا يكون  
 كل تأكيد بل تأكيد لان هذا المعنى كان حاصلاً بدونه  
 فلو جعلنا لم يقيم كل ان لعموم السلب مثل لم يقيم ان لم يزم  
 ترجيح التأكيد التأكيد فلا تأيسر اصلاً بل انما كرم ترجيح احد  
 التأكيد على الاخر وما يقال ان دلالة لم يقيم كل ان عليه بطريق  
 المطابقة فلا يكون تأكيداً فية نظر اذ لو اشترط في التأكيد اتحاد  
 الدلائل لم يكن كل ان لم يقيم على تقدير كونه نفي الحكم عن الجملة

ولا لا لم يقع ان على  
التي عن الجمله يعاين  
الالتزام وصرح



كذا لان دلالة انسان لم تقع على هذا المعنى التزام ولان التهمة المنفية  
 اذا عرفت كان قولنا لم يقع ان سالت كناية لا نهمة كما ذكره هذا الفيل  
 لانه قد بين فيها ان الحكم مسلوب عن كل واحد من الاخر وهو البينة لا بد  
 له من بينين ولا يخارعهما شي يدل على ان الحكم فيها على كناية افراد الموضوع  
 ولا ينبغي السور الا هذا وح سدفع ما قيل سها ما متهمة باعتبار عدم كونه  
 وقال عبد القاهر ان كانت كناية كل واحدة في حيز النفي بان آخرت عن  
 سواء كانت معمولية لا اداة النفي ولا ادواء كان الخبر فعلا نحو ما قيل ما ينبغي  
 المراء يدركه بحري الرياح بالاشتهى السفن او غير فعل نحو قولك ما كل متحمي الماء  
 حاصل او معمول للفعل المنفي الظاهر انه عطف على ما خلطه وليس يدرك  
 لان الدخول في حيز النفي شامل لذلك كذا الوعظتها على آخرت بل هي  
 معمول لان الخبر عن اداة النفي على فعل عام في كل على ما يشعر به المثال  
 والمعمول ايضا شامل له اللهم الا ان يخصص للتاخير بما اذا لم يدخل الاداة  
 على فصل عام في كل على ما يشعر به المثال والمعمول اعم من ان يكون فاعلا او  
 مفعولا او توكيدا لاحد مما او غير ذلك كما جاني القوم كلهم في تأكيد المثال  
 او ما جاء كل القوم في الفاعل ولم اخذ كل الدرامهم في المفعول التاخير او كل  
 الدرامهم لم اخذ في المفعول التاخير وكذا لم اخذ الدرامهم اسم كل الدرامهم  
 كلها لم اخذ في جميع هذه الصور توجه النفي الى الشئ خاصة لا الى اصل الفعل

وقدم التاكيد على الفاعل  
 لان كلا اصل فيه

واقاد الكلام بثبوت الفعل والوصف لبعضهما اضيف اليه كل ان  
 في المعنى فاللفعل والوصف المذكور في الكلام او افا وتعلقه اي تعلق  
 الفعل والوصف به اي بعض اضيف اليه كل ان كانت كل في المعنى  
 مفعولا للفعل والوصف وذلك بدليل الخطاب وشهادة الزوق  
 والاستعمال والحق ان هذا الحكم اكثرى لا كل بدليل قوله لا اله الا الله  
 كل كفار اثم ولا تطع كل حلاف محبين والا اي وان لم يكن داخل في  
 في حيز النفي بان قدمت على النفي لفظا ولم تقع معمولية للفعل المنفي عم النفي  
 كل فرد عما اضيف اليه كل او افا ونفي اضيف اصل الفعل عن كل فرد كقول  
 النبي عم لما قال له ذو اليمين اسم رجل من الصحابة اقتصر الصلوة  
 بالرفع فاعل قصر ام نسبت يا رسول الله كل ذلك لم يكن هذا قول النبي عم  
 والمعنى لم يقع واحد من القصر والنسيان على شئ من النفي وعمومه لوجهين  
 ان جواب ام اما بتعيين احد الامرين او بتعميمهما جميعا تحطه المستند الى النفي  
 الجمع بينهما لانه عارفين الكاين احدهما والثاني ما روي انه لما قال  
 النبي عم كل ذلك لم يكن قال له ذو اليمين بعض ذلك قد كان معلوم  
 ان الثبوت لبعضهما في النفي عن كل فرد ولا النفي عن المجموع وعليه  
 اي وعلى عموم النفي عن كل فرد قوله قد اصححت ام الحبارية على علي  
 ذنبا كلهم اصنع برقع كل على معنى لم اصنع شيئا فائدة عية على من

والاداء لا يجت كل خيال فخورم



مذنوب ولا فائدة من المعنى عند ان النصب تنفي عن الاخبار  
الى الرجح المنظر اليه اي لم يصنع وانما ناجيه اي ناجيه المسند اليه فلا  
المقام تقديم المسند وبيانه هذا الذي ذكر من الحذف والذكر  
والاخبار وغير ذلك من القامات المذكورة كله مقتضى الظاهر من الحال  
وقد خرج الكلام على خلافه اي خلاف مقتضى الظاهر لاقتضاء الحال اي  
المضموم موضع المظهر كقولهم نعم رجلا مكان نعم الرجل فان مقتضى الظاهر  
في هذا المقام هو الاظهار دون الاخبار لعدم تقديم المسند اليه  
وعدم قرينة تدل عليه وهذا الضمير عائد الى متعلق معروف في الذهن  
والتزم قسبه بنكرة ليعلم جنس المتعلق وانما يكون هذا من مخرج  
المضموم موضع المظهر في احد القولين اي قول من يجعل المخصوص ضميرا  
محذوف وانما من يجعله مبتداء ونعم رجلا خبره فيجوز ان يكون الضمير  
عائدا الى المخصوص ويكون التزام افراد الضمير حيث لم يقل نعم انما  
من خواص هذا الباب لكونه من الافعال الجامعة وقوله هو او هي زيد  
عالم مكان الشان والقصة فالأخبار فيه ايضا خلاف مقتضى الظاهر  
لعدم التقدم واعلم ان الاستعمال على ان ضمير الشان انما يثبت اذا كان  
في الكلام مؤنث غير فضلة فقوله زيد عالم مجرد قس من علم وضع  
المضموم موضع المظهر في الباب بقوله ليتمكن بعبية اي بقية الضمير الذي

ما يكشف معناه وبوضوح كنهه المسند اليه لا يرفع على ان يخرج ان الشان  
السابق اي في قوله ان الذي الشان الساحة والنجدة والبر والنق الشان  
صفة لاسم ان او بتقدير اعني او لكون الوصف مختصا المسند اليه  
اي مطلقا لا مشتركا او رافعا احتمالا وفي عرف النحاة التخصيص عبارة عن تقليل  
الاشتراك في الكثرة والتوضيح عبارة عن رفع الاحتمال في المعارف نحو  
زيد الناجر فان وصفه بالناجر يرفع احتمال غيره او لكون الوصف  
مدحا او ما كوجاهتي زيد العالم او الجاهل بعبية اي الموصوف اعني زيد بل  
ذكره اي ذكر الوصف والا لكان الوصف مختصا او لكونه تأكيدا المسند اليه  
كان يوما عظيما فان لفظ الاسم يبدل على الدور وقد يكون الوصف  
ليبين المقصود وقسبه كقولهم من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحه  
حيث وصف دابة وطائرا بانه من خواص الجنس لبيان ان القصد  
منها الى الجنس دون الفرد وبهذا الاعتبار فافاد هذا الوصف زيادة التقييم  
والاحاطة وانما توكيده اي تأكيد المسند اليه فللمفرد اي تقرير المسند اليه  
اي تحقيق مفهومه ومدلوله عن جعله مستقرا محققا ثابتا بحيث لا يظن به  
غيره كوجاهتي زيد زيد اذا ظن المتكلم غفلة السامع عن سماع لفظ  
المسند اليه او عن خله على معناه وقيل المراد بتقرير الحكم كوجاهتي  
او المحكوم عليه كوجاهتي في جابك وحدي او لا غيري وفيه



تتم لانه يشترط تأكيد السند اليه في شئ وتأكيد السند اليه لا يكون  
تقرير الحكم فقط وسيصح المص بهذا ووقع توهم التجويز في الكلام الجاز  
نحو قطع النقص الامير الامير اولف او عينه لئلا يتوهم ان القطع بعض  
غلامه اولف في توهم السهو نحو جاني زيد زيد لئلا يتوهم ان الجاني غير زيد  
او ليدفع توهم عدم السهو وانما ذكر زيد على سبيل السهو نحو جاني القوم كلام او اجعون لئلا يتوهم  
ان بعضهم لم يجرى الا انكم لم تفتد بهم او انكم جعلت الفعل الواقع من البعض  
كالمواقع من الكلي بناء على انهم في حكم شخص واحد واما بيانه اي تعقيب السند اليه  
بعطف اليه فلا ايضا حرم باسم شخصه بوجه قد يفتك خالدا ولا يلزم ان يكون  
الشان اوضح لجواز ان يحصل الابيضاح من اجتماعهما وقد يكون عطف اليه  
بغير اسم بخصه كقوله والمؤمن العايزات الطير فان الطير عطف بيان  
مع انه ليس اسم يختص بهما وقد يجرى عطف لغير الابيضاح كما في قوله وجعل الله  
الكعبة البيت الحرام قياما للناس ذكر صاحب البيت ان البيت الحرام عطف  
بيان للكعبة حتى لا يدرج في الابيضاح كما تجي الصفة كذلك اما الابدان اي  
من السند اليه فلزيادة التقرير من اضافة المصدر الى المفعول او من اضافة  
البيان الى الزيادة التي هي التقرير وهذا من عادة اثنان صاحب الفعل  
حيث قال في التأكيد للتقرير وهما الزيادة التقرير ومع هذا فلا تجلو  
عن نكتة وهي الايمان ان الفرض من البديل هو ان يكون مقصود الالب

اسناد القطع الى الامير  
مجانزا وانما صح

يسمى بها ركبا مكنة بين الفعل والشبه

والتقرير زيادة تحصل تبعاً ونمنا بخلاف التأكيد فان الفرض من نفس التقرير  
والتحقيق نحو جاني زيد بديل الكل يحصل التقرير بالكره واما القوم انهم  
بديل البعض وسلب زيد لئلا يتوهم في بديل الاستمان بيان التقرير فيها ان  
المتوهم يستعمل على التابع اجمالا حتى كانت مذكورة اما في البعض فظروا  
في الاشمال فلان معناه ان يستعمل المبدل منه على البدل كاشمال النظم  
على المظهر وفيل من حيث انه يكون مشعرا به اجمالا ومتقاضيا له بوجه  
حيث تبقى النفس عند ذكر المبدل منه متشوقة الى ذكره مشغولة  
له وبالجملة يجب ان يكون المتوهم فيه بحيث يطلق ويزاد به التابع كواجب زيد اذا انجيك  
عليه بخلاف ضمت زيد اذا ضربت حماره ولهذا صرحوا بان نحو جاني زيد فوه  
بدل غلط لا بديل اشمال كما زعم بعض النحاة ثم بديل البعض الاشمال بديل  
الكل ايضا لا يجرى عن ابيضاح وتقرير ولم يتعذر لبدل الغلط لانه لا يقع في نصيب  
الكلام واما العطف اي جعل الشئ معطوفا على السند اليه فلتفصيل السند اليه  
مع اختصار نحو جاني زيد وعمرو فان فيه تفصيلا للفاعل بانه زيد وعمرو  
من غير دلالة على تفصيل الفعل بان المجرى كانا معا او متبين مع جملة او بلا جملة  
واخر يقول مع اختصار نحو جاني زيد وجاني زيد وعمرو فان فيه تفصيلا للسند اليه  
مع انه ليس من عطف السند اليه وما يقال من انه احتراز عن نحو جاني  
زيد جاني عمرو من غير عطف فليس بشئ اذ ليس فيه دلالة على تفصيل



لا يشهد اليه بل بطلان كون هذا باعنا الكلام الاول فخرج عليه الشيخ  
 في دليل الاجازة او لتفصيل السند بانه قد حصل من احد المذكورين او لا  
 الاخر من هذه مع منتهى الامانة كذلك اجمع اختصاصا وخرجا كذلك  
 عن جوباني زيد وعرو بعده يوم او سنة نحو ما زيد فوافوا وعرو  
 او في القوم حتى خالف الثلاثة بتشرك في تفصيل السند الا ان الغاء  
 في كل من التعليل من غير تراخ وشم على التراخي وحتى على اجزاء ما قبلها  
 في الامانة من الاضعف الى الاقوى او بالعكس فغنى تفصيل السند فيها ان  
 معتبره متعلق بالمبتوع او لا وبالتابع ثانيا من حيث انه اقوى اجزاء المبتوع او اضعفها  
 ولا يستر فيها الترتيب الخارج فان قلت في هذه الثلاثة ايضا  
 السند اليه فلم يقل او لتفصيلها معا قلت فرق بين ان يكون الشيء حاصل  
 من شيء وبين ان يكون مقصودا منه وتفصيل السند اليه في هذه الثلاثة  
 وان كان حاصله لكن ليس العطف بهذه الثلاثة لاجل لان الكلام اذا اتصل  
 على قيد زائد على مجرد الابطات والنفي فهو الفضل الى قصد المقصود من الكلام  
 ففي هذه الثلاثة تفصيل السند اليه كانه اركان معلوما وانما يبق الكلام  
 لبيان ان جماعا كان بعد الآخر فليتلوا وعندها يبي ما اورا  
 الشيخ في دلائل الاجازة ووصي بالمحافظة على اورد السمع عن الظاهر  
 في الحكم الى الصواب نحو جاني زيد وعرو لم يرد اعتقاد ان عمر جاني زيد

او انها جاك جميعا ولكن ايضا لا بد ان الصواب الا انه لا يقال في الشرية  
 ان نحو ما جاني زيد يمكن عمرو انما يقال لمن اعتقد ان زيدا جاك بدون  
 عمرو لامن اعتقد انها جاك جميعا وفي كلام النجاة ما يشعر بانما يقال  
 لمن اعتقد انتفاء الباقي عنهما جميعا او من هذا الحكم من المحكوم عليه الى محكوم عليه آخر  
 نحو جاني زيد بل عمرو او ما جاني زيد بل عمرو فان قيل لا ضربا عن المتبوع ومن  
 الحكم الى التابع ومعنى الاضراب عن المتبوع ان يجعل السكوت عنه لا ان يبقى عنه  
 الحكم قطعا خلافا لبعضهم ومعنى صير الحكم في اللبس ظاهرا وكذا في النفي ان  
 جعلناه بحيث نفي الحكم عن التابع والمتبوع في حكم السكوت عنه او متحقق  
 الحكم له حتى يكون معنى ما جاني زيد بل عمرو ان عمر لم يبي كما هو مذهب المبردين  
 جعلناه بمعنى ثبوت الحكم مع السكوت عن ثبوت وانتفاء في المتبوع الحكم  
 للتابع حتى يكون معنى ما جاني زيد بل عمرو ان عمر لم يبي كما هو مذهب الجمهور في  
 اشكال لو انك من المتكلم او الشكك للسمع اي ايقاعه في الشك  
 نحو جاني زيد وعرو او للابراهيم انا او اياكم لعلي هدي او في ضلالكم  
 او للتخير او للاباحة كولي دخل الدار زيدا وعرو والوقوف بينهما ان في اللاحقة  
 يجوز الجمع بخلاف التخير واما تفصيل اي تفصيل السند اليه بغير الفصل  
 واما جعله من احوال السند اليه لانه يقتضيه به او لا ولاية في المعنى  
 عبارة عنه وفي اللفظ مطابق له فلتخصيصه السند اليه بغير تفصيل



في سبيلها لا معنى قولنا لا بد من العلم ان القيام مقصود على  
 زيد لا يجاوز الى غيره فالباء في قوله فلتخص به السند مثلها في قولهم  
 نصبت فلانا بالذكراى ذكرته دون غيره كأنك جعلته من بين الأشكال  
 مختصا بالذكر اى منفردا به والمفعول مهننا جعل السند اليه من بين ما يصح  
 انضافه يكونه سند اليه مختصا بان ثبت له السند كما يقال فلانك  
 فبعد معناه مختص بالعبادة لا تعد غيرك واما تقديم اى تقدم  
 السند اليه فلكون ذكره اهم ولا يفي في التقديم مجرد ذكر الاهتمام من اى  
 جهة وبأى سبب فلهذا فصله بقوله اما لانه اى تقدم السند اليه الاصل  
 لانه الحكم عليه ولا بد من تحققه قبل الحكم بقصد وان يكون في الذكر ايضا  
 مقدما ولا مقتضى للعدول عنه اى عن ذلك الاصل لو كان امر يقتضى العدول  
 عنه فلا يقدم كافي الفاعل فان مرتبة الفاعل المتقدم على المفعول واما  
 ليتمكن الجز في ذم السامع لان في المبتدأ تشويها اليه  
 الى الجز بقوله والذي حارت البرية فيه حيوان مستحي من  
 جاد معنى تحيرت الخلايق في المعاد الجسم والنسور الذي ليس  
 بتفاني بدليل ما قبله اى امر الآله واختلف الناس في ادعاء الضلال  
 وما دعى بعضهم تقول المعاد وبعضهم لا يقول به واما تفصيل المسألة او  
 المسألة للتفصيل فلهذا تفصيل المسألة او التفصيل على تفصيل المسألة

بل لا بد من ان يتبين  
 ان لا يستقام صرح

٢٨  
 في سبيلها لا معنى قولنا لا بد من العلم ان القيام مقصود على  
 زيدا لا يجاوز الى غيره فالباء في قوله فلتخص به السند مثلها في قولهم  
 نصبت فلانا بالذكراى ذكرته دون غيره كأنك جعلته من بين الأشكال  
 مختصا بالذكر اى منفردا به والمفعول مهننا جعل السند اليه من بين ما يصح  
 انضافه يكونه سند اليه مختصا بان ثبت له السند كما يقال فلانك  
 فبعد معناه مختص بالعبادة لا تعد غيرك واما تقديم اى تقدم  
 السند اليه فلكون ذكره اهم ولا يفي في التقديم مجرد ذكر الاهتمام من اى  
 جهة وبأى سبب فلهذا فصله بقوله اما لانه اى تقدم السند اليه الاصل  
 لانه الحكم عليه ولا بد من تحققه قبل الحكم بقصد وان يكون في الذكر ايضا  
 مقدما ولا مقتضى للعدول عنه اى عن ذلك الاصل لو كان امر يقتضى العدول  
 عنه فلا يقدم كافي الفاعل فان مرتبة الفاعل المتقدم على المفعول واما  
 ليتمكن الجز في ذم السامع لان في المبتدأ تشويها اليه  
 الى الجز بقوله والذي حارت البرية فيه حيوان مستحي من  
 جاد معنى تحيرت الخلايق في المعاد الجسم والنسور الذي ليس  
 بتفاني بدليل ما قبله اى امر الآله واختلف الناس في ادعاء الضلال  
 وما دعى بعضهم تقول المعاد وبعضهم لا يقول به واما تفصيل المسألة او  
 المسألة للتفصيل فلهذا تفصيل المسألة او التفصيل على تفصيل المسألة

والنايات  
 والنفق



عن المذكور على وجه المحرر بنو لغز تحقيقا لمعنى المحرر ان عا كما نفع وان  
خاصا في صرح في انما التمام مباحث شريفة و غنما بها الشرح والا لاي  
وان لم يزل السند اليه في النفي ان لا يكون في الكلام حرفي او يكون حرفي  
النفي متاخر عن السند اليه في التقديم للتخصيص قد اعلم من زعم  
انفراد غيره اي غير السند المذكور به اي في الخبر الفعلي وزعم مشاركتة اي مشاركة  
الغريب اي في الخبر الفعلي كما سبقت في حاجتنا من زعم انفراد الغير السعي  
فيكون قصر قلب او زعم مشاركتة في السعي فيكون افراد ويؤكد على الاصل  
اي على تقدير كونه ردعا على زعم انفراد الغير نحو لا غير في مثل لا زيد ولا  
ولا من سواي لانه الدال صريحا على شبهة ان الفعل صدر عن الفرد  
يؤكد على الثاني اي على تقدير كونه ردعا على من البشارة بركعة بنحو وحده  
متفرد او متوحد او غير مشاركة لانه الدال صريحا على ان شبهة اشتراك  
الغير في الفعل والتاكيد انما يكون لدفع شبهة خالجت قلب السامع  
وقد باني للتقوى الحكم وتقريره في ضمن السمع دون التخصيص نحو  
سوي على الجزئي قصد الى تحقيق انه يفعل اعطاء الجزئي بسير عليك تحقيق  
معنى التقوى وكذا اذا كان الفعل متفيا فديا في التقديم للتخصيص  
وقد باني للتقوى فالاول كوانت ما سبقت في حاجتي قصد الى تحقيق  
بعد السعي والثاني كوانت لا تكذب وهو التقوى الحكم النفي وتقريره

فانه انفي التكذب من لا تكذب بالاختيار من كذا الانسان والمحقق من لا تكذب و  
اقتصر المص على مثال التقوى ليعبر على التفرقة بينه وبين ما كيد المستند اليه  
كما اشار اليه بقوله وكذا من لا تكذب انت يعني انك اشتد لنفي التكذب  
من لا تكذب انت مع ان فيه تأكيد الالة اي لان لفظ انت اولان لا تكذب انت  
لتأكيد المحكوم عليه بانه صير المخاطب تحقيقا وليس السناد اليه على السعي و  
او التجوز او النسيان لالتأكيد الحكم لعدم تكرر الاستناد عند الجواب  
فكر من للتخصيص تارة وللنقوى اخرى ان بني الفعل على معرف وان بني الفعل  
على منرا فاد التقديم تخصيص الجسد الواحد به اي بالفعل نحو رجل جاني  
اي لا امرأة فيكون تخصيص او لا رجلان فيكون تخصيص احد وذلك  
لان اسم الجسد حامل لمعنيين الجنسية والعدد المعين اعني الواحد  
ان كان مفردا والاثنين ان كان مثنا والذائد عليه ان جمعا فاضل  
الكرة المفردة ان يكون لواحد من الجنس وقد قصد به الجنس فقط و  
قد قصد به الواحد فقط والذي يشعر به كلام الشيخ في دلائل الاعجاز  
ان لا فرق بين المعرفة والكرة في ان البناء عليه قد يكون للتخصيص  
وقد يكون للتقوى ووافقه اي عبد القاهر الكاشي على ذلك اي على ان  
التقديم بغية التخصيص لكن خالفه في شرايط وتفصيل فان مذنب الشيخ  
انه ان وفي حرف النفي فهو للتخصيص قطعاً والا فقد يكون للتخصيص وقد

لما اذا كان



يكون الشيء مفعولاً كان الالف في قوله لا يكون مفعولاً  
 الفعل لا يكون مفعولاً في قوله لا يكون مفعولاً  
 مانع من كونه مفعولاً في قوله لا يكون مفعولاً  
 فيكون التقوى وقد يكون للتحصيل من غير تفرقة بين ما يلي حرف التقى و  
 غيره والى هذا لا يخفى قوله الا انه قال التقديم بغير الاختصاص ان جاز  
 تقدير كونه مفعولاً في الالف في قوله لا يكون مفعولاً في قوله لا يكون مفعولاً  
 لا لفظاً نحو انما قدمت فانه يجوز ان يعذر ان اصله قدمت انما فيكون انما  
 فاعطى معنى ما كبد الفظا وقد عطف على جاز بمعنى ان افادة التحصيل  
 مشروطة بشرطين احدهما جواز التقدير والاخر ان يعتبر ذلك اي  
 بقدر ان كان في الاصل مؤخر او لا اي وان لم يوجد الشرطان فلا يخفى  
 التقديم الا تقوى الحكم سواء جاز تقدير التأخير كما مر في نحو انما قدمت  
 ولم يعذر او لم يجز تقدير التأخير اصلاً كجوزيد قام فانه لا يجوز ان  
 يعذر ان اصله قام زيد فقدم كسند كقولنا كان مقتضى هذا الكلام  
 ان لا يكون نحو جعل جاني مفيداً للتحصيل لانه اذا اخر فهو فاعل  
 لامع استثناء السكاكي واخرجه من هذا الحكم جعله في الاصل  
 مؤخر ا على انه فاعل معنى لالفاظ بان يكون بدلاً من الضمير الذي هو  
 فاعل لفظا وهذا معنى قوله واستثنى السكاكي المنكر بعبارة من باب

حصول الالف المتأخر على حصول الالف في المستقبل والالف في اللفظ  
 الالف في اللفظ متأخر في الالف في اللفظ متأخر في اللفظ متأخر في اللفظ  
 الى ان الجمالين وان جعلت كلتا ما او احدهما اسمية او فعلية ماضوية  
 فاللفظ على الاستقبال حتى قولنا ان الرمتي الآن فقد اكرمتك من معناه  
 براكما تاي الآن وقد يستعملان في غير الاستقبال في كسامة مطروحة مع كان  
 بعد واو الى الحذف والوصل والربط دون الشرط كجوزيد وان كثر ما لا يخفى  
 وان اعطى جائزاً لثيم وفي غير ذلك قليلاً كقوله فيا وطني فانتى بك صانع من الذكر  
 فليعلم انك الباطل شار الى تفصيل التكنة الداعية الى العدول عن اللفظ  
 الفعل المستقبل بقوله كابران غير الى الالف في معرض الالف القوة الاسباب المتخذة  
 في حصوله نحو ان اشتريتها لكان كذا حال انعقاد الاسباب الاشتراء او  
 كون ما هو الوقوع كالواقع كقوله لو كل نفس ذائقة الموت ومنه اذا  
 الشك كورث هذا عطف على قوة الاسباب وكذا المعطوفات بعد  
 ذلك لانها كلها علل لا يراد غير الى الالف في معرض الالف على ما اشار اليه اظهر  
 الرغبة ومن زعم انها كلها عطف على ابرار غير الى الالف في معرض الالف فذلك  
 سواء بينا او التعلل او اظهر الرغبة في وقوعه اي وقوع الشرط نحو  
 ان ظهرت بحسن العاقبة فهو الرام هذا يصلح مثلاً للتفاوت لاظهار  
 الرغبة في جواز ان لا يغيب ابرار غير الى الالف في معرض الالف يحتاج الى بيان

نحو وان كنت في ريبه كما مر  
 وقد اذا جازي  
 التاكيد

في قوله لا يكون مفعولاً  
 في قوله لا يكون مفعولاً  
 في قوله لا يكون مفعولاً



اشار اليه بقوله فان الطالب اذا اعطيت رغبته في حصول امر يشترطه  
اي الطالب باه اي ذلك الامر فما يجنب ذلك الامر اليه حاصل لا يبرهنه بل فقط  
الماضي وعليه اي على استعمال الماضي مع ان الاظهار الرغبه في الواقع و  
قوله والامر وانما يتبعكم على البقاء ان اردن تحضنا لشيء لم يقل ان يكون  
فان قيل تعليق الشرع على الكراهه بارادته من التخصيص غير كراهه الكراهه عند انتفاء  
على ما هو مقتضى التعليق بالشرط اجيب بان القائلين بان التقييد بالشرط يدل على  
نفي الحكم عند انتفاءه انما يقولون به اذا لم يظهر للشرط فائدة اخرى و  
يجوز ان يكون له فائدة في الآية المبالغة في الشرع على الكراهه يعني انهم اذا  
اردن العنة فلم يولوا حق بارادتها وايضا دلالة الشرط على انتفاء الحكم  
انما هو بحسب الظاهر والاجماع القاطع على الكراهه مطلقا وعارضة والظاهر  
بالقاطع قال السكاكي للتعريض اي ابراز غير المحصل في معرض المحصل اما  
تذكر واما التعريض بان بنسب الفصل الى احد والمراذ غير كقوله ولقد اوفى  
اليك والالدين من قبلك لئن اشركت ليجعلن عكك فالحق طيب و  
النتج عم وعدم اشترائه مقطوع به لكن جبي بلفظ الماضي ابراز الله ان الشرع  
في معرض المحصل على سبيل الفرض والتقدير تعريضاً من صدر عنهم الامتناع  
بانه قد حطت اعمالهم كما اذا شتم احد فقالوا لانه ان شتمني لا يبرهنه  
ولا ينبغي ان لا يبرهنه للتعريض من لم يصدر عنهم الامتناع كما في الشرع  
العدواني من الملازمة سواء عذر او لا  
الماضي في الشرع

هذا هو المقصود من التعريض  
انما هو بحسب الظاهر والاجماع القاطع على الكراهه مطلقا وعارضة والظاهر  
بالقاطع قال السكاكي للتعريض اي ابراز غير المحصل في معرض المحصل اما  
تذكر واما التعريض بان بنسب الفصل الى احد والمراذ غير كقوله ولقد اوفى  
اليك والالدين من قبلك لئن اشركت ليجعلن عكك فالحق طيب و  
النتج عم وعدم اشترائه مقطوع به لكن جبي بلفظ الماضي ابراز الله ان الشرع  
في معرض المحصل على سبيل الفرض والتقدير تعريضاً من صدر عنهم الامتناع  
بانه قد حطت اعمالهم كما اذا شتم احد فقالوا لانه ان شتمني لا يبرهنه  
ولا ينبغي ان لا يبرهنه للتعريض من لم يصدر عنهم الامتناع كما في الشرع  
العدواني من الملازمة سواء عذر او لا  
الماضي في الشرع

لا يبرهنه كونه على اصله ولما كان في هذا الكلام نوع خفاء وضعف  
شبهه الى السكاكي والا فلو قد ذكر جميع ما تقدم ثم قال فظنوا اي الشرع  
في التعريض لا في استعمال الماضي مقام المضارع في الشرط للتعريض قوله وما لي  
لا اجد الذي فطرني واليه ترجعون والكم لا تعبدون الذي فطرهم ليل  
واليه ترجعون اذ لو لا التعريض لكان المناسب ان يقال الباري على ما هو  
الوافي للسياق ووجه سنده اي حسن هذا التعريض سماع التكلم  
الخطابين الذين هم اعداؤه الحق هو المفعول الثاني للسمع على وجه لا يبرهنه  
لا يبرهنه ذلك الوجه غضبه ومبواه في ذلك الوجه ترك التعريض بنسبهم الى الباطل  
وبعين عطف على يبرهنه وليس هذا في السكاكي اي على وجه يعين على قوله  
اي قبول الحق كونه اي كون ذلك الوجه ادخل في الحاصل الصحيح لا يبرهنه  
التكلم لهم الا ما يبرهنه ولو للشرط اي تعليق حصول مضمون الجزاء  
لحصول مضمون الشرط فرضا في الماضي مع القطع بانتفاء الشرط فيلزم انتفاء  
الجزاء كما تقول لو جئتني لكرمتك علفا الا ابراهم الجي مع القطع بانتفاء فيلزم  
انتفاء الاكرام في الامتناع الثاني اعني الجزاء لا امتناع الاول اعني الشرط  
يعني ان الجزاء يستفاد بسبب انتفاء الشرط وهذا هو المشهور بين الجمهور  
واعترض عليه ابن العربي بان الاول سبب والثاني سبب وانتفاء السبب ليل  
على التبعين بان يكون للشيء اسباب متعددة بل الامر بالعكس  
فانما هو المقصود من التعريض  
انما هو بحسب الظاهر والاجماع القاطع على الكراهه مطلقا وعارضة والظاهر  
بالقاطع قال السكاكي للتعريض اي ابراز غير المحصل في معرض المحصل اما  
تذكر واما التعريض بان بنسب الفصل الى احد والمراذ غير كقوله ولقد اوفى  
اليك والالدين من قبلك لئن اشركت ليجعلن عكك فالحق طيب و  
النتج عم وعدم اشترائه مقطوع به لكن جبي بلفظ الماضي ابراز الله ان الشرع  
في معرض المحصل على سبيل الفرض والتقدير تعريضاً من صدر عنهم الامتناع  
بانه قد حطت اعمالهم كما اذا شتم احد فقالوا لانه ان شتمني لا يبرهنه  
ولا ينبغي ان لا يبرهنه للتعريض من لم يصدر عنهم الامتناع كما في الشرع  
العدواني من الملازمة سواء عذر او لا  
الماضي في الشرع

هذا هو المقصود من التعريض  
انما هو بحسب الظاهر والاجماع القاطع على الكراهه مطلقا وعارضة والظاهر  
بالقاطع قال السكاكي للتعريض اي ابراز غير المحصل في معرض المحصل اما  
تذكر واما التعريض بان بنسب الفصل الى احد والمراذ غير كقوله ولقد اوفى  
اليك والالدين من قبلك لئن اشركت ليجعلن عكك فالحق طيب و  
النتج عم وعدم اشترائه مقطوع به لكن جبي بلفظ الماضي ابراز الله ان الشرع  
في معرض المحصل على سبيل الفرض والتقدير تعريضاً من صدر عنهم الامتناع  
بانه قد حطت اعمالهم كما اذا شتم احد فقالوا لانه ان شتمني لا يبرهنه  
ولا ينبغي ان لا يبرهنه للتعريض من لم يصدر عنهم الامتناع كما في الشرع  
العدواني من الملازمة سواء عذر او لا  
الماضي في الشرع

هذا هو المقصود من التعريض  
انما هو بحسب الظاهر والاجماع القاطع على الكراهه مطلقا وعارضة والظاهر  
بالقاطع قال السكاكي للتعريض اي ابراز غير المحصل في معرض المحصل اما  
تذكر واما التعريض بان بنسب الفصل الى احد والمراذ غير كقوله ولقد اوفى  
اليك والالدين من قبلك لئن اشركت ليجعلن عكك فالحق طيب و  
النتج عم وعدم اشترائه مقطوع به لكن جبي بلفظ الماضي ابراز الله ان الشرع  
في معرض المحصل على سبيل الفرض والتقدير تعريضاً من صدر عنهم الامتناع  
بانه قد حطت اعمالهم كما اذا شتم احد فقالوا لانه ان شتمني لا يبرهنه  
ولا ينبغي ان لا يبرهنه للتعريض من لم يصدر عنهم الامتناع كما في الشرع  
العدواني من الملازمة سواء عذر او لا  
الماضي في الشرع



لا اله الا الله محمد بن عبد الله  
 الحنفى على امتناعه في الالهة  
 لا اله الا الله محمد بن عبد الله  
 الحنفى على امتناعه في الالهة

لان انتقاء المسبب على انتقاء سببه في الامتناع الاول والامتناع الثاني  
 لا يرى ان قوله لو كان فيها آلهة دون العكس واما انتقاء المسبب على انتقاء سببه  
 راي ابن الحاج حتى كادوا يجمعون على انها الامتناع الاول والامتناع الثاني  
 اما ذكره واما لان الاول لزوم والثاني لازم وانتقاء لازم لوجوب انتقاء  
 اللزوم من غير عكس لوان يكون لازم اعم وانا نقول ان هذا الامتناع  
 قلة التعلل لانه ليس معنى قوله لو الامتناع الثاني لانتقاء الاول انه سبب  
 بامتناع الاقل على امتناع الثاني حتى يرد عليه ان انتقاء السبب اللزوم لا يوجب  
 انتقاء المسبب اللزوم بل معناه انها للدلالة على انتقاء الثاني في الخارج انما يوجب  
 انتقاء الاول فانه لو شاء الله لهدىكم الى صراط مستقيم ان انتقاء الهداية انما يوجب  
 يعني انها تستعمل للدلالة على ان عليه انتقاء مضمون الجواب في الخارج هي  
 انتقاء مضمون الشرط من غير التقات الى ان علة العلم بانتقاء الجواب لا يرى  
 ان قوله لو لا الامتناع الثاني لوجود الاول نحو الامتناع على المسبب معناه ان  
 على سبب عدم هلاكه لان وجوده وليس على ان عمره يهلك ولهذا جمع  
 لو حتمت لاكمالك لكانت على ان عدمه لا يكرام بسبب عدم الجمع قال الحنفى ولو  
 طار فوجاه قبلها طارت ولكنه لا يطير يعني ان طير ان تلك الطير  
 انه لا يطير فوجاه وقال المعري ولو امت الراس الى كثر جعله كثر  
 ان الظاهر

ولكن ما من دوام

ولكن ما من دوام واما المنطقيون فقد جعلوا ان ولو اداه لزوم دائما واما  
 يستعملون في القياس لمحصل العلم بالنتائج عند علم الدلالة على ان العلم  
 بانتقاء الثاني علة للعلم بانتقاء الاول ضرورة انتقاء اللزوم بانتقاء لازم من غير  
 التقات الى ان علة انتقاء الجواب في الخارج ما هي وقوله لو كان فيها آلهة الا  
 التعلل تارة وتارة على وجه القاعدة لكن الاستعمال على قاعدة اللفظ هو الشارح  
 المستفيض وتتحقق عند البحث على ما ذكرنا من اسرار الضموني في هذا المقام حيث  
 اخرى شريفة او رونايا في السمع وانه كان لو للشرط في الماضي فيلزم عدم النبوة  
 واللفظ في جليها في النبوة في التعليق والاستقبال في الماضي فلا يعمل  
 المستقبل في حاله ان المستقبل هو مع قلته ثابت نحو قوله على السلام اطلبوا  
 العلم ولو بالصين فاني ابايكم يوم القيمة ولو بالقطاف فلو لم يعلو المضاع  
 في قوله لو لم يعلم في غير من الامر لعنتكم لو تعمتم في جهنم وبهاك لغصه بستر ارام الطاعة  
 الفعل فامض وقتا فقتلوا الفعل هو الاطاعة يعني ان امتناع عنتكم بسبب  
 امتناع بستر ارامه على طاعتكم فان المضاع يفيد الاستمرار ودخول الوعيد  
 امتناع الاستمرار فيكون ان يكون الفعل تنوع الاطاعة يعني ان امتناع  
 بسبب استمرار امتناعه من اطاعتكم لانه كما ان المضاع المثبت يفيد استمرار  
 الاستمرار فيفيد النفي استمرار النفي والداخل عليه لو استمراره عنيا بالشبوت على صورة واحد  
 لا بالتجدد وقتا فقتلوا

ولكن ما من دوام  
 ولكن ما من دوام  
 ولكن ما من دوام

المستقبل في حاله ان  
 المستقبل في حاله ان

العلم ولو بالصين فاني  
 العلم ولو بالصين فاني

في قوله لو لم يعلم في  
 في قوله لو لم يعلم في

الفعل فامض وقتا فقتلوا  
 الفعل فامض وقتا فقتلوا

امتناع بستر ارامه على  
 امتناع بستر ارامه على

امتناع الاستمرار فيكون  
 امتناع الاستمرار فيكون

بسبب استمرار امتناعه من  
 بسبب استمرار امتناعه من

الاستمرار فيفيد النفي استمرار  
 الاستمرار فيفيد النفي استمرار



لا اولى ما وجه خصيص جعل لوك  
للمنى جعل الخطاب للننى  
خواص

عطف على قوله التزليل يعني ان العدو والمضارع في نحو ولو نزل ما لا ذكره في ضمن الساحة  
والاستحضار صورة رؤية الكافر من موقوفين على النار لان المضارع مما  
بدل على الحال التي هي التي هي من شأنه ان يشاهد كانه يستحضر لفظ المضارع  
في الصورة ليشاهد بالسمع ولا يطلع في الكاف في امر يتم شهادته  
فراية او نظاعة او نحو ذلك كآية الآية في نفسه

اعلم انه يجوز ان يكون ذكر المضارع  
في زمان مستقبلا بناء على ان الامارة  
الارسله لا بالنظر الى زمان  
الحكم بل بحاجه الوجود

المحكم في النظم الى زمان  
تواجه الوالدين

من غايه ارتفاع شأنه وعظمته

لا يكون من المستبعد

کشتیها و قایقها

انما هو مجرد اصطلاح وقيل ان  
التخصص عبارة عن

والتخصيص عبارة عن الفصل الشيوع  
والاشيوع للفصل

...الصدوق ...

فمن لم يدر ما هو



وفي نظره وانما تركه اي تركه بعض سند الاضافة والوصف قطارها سبق  
في تركه في السند مانع من تربية الفائدة واما تعريفه فلا فائدة بل مع  
على ام معلوم له باحدى طرق التعريف يعني انه يجب تعريف السند تعريف السند  
اذا لم يكن كلاما مستقلا اليه فمعرفة في الجملة الخيرية بما ذكره على حكمه  
ام معلوم بامر آخر مستقلا في كونه معلوما للتعريف مع باحدى طرق التعريف سواء  
الطريقان نحو الراكب والمنطلق او يختلفان كوزيد هو المنطلق اولادهم حكم  
على حكمه تركه على ام معلوم باخر مستقلا في عذاتيه على ان يكون البتداء والخبر  
معلومين لا ينافي افادة الكلام للتعريف فائدة مجهولة لان العلم بقوله البتداء و  
الخبر لا يستلزم بكتابه احدهما الى الآخر كوزيد اخوك وهو المنطلق حال كون المنطلق  
معرفا باعتبار تعريف العمد او تعريف الجنس فظاهر لفظ الكتاب ان كوزيد اخوك انما يقال  
لمن يعرف ان لا اخا والذكور في الايضاح انه يقال لم يعرف زيدا بعينه سواء يعرف ان  
لا اخا ولم يعرف ووجه التوفيق ما ذكره بعض المحققين من الحاجة ان اصل وضع  
تعريف الاضافة على اعتبار العمد واللام يسبق فرق بين غلام زيدا وغلام زيد فلم  
يكن احدهما معرفة والاخر مذكور كغيره اما يقال بان غلام زيدا من غير اشارة الى  
معين كالمعرف باللام وهو خلاف وضع الاضافة فاني الكتاب ناظر الى اصل  
الوضع وفي الايضاح الى خلافه وعلى ما ابي على النكاح المذكورين وهو ان  
زيد والمنطلق عمرو والباطن في التقديم انه اذا كان الشيء صفتين من  
في الشئ

لو كان كوزيد هو العمد او تعريف الجنس فظاهر لفظ الكتاب ان كوزيد اخوك انما يقال لمن يعرف ان لا اخا والذكور في الايضاح انه يقال لم يعرف زيدا بعينه سواء يعرف ان لا اخا ولم يعرف ووجه التوفيق ما ذكره بعض المحققين من الحاجة ان اصل وضع تعريف الاضافة على اعتبار العمد واللام يسبق فرق بين غلام زيدا وغلام زيد فلم يكن احدهما معرفة والاخر مذكور كغيره اما يقال بان غلام زيدا من غير اشارة الى معين كالمعرف باللام وهو خلاف وضع الاضافة فاني الكتاب ناظر الى اصل الوضع وفي الايضاح الى خلافه وعلى ما ابي على النكاح المذكورين وهو ان زيد والمنطلق عمرو والباطن في التقديم انه اذا كان الشيء صفتين من في الشئ

لو كان كوزيد هو العمد او تعريف الجنس فظاهر لفظ الكتاب ان كوزيد اخوك انما يقال لمن يعرف ان لا اخا والذكور في الايضاح انه يقال لم يعرف زيدا بعينه سواء يعرف ان لا اخا ولم يعرف ووجه التوفيق ما ذكره بعض المحققين من الحاجة ان اصل وضع تعريف الاضافة على اعتبار العمد واللام يسبق فرق بين غلام زيدا وغلام زيد فلم يكن احدهما معرفة والاخر مذكور كغيره اما يقال بان غلام زيدا من غير اشارة الى معين كالمعرف باللام وهو خلاف وضع الاضافة فاني الكتاب ناظر الى اصل الوضع وفي الايضاح الى خلافه وعلى ما ابي على النكاح المذكورين وهو ان زيد والمنطلق عمرو والباطن في التقديم انه اذا كان الشيء صفتين من في الشئ

وعرف السمع انصافا باحدهما دون الاخرى فانهما كان بحيث يعرف  
السمع انصافا للذات به وهو كالمطالب كجيت تمكن على يد الاخرى  
يجب ان تقدم اللفظ الدال عليه بجملة مبتدأ وانما كان بحيث يحمل  
الذات به اي يكون الاخرى وهو كالمطالب ان كجيت شبهة للذات او  
انتفاية عنها يجب ان تؤخر اللفظ الدال عليه وتجعله خبرا فافاد في السمع  
زيدا بعينه واسمه ولا يعرف انصافا بانه اخوه وادركت ان تعرفه ذلك  
زيدا خوك واذا عرف اخاه ولا يعرف على التعيين وادركت ان تعرفه  
قلت اخوك زيد ولا يصح زيد اخوك ونظيره ذلك في قولك رايت اسودا  
انما به الريح ولا يصح رايتها الفات والثاني يعني اعتبار تعريف الجنس  
فان قيل قصر الجنس على شئ محققا كوزيد الغير اذا لم يكن سواء امير او مبالغة  
لكماله في اي كمال في الشئ في ذلك الجنس او بالعكس كوزيد والشجاع اي الكامل  
في الشجاعة كانه لا اعتد او شجاعة غير لقصورها عن رتبة الكمال وكذا اذا  
جعل المعروف بلام الجنس مبتدأ كوا الامير زيد والشجاع عمرو ولا تغاوت بينهما  
وبين ما تقدم في افادت قصر الامارة على زيد والشجاعة على عمرو والى اصل ان  
المعرف بلام الجنس انما جعل مبتدأ فهو مقصور على الجنس سواء كان الخ معرفة  
او نكرة وان جعل خبرا فهو مقصور على المبتدأ والجنس قد سبق على اطلاقه كحمار  
وقد تقدم بوصف او حال او ظرفا كخودك هو الرجل الكريم وهو اب يراكبا من الامثلة المذكورة  
بالمستقي بزيد وعمر

لو كان كوزيد هو العمد او تعريف الجنس فظاهر لفظ الكتاب ان كوزيد اخوك انما يقال لمن يعرف ان لا اخا والذكور في الايضاح انه يقال لم يعرف زيدا بعينه سواء يعرف ان لا اخا ولم يعرف ووجه التوفيق ما ذكره بعض المحققين من الحاجة ان اصل وضع تعريف الاضافة على اعتبار العمد واللام يسبق فرق بين غلام زيدا وغلام زيد فلم يكن احدهما معرفة والاخر مذكور كغيره اما يقال بان غلام زيدا من غير اشارة الى معين كالمعرف باللام وهو خلاف وضع الاضافة فاني الكتاب ناظر الى اصل الوضع وفي الايضاح الى خلافه وعلى ما ابي على النكاح المذكورين وهو ان زيد والمنطلق عمرو والباطن في التقديم انه اذا كان الشيء صفتين من في الشئ

لو كان كوزيد هو العمد او تعريف الجنس فظاهر لفظ الكتاب ان كوزيد اخوك انما يقال لمن يعرف ان لا اخا والذكور في الايضاح انه يقال لم يعرف زيدا بعينه سواء يعرف ان لا اخا ولم يعرف ووجه التوفيق ما ذكره بعض المحققين من الحاجة ان اصل وضع تعريف الاضافة على اعتبار العمد واللام يسبق فرق بين غلام زيدا وغلام زيد فلم يكن احدهما معرفة والاخر مذكور كغيره اما يقال بان غلام زيدا من غير اشارة الى معين كالمعرف باللام وهو خلاف وضع الاضافة فاني الكتاب ناظر الى اصل الوضع وفي الايضاح الى خلافه وعلى ما ابي على النكاح المذكورين وهو ان زيد والمنطلق عمرو والباطن في التقديم انه اذا كان الشيء صفتين من في الشئ



مقتدا الی الله

وَالْأَمْرُ لِلْكَافِرِينَ







والاطلاق والتقييد وغير ذلك فليس كذلك لان بعضها مختص  
 بالبيان كضمير الفصل المختص بالبيان السند والسند اليه ويكون  
 السند فعلا فانه مختص بالسند ذلك فعل سند ذائما وليس شارة الى ان  
 جميعه لا يجري في غير البابين كالتميز فانه لا يجري في الحال التميز والتعريف  
 فانه لا يجري في شيء من المذكورات في كل واحد من الامور التي هي غير السند اليه  
 والسند فضلا عن ان يجري كل منها فيه اذ يكفي لعدم الاختصاص بالبيان  
 بثبوت في شيء مما يباينها فافهم والفظن اذا اتقن اعتبار ذلك فيهما  
 اي في البابين لا ينبغي عليه اعتبار في غيرهما من المعاني والمخاطبات  
 والمضاف اليه **الاول من افعال الفعل قد اشير في التنبيه الى ان كنه امن**  
 الاعتيادات السبعة تجري في متعلقات الفعل لكن ذكر في هذا  
 الباب تفصيل بعض من ذلك لاختصاصه بذكر بحث ومثل ذلك مقدمة فقال الفعل  
 مع المفعول كالفعل مع الفاعل في ان الفرض من ذلك ذكر معه اي ذكر  
 بكل منهما اما بالفاعل فمن جهة وقوعه عنه واما بالمفعول فمن جهة وقوعه عليه  
 لا افادة وقوعه مطلقا اي ليس الفرض من ذكره مع افادة وقوع الفعل  
 وثبوت في ثبوت من غير ارادة ان يعلم من وقع او علم من وقع اذ لو اراد الفعل  
 ذلك لغير وقوع الضرب او وجد او ثبت من غير ذكر الفاعل او المفعول  
 عشا فاذا لم يذكر المفعول مع الفرض انحصر المعنى بالسند الى فاعله

المقتضى على كسر اللام في السند وان فتح  
 انفتح ايضا لان اللام بها جمع لالتفات الفعل  
 وتثنية في وجه ووجه ان السند هو التثنية  
 مع ان اللام التي بعد السند هي التثنية في وجه  
 في وجه كونه في وجه كونه في وجه كونه  
 اي ذكر كل منهما

فالفرض

في وجه كونه في وجه كونه في وجه كونه  
 في وجه كونه في وجه كونه في وجه كونه  
 في وجه كونه في وجه كونه في وجه كونه

فالفرض ان كان اثباته اي اثبات الفعل لفاعله او ثبوت مطلقا من غير اعتبار  
 عموم في الفعل بان يراعى افراده او خصوص بان يراعى بعضها ومن غير اعتبار  
 تعلق بمن وقع عليه فضلا عن عموم وخصوصه نزل الفصل المعنى منزلة اللام  
 ولم يقدر له مفعول لان المقدر كالمذكور في ان السند يفرق بينهما ان الفرض لا يثبت  
 بوقوع الفعل عن الفاعل باعتبار تعلقه بمن وقع عليه فانه قولنا فلان يعطى  
 الدنيا فيكون لبيان خبر تناول الاعطاء لا لبيان كونه معطيا ويكون كلاما  
 مع من اثبت انه اعطى غير الدنيا لانه من ثبوت ان يوجد منه اعطاء وهو  
 اي القسم الذي نزل منزلة اللازم ضربان لانه اما ان يجعل الفعل حال كونه  
 مطلقا اي من غير اعتبار عموم وخصوص فيه ومن غير تعلقه بالمفعول كناية عنه اي  
 عن ذلك الفعل حال كونه متعلقا بمفعول مخصوص ذلك عليه قرينة او لا يجعل

والثبوت والتثنية  
 في وجه كونه في وجه كونه في وجه كونه  
 في وجه كونه في وجه كونه في وجه كونه

كذلك الثاني لقوله قل هل سئول الذين يعلمون والذين لا يعلمون اي من فان الفرض اثبات العلم لهم بقرينة  
 بوجوه حقيقة العلم ومن لا يوجد وافتاد في الثاني لانه باعتبار كثرة وقوعه عنه ولا خصوص ومن غير اختصاص  
 اهتماما بحال السكاكي ذكر في حاشية افادة اللام الاستغراق انه اذا كان للقائم خطيبا اعتبارا بقرينة بوجوه حقيقة العلم ومن لا يوجد  
 للاستدلال بالثبوت لعم المؤمن غير كرم والمنافق بقرينة بوجوه حقيقة العلم ومن لا يوجد  
 مفردا كان او جمعا على الاستغراق لاجل ايهام ان القصد الى فرد دون آخر مع  
 تحقق الحقيقة فيها ترجيح لاحد المتباينين على الآخر ثم ذكر بحث حذف الفعل كناية عن العلم بعلوم مخصوص  
 انه فيكون القصد الى الفرض بقرينة بوجوه حقيقة العلم ومن لا يوجد

يدل على القرينة مطلقا



الى معنى بغير الاعطاء ويوجد عند الحقيقة ابهاما للبالغة بالطريق المذكور  
 في افادة الالام الاستغراق لجعل المصطلح بالطريق المذكور اشارة الى قوله ثم اذا  
 كان المقام خطابيا لا استدلاليا حمل المعرف باللام على الاستغراق والاشارة  
 بقوله ثم اني بعد كون الفرض ثبوت اسل الفعل وتبديله منزلة من غير اعتبار  
 كناية اذا كان المقام خطابيا يكتفي فيه بحركة الظن لا استدلاليا بل بالبيان  
 اليقين البرهاني افاد المقام او الفعل ذلك اي كون الفرض ثبوت لفاعله اذ  
 عنه مطلقا مع التعميم في افراد الفعل وفاعله لازم من حمله على فرد دون  
 آخر وحقيقة ان معنى يعطى في فعل الاعطاء فاعطاء المعرف بلام الحقيقة يحمل  
 في المقام الخطابى على استغراق الاعطائات وتناولها بمبالغة لتلايلها من مخرج  
 احد المتساويين على الآخر لا يقال افادة التعميم نيا في كون الفرض الثبوت  
 او النفي مطلقا الى من غير اعتبار عموم وخصوص لاننا نقول انهم ذلك فان عدم كون  
 الشئ معتبرا في الفرض لا يستلزم عدم كونه مفادا من الكلام والتعميم مفاد غير  
 المقصود وبعضهم في هذا المقام تحيلات كلفة لا طائل تحتها فلم تقتض لها  
 والا قد هو ان يجعل الفعل مطلقا كناية عنه متعلقا بمفعول مخصوص كقول النحوي  
 في المعرف باللام تعريضا بالمستعين بالثبوت نحو حاشا وخطب عذاه ان يرى منبر  
 وبيع واع ان يكون ذوروية وفوج فيذكر بالبصر على شئ وبالاجابة  
 الظاهر الدالة على استحفاة الالام دون غيره فلا يبرر اعطاء على غير  
 المذكور

في المقام الخطابى على استغراق الاعطائات وتناولها بمبالغة لتلايلها من مخرج  
 احد المتساويين على الآخر لا يقال افادة التعميم نيا في كون الفرض الثبوت  
 او النفي مطلقا الى من غير اعتبار عموم وخصوص لاننا نقول انهم ذلك فان عدم كون  
 الشئ معتبرا في الفرض لا يستلزم عدم كونه مفادا من الكلام والتعميم مفاد غير  
 المقصود وبعضهم في هذا المقام تحيلات كلفة لا طائل تحتها فلم تقتض لها  
 والا قد هو ان يجعل الفعل مطلقا كناية عنه متعلقا بمفعول مخصوص كقول النحوي  
 في المعرف باللام تعريضا بالمستعين بالثبوت نحو حاشا وخطب عذاه ان يرى منبر  
 وبيع واع ان يكون ذوروية وفوج فيذكر بالبصر على شئ وبالاجابة  
 الظاهر الدالة على استحفاة الالام دون غيره فلا يبرر اعطاء على غير  
 المذكور

اي فلا يجزأ عداؤه وحشاه الذين يمتنون الالام الى منارعة الالامة  
 سبيلا فالى اصل انزل يرى ليس منزلة اللازم اي يصدق عنه السماع و  
 الروية من غير تعلق بمفعول مخصوص ثم جعلها كناية بين روية والسماع  
 المتعلقين بمفعول مخصوص هو محسنه واخباره باوعاء الملازمة بين  
 مطلق الروية وروية اثاره ومحسنه وكذا بين مطلق السماع وسماع  
 اخباره للدلالة على ان اثاره واخباره بلغت من الكثرة والاشتهار الى  
 حيث يتبع خفاؤه فابصر كل راي وسمعها كل واع بل لا يبصر الرأى  
 الا تلك الاثار ولا يسمع الواع الا تلك الاخبار فذكر للزوم واراد اللازم  
 على ما هو طريق الكناية في ترك المفعول والاعراض عنه لثبوت فضل  
 قد بلغت من الظهور والكثرة الى حيث يكفي فيها جردان يكون ذو سمع  
 وذو بصيرة حتى يعلم انه منفرد بالفضائل لا يخفى انه يغوت هذا المعنى  
 ذكر المفعول وتقديره والا اي وان لم يكن الفرض عند عدم ذكر المفعول مع  
 الفعل المتعدي السند الى فاعله اثباته لفاعله او نفيه عنه مطلقا بل قصد  
 تعلقه بمفعول غير مذكور وجب التقدير بحسب القرين الدالة على تعيين المفعول  
 ان عام المقام وان خاصا فخاص لما وجب تقدير المفعول تعيين انه مراد  
 محذوف من اللفظ الفرض فاشارة الى تفصيل الفرض بقوله ثم الى ذلك البيان بعد  
 الالهام كما في فعل الشبهة والاراد ان يكونها اذا وقع شرطان الجواب المقام اعني وجود التقرين من  
 المذكور

في المقام الخطابى على استغراق الاعطائات وتناولها بمبالغة لتلايلها من مخرج  
 احد المتساويين على الآخر لا يقال افادة التعميم نيا في كون الفرض الثبوت  
 او النفي مطلقا الى من غير اعتبار عموم وخصوص لاننا نقول انهم ذلك فان عدم كون  
 الشئ معتبرا في الفرض لا يستلزم عدم كونه مفادا من الكلام والتعميم مفاد غير  
 المقصود وبعضهم في هذا المقام تحيلات كلفة لا طائل تحتها فلم تقتض لها  
 والا قد هو ان يجعل الفعل مطلقا كناية عنه متعلقا بمفعول مخصوص كقول النحوي  
 في المعرف باللام تعريضا بالمستعين بالثبوت نحو حاشا وخطب عذاه ان يرى منبر  
 وبيع واع ان يكون ذوروية وفوج فيذكر بالبصر على شئ وبالاجابة  
 الظاهر الدالة على استحفاة الالام دون غيره فلا يبرر اعطاء على غير  
 المذكور



لو شاء علم السامع ان هناك شيا علفت المشية عليه كنهه فاذ اجاب جواب  
 الشرط صدر ميتا وهذا وقع في النفس كلفا اذا انشأ فعل المشية غير غيا  
 فانه لا يحذف كما في قوله ولو شئت ان ابكي بالبيضة عليه وكذا سائر  
 اوسع فانه تعلق فعل المشية بكاء الدم غريب فذكره ليتقرر في اللفظ  
 يانس به وقوله فلم يتوق من الشوق غير تفكر فلو شئت ان ابكي بكيت تفكر  
 فليس اي مما ذكر في حذف مفعول المشية بناء على غرابه ففعلها به على اذ  
 اليه صدر الاناضل في حرام السقط من ان المراد لو شئت ان ابكي تفكر ابكت  
 تفكر فلم يحذف مفعول المشية ولم يقل بكيت بكيت تفكر لان تعلق  
 المشية بكاء التفكر غير تعلقها بكاء الدم وانما لم يكن من هذا القبيل  
 لان المراد بالاول البكاء الحقيقي لا البكاء التفكري لانه ارادوا بفعل  
 اختلاني الفعل فلم يبق مني غير خواطري تحول في مني لعل البكاء قرب  
 جفوني وعصرت عيني ليسيل منها دم مع لم اجد له وخرج منها بدل الدمع  
 التفكر فالبكاء الذي ارادوا بقاء المشية عليه بكاء مطلق بهم غير معدول الى التفكر  
 البتة والبكاء مقيده معدول الى التفكر فلا يصلح تعبيرا لاولها اذا قلت لو شئت ان  
 درعا اعطيت ورعيت كذا في لائل العجا زوما شاء في هذا المقام

لو شاء علم السامع ان هناك شيا علفت المشية عليه كنهه فاذ اجاب جواب  
 الشرط صدر ميتا وهذا وقع في النفس كلفا اذا انشأ فعل المشية غير غيا

سوء الفهم وقلته التبر ما قيل ان الكلام في مفعول ابكي والمراد ان البكاء ليس  
 منه قبيل حذف في المفعول البيان بعد الابها م انما حذف في مفعول ابكي  
 يحتمل ان يكون المعنى لو شئت ان ابكي تفكر ابكت تفكر اي لم يتوق في  
 اداة الدمع فصرت بكيت اقدر على بكاء التفكر فيكون من قبيل ما ذكر  
 في مفعول المشية لغرابته وفي نظر لان ترتب هذا الكلام على قوله لم يتوق  
 الشوق غير تفكر ابكي عند المعنى عند التام الصادق لان الغيرة على بكاء التفكر  
 لا يتوقف على ان لا يبقى فيه غير التفكر فانهم واما الدمع فتوهم ارادة غير المراد  
 اما البيان ابتداء متعلق بتوهم كقولهم وكلمة ذوت اي دفعت عنى تحال حوت  
 يقال تحال فلان على اذا لم يعد له خبر يميز ما فعله من تحال الو او اذا  
 بن كم الخبرية ويميز ما بفعل تعدد الاتيان بكن التلا بين المفعول محل  
 كم النصيب على انه مفعول ذوت وقيل الميم في ذوت اي كم مرة ومن  
 في من تحال من ائدة ونظير للاستقاء عن هذا الحذف والزيادة بما ذكرنا  
 وسورة البلم شتهتها وصولتها حمزة ان اي قطع التجم الى العظم في  
 المفعول اعني التجم اذ لو ذكر التجم لربما توهم قبل ذكر بعده اي عبد الليم يع  
 الى العظم ان الجزم نسبة الى العظم وانما كان في بعض اللفظ في فعله هذا التوهم  
 واما لانه يذكره اي ذكر المفعول ثانيا على وجه يقتضيه تقاع الفصل على صرح  
 لفظه لا على الضمير العائد اليه اظهار الكمال النهائية بوقوعه اي الفعل على المفعول

لو شاء علم السامع ان هناك شيا علفت المشية عليه كنهه فاذ اجاب جواب  
 الشرط صدر ميتا وهذا وقع في النفس كلفا اذا انشأ فعل المشية غير غيا

لو شاء علم السامع ان هناك شيا علفت المشية عليه كنهه فاذ اجاب جواب  
 الشرط صدر ميتا وهذا وقع في النفس كلفا اذا انشأ فعل المشية غير غيا  
 فانه لا يحذف كما في قوله ولو شئت ان ابكي بالبيضة عليه وكذا سائر  
 اوسع فانه تعلق فعل المشية بكاء الدم غريب فذكره ليتقرر في اللفظ  
 يانس به وقوله فلم يتوق من الشوق غير تفكر فلو شئت ان ابكي بكيت تفكر  
 فليس اي مما ذكر في حذف مفعول المشية بناء على غرابه ففعلها به على اذ  
 اليه صدر الاناضل في حرام السقط من ان المراد لو شئت ان ابكي تفكر ابكت  
 تفكر فلم يحذف مفعول المشية ولم يقل بكيت بكيت تفكر لان تعلق  
 المشية بكاء التفكر غير تعلقها بكاء الدم وانما لم يكن من هذا القبيل  
 لان المراد بالاول البكاء الحقيقي لا البكاء التفكري لانه ارادوا بفعل  
 اختلاني الفعل فلم يبق مني غير خواطري تحول في مني لعل البكاء قرب  
 جفوني وعصرت عيني ليسيل منها دم مع لم اجد له وخرج منها بدل الدمع  
 التفكر فالبكاء الذي ارادوا بقاء المشية عليه بكاء مطلق بهم غير معدول الى التفكر  
 البتة والبكاء مقيده معدول الى التفكر فلا يصلح تعبيرا لاولها اذا قلت لو شئت ان  
 درعا اعطيت ورعيت كذا في لائل العجا زوما شاء في هذا المقام

لو شاء علم السامع ان هناك شيا علفت المشية عليه كنهه فاذ اجاب جواب  
 الشرط صدر ميتا وهذا وقع في النفس كلفا اذا انشأ فعل المشية غير غيا



حتى كأنه لا يرضى أن يوقعه على غيره وأن كان كناية عنه كقولهم فلان لم يكن  
 في السوء والمجد والمكارم مثلاً أي طلبنا لك مثلاً في مثلنا أو لودركه لكان  
 المناسب فلم نجد يفعل الفرض أي الإقناع عدم الوجدان على صريح لفظ  
 الشكوي كونه أن يكون السبب حذف مفعول طلبنا كونه واجبة المدح <sup>طلبنا</sup>  
 كقصد اللبابة في التأويل كأنه لا يجوز وجود المثال لطلبه فإن العمل  
 لا يطلب إلا لا يجوز وجوده وأما التعميم المقبول مع الاختصار كقولك قد كان  
 منك يوم أي كل أحد قرينة أن المقام مقام المبالغة وعند التقديم أن كمن  
 أي جاز عباد فالتمثال الأول في العموم مبالغة والثاني تحقيق والمجد والاختصار  
 من غير أن يعبر مع فائدة أخرى من التقديم وفيه وفي بعض النسخ عيم  
 قيام قرينة ويؤيد كونه لما سبق ولا حاجة إليه وإيمان أن المراء عند قيام  
 قرينة دالة على أن المجد والمجد والاختصار ليس سبباً لأن عهد المعلوم  
 ومع هذا جاز في سائر الآف لا وجه تخصيصه بالاختصار كواصف  
 إليه أي ذل عليه أي على المجد والاختصار قوله إنني أنظر إليك  
 أي أنك ومهنا بك وهو أن المجد والتعميم مع الاختصار أن لم يكن  
 قرينة دالة على أن المقدر عام لا التعميم أصلاً وإن كان فالتعميم ومن

ليس يحتمل أن يكون السبب حذف مفعول طلبنا كونه واجبة المدح  
 كقصد اللبابة في التأويل كأنه لا يجوز وجود المثال لطلبه فإن العمل  
 لا يطلب إلا لا يجوز وجوده وأما التعميم المقبول مع الاختصار كقولك قد كان

أي أنظر إليك

عموم المقدر سواء حذف أو لم يحذف فلا يكون للمجد والاختصار  
 أما القرينة على الناصلة كقولهم والضحى والليل إذا سجى ما ودعك بك  
 وما قل أي فذلك حصول الاختصار بإيضاح ظاهره وأما الاستحسان ذكره  
 أي ذكر المفعول كقول عايشة رضي الله عنها ما رأيته من النبي وهو لا  
 يراي أي العورة وأما كناية أخرى كاختفاء أو التمكن من أن كان إن  
 من الحاجة أو تعيين حقيقة أو دعاء ونحو ذلك وتقدم مفعول  
 أي مفعول عليه أي على الفعل لرد الخطأ في التعيين كقولك زيد  
 عرفت لمن اعتقد أنك عرفت أنما وأصاب ذلك واعتقد أنه غير زيد  
 واختار فيه وتقول لنا كيد أي إن كيد هذا الرديد عرفت لا غير وقد  
 يكون لرد الخطأ في الاشتراك كقولك زيد عرفت لمن اعتقد أنك عرفت  
 زيداً وعمروا وتقول لنا كيد زيداً عرفت وجهه وكذا في نحو زيد الكرم  
 وعمرو الأكرم امرأتهما وكان الاحسان يقع للأفاة الاختصار لهذا  
 ولأن التقديم لرد الخطأ في تعيين المفعول مع الإصابت في اعتقاد وقوع  
 الفعل على مفعول لا إيمان أن زيداً ضربت ولا غير لأن التقديم يدل  
 على وقوع الضرب على غير زيد تحقيق المعنى الاختصار وقولك ولا غيره  
 يعني ذلك فيكون مفهوم التقديم من أن الضمانطوق لا غير نعم لو كان  
 التقديم لفرض آخر غير التخصيص كان زيداً ضربت ولا غيره وكذا زيداً ضربت وعمرو

أي مفعول عليه أي على الفعل لرد الخطأ في التعيين كقولك زيد  
 عرفت لمن اعتقد أنك عرفت أنما وأصاب ذلك واعتقد أنه غير زيد

واختار فيه وتقول لنا كيد أي إن كيد هذا الرديد عرفت لا غير وقد

يكون لرد الخطأ في الاشتراك كقولك زيد عرفت لمن اعتقد أنك عرفت

زيداً وعمروا وتقول لنا كيد زيداً عرفت وجهه وكذا في نحو زيد الكرم

وعمرو الأكرم امرأتهما وكان الاحسان يقع للأفاة الاختصار لهذا



نمود لالتزامهم وجود  
فاصل بين اياها والفاء  
بل التقدير انما نمود

الحمد لله



فكان الابد بالقرارة اهتم باعتبار هذا العارض وان كان ذكر الله اهتم في نفسه  
 بهذا جواب البحث فبانه اي اسم يرتبط بتعلق باقر الثاني اي هو مفعول  
 الذي بعده ومعنى اقراء الاول وجدا للقرارة من اعتبار تعدية الى مقروبه كما في  
 فلان يعطى كذا في المتنازع وتقدم بعض مصولات اي حصول الفصل على  
 بعض لان اصله اي اصله كالبعض التقديم على البعض الآخر ولا مقتضى للعدول  
 عنه اي عن الماصلة الفاعل في نحو ضرب زيد لانه علة في العمل الكلام وحقه  
 ان على الفصل وانما قال في نحو ضرب زيد لان في ضرب غلامه زيد مقتضيا  
 للعدول عن الاصل والمفعول الاول في نحو اعطيت زيدا وصفا فان اصله التقديم  
 لانه من معنى الفاعلية وسواء عايط اي اخذ اللعطاء او لان ذكر اي ذكر  
 فذلك البعض الذي يقدم اهتم جعل الابهية بهنقا كما يكون الاصل التقديم  
 وجعلها في المسند اليه شائكة له ولغيره من الامور المتضمنة للتقديم  
 الموافق للمفتاح ولما ذكره الشيخ عبد القاهر حيث قال انما لم يجز اعمدوا  
 في التقديم شيئا يجزى في الاصل غير العناية والاهتمام ولكن ينبغي ان  
 يفسر وجه العناية بشي يعبر له معنى وقد ظن كثير من الناس انه يكفي  
 ان يقال قدمت للعناية وكونه اهتم من غير ان يذكر من اين كانت تلك العناية  
 وجم كان اهتم فمراو المص الابهية بهرنا الابهية العارضة بحسب اعتبار  
 المتكلم او السامع شأنه والاهتمام في اللفظ من الاغراض لقولك  
 المتكلم او ص

فنسب الخارج فلان لان الاسم في تعلق القتل هو الما بهي المقتول  
 لتخلص الناس من شره اولان في التأخير اخلا لا بيان المعنى  
 وقال جل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه فانه لو اخر قوله من آل فرعون  
 عن قوله يكتم ايمانه لنوسم انه من صفة يكتم اي يكتم ايمانه من آل فرعون  
 فلم يفهم انه اي في ذلك اجل كان من آل فرعون والى حال ان فكر  
 لرجل ثلثة اوصاف قدمت الاول عنه مؤمن كونه اشرف في الثاني  
 لئلا يتوهم خلاف المقصود اولان في ان جبر اخلا لا بالتسابك  
 الفاصلة كذا وبسبب ثقبية موسى بتقديم الجار والمجرور والمفعول  
 على الفاعل لان فواصل الامى على الالف **الفصل** في لفظ الجبر  
 في الاصطلاح تحبص شي بشي بطريق مخصوص وهو حقيقي وغير حقيقي لان  
 تحبص شي بالشئ اما ان يكون بالحقيقة ونف الامر بان لا يتجاوز  
 الوحد اصله وهو الحقيقي او كجاء بالضافة والنسبة الى شئ آخر بان لا  
 يتجاوز الى ذلك الشئ وامكن ان يتجاوز الى شئ آخر في الجملة وسوغه  
 حقيقي بالاضافي كقولك زيد الاقاييم بمعنى انه لا يتجاوز القيام الى  
 القعود لا بمعنى انه لا يتجاوز الى صفة اخرى اصلا وان قام الى  
 الحقيقي والاضافي من هذا المعنى لا ينافي في التحبص مطلقا من قبل اللفظ  
 وكل منهما اي من الحقيقي وغيره فان قصر الموصوف على الصفة وهو

يكون



ان لا يتجاوز الموصوف تلك الصفة الى صفة اخرى كمن يكون ان يكون تلك  
 الصفة لموصوف آخر وقدر الصفة على الموصوف وهو ان لا يتجاوز الصفة  
 ذلك الموصوف الى موصوف آخر كمن يكون ان يكون ذلك الموصوف صفة  
 اخرى والمراد الصفة هنا الصفة المعنوية اعني المعنى الغير بالصفات التي هي  
التي يدل على معنى في متبوعه غير الشمول بينهما كمن يكون من وجه  
لنصادقهما في مثل اعني هذا العلم وتعارفهما في مثل العلم  
ومرت بهذا الرجل اما نحو قولك ما زيد الا اخوك والسبب الاساس  
وما هذا الا زيد فمن قصر الموصوف على الصفة تقدير اذا المعنى  
انه مقصور على الاتصاف بكونه اخا او ساجا او زيدا والاول الاول  
على الصفة من الحقيقي كخو ما زيد الا كاتب اذا اريد انه لا ينصف بغير  
اي غير الكتابة وبمولا يكاد يوجد لتقدير الاحاطة بصفات الشيء حتى  
يكن اثبات شيء منها ونفي ما عداها بالكلمة بل هذا في الان الصفة  
المنفية نقيضا وبمومن الصفات التي لا يمكن نفيها ضرورة امتناع  
ارتفاع النقيضين مثلا اذا قلنا ما زيد الا كاتب واردنا انه لا ينصف  
بغير لزم ان لا يتصف بالقيام ولا بالنقيض وسمى والثاني الذي  
الصفة على الموصوف من الحقيقي كمن يكون ما في الدار الا زيد على معنى ان  
الحصول في الدار البعينة مقهور على زيد وقد يقصد به ان الثاني

المبال

المبالغة لعدم الاعتداد بغير المذكور كما يقصد بقولنا ما في الدار  
 الا زيد ان جميع ما في الدار من غير زيد في عدم حكم العدم فيكون  
 قضا حقيقيا ادعائيا واما في القضا الغير الحقيقي فلا يجعل في المذكور منزلة  
 العدم بل يكون المراد ان الموصوف في الدار مقصور على زيد بلغة انه ليس  
 حاصل العدم وان كان حاصل البكر وخالد والاول في قصر الموصوف على  
 الصفة من غير الحقيقي تخصيصا بصفة دون صفة اخرى او مكانا  
 والثاني الذي قصر الصفة على الموصوف من غير الحقيقي بصفة بامر دون اخر مكانا  
 وقوله دون اخر معناه متجاوزا للا صفة الاخرى فان الحا ط ب اعتقد تلك  
في صفتين والتكلم بمقتضى باحتجابها وبغيا ون الشيء ومعنى دون في  
الاصول في مكان من الشيء في استيعاب للتفاوت في الاحوال والترتيب  
الشيء فما تعمل في كل تجاوز حد الى حد وتخطي حكم الى حكم ولفائل ان  
يقول ان اريد بقوله دون اخرى ودون اخر دون صفة واحدة اخرى  
ودون امر واحد اخر فقد خرج عن ذلك اذا اعتقد الحا ط ب اعتقد ان ما فوق  
الاشي ن كقولنا ما زيد الا كاتب لمن اعتقد كاتب وشاعر ومنج وقولنا  
ما كاتب الا زيد لمن اعتقد ان الكاتب زيد ومرو وبكر وان اريد اعم من الوجه  
وغیر فقد دخل في هذا التفسير القصر الحقيقي وكذا الكلام على قوله مكان اخرى  
ومكان اخر فكل منهما اي فعل من هذا الكلام ومن استعمال اللفظة او في ان

قال هذا دون ذلك  
 اذا كان احط منه قليلا  
 لا تخصيص  
 لا يخرج  
 يقال هذا دون ذلك  
 اذا كان احط منه قليلا



دون شي واثاني  
التخصيص بشي

كل واحد من قصر الموصوف على الصفة وقصر الصفة على الموصوف بأن لا يطر  
التخصيص بشي مكان شي والخاطب الاول من ضربين كل من قصر الموصوف على  
 الصفة وقصر الصفة على الموصوف يعني الاول التخصيص بشي ودون شي  
 بمن يعتقد الشركة اي شركة صنفين في موصوف واحد في قصر الموصوف  
 على الصفة وشركة موصوفين في صفة واحدة في قصر الصفة على الموصوف  
 فالحا طبعونا ما يزيد الا كاتب من يعتقد انصافه بالشعر والكتابة ويقولنا  
 ما لا يزيد من يعتقد كثره ان يدور في الكتابة ويسمى هذا القصر قصر افراد  
بلفظ الشركة التي اعتقد بها الخاطب الثاني اعني التخصيص بشي  
 يمكن شي من كل من القصرين من يعتقد العكس على الحكم الذي  
 يشبه المتكلم فالحا طبعونا ما يزيد الا قاي من اعتقد انصافه بالقعود  
 دون القيام ويقولنا ما شاعر الا يزيد من اعتقد ان الشاعر عرو ولا يزيد  
 يسمى هذا القصر قصر قلب الحكم الخاطب الاول ساوي اعني عطف على قوله يعتقد  
 العكس على ما يفسح عنه لفظ الابضاح اي الخاطب الثاني يعتقد العكس  
 من ساوي عنده الامران اعني الانصاف بالصفة المذكورة وغيره في قصر  
 الموصوف وانصاف الامر المذكور وغيره بالصفة في قصره يكون الخاطب  
 بقولنا ما يزيد الا قاي من يعتقد انصافه بالقيام او القعود من غير علم بالتيين  
 ويقولنا ما شاعر الا يزيد من يعتقد ان الشاعر يزيد او عرو من غير ان يعلم

شأنه في ما يفسح عنه لفظ  
الابضاح ان يكون

على التبيين ويسمى هذا القصر قصر تبيين ما هو غير معين عند الخاطب فالحا  
 ان التخصيص بشي دون شي قصر افراد والتخصيص بشي مكان شي ان اعتقد الخاطب  
 فيه العكس قصر قلب وان تناوب على قصر تبيين وقصر لسان لو سلمنا في قصر  
 التبيين تخصيص شي بشي مكان آخر فلا يخفى ان فيه تخصيص شي بشي دون آخر  
 فان قولنا ما يزيد الا قاي لم يردوه بين القيام والقعود وتخصيص القيام  
 دون القعود ولهذا جعل السكاكي التخصيص بشي دون شي مشتركا بين  
 قصر الافراد وقصر الذي سماه المصنف تبيين وجعل التخصيص بشي مكان  
 شي قصر قلب فقط وشرط قصر الموصوف على الصفة افراد اعدم تنافي الوصفين  
 ليقع اعتقاد الخاطب اجماعهما في الموصوف حتى يكون الصفة النقية في قولنا  
 ما يزيد الا شاعر كونه كاتبا او منجلا كونه مغنيا اي غير شاعر لان الا في ام وهو  
 الرجل غير شاعر في الشاعرية وشرط قصر الموصوف على الصفة قلبا تحقق  
 تنافيها اي تنافي الوصفين حتى يكون المنفي في قولنا ما يزيد الا قاي كونه  
 قاعد المصطلجا او كونه في القيام ولقد اصرح صاحب المتناهي في  
 احوال هذا الشرط لان قولنا ما يزيد الا شاعر لمن اعتدائه كاتب وليس  
 قصر قلب على اصرح به في المتناهي مع عدم تنافي الشعر والكتابة ومثل هذا  
 خارج عن فاسم القصر على ما ذكره المصنف لابقال هذا شرط الخاطب الثاني  
 اعتقاد الخاطب لنا نقول بالاول فلا دلالة للفظ عليه مع اننا لم نعلم



او المراد الثاني في اعتقاد الخاطب قولنا ما زيد الاشكال اعتقادا كتابيا غير  
 شاعرا اما الثاني فلان الثاني بحسب اعتقاد الخاطب معلوم بما ذكر في تفسير  
 يكون هذا الاعتقاد ضارعا ولم يصح قول المصنف السككي لم يشترط في قلب  
 تنافي الوصفين وعلى المصنف اشتراط تنافي الوصفين بقوله ليكون اثبات الصفة  
 مشعرا بانتفاء غيره ما وفي نظري ان في الشرح وقصر التعيين اعم من ان يكون الوصف  
 فيه تنافيين او لا وكل مثال يصلح لقصر الافراد او القابل يصلح لقصر التعيين  
 غير عكس وللغرض المذكور من اربعة وغير ما قد سبق ذكره فالأمر  
 المذكور من هنا منها العطف كقولك في قصيدة اي قصيدة الموصوف على الصفة  
 افراد ازيد شاعرا لا كاتب وما زيد كاتبا بل شاعرا مثل عتالين او لهما الوصف  
 المبني فيه مفعول عليه والمنع معطوف والثاني بالعكس وقلبا  
 قائم لا قاعد وما زيد قاعا بل قاعد فان قلت في الحق تنافي الوصفين  
 في قصر القلب لاثبات احدهما يكون مشعرا بانتفاء الآخر فافادة ثني  
 البصر والاثبات المذكور بطريق المحرقة الثالثة فيه التبيين على الخطأ  
 فيه وان الخاطب اعتقد العكس فاني قولنا ما زيد قائم وان دل على اني القول  
 لكنه خال عن الدلالة على ان الخاطب اعتقد انه قاعد وفي قصيدة اي قصيدة  
 على الموصوف زيد شاعرا لا عسرا وشاعرا بل زيد ويجوز ما شاعرا عسرا  
 زيد بتقديم الخبر لكنه يجب رفع الاسمين لبطان العمل لما لم يكن

افراد او قلبا بحسب المقام  
 ص

في قصر الموصوف مثال الافراد يصلح للمثبات بشرط عدم التنافي في  
 الافراد وتحقق الثاني في القلب على ان غير اعتقاد القلب على الاشتداد الوصف  
 بخلاف قصر الصفة فان مثلا واخذا يصلح لهما وان كان كل ما يكون مثلا  
 لهما يصلح مثلا لقطر العين لم يتعوض لذكره ويذكر في سائر الطرق <sup>في سائر الطرق</sup>  
 الشيخ والاستثناء كقولك في قصيدة افراد ما زيد الاشاعر وقلبا ما زيد  
 قائم وفي قصيدة افراد او قلبا ما شاعر لا زيد الكل يصلح مثلا للتعين وفي  
 التفات انما هو بحسب اعتقاد الخاطب منها انما كقولك في قصيدة افراد انما  
 زيد كاتب قلبا انما زيد قائم وفي قصيدة افراد او قلبا انما قائم زيد وفي  
 الاعجاز ان انما والفاء طرفة انما يستعملان في الكلام المتعدي بقصر  
 القلب ون الافراد واسار الى فادة انما القصر لقوله تضمنت معنى ما والا  
 واسار لفظ التضمن الى ان لا يعنى ولا حتى كانتا لفظان مترادفا  
 اذ فرق بين ان يكون في الشيء معنى الشيء وان يكون الشيء الشيء على  
 الاطلاق فليس كل كلام يصلح فيه انما صرح بذلك الشيخ في دلائل الاعجاز  
 ولما اختلفوا في فادة انما القصر وفي تضمنت معنى ما والابنية بثلاثة  
 اوجه فقال القول المعسر انما حرم عليكم الميتة بالنسبة معناه ما حرم عليكم  
 الابنية وهذا المعنى هو المطابق لقراءة الرفع اي رفع الميتة  
 وتفسير هذه الكلام ان في الآية ثلث قرأت حرم ميتة الفاعل

ما والا يصلح فيه



على نصب الميثة ورفعها وحرمة ميثا للفقول مع رفع الميثة كذا في بعض النسخ  
فصل القراءة الاولى فانما كانت موصولة لبقية الكلام ولا يجوز  
بلا عائد وعلى الثانية موصولة ليكون الميثة خبرا اذا لا يصح ارتفاعها ثم الميثة  
للفعل لا يخفى والمفعول الذي حرمة الله عليكم هو الميثة وهذا يفيد القصر  
لما مر في تعريف المسند من ان نحو المنطلق زيد وزيد المنطلق يفيد الاطلاق  
على زيد فاذا كان انما متضمنا معنى ما والا وكان معنى القراءة اللها ما حرم  
الله عليكم الا الميثة كانت مطابقة للقراءة الثانية واللام يمكن مطابقة لها لانها  
القصر فاد السكاي والمفعول النص والرفع هو القراءة الاولى والثانية و  
لهذا لم يفرق للاختلاف في لفظ حرم بل في لفظ الميثة رفعها ونصبا واما على القراءة  
الثالثة اعني رفع الميثة ميثا للفقول فيحتمل ان يكون ما كذا اي ما حرم عليكم الا  
هو الميثة وان تكون موصولة الى ان الذي حرمة عليكم هو الميثة ويرجع هذا  
بتقائه عاملة على ما هو اصلها وبعضهم يؤولون ان مراد السكاي المصغرة  
الرفع هذه القراءة الثالثة فطالبا بالرب في اختيار كونها موصولة مع  
ان الزجاج اختار انها كافة ولقول النخاعة انما لا يثبت ما يذكر بعد ونفي ما  
سواه اي سوى ما يذكر بعد اما في قصر الموصوف نحو انما زيد قائم فلا يثبت  
قيام زيد ونفي ما سواه من القعود ونحوه واما في قصر الصفة نحو انما يقوم زيد فهو  
لا يثبت قيامه ونفي ما سواه من قيام عمرو وبكر وغيرهما ولهذه الفصل الضمير

اي

اي مع انما نحو انما يقوم انما فان الاتصال انما يجوز عن تقدير الاتصال لا تقدير  
بهذا الا بان يكون المعنى انما يقوم الا انما تقع بين الضمير وعامة فصل في ضم  
استشهاد على صحة هذا الاتصال ببيت من هو ممن يستشهد بشعره وهذا  
شرح كسره فقال قال الفرزدق انا الذائد من الذود وهو الطرد الى الحامي الذمار  
اي العمد الاساس هو الحامي الذمار اذا جى بالولم يحبه لهم وعنف من جاءه وحده  
وانما بدافع عن احب بهم انا او مثلي لما كان غرضه ان يحصل المدافع لا المدافع عنه  
فصل الضمير واخر اذا لو قال انما ادافع عن احب بهم لصار المعنى انه يدافع عن  
احبهم لا عن احب غيرهم وهو ليقتضيه ولا يجوز ان يقال انه محمول  
على الضرورة لانه كان يصح ان يقال انما ادافع عن احبهم ايا على ان يكون  
انما اكيد او ليست موصولة وانما خبر اذا لا ضرورة في العدول عن لفظ ان  
الى لفظ ما ومنها التقديم اي تقديم ما حقه التاخير كتقديم الجزع على المبتدأ والمؤخر  
على الفعل كقولك هذه اي قصر الموصوف نعم انما كان الانسب ذكر مثالين  
لان التمييز والقيمية ان يتباين فيا لم يصلح مثلا لقصر الافراد والآن  
لم يصلح لقصر القلوب في قصر ما انما كلفت من تلك افراد او قلوب او قلوب كسب  
اعتقاد الحاشية هذه الطرق الاربعة بعد اثباتها في افاة القصر  
تختلف من وجوه دلالة السراج اي التقديم بالقوى اي في فهم الكلام معني  
انه اذا نال الذوق السليم فيه فهم القصر وان يعرف اصطلاح البلفان في ذلك



ودلالة الثلاثة البتة بالوضع لان الوضع وضربا لمفاد التقييد والاعمال  
 الى الوجه الثاني من وجوه الاختلاف ان الاصل في الاول الى طريق العطف  
 النص على المنبسط المنفي كما مر فلا يترك النص عليها الا كراية الاطباء  
 والعرض اذ يبرهن النعم كما اذا قيل لا بد لعلم النعم والتصرف وعمره وكبره فتقول فيها اي في حيزي القابض  
 لا بد لعلم النعم لا غير ما في الاول لا غير النعم اي لا التصريف ولا العرض ما في  
 الثاني فمعناه لا غير زيد ولا يبرهن وحده في المضاف اليه غير وبن هو عمل القدم  
 تشبها بالقلبيات وذكر بعض النحاة ان لا في لا غير ليست عاطفة بل تنفي  
 او نحوه اي لا غير مثل ما سواه ومن تأعده وما شبه ذلك الاصل في الثلاثة  
 الباقية النص على المنبسط فقط دون المنفي ومظاهره تنفي اي الوجه الثالث  
 من وجوه الاختلاف ان النفي بلا العاطفة لا يجامع الثاني اعني النفي والاستثناء  
 فلا يصح ما زبد الاقاييم لا قاعده وقد يقع مثل ذلك في كلام المصنفين لان  
 شرط المنفي بلا العاطفة ان لا يكون ذلك المنفي منفيها بغير ما من ادوات  
 النفي لانها موضوعه لان تنفي بهما او جبهه المتبوع لان تنفيها النفي في شي  
 قد نفيت وعنه السطر مفقود في النفي والاستثناء لا فك اذا قلت ما زبد الاقاييم  
 فقد نفيت عنه كل صفة وقع فيها التنازع حتى كانت قلت ليس هو بغير ما عد  
 ولانا لم ولا مضطج وكذا في اذا قلت لا قاعده فقد نفيت بلا العاطفة  
 شيئا هو منفي قبلها بالنافية وكذا الكلام في ما يقوم الازيد وقوله بغير ما يعني من  
 ادوات

ادوات النفي على ما مر به في المنتاح وفائدة الاحراز عما اذا كان منفيها بغير ما الكلام او لم  
 المتكلم او السامع او نحو ذلك كما سيح في انما لا يقال عند اقتضى جواز ان يكون  
 منفيها قبلها بلا العاطفة الاخرى بخوفا الرجل لا الله لا مبدء لا انا نقول  
 الضمير لذلك المستحصى بغيره لا العاطفة التي تنفي بها ذلك المنفي ومعلوم انه يتبع  
 نفية قبلها بالامتناع ان ينفي شي بلا قبل الاثبات وهذا كما يقال انا الرجل  
 الكريم اي لا يوافقني غير فان المفهوم منه انه لا يوافقني غير سواء كان ذلك  
 الغير كريما او غير كريم ويجامع المنفي بلا العاطفة الاخيرين اي انا والسقيم  
 يقال انا انا قبيح لا قبيح يعني لا يمتنع لاعمرو لان النفي فيها اي الى الاخيرين غير  
 مصرح به كما في النفي والاستثناء فلا يكون المنفي بلا العاطفة منفيها بغير ما  
 من ادوات النفي وهذا كما يقال امتنع زيد عن الحج لا عمر وفائدة يدل على نفي  
 الحج عن زيد عن كمن لا صريحا بل ضمنيا وانما معناه الصريح ايجابا لمتناع الحج  
 عن زيد فيكون لا تنفيا لذلك لا يوجب التثنية بغير ما امتنع زيد عن الحج  
 من جهة ان النفي الضمني ليس حكم النفي الصريح لا من جهة ان النفي  
 بلا العاطفة منفي قبلها بالنفي الضمني كما في انا انا قبيح لا قبيح الا في الاول  
 لقولنا امتنع زيد عن الحج على نفي عمر ولا ضمنا ولا صريحا قال الكاكي سطر  
 يجامع اي مجامع النفي بلا العاطفة الثالث اي انا ان لا يكون الوجود  
 مختصا بالوصف لتحصل الفائدة نحو انا يستحيل ان يسمعوا فانه متنع

امتناع محلي



ان يقال لا الذين لا يسمعون لان الاستجابة لا يكون الا من يسمع بخلاف  
انما يقوم ببدل لا عمروا والنيام ليكن يتحقق بربوبه وقال عبد القاهر لا تحسن  
جماعة الثالث في الوصف المختص كما تحسن غيره وهذا اقرب الى الصواب  
اذ لا دليل على الامتناع عند قصد التحقيق والتاكيد واصل الثاني في الوجه  
الرابع من وجوه الاختلاف ان اصل النفي والاستثناء مما يجزمه المخاطب  
الذي يستعمل في الحكم <sup>ان يكون المستعمل في الحكم</sup> انما فان اصله ان يكون الحكم المستعمل هو فيه  
بغيره المخاطب ولا يكره ان لا يوضح نقلا عن دلائل الاعجاز وفيه بحث لان  
المخاطب اذا كان عالما بالحكم ولم يكن حكمه مشوبا بخطا لم يصح العقبر للغير  
الكلام سوى لازم الحكم وجوابه ان مراده ان انما يكون الخبر من شأنه ان  
لا يجزمه المخاطب ولا يكره حتى ان انكاره يزول في تنبيه لعدم اصرار عليه  
وعلى هذا يكون مقامه اتفاقا في المنصاح كقولك لصاحبك وقد رتب  
بشأن من يعيد ما هو الا يزيد اذا اعتقد غيره اي اذا اعتقد صاحبك فك  
الشيخ غير زيد مصر على هذا الاعتقاد وقد نزل المعلوم منزلة الجهر  
لا اعتبار مناسب عمل اي لذلك المعلوم الثاني اي النفي والاستثناء  
افراد اي حال كونه فصرا فردا وما في الارسل الى مقصود على الرسالة  
لا يتعدا اليه من الهلاك فالمخاطبون وهم الصحابة رضي الله عنهم  
بكونه غير جامع بين الرسالة والبراءة من الهلاك كمنهم لما كانوا يبعدون

بذلك لا يظن انهم استعملوا من الهلاك منزلة الهلاك من اياه اي الهلاك  
فاستعمل النفي والاستثناء واعتبار المناسب هو الاشعار بعظم هذا  
الامر في قلوبهم وسنة خوصهم على بيانهم او قلنا عطف على قوله نحو افراد  
ان انتم الابرار مثلنا فالمخاطبون وهم الرسل هم لم يكونوا بائنين بكونهم  
بشر او لامفكرين لذلك كمنهم نزلوا منزلة المنكرين للاعتقاد القائلين  
وهم الكفار ان الرسل لا يكونون بشر مع اصرار المخاطبين على دعوى الرسالة  
فتر لم القائلين منزلة المنكرين للبشرية لما اعتقدوا اعتقادا من  
الثاني بين الرسالة والبشرية فقبلوا هذا الحكم وقالوا ان انتم الابرار اي  
مقصودون على البشرية ليس لكم وصف الرسالة التي تدعونها وليكن  
سما منطقتة سواله من القائلين قد ادعوا الثاني بين البشرية  
والرسالة وقصروا المخاطبين على البشرية والمخاطبون قد اعترفوا بكونهم  
مقصودين على البشرية حيث قالوا ان نحن الابرار مثلكم فكأنهم سلموا  
انتفاء الرسالة عنهم سارا الى جوابه بقوله وقوله اي قول الرسل المخاطبين  
ان نحن الابرار مثلكم من باب مجازات الغرض وان شاء العنان اليه  
بتسليم مقدماته ليصير الخصم العثار وهو الزلة وانما يفصل ذلك حيث  
يراد بكنية اي اسكات الخصم والزامه بالتسليم انتفاء الرسالة فكأنهم قالوا  
ان ما ادعيتهم من كوننا بشر فحق لا يكره وهذا لا ينافي ان بين الله وبيننا الرسالة



فلما اشتبهوا البشرية لانفسهم واما اثباتها بطريق القصر فليكون على وفق  
 كلام المحقق كقولك عطف على قوله كقولك لصاحبك وهذا مثال انما هي الاصل في انما  
 ان يسهل فعل فيها ينكره الخاطب كقولك انما هو انك لم يسهل عليك ذلك بقدره واثبات  
 يزيد ان ترفقه عليه اني جعل من يعلم ذلك رقيقا مستقفا على اذية الاولين  
 على ما ذكرنا ان يكون بهذا المثال من الاخراج لا على مقتضى الظاهر وقد سئل  
 الجمهور منزلة المعلوم لا دعاء ظهوره في عمل له الثالث انما يجوز ان  
 عن الوجود انما نحن مصلحون اذ عوا ان كونهم مصلحين امر ظاهر من شأنه  
 ان لا يجهل الخاطب ولا ينكره ولذلك جاء الا انهم هم المفسدون لا عليهم  
 مؤكدا بما تروى من ايراد الجملة الاسمية الدالة على الثبات وتقرير الخبر  
 الدال على المحرور وتوسط ضمير الفصل المؤكد لذلك وتضيق الكلام بخلاف التشبيه  
 على مضمون الكلام مما له خطورة وعناية ثم تعقيبه بديل على التفرع والتشويق  
 وسبق قوله ولكن لا يشعرون ومزية انما على العطف انه يعقل منها انما  
 الحكماء اعني الاثبات المذكور والنقي عما عداه معاجلة العطف فانه يفرم  
 منه ادلا الاثبات ثم النقي نحو زيد قائم لا عدا وبالعكس كقولك زيد قائم بل قاعد  
 احسن موافقها اي موافق انما التفسير نحو انما يتذكر الاوليات فانه يفرم  
 بان الكفار من فطر جهلهم كالبرهان فطرح النظر منهم ثم القصر كاي يقع بين البتة  
 والخبر على ما يقع بين الفعل والفاعل في مقام الازيد وغيرهما كالفاعل والمفعول

لا يصلح

ثم التاكيد بان

كطرح منها اي كطرح النظر من البرهان

نحو ما ضرب زيد الاعم او ما ضرب زيد الازيد والمفعولين ما اعطيت زيد  
 الاذريما وغير ذلك من المتعلقات في الاستثناء يؤخر المقصور عليه مع  
 اداة الاستثناء حتى لو اريد القصر على الفاعل قبل ما نصب عن الازيد ولو اريد  
 القصر على المتفاعل للمفعول قبل ما ضرب زيد الاعم او معنى قصر الفاعل على المفعول  
 مثل قصر الفعل على الفاعل على المفعول على هذا القياس البواقي فيخرج  
 في التحقيق الى قصر الصفة على الموصوف ويكون حقيقيا وغير حقيقيا افراد او  
 قلبا وتقيينا ولا يخفى اعتبار ذلك وقيل يجرى على قوله تعديها اي تقديم  
 المقصور عليه واداة الاستثناء على المقصور حال كونها كالحالها ويوان يلي  
 المقصور لاداة نحو ما ضرب الاعم زيد في قصر الفاعل على المفعول وما ضرب الازيد  
 عما في قصر المفعول على الفاعل انما قال بحالها احترازا عن تقديمها مع  
 ان التعاين حالها بان يؤخر الاداة عن المقصور كقولك في ما ضرب زيد  
 الاعم ما ضرب زيد الازيد فانه لا يجوز ذلك لما فيه من اخلاق المعنى وان كان  
 المقصور وانما قل تعديها بحالها الاستثناء في قصر الصفة قبل تمامها لان  
 الصفة المقصورة على الفاعل مثلا هي الفعل الواقع على المقصور لا مطلق الفعل  
 فلا يتم المقصور قبل ذكر المفعول فلا يحسن قصره وعلى هذا في انما جاز  
 على قوله نظر الى انما في حكم التام باعتبار ذكر المتعلق في الآخر ووجه الجمع  
 السبب افادة النفي والاستثناء القصير فيما بين المبتداء والخبر والفاعل والمفعول

او قصر الموصوف على الصفة



وغير ذلك ان النفي في الاستثناء المفعول الذي منه في الجمله منه  
واعرب ما بعد لا اخرج العواطف الى قدر هو مستثنى منه لان  
الاخراج والاعراض يقتضي خروجه من عام ليشاء والنفي في غير فمحقق  
الاخراج منها مستثنى في جزمه بقدر ما جاء من الاربابا ما جاء كايضا على  
في نحو ما ضرب الاربابا ضرب احد وفي محاسنة الاجبة ما كسوة  
لباسا وفي نحو ما جاء الاربابا ما جاء كايضا على حال من الاحوال في نحو ما  
اليوم الجمعة ماست وتنامن الاوقات وعلى هذا التباس وفي صفة  
يقضي الفاعلية والمفعولية والحالية ونحو ذلك وان كان النفي متوجها  
الى هذا المقدر العام المناهض للشيء في جنس وصفته فاذا اوجب  
اي من ذلك المقدر شي بالاجاء القصر ضرورة بقاء ما عداه على صفة  
وفي النمايو المقصور عليه يقول انما ضرب زيد ثم ان يكون المقيد المذكور  
الاخير بمنزلة الواقع بعد الا فيكون هو المقصود ولا يجوز تقديره  
اي تقدم المقصود انما على غير الالباس كما اذا قلنا في انما ضرب زيد  
انما ضرب عمر ازيد بخلاف النفي والاستثناء فانه لا الباس فيه المقصود  
عليه هو المذكور بعد الاسواء قدم او آخر وهو من الالباس كوراني  
اللفظ بل متضمنا وغيره كالاتي افادة القصر من قصر الموصوف على الصفة  
وقصر الصفة على الموصوف افراد او قلوبا وتعيينا وفي استثناء مجامعة لا

تضمنها جملته

العاطفة لمسبق فلا يصح ما زيد غير شاعر لا كاتب ولا شاعر غير زيد لا  
عمرو **الانشاء** قد يطلق على قول الكلام الذي ليس به خارج نطاق بقا ولا  
تطابقه وقد يقال على ما هو فعل المتكلم عن الغاء مثل هذا الكلام كما ان  
كذلك لا يظهر ان المراد بهما هو الثاني بقية تقابل الى الطلوع غير الطلوع  
الطلب الى التمني والاستفهام وغيرهما والمراد بها معانيها المصدرية بقية قوله  
واللفظ الموضوع كذا وكذا الظهور ان لفظ ليت مثلا يستعمل للتمني  
للقول ازيد اقيام فانه لا انشاء ان لم يكن طلبا كافعال المقاربة وفعال  
المقاربة للزم والزم وصيغ المقود والقسم وت ونحو ذلك فلا يجوز عنهما  
بهما القلة المباني البانية المتعلقة بها ولان اكثرها في الاصل اخبار نقلت  
الى معنى الانشاء ان كان طلبا استدعى مطلوبا غير حاصل وقت الطلب امتناع  
طلب الحاصل فلو امتنع صحيح الطلب لمطلوب حاصل امتنع اجرا او اعلاني ما فيها  
الحقيقة ويتولد منها بحسب القرائن ما يناسب المقام وانواع اى انواع الطلب  
كثرة منها التمني وهو طلب حصول شيء على سبيل المحبة واللفظ الموضوع له  
ليت ولا يشرط ما كان التمني بخلاف المتجرى بقول ليت الشيا يعو  
ولا نقول العلم بحدود ولكن اذا كان التمني فكنا يجب ان لا يكون كسوق  
وطماعية وقوعه والاصار ترجيا وقد يتنمي هل يحول الى من شئ  
حيث يعلم ان لا شئ لا شئ لا شئ يستغ حل على حقيقة الاستفهام لحصول

لا الكلام المستعمل عليه

على اذكرة المصنف الذي استعمل  
والاخر والاولى والنداء



توبه و تقوا و اصلاح

التفصيل

ليت ونضيف جوابه المضارع على ضارلين نحو على الحج فازورك النصب المجرور  
 المحصول وهذا الشبه بالحالات والممكنات التي لا طاعة فيها في وقوعها فيقول منه المعنى  
 ومنها هي انواع الطلب المستفهام وهو طلب حصول صورة الشيء في الذهن فان كانت  
 وقوع نسبة بين امرين اولاد وقوعهما في خصوصهما فهو التصديق والافاد والتصور  
 والالفاظ الموضوعة له الهمزة وهل وما ومن وامى وكيف وكيف واين والى ومتى  
 واين فالهمزة لطلب التصديق الى انقياد الذهن واذا عانه لوقوع نسبة تامين  
 الشئين كقولك قام في الجملة الفعلية وازيد قام في الاستسمية او لطلب  
 التصور الى الادراك غير النسبة كقولك طلب تصور المسند اليه وليس في  
 الالاء ام حصل عالما بحصول شئ في الالاء طالبا لتعيينه في طلب تصور المسند  
 الى الخاتمية وبسكنه في الزق عالما بكونه ليس في احد الامر الخاتمية والفرق  
 لتعيين ذلك وهذا الى ولجى الهمزة لطلب التصور لم يقع في طلب تصور الفاعل  
 ازيد قام كما فتح هل زيد قام ولم يقع في طلب تصور الفعل اعلم اعرفت كما فتح هل  
 عرفت وذلك لان التعيين يستدعي حصول التصديق بفعل الفعل فيكون  
 هل طلب حصول الماحل وهذا ظاهر في معرفة الالاء في زيد قام فلان الماحل  
 بهاء الهمزة هو ما يليها كالفعل في اضربت زيد اذا كان الشئ في نفس الفعل  
 الضرب الصادر من الخاطب الواقع على زيد وارت بالمتفهام ان تعلم  
 وجوده فيكون لطلب التصديق ويحتمل ان يكون لطلب تصور المسند بان تعلم انه قد



علق فعلم من الحاطب من يرفع لما عرفت ضرب اداكم والقائل في انت  
ضربت اذا كان الشك في الضارب والمفعول في انما ضربت اذا كان الشك  
في المضروب وكذا انما في التعلقات وبه لطلب التصديق فيجب خل على  
المجملين كونهما قام زيد وبه لعل في قاعدة اذا كان المطلوب حصول التصديق  
في القيام لزيد والتعقود لعمرو ولهذا اي ولا اختصاصا بهما بطلب التصديق  
ما يمنع من ان يدقام ام عمرو لان وقوع المفرد بهما دليل على ان ام متصلة به  
فانما يصح من احد الامرين مع العلم بثبوت اصل الحكم وبه لعل ان يكون لطلب  
الحكم ولو قلت من يدقام بدون ام عمرو ليعجز ولا يمنع كما سيجي ولهذا  
ما يضيق به من يد ضربت لان التقديم يستدعي حصول التصديق  
بنفس الفعل فيكون به لطلب حصول الحاصل فيكون وانما لم يمنع لاحتمال  
ان يكون زيد امفعول فعل محذوف او يكون التقديم لا للتخصيص لكن  
ذلك خلاف الظاهر دون به ليد اضربه فانه لا يقع لجاز تعدير المفسر قبل  
زيد اي به ليد ضربت يد اضربه وجعل السكاكي فيج به لعل عرف  
لذلك لان التقديم يستدعي حصول التصديق بنفس الفعل السابق  
من به به من ان الاصل عرف رجل على ان رجل به من الضمير في عرف قد تم  
للتخصيص بل انه اي السكاكي ان لا يقع به ليد عرف لان التقديم المنظر المعرفه ليس  
للتخصيص بل انه يستدعي حصول التصديق بنفس الفعل مع انه يقع باجاء الغاية

وفيه نظر لان ما ذكره من اللزوم منسوخ لحواله ان يقع بعبارة اخرى وعلى غير  
اي غير السكاكي فيهما اي فيج به لعل عرف فلهذا عرفه من لعل في  
الاصل واصله اهل من ترك الهمزة قبلها لكثرة وقوعها في الاستفهام فثبت  
في مقام الهمزة وقد تطلعت عليها في الاستفهام وقد من خواص الافعال فكذلك  
ما في بناءه وانما لم يقع به ليد فيج لانها اذا لم يتر الفعل في جزمها لم يمتنع به  
ونستخلص بخلاف ما انه فانه اذا ذكرت المفعول وحقت الى الالف لالف  
فلم ترض بافراق الاسم بينهما وهي اي من تحذف المضارع بالاستقبال كما في الوضع  
كالبين وسوف فلا يصح به ليد ضرب زيد ان يكون الضرب واقعا في  
الحال علمنا بغيره عرفه من قوله وهو ان كان يصح الضرب زيد وهو ان كان قصدا  
الى انكار الفعل الواقع في الحال يعني انه لا ينبغي ان يكون ذلك لان به لعل يخص  
المضارع بالاستقبال لا يصح لانكار الفعل الواقع في الحال بخلافه فيقولنا  
في ان يكون الضرب واقعا في الحال يعلم ان هذا الامتناع جازي في كل  
ما يوجد فيه قرينة على ان المراد انكار الفعل الواقع في الحال سواء عمل  
ذلك المضارع في جملة حالته او لا نقول انقولون على الله بالاعتقاد و  
فذلكم قد دى ابك وانتشم الامير فلا يصح وقوع به لعل في هذه المواقع و  
الغالب ما وقع لبعضهم من شرح هذا الموضع من ان هذا الامتناع بان الفعل  
الستقبال يجوز تقييده بالحال افعال فيها ولعمري ان هذه قرينة بانها



منية اذ لم ينقل عن احد من النجاة امتناع من ان يكون <sup>بما</sup> زيد كذا <sup>بما</sup> زيد  
 وهو من يدعي الامتياز وقد قال الله سبحانه <sup>بما</sup> زيد كذا <sup>بما</sup> زيد  
 ليؤمن شخص من الابصار ويطوبين من الجنة <sup>بما</sup> زيد كذا <sup>بما</sup> زيد  
 جالسا على قضاء الله ما كان جالسا وامثال هذه اكثر من ان تحصى واعجب من هذا  
 انه لما نسخ قول النجاة انه يجزى بصدور الجملة الى الية عن علم الاستقبال لئلا  
 الحال الاستقبال الظاهر على ما سنده حتى لا يكون ياتى زيد كذا <sup>بما</sup> زيد  
 فهم منه انه يجزى بالفعل العاقل في الحال عن علم الاستقبال حتى لا يصح تقييد مثل  
 ويغيب وليس في الحال وادعى هذا القائل لئلا على ادعاه ولم ينظر في صدر  
 القائل من ان لبيان امتناع تصدير الجملة الى الية بعمام الاستقبال لا اختلاف  
 التصديق بها اي كون مهيئ مقصورة على طلب التصديق وعدم خبرها بغير التصديق  
 كما ذكرنا في السابق وتخصيصها المضارع بالاستقبال كان لها من زيا اختصار يكون زيا  
 اظهر ما هو صولته وكونه متبدا خبر اظهر وزمانيا خبر لكون اي الشئ الذي <sup>بما</sup> زيد  
 يظهر كالتعلق في الزمان جزء من مفهومه بخلاف الاسم فانه اغايل عليه  
 بل يعرفه الى ما اقتضا تخصيصها المضارع بالاستقبال لزيد اختصاصها بالمثل  
 قاطعة واما اقتضاء كونه بالطلب التصديق فقط لذلك فلا ان التصديق هو  
 الحكم بالثبوت او الانتفاء والنفي والاثبات اغايل وجهان الى الكسوة والاحداث  
 التي هي تدل الانفعال الى التذوات التي هي تدل الالهي والهداية الى الالهي

مزدا

من هذا اختصاص بالفعل كان فهل انتم تذكرون اول على طلب الشكر من قوله هل  
 تشكرون وهل انتم تشكرون مع انه مؤكدا للتكرير اذ انتم فاعل فعل محذوف لان  
 ابراز ما يستجد في معرض الثابت ان على كمال العناية بحصوله من ابقاء على اصله  
 كما في هل لان هل في هل تشكرون وهل انتم تشكرون على اصلها كذا اذا اخلت على  
 الفعل تحقيقا في الاول وتقديرا في الثاني وهل انتم تشكرون اول على طلب الشكر من انتم  
 تشكرون ايضا وان كان للثبوت باعتبار كون الجملة اسمية لان هل ادعى  
 للفعل من الهمزة فتركه عما هي في الفعل مع هل اول على كمال العناية بحصول  
 يستجد ولما ولان هل ادعى الفعل من الهمزة لا بحسن هل من ينطلق الامر بالبيع  
 لانه الذي يقصده الدلالة على الثبوت وابرار ما يستجد في معرض الوجود وهي  
 اي هل قسما بسيطة وهي التي يطلب وجود الشئ ولا وجوده كقولنا هل  
 الحركة موجودة او لا موجودة ومركبة وهي التي يطلب وجود شئ ليس في الوجود  
 له كقولنا هل الحركة دائمة او لا دائمة فان المطلوب وجود الدوام للحركة او لا وجوده  
 لها وقد اعتبر في هذه شيان غير الوجود في الاولى شئ واحد فكانت مركبة بالنسبة  
 الى الاولى وهي بسيطة بالنسبة اليها والباقية من الفاظ الاستغناء تشترك  
 في انها لطلب التصور فقط وتختلف من جهة ان المطبق كل منها تصور شئ آخر  
 قبل فطلب شئ الاسم كقولنا ما الغشاء طالبا ان يشرح هذا الاسم ويبين  
 مفهومه فيجاب بايراد لفظه او ما بهيمة المسببة التي هي حقيقة التي بهيمة

تشكرون وهل انتم تشكرون

سبوحه



كقولنا ما الحركة أي حقيقة بل هي من اللفظ فيجب أن لا يكون له انتفاء وتقع به السببية  
في الترتيب بينهما أي بين ما التي تشرح الاسم واللفظ لطلب الماهية يعني أن مقتضى الترتيب  
الطبيعي أن يطلب اللفظ لا شرح الاسم ثم وجود المفهوم في نفسه ثم ما بهيته وحيث لا  
من لا يعرف مفهوم اللفظ استعماله أن يطلب وجود ذلك المفهوم ومن لا يعرف أنه موجود  
استعماله أن يطلب حقيقة وماهية أولا حقيقة للعدم ولا ما بهيته والفرق  
بين المفهوم من الاسم بالجملة وبين الماهية التي يفهم من الحد بالتفصيل غير  
قليل فإن كل من هو طلب اسم فهم فاما ما وقف على الشيء الذي يدل عليه الاسم  
إذا كان عالما باللفظ واما إلى فلا يفت عليه إلا المراض بصناعة المنطق فالموجود  
لها حقائق ومفردات فلها حدود حقيقة واهمية واما المعدوم فلا لها إلا  
المفردات فلا حدود لها إلا كجسم الاسم لأن الحد كجسمات لا يكون إلا بعد  
أن يعرف أن الذات موجودة حتى أن ما يوضح في أول التعاليم من حدود الأشياء  
التي يبرهن عليها في أثناء التعاليم ثم حدود اسمية ثم إذا برهن عليها وأثبت  
وجودها صارت تلك الحدود وبعينها حدودا حقيقية لجميع ذلك من كمال الشفا  
ويطلب من العارض الشخص أي الاسم الذي يعبر به في العلم فبشيء شخصه ونقطة كقولنا  
من في الدار فيجاب بزيد ونحوه فأي شيء شخصه وقال السكاكي يستل ما عن  
الجنس تقول ما عندك أي أي اجناس الأشياء عندك وجوابه كذا وكذا ويحل  
فيه السؤال عن الماهية والحقيقة كقوله الكلمة أي أي اجناس الاعظام و

جوابه

وجوابه لفظ مفرد وموضوع أو عن الوصف تقول زيد وجوابه الكريم ونحوه  
وبالعين عن الجنس من ذوي العلم تقول من جبريل أي البشر بولاء أم ملك  
أم جني وفي نظر ذلك لا مذهب للسؤال عن الجنس وإنما يصح في جوابه جبريل ملك  
بل جوابه ملك أي البوي كذا وكذا أما يفيد شخصه وبالسؤال أي عما يميز واحد  
التساكين في أمرهم وهو مضمون ما أضيف إليه أي نحو أي الفريقين  
غير ما إلى نحن أم أصحاب محمد فالأول منون والكافرون قد اشتركا في الفرقة  
والأول ما يميز أحدهما عن الآخر مثل الكون كافرين فليكن لهذا القول مثل الكون  
أصحاب محمد ومم وبسأل كم عن العدد نحو قوله مثل سبيل ستر كل أم ابتاهم من آية  
بينة أي كم آية ابتاهم عشرين أم ثلاثين فمن آية فميزكم بزيادة من لما وقع الفصل  
بفعل متعدين كم وميزة كما ذكرنا في الجدية فكم بهما للسؤال عن العدد ولكن الغرض  
من هذا السؤال هو التفرع والتفريع وبالسؤال يكون عن المكان ونحوه  
عن الزمان ماضيا كان أو مستقبلا وبالسؤال عن الزمان المستقبل فليس يتعلق في واقع  
التفريع مثل سأل أيان يوم القيمة واني يستعمل بآية كيف يكون بعد  
فعل فأنه حكم أي ستم أي على أي حال من أي شيء أردتم بعد أن يكون  
موضع الحشر ولم يأتى زيد يعني كيف هو وأخرى يعني من أين يكون أي كذا  
أي من أين لك هذا الرزق الآتي كل يوم وقوله يستعمل إشارة إلى أنه يتعمل أن  
يكون مشتركا بين المعنيين وإن يكون في أحدهما حقيقة وفي الآخر مجازا

أن يقال



الرسول الثاني  
وذلك لان  
الرسول الثاني  
هو الذي  
يكون  
في  
الرسول الثاني

وكنتم ان يكون معناه ابن الالة في الاستعمال يكون معن ظاهريه كافي قوله من  
عشرون لنا من اتى ومقدرة كقولنا انى لك هذا الذي من اتى من اين على ما ذكره  
بعض النحاة ثم ان هذه الكلمات الاستهنامية كثيرة ما يستعمل في غير الاستهنام مما  
يناسب المقام كجسودته القرائن كالاستبطاء كحكم وعقوبه والتعجب بالالاري  
الهندمد لانه كان لا يغيث كتمان بم بلا اذنه فلما لم يصبر مكانه تعجب من حال  
فمنه عدم ابصار اياه ولا يخفى انه لا معنى لاستهنام العاقل عن حاله وقول  
صار الكشاف نظرا لبيان عدم الامكان الهمد فلم يصبر فقال لا ارى على معنى  
انه لا يراه وهو حاضر لسانه ستره او غير ذلك للاح لانه غائب فافترس عن ذلك قول  
ابوه غائب كانه يسأل عن صحة ماله لانه يدل على ان الاستهنام على حقيقة والتبعية  
الضلال نحو فان تذهبون والوعيد كقولك لمن يسمى الاي لم اؤت فلانا اذا  
علم الخاطب ذلك وهو انك انت فلانا فبهم معنى الوعيد والتخوف واليكلم  
على السؤال والتعجب اى حمل الخاطب على الاقرار بما يعرفه والباله اليه بله المعترية  
الهمزة اى بشرط ان يذكر بعد الهمزة ما حمل الخاطب على الاقرار به كما ترى في حقيقة الاستهنام  
من الجلاء المسئول عنه الهمزة تتصل اضرب زيد اى امره بالاضرب انت  
اضرب في تعبيره في الجلاء اريد اضرب في تعبيره بالمفعول على هذا القياس  
وقد يقال التعجب بمعنى التحقيق والتثبت يقال ضربت زيدا بمعنى انك ضربته بالثبوت  
والايقار كذا كذا بالياء المنكر الهمزة كالنفس في قوله اتقوا الله والشر من مضاجع  
الفاعل في قوله اياهم يقيمون رحمه الله والمفعول في قوله لا غير الله اتخذ وليا واما الهمزة

الرسول الثاني  
وذلك لان  
الرسول الثاني  
هو الذي  
يكون  
في  
الرسول الثاني

الرسول الثاني  
وذلك لان  
الرسول الثاني  
هو الذي  
يكون  
في  
الرسول الثاني

الرسول الثاني  
وذلك لان  
الرسول الثاني  
هو الذي  
يكون  
في  
الرسول الثاني

في التعجب والانتكار كمن لا يجزى فيه هذه التفسيرات ولا كثر الهمزة فلان  
لم يسمي عنه ومنه اى من نفي الهمزة للانتكار اليه كجاء عبده اى الله كاف  
لان انتكار النفي نفي الهمزة في النفي وهذا المعنى مراد من قال ان الهمزة في التعجب  
اى حمل الخاطب على الاقرار بما دخله النفي وهو الله بكاف لا بالنفي وهو لب النقص  
بكاف في التعجب لا يجب ان يكون بالحكم الذي دخلت عليه الهمزة بل ما يعرف  
الخاطب من ذلك الحكم انبثاتا ونفيا وعليه قوله وانت قلت للناس صدقوني  
واى الذين من دون الله فان الهمزة في التعجب اى ما يعرفه عن من هذا الحكم  
لابانة قد قال ذلك قوله والانتكار كذا كذا على ان صورة انكار الفعل ان  
على الفعل الهمزة ولما كان له صورة اخرى لما يلي فيها الفعل الهمزة اشار اليها  
بقوله ولانتكار الفعل صورة اخرى وسمى كوازيه اضربت ام عمر لمن سدد  
الضرب بينهما من غير ان يعتقد تعلقه بغيرهما فاذا انكرت تعلقه بهما فليت عن  
اصله لانه لا بد له من محل يتعلق به والانتكار اى التلويح اى ما كان ينبغي ان يكون  
توكيد الامر الذي كان كواضعت بك فان العصيان واقع لكنه منكر وما يؤول  
انه للتعجب ففناه التحقيق والتثبت لا ينبغي ان يكون كواضعت بك بالياء  
او التوكيد بلفظ لا يفي لم يكن كواضعتا فكم ركبم بالنيين اى لم يفعل ذلك و  
في المستقبل اى لا يكون كواضعتا فكم ركبم بالنيين اى لم يفعل ذلك و  
بمعنى انكم همكم على قبولها وتقسيمكم على الاسلام والى الالكم لها كارهون بمعنى

الرسول الثاني  
وذلك لان  
الرسول الثاني  
هو الذي  
يكون  
في  
الرسول الثاني

الرسول الثاني  
وذلك لان  
الرسول الثاني  
هو الذي  
يكون  
في  
الرسول الثاني



لا يكون هذا الالتزام والتمسك عطف على الاستبطاء او على الانكار وذلك  
 انهم اختلفوا في انه اذا ذكر معطوفات كثيرة ان الجميع معطوف على الاول او كل واحد  
 عطف على قبله صلواتكم ان لم يكن شرعا بعد ايماننا وذلك ان شيعيا لم كان  
 كثير الصلوة وكان قومه اذا راوه يصلي تضاكوا فقصدا بقوله صلواتكم  
 تمام الهنء والسنة لا حقيقة الاستفهام والتحقير نحو من هذا استحقاق رتبة  
 مع انك تعرفه والتمويل لقراءة ابن عباس صرحوا لقد نجينا بني اسرائيل من العذاب  
 المين من فرعون بلفظ الاستفهام اي من يفتح الميم وفتح فرعون على ما  
 ومن الاستفهامية خبره او بالعكس على اختلاف الرايين فانه لا معنى لحقيقة  
 فيها وظاهر المراد انه لا وصف العذاب بالمسدة والفظاعة زادتم بها  
 يقولون اي هل تعرفون من هو في فوط غتوه وشدة يمتكبه فانظروا  
 بعيدا يكون العذاب به مثله ولهذا قال الله كان عاليا من المسافرين زيادة  
 لتعريف حاله وتمويل عذابه والاستبعاد كواني لهم الذي فانه لا يجوز حمل  
 على حقيقة الاستفهام وهو ظاهر المراد استبعاد ان يكون لهم الذكرى بقرينة  
 قوله وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه اي كيف يدكرون ويتغفلون و  
 يوغلون بما وعدوه من الايمان عند كشف العذاب عنهم وقد جاءهم ما هو اعظم  
 وادخل في وجوب الاذكار من كشف الدخان وهو ظاهر على رسول الله ص من  
 الآيات والبينات من الكتاب المعجز فلم يذكره واو اعرضوا عنه ومنها اي من الغفلة  
 او غيره

انذ

الطلب الامر وهو طلب فعل غير كيف على جهة الاستعلاء وصيغة تعلق في مكان  
 فاختلوا في حقيقة الموضوع في لها اختلاف كثيرا ولما لم يكن الدلائل مفيدة  
 للقطع شئ فقال المصنف لا يظهر ان صيغته من القتره باللام محض زبد غير ما ذكرتم  
 غير او روي بكذا فالمراد بصيغته ما دل على طلب فعل غير كيف استعلاء سواء كان  
 اسما او فعلا او منصوغة لطلب الفعل استعلاء اي على طريق طلب الصلوة وعذابه  
 نقله ليا سواء كان عاليا في نفسه ام لا للتبادر الفهم عند سماعها اي سماع الحقيقة  
 الى كالمعنى اعني الطلب استعلاء والتبادر الى الفهم من اقوى الامارات الحقيقة  
 وقد تعلق صيغة الامر بغيره اي غير طلب الفعل استعلاء كما لا يباح في الحسن  
 او ابن سيرين فيجوز ان يجالس احدا او كليهما وان لا يجلس احدا  
 اصلا والتمديد الى التحذير هو اعم من الانذار لانه ابلغ مع تحذير الاول  
 وفي الصحاح الانذار تحذير مع دعوة نحو اعدوا انتم لظهور ان  
 ليراد الامر بكل عمل شأوا والتعجيز خوفا فاقوا بسورة من مثله في السيرة  
 طلباتهم بسورة من مثله لكونه في الاول والظفر في لغة قوله من مثله متعلق  
 بفانوا والضمير لغيرنا وصفة لسورة والضمة لانه او لعبدنا فان قلت لا يجوز  
 على الاول ان يكون الضمير لنا قلت لانه يقتضي اليه بؤت مثل القرآن  
 في البلاغة وعلو الطبقة بشهادة الذوق والتجربة انما يكون عن الماتية  
 فكأن مثل القرآن ثابت كمنهم عجزوا عن ان ياتوا منه بسورة بخلاف

الطلب الامر وهو طلب فعل غير كيف على جهة الاستعلاء وصيغة تعلق في مكان  
 فاختلوا في حقيقة الموضوع في لها اختلاف كثيرا ولما لم يكن الدلائل مفيدة  
 للقطع شئ فقال المصنف لا يظهر ان صيغته من القتره باللام محض زبد غير ما ذكرتم  
 غير او روي بكذا فالمراد بصيغته ما دل على طلب فعل غير كيف استعلاء سواء كان  
 اسما او فعلا او منصوغة لطلب الفعل استعلاء اي على طريق طلب الصلوة وعذابه  
 نقله ليا سواء كان عاليا في نفسه ام لا للتبادر الفهم عند سماعها اي سماع الحقيقة  
 الى كالمعنى اعني الطلب استعلاء والتبادر الى الفهم من اقوى الامارات الحقيقة  
 وقد تعلق صيغة الامر بغيره اي غير طلب الفعل استعلاء كما لا يباح في الحسن  
 او ابن سيرين فيجوز ان يجالس احدا او كليهما وان لا يجلس احدا  
 اصلا والتمديد الى التحذير هو اعم من الانذار لانه ابلغ مع تحذير الاول  
 وفي الصحاح الانذار تحذير مع دعوة نحو اعدوا انتم لظهور ان  
 ليراد الامر بكل عمل شأوا والتعجيز خوفا فاقوا بسورة من مثله في السيرة  
 طلباتهم بسورة من مثله لكونه في الاول والظفر في لغة قوله من مثله متعلق  
 بفانوا والضمير لغيرنا وصفة لسورة والضمة لانه او لعبدنا فان قلت لا يجوز  
 على الاول ان يكون الضمير لنا قلت لانه يقتضي اليه بؤت مثل القرآن  
 في البلاغة وعلو الطبقة بشهادة الذوق والتجربة انما يكون عن الماتية  
 فكأن مثل القرآن ثابت كمنهم عجزوا عن ان ياتوا منه بسورة بخلاف

نقله ليا سواء كان عاليا في نفسه ام لا للتبادر الفهم عند سماعها اي سماع الحقيقة  
 الى كالمعنى اعني الطلب استعلاء والتبادر الى الفهم من اقوى الامارات الحقيقة  
 وقد تعلق صيغة الامر بغيره اي غير طلب الفعل استعلاء كما لا يباح في الحسن  
 او ابن سيرين فيجوز ان يجالس احدا او كليهما وان لا يجلس احدا  
 اصلا والتمديد الى التحذير هو اعم من الانذار لانه ابلغ مع تحذير الاول  
 وفي الصحاح الانذار تحذير مع دعوة نحو اعدوا انتم لظهور ان  
 ليراد الامر بكل عمل شأوا والتعجيز خوفا فاقوا بسورة من مثله في السيرة  
 طلباتهم بسورة من مثله لكونه في الاول والظفر في لغة قوله من مثله متعلق  
 بفانوا والضمير لغيرنا وصفة لسورة والضمة لانه او لعبدنا فان قلت لا يجوز  
 على الاول ان يكون الضمير لنا قلت لانه يقتضي اليه بؤت مثل القرآن  
 في البلاغة وعلو الطبقة بشهادة الذوق والتجربة انما يكون عن الماتية  
 فكأن مثل القرآن ثابت كمنهم عجزوا عن ان ياتوا منه بسورة بخلاف



ما اذا كان وصفا للسورة فان الجوز عنه هو السورة الموصوفة بغير اعتبار  
 انتفاء الوصف فان قلت فليكن التعجب باعتبار انتفاء الما في منه قلت  
 احتمال على ما سبق الى الفهم ولا يوجد له مساع في اعتبار انتفاء اللفظ  
 فلا اعتداده ببعضهم عن كلام طويل لا طائل تحته والتعجب كونه اقررة  
 كونهم قرة او حجارة لعدم قدرتهم على ذلك كمن التسخير حاصل الفعل عن صبرهم  
 قرة قدر في الالبانة لا يحصل في المقابلة المقصودة فله المبالاة بهم والتسوية كونه  
 او لا نصبر واقفي الالبانة كان الخاطبة بهم ان الفعل مخلوط بغيره فاذن في  
 الفعل عن عدم الجمع في التكرار في النسبة كانه توهم ان احد الطرفين من الفعل  
 والترك النفع له وارجح بالنسبة اليه فرفع ذلك في معنى بينهما والتمس كونه الالبان البيل  
 الطويل لا الخجل بصبغ وما الصباح منك يا من اذلي الغرض طلب الاجل من البيل ليس  
 ذلك في معنى كنهية بمعنى ذلك خلاصا غرضه في البيل من تبارج الجوى والاستطالة  
 تلك البيلة كانه لا طاعة له في انجلاتها فلما ارجل على القن دون التبرج والدعاء الى  
 الطلب على بيل التضرع نحو رب اغفر لي والالبان كونه ليسا ويك رتبة افضل  
 بدون الاستعلاء والتضرع فان قيل لا حاجة الى قوله بدون الاستعلاء مع استعلاء  
 قولن يا ويك قلنا قد سبق ان الاستعلاء يستلزم العلوي فيجوز ان يتحقق  
 من المساوي بالالبان في ان ينضم الامر قال السكاكي حقيقة القول لانه انما هو من

في قوله لا طائل تحته  
 في قوله كونه اقررة  
 في قوله كونه ليسا ويك رتبة افضل  
 في قوله في انجلاتها  
 في قوله كونه ليسا ويك رتبة افضل

الطالع بالانصاف كما في الاستنها والنماء والتبادر الفهم عند الامر بغير الامر بخلاف  
 التغيير الامر الاول دون الجمع بين الامرين واردة التراجيح فان المعنى اذا قال العبد  
 ثم قال قبل ان يقوم اضطلع حتى المساء يتبادر الفهم الى ان غير الامر بالقيام الى الله  
 بالاضطلاع ولم يرد الامر بالجمع بين القيام والاضطلاع مع تراخي احدهما وفي نظر لانا لانه  
 ذلك عند خلوه المقام عن القرائن ومنها اي من انواع الطلب النهي هو طلب الكف  
 عن الفعل مستعلاء وله حرف واحد هو ولا الجازمة في كونه ذلك للفعل هو كالم  
 الاستعلاء لانه للتبادر الى الفهم وقد يستعمل في غير طلب الكف عن الفعل كما هو مذهب  
 البعض طلب التبرك كما هو مذهب البعض كالتبرك بقوله لا يستعمل في غير طلب الكف عن الفعل كما هو مذهب  
 امرى وكما له عاء والالتمس هو ظاهر وهذه الاربعة بمعنى التمني والاستعلاء او غير الفعل وهو نفس ان يفعل و  
 والامر والنهي كونه تقدير الشرط بعد ما واية او الجواب عن غير ما بان الشرط  
 كنهية التمني لست لا لا انتقد ان رزقه انتقد وفي الاستعلاء ان يستلزم ان يكون  
 اي ان تعز فيه اذكر وفي الامر كونه من التبرك وفي التمني لا يشترط ان يكون ذلك  
 لا يشترط ان يكون غير التبرك وذلك لانه الحامل للتكلم على الكلام الطلبى كونه الطلب  
 المطلوب مقصودا المتكلم لذاته او لغيره لتوقف ذلك الغير على حصوله وهذا معنى الشرط  
 فاذا ذكرنا الطلب في كونه ما يصلح توقفا على المطالب على فطن الخاطبة كونه المط  
 مقصودا ذلك المذكور لا الغيب فيكون اذن معنى الشرط في الطلب في ذلك الشئ في ذلك  
 ظاهره او جعل النجاة الاشياء التي بغير الشرط بعد ما في اشار المصل الى ذلك

في قوله لا يستعمل في غير طلب الكف عن الفعل  
 في قوله كونه ليسا ويك رتبة افضل  
 في قوله في انجلاتها  
 في قوله كونه ليسا ويك رتبة افضل



بقوله واما العذر فكذلك لا تنزل تصنيفا من الاستفهام وليس في آخره  
 لكن الامور فيه الاستفهام دخلت على فعل منفي امتنع حمله على حقيقة الاستفهام لعدم  
 الدوام مثلا في قوله عن يمينه قربة الى حال عرض النزول على الخاطب طلبه ويجوز  
 تقدير السطر في غير ما في غير هذه المواضع لقربة تدل على كوام الخوام من دونها  
 فالتدبير هو الولي اي ان ارادوا وليا بحق فالله هو الذي يكون وليا وحده  
 انه المولى والسيد وقيل كذلك قوله ام اتخذوا انكارا توحيج بمن لا ينبغي ان يتخذ  
 من دونه اولياء ومع يترتب على قوله فالله هو الولي من غير تقدير شرط كما يقال  
 لا ينبغي ان يعبر غير الله فالله هو المستحق للعبادة وفيه نظير اذ ليس كل ما فيه معنى الشيء  
 حكيم حكم ذلك الشيء والطبع المستقيم شاهد صدق على صحة قولنا لا تعبر بغير الله  
 اخوك بالفاء بخلاف ان تعبر بغير الله اخوك كسهمهم انكار فاة لا يصح الا الحال  
 ومنها اي من انواع الطلب البند وهو طلب الى قبائل كثر فانه مناسب ادعوا  
 لفظا او تقدير او قد ينفصل عن صفة النداء في غير معناه وهو طلب الى قبائل  
 كالاشياء في قولك لمن اقبل تنظما بامتلحوم قصد الى اعراضه وحته على زيادة  
 التنظيم وبن الشكوى لان الاقبال حاصل ولا اختصاص في قوله انما فعل  
 كذا ايما الرجل فقولنا ايها الرجل صله تخصيص المنادي بطلب انما عليك عمل  
 تخصيص محجرا عن طلب الاقبال ونقل الى مدلوله من بين امثاله بانسب اليه المدلول  
 باق وصحة الخطاب بل هو دل على ضمير المتكلم فايها مضموم والرجل مفعول

الدوام

والجموع في محل نصب على انه حال وهذا قال مختصا من بين الرجال فيستعمل صفة النداء  
 في الاستفهام كقوله والتمتع بحول الكفا والتوجه التوجه كما في نداء الاطلاق  
 وفي المنازل المطايا وما شابه ذلك ثم الجوز في موضع موقع الانشاء اما لتفصيل الخط  
 بلقط الماضي في لالة على انه كانه وقع نحو فذلك الله المستوفى ولاظهار المحرص في قوله  
 كما مر في بحث السطر من ان الطالب اذا عظم غيبته في سعي كماله تصويره اياه فربما  
 يخيل اليه حاصل الخور في الله لقاءك والدعاء بصيغة الماضي من البليغ كقوله  
 رحمه الله يحتملها اي التفاؤل اظهار المحرص اما غير البليغ فهو ذا بطل هذه الامور  
 او لاحترار عن صورة الامر كقولك العبد للمولى في نظر المولى الى ساعة دون النظر  
 لانه في صورة الامر وان قصد به الدعاء لوال الشفاعة او عمل الخاطب على المطلوب  
 بان يكون الخاطب عن الاحتياج ان يذكر البطايل اي ينسب اليه الكذب كقولك  
 لصاحبك الذي لا يجب تكذيبك تاتين في كمال الباطل وجه على الاتيان لانه  
 ان لم ياتك غدا صرت كافيا من حيث الظاهر لكون كلامك في صورة الجزئية  
 الانشاء كالجوز في غير مما ذكر في الابواب الخمسة السابعة يعني احوال الاسناد  
 والسند اليه والسند متعلقا بالفعل والقصر في بعبارة اي ذلك الخبر الذي  
 يشترك فيه الانشاء الخبر الخاطب بنوعه البصيرة في طائفة الكلام مثلا الكلام  
 الانشائي ايضا اما مؤكدا وغير موكد والسند اليه فيه اما محذوف او مذكور  
 الى غير ذلك الفصل والوصل بداء بذكر الفصل لانه الاصل والوصل

غدا مقام ايتهى

تذكر في المثلث كما ان البصر  
نور العين تبصر به الاشياء



في الاستفهام  
 فاعل  
 كانه



طار عليه عارض حال زيادة حرف كذا كان الوصل منزلة الملكة والفصل بمنزلة عدمها  
 والأعدام انما تقرب بكلماتها بقاء في التمييز بذكر الوصل فعال الوصل عطف بعض على بعض  
 على بعض الفصل كذا اي عطف عليه فاذا انت جملة بعد جملة فالاولى ان يكون  
 لها محل من الاعراب والاولى على تقدير ان يكون الاول محل من الاعراب ان قصد  
 تركيب الثانية لها اي الاولى في حكم الاعراب الذي كان لها مثل كونهما جملتين  
 او محالا او صفة او نحو ذلك عطف الثانية عليها اي على الاولى ليدل العطف على التركيب  
 المذكور كالمقدمة فانه اذا قصد تركيبه فقبله في حكم اعرابه من كونه فاعلا او مفعولا او نحو  
 ذلك وجعل عطف عليه بشرط كونه اي كون عطف الثانية على الاولى مقبولا بالاولى  
 ونحو ان يكون بينهما اي بين الجملتين جهة جامعة نحو زيد يركب ويسير كما بين الكتاب  
 والشعر من التناظر او يعطى منع لما بين الاعطاء والمنع من التضاد بخلافه  
 زيد يركب ويمنع او يعطى ويسير وذلك لانهما يكونان الجمع بينهما كالجمع بين الضب والنون قوله  
 ونحوه الاربعة ما يدل على التركيب كالفاء وثم وحتى وذلك لانهما في هذا الحكم تحقق  
 بالاولى لان لكل من الفاء وثم وحتى معنى محصلا غير التركيب والجمعية فان تحقق هذا  
 المنع العطف وان يوجد جهة جامعة بخلافه والاولى لان لا يتحقق  
 جهة جامعة عطف ابني تمام قوله لا والذي هو عالم ان النوى جبروت ابنا الجبروت  
 كرم لا لا منسوبة بين كرم ابني الجبروت وحرارة النوى فهذا العطف غير مقبول  
 جعل عطفه على معز وكما هو الظاهر او عطف جملة على جملة باعتبار وقوعه في موضع

ما لا تولا عذلت على طريق العشق والمحبة ولا مات نفسي حبيب  
 غيرك ويجوز ان يكون القسم راجعا لما تنافاه بقوله لا مؤكدا له  
 ويكون قوله ما زلت ابتداء كلام مع ابيات اخرى

في قوله لا والذي هو عالم ان النوى جبروت ابنا الجبروت  
 ونحوه الاربعة ما يدل على التركيب كالفاء وثم وحتى وذلك لانهما في هذا الحكم تحقق  
 بالاولى لان لكل من الفاء وثم وحتى معنى محصلا غير التركيب والجمعية فان تحقق هذا  
 المنع العطف وان يوجد جهة جامعة بخلافه والاولى لان لا يتحقق  
 جهة جامعة عطف ابني تمام قوله لا والذي هو عالم ان النوى جبروت ابنا الجبروت  
 كرم لا لا منسوبة بين كرم ابني الجبروت وحرارة النوى فهذا العطف غير مقبول

مسألة

ممنوع على علم لان وجود الجامع شرط في الصوتين وقول الثاني لما ادعت الجيبية  
 من اندراس هواء بدلالة البيت السابق والآي وان لم يكن يقصد التركيب الثانية  
 الاولى في حكم اعرابها فصلت الثانية عنها فلا يلزم من العطف التركيب الذي بين  
 بمقصود نحو اذا خلوا شيئا طينهم فالاولى انما معكم انما نحن سنسرون الاية تنزه بهم  
 لم يعطف الله بسنرونهم على انما معكم لانه ليس من مقولهم فلو عطف عليه لزم تركه  
 في كونه مستوحا مقول فالاولى فيلزم ان يكون مقول قول المناقبين وليس كذلك  
 انما قال على انما معكم لان قوله انما نحن سيرة في بيتك لقوله انما معكم فكلية حكمه  
 وايضا العطف على الشروع هو الاصل على الثاني اي على تقدير ان لا يكون الاول  
 محل من الاعراب فيصدر ببطها بها اي ببطا الثانية بالاولى على معنى عاطف سوى  
 الواو عطف الثانية على الاولى به اي بذلك العاطف من غير اشتراط امر آخر نحو  
 دخل يدرج او ثم خرج عمر واذا قصد التفتيح المهمة وذلك لان ما سوى الواو  
 من حروف العطف فيد مع الاشتراك معاني محصلة مفصلة في علم النحو فاذا عطف  
 الثانية على الاولى بذلك العاطف ظهرت الفائدة اعني حصول معاني جديدة  
 بخلاف الواو فانه لا يفيد الا مجرد الاشتراك وهذا انما يظهر فيما له حكم اعرابي ولما  
 في غير فقه فغاء وان كان هو السبب في صعوبة باب الفصل والوصل حتى حرم بعضهم  
 البلاغة على معرفة الفصل والوصل والآي وان لم يقصد ربط الثانية بالاولى  
 على معنى عاطف سوى فان كان الاول حكم لم يقصد اعطاؤه للثانية فالفصل

في قوله لا والذي هو عالم ان النوى جبروت ابنا الجبروت  
 ونحوه الاربعة ما يدل على التركيب كالفاء وثم وحتى وذلك لانهما في هذا الحكم تحقق  
 بالاولى لان لكل من الفاء وثم وحتى معنى محصلا غير التركيب والجمعية فان تحقق هذا  
 المنع العطف وان يوجد جهة جامعة بخلافه والاولى لان لا يتحقق  
 جهة جامعة عطف ابني تمام قوله لا والذي هو عالم ان النوى جبروت ابنا الجبروت  
 كرم لا لا منسوبة بين كرم ابني الجبروت وحرارة النوى فهذا العطف غير مقبول



سنة ١٢٤٥

واجب لئلا يلزم من الوصل التبع في ذلك الحكم نحو اذا خلوا الالة لم يعطف الله  
يسمونه على قالوا لئلا يراك في الاختصاص بالظرف طاهر من ان يعطف المفعول  
ونحوه من الظرف وغيره يفيد الاختصاص فان لم يكن كذلك لم يكن اختصاصا  
خلوهم الى شيئا طهرهم وليس كذلك فان قيل ان شرطية لا ظرفية قلنا اذا شرطية  
في الظرفية استعملت استعمال الشرطية وسمي فلا ينافي ما ذكرنا لانه اسم معناه الوقت  
لا يتردد من عامل وهو قالوا انما معكم دلالة المعنى فاذا قدم متعلق الفعل ففعل  
آخر عليه يفهم اختصاص العقلين به كقولنا يوم الجمعة سرت وخرت زيد ابدا لانه  
الجمعي والذوق والاعطف على قوله فان كان الاول حكم اي وان لم يكن الاو  
اعطاه للثانية ايضا فان كان بينهما اي بين الجملتين كمال الانقطاع لاي ايهام  
بدون ان يكون في الفصل ايهام خلاص المقصود او كمال الاتصال او شيئا واحدا اي  
احد الكمالين فلهذا كانت متعدي الفصل لان الوصل يقتضي مغايرة ومختلفة الا اي وان لم يكن  
بينهما كمال الانقطاع بلا ايهام ولا كمال الاتصال ولا شيئا واحدا فالوصل متعدي لوجود  
الذاع وعدم المانع فالى اصل ان الجملتين اللتين لا محل لهما من الاعراب لم يكن  
حكم لم يقصد اعطاه للثانية ستة احوال الاول كمال الانقطاع بلا ايهام الثاني كمال  
الاتصال الثالث شبه كمال الانقطاع الرابع شبه كمال الاتصال الخامس كمال الاتصال  
مع الايهام السادس المتوسط بين الكمالين سابع الاخيرين الوصل حكم للثانية  
السابعة الفصل فاخذ المصنف في تحقيق الاصول الستة فقال كمال الاتصال

حكم لم يقصد اعطاه للثانية  
وذلك لان لا يكون لهما حكم  
بنا ان على مفهوم الجملة  
او يكون ولكن صر

الربط بالمعطف  
الثانية والثالثة  
فليس المتكلمة واما  
الاول والثالث  
فليس المتكلمة واما

٧٩  
القول في ان الجملتين  
من احدى

من الجملتين فلا خلافا خبرا وان شاء لفظا ومعنى بان يكون احدهما  
خبر لفظا ومعنى والاخرى انشاء لفظا ومعنى وقالوا ان الله تعالى  
لطلب الماء والكلاء ارسوا اي قوموا من ارسيت السفينة جبرها بالبناء  
نزاولها نحو اول تلك الحرب ونما لجبرها فكل متخام يجرى بمقدار اي  
اقيموا داخل فان موت كل قبط يجرى بمقدار الله ولا الجبر منجيه ولا الاقدام  
بيرويه لم يعطف نزاولها على ارسوا لانه خبر لفظا ومعنى وهذا مثال كمال  
الانقطاع بين الجملتين بالاختلاف خبرا وان شاء لفظا ومعنى مع قطع النظر عن كون  
الجملتين هما ليس محل من الاعراب فاما الجملتين في محل النسب مفعول  
قال ولا خلافا خبرا وان شاء معنى فقطبان يكون احدهما خبرا ومعنى الاخرى  
انشاء معنى وان كانتا خبرين او انشاء معنى ومات فلهذا ان رحمه الله  
لم يعطف رحمه الله على مات لانه انشاء معنى ومات خبر معنى وان كانا خبرين  
لفظا ولانه عطف على الاختلافهما والضمير لسان للجامع بينهما كما سبقت بيلا  
الجامع فلا يصح العطف في مثل زيد طويل وعمر ناعم واما كمال الاتصال بين الجملتين  
فلكون الثانية مؤكدة للاولى تأكيداً معنويا لدفع توهم تجرؤا وغلط نحو  
لا ريب بالنسبة الى ذلك الكتاب اذا جعلت اطم طائفة من الجحود او جملته  
وذلك الكتاب جملة ثانية ولا ريب في ثلثة فانه لما بولغ في وصفه اي وصف  
الكتاب ببلوغه متعلق ببلوغه اي في ان وصفه بلغ الدرجة القصوى في

اخرا بيت  
فكل حنف اخر يجرى بمقدار الله

لانه  
هو فسمنا انما ان يعزل الثانية  
من الاولى منزلة التاكيد المعنوي  
من متبوعه في افادة التفسير مع  
الاختلاف في المعنى او منزلة  
التاكيد اللفظي في افاد المعنى  
فالاو كمال الاتصال

الاول كمال الاتصال  
الثاني كمال الاتصال  
الثالث كمال الاتصال  
الرابع كمال الاتصال  
الخامس كمال الاتصال  
السادس كمال الاتصال  
السابع كمال الاتصال



الكلام بقوله بولغ بتعلق من قوله يجعل المبتدأ ذلك الدال على حال العناية بتميزه  
 السؤل بعده الى التعظيم علو الدرجة وتوحيده بالخبر باللام الدال على الانحصار مثل  
 حاتم الجواو فتنه ذلك الكتاب انما الكتاب الكامل الذي يتأهل ان يسمى كتابا كان  
 ما عداه من الكتب في مقابلة فاقصلي ليكتل بجار جوابا لاي شئ من الباقية  
 المذكورة ان يتوهم السامع قبل التام انما عنه قوله ذلك الكتاب مما يترجم في  
 من غير صدوعن روية وبصيرة فاتبعة على لفظ المبني للمفعول المرفوع اليه  
 عائذ الى الاريفيه والنصوي البارز الى ذلك الكتاب لي جعل الاريفيه تابعه  
 لذلك الكتاب تنبأ ذلك التوهم فوزانه اي فوزانه الاريفيه مع ذلك الكتاب  
 وزان ان تقسم زيد في جاني زيد فظفر ان لفظ وزان لبين في كونه  
 اونا كبد القضا كما اشار اليه بقوله وخوهمدي اي هوهمدي للثنتين اي  
 الضالين الصائرين الى التقوى فان معناه انه ان الكتاب في الهداية باله  
 درجة لا يترك منها اي غايته لما في تنكيرهمدي من الابهام والتفخيم كما  
 هداية محضة قبل همدي ولم يقل اودومنا من ذلك الكتاب لان معناه  
 كما ان الكتاب الكامل والمراد بكماله في الهداية لان الكتاب السماوي بحسبها  
 اي بغير الهداية واعتبارها متفاوت في درجات الكمال لا بحسب غير لانها  
 المقصود الاصل من الاثر ال فوزانه اي وزان همدي للثنتين وزان زيد  
 الثاني في جاني زيد زيد كونه مقرونا لذلك الكتاب مع اتفاقهما في المعنى بخلاف

فان قلت قد تنافى الكتاب في  
 المقصود والاعتبار فان قلت  
 سائر الكتب باعبارها  
 لا اشارة الى الهداية  
 وليس  
 مقصود

مقرونا  
 المقصود  
 المقصود  
 المقصود

فيه فانه يخالفه معنى او يكون الجملة الثانية بدلا منها اي من الاولى لانها  
 اي الاولى غير وافية تمام المراد او كغير الوافية حيث يكون في الوفاء قصورا  
 او خفاء بخلاف الثانية فانها وافية كمال الوفاء والمقام يقتضيه اعتناء  
 بانه ان شئ المراد مكتوبة اي المراد مطلوبا في تحذير فطباعا عجبا  
 او لطيفا فينزل الثانية من الاولى منزلة بدلا لبعض الاشتغال الاول  
 نحو انكم تعلمون انكم بانعام وبنين وبنات وعيون فان المراد التنبه  
 على نعم الله والمقام يقتضيه اعتناء بانه كونه مطلوبا في تحذير  
 الى غيره والثاني عن قوله انكم بانعام او في تنبيه اي ناديه المراد الذي  
 هو التنبيه لدلالة اي الثاني عليها اي نعم الله تعالى بالتفصيل من غير احواله  
 على علم الخاطبين المعاندين فوزانه وزان وجهه في عجزه زيد وجهه  
 لدخول الثاني في الاول لان ما تعلمون يشمل الانعام وغيره والثاني  
 المنزل منزلة بدل اشمال نحو قوله ارحل لا يتحقق عندنا والا فكن في السر  
 والجهر مسلما فان المراد به اي بقوله ارحل كمال اظهار الكرامة لا قامة  
 اي الخاطب وقوله لا يتحقق عندنا او في تبادله لدلالة اي دلالة لا يتحقق  
 عليه اي على كمال اظهار الكرامة بالمطابقة مع العاكبة الى اصل من النون  
 وكونها مطابقة باعتبار الوضع العرفي حيث يقال لا نعم عندى ولا  
 يقصد كنهه عن الاقامة بل مجرد اظهار كرامته حضوره فوزانه اي وزان

قوله في الثاني اعني الثانية وليت  
 ان الثاني او في جاديه المراد يدل  
 على ان الجملة الاولى فيها وافية تمام  
 المراد كنهها في الوافية كما في الآية  
 فلا يفيها من الاجمال وانما في البيت  
 فلان دلالتها على تمام المراد هي  
 المقصود

الحوالة على علم الخاطبين المعاندين ليس  
 كالتمتع بالكرم لانه ابعد من الاشارة  
 شية ايضا

باب القربى والحنان والمعيون  
 القربى اي اظهار كمال الكرامة ج

المراد  
 المقصود  
 المقصود  
 المقصود



لا يقبل عندنا وزان حسنهما في الدار حسنة لان عدم الاقامة مفيدة  
 للارحال فلا يكون تأكيداً وغير داخل فيه فلا يكون بدل بعض لم يعتد بسبيل الكل  
 لانه انما يميز عن التأكيد بمغايرة اللفظين وكون المقصود هو الثاني وهذا لا يتحقق في  
 الجملة لستما التي لا محل لها من الاعراب مع بانيهما اي بن عدم الاقامة والارحال  
 من اللامب اللزومية فيكون بدل اشتمال الكلام في ان الجملة الاولى اعني  
 ذات محل من الاعراب مثل من في رسوا نزلوا لها واغافل في الثاني ان الثانية  
 اقوى لان الاولى وافية مع ضرب من التصور باعتبار الاجازة عدم مطابقة  
 الدلالة فصارت كغير الوافية او ككون الثانية بياناً لها اي الاولى كقول  
 الله سبحانه قال يا ادم هبل ذلك على شجرة الخلد وملك لا يسلي قان ورنه  
 اي ورن ان قال يا ادم ورن ان في قوله قسم بالله ابو حفص فاستمر من عجب  
 ولا دبر ولا وجه جعل الثاني بياناً وتوضيحاً للاولى في ظاهرها ان لفظ قال بياناً  
 وقيل اللفظ وسوس حتى يكون هذا من باب بيان الفعل دون الجملة بل المبين اي  
 فهو مجموع الجملة واما كونها اي كون الجملة الثانية كالمقطعة عنها اي عن الاولى  
 فلكون عطفها عليها اي الثانية على الاولى وهما العطفان على غيرهما لم يقصود  
 وشبه هذا كمال الانقطاع باعتبار اشتماله على مانع من العطف الآلة لما كان  
 عارضاً بلكس وقعه تنصب قرينة لم يجعل هذا كمال الانقطاع وبقي الفصل لذلك  
 قطعاً مثلاً ونظراً في انني اني لا اراها في الضلال فيم قيس الجملتين

والاولى من الثانية في كونها اي كون الجملة الثانية كالمقطعة عنها اي عن الاولى

فلكون عطفها عليها اي الثانية على الاولى وهما العطفان على غيرهما لم يقصود

والاولى من الثانية في كونها اي كون الجملة الثانية كالمقطعة عنها اي عن الاولى

فلكون عطفها عليها اي الثانية على الاولى وهما العطفان على غيرهما لم يقصود

ظاهرة للاتحاد السندين لان معناه اراها اظنهما وكون السند اليه في  
 الاولى محبوباً وفي الثانية فحسباً لكون ترك العطف مثلاً بنوم ان يعطف على اني فيكون  
 من مطنونات سلمى ويحتمل الاستيناف كانه قيل كيف نراها في هذا الظن فقال  
 اراها تحجراً في اودية الضلال واما كونها اي الثانية كالمقطعة عنها اي الاولى  
 فلكونها اي الثانية جواباً بالسؤال اقتضته الاولى فتزل الاولى منزلة  
 اي السؤال لكونها شاملة عليه ومقتضية له ففصل الثانية عنها اي الاولى  
 كما يفصل الجواب عن السؤال كما بينا من الاتصال قال السكاكي في تزل ذلك السؤال  
 الذي تقتضيه ويدل على الغرض منزلة السؤال الواقع ويطلب الكلام الثاني  
 وقوعه جواباً بالفي قطع عن الكلام الاول لذلك وتزله منزلة الواقع افا يكون  
 لكنه كاعتناء السمع عن كماله ومثل ان لا يسمع منه اي من السمع عن تحجيره  
 له وكرامة كلامه ومثل ان لا ينقطع كلامه بكلامه ومثل القصد الى كثير  
 المعنى بتقليل اللفظ وهو تقدير السؤال ترك العاطف وغير ذلك وليس في كلام  
 السكاكي ان الاولى تزل منزلة السؤال وكانت المصنف نظراً الى ان  
 الثانية عن الاولى مثل قطع الجواب عن السؤال انما يكون على تقدير تزل  
 الاولى منزلة السؤال تشبيهاً به والافطارة لا حاجة الى ذلك بل  
 مجرد كون الاولى نشأ السؤال كافي في ذلك اشياء في ذلك  
 وبقي الفصل لكساي لكونها جواباً بالسؤال اقتضته الاولى استينافاً

فذلك في تزل ويطلب بالرفع الى ان يزل  
 وسائر نفسها عطفاً على ان يكون  
 وقوله فيقطع



وكذا الجملة الثانية فقد استنبأنا كما سمي استأنفة وتوحي  
 الاستنباف ثلث اضرب لان السؤال الذي تضمنه الاول والآخر  
 الحكم مطلقا نحو قال في كذا فلان عليا ستر دايم وزن طول  
 اي بالعليل او ما سئل عن ثبوت العرف والعادة لانه اذا قيل فلان  
 مريض فانما يسال عن مرضه وليان يقال هل غلبه كذا وكذا  
 السهم والمؤمن حتى يكون السؤال عن السبب الخاص لهذا الحكم كقوله ما ابرئني من  
 النفس لانا ما بالسؤا كانه قبل بل الغافل بالسؤا بقرينة التاكيد  
 وهذا الفرق يفتقر تاكيدا كما في احوال السامع ان الخاطب اذا كان  
 طالبا متروكا يفتقر اليه الحكم كونه ولا يخفى ان المراد الاقتصار على  
 لا وجوب الاستنباف في باب البلاغة بمقتضى الواجب وما عدا ذلك  
 المطلق الخاص كقوله لو اسلامي فماذا قال ابراهيم في جواب سلامه  
 قال سلام اي حيا بهم تحية احسنها بالجملة الاسمية الدالة على  
 الدوام والنجاة وقوله زعم العواذل جمع عاولة بمعنى جماعة عاولة انتهى  
 في غزوة وشدة صدقوا اي بجماعة العواذل قد علمهم انتهى في غزوة ولكن  
 لا تجل ولا تنكشف بخلاف اكثر الغرات والند كانه قيل صدقوا ام كذبوا  
 فبطل صدقوا ايضا منه اي من الاستنباف وهذا الشارة التي قسم الله  
 ما ياتي باعادة اسم استأنف عنه اي وقع عنه الاستنباف واصل الكلام

استأنف عنه اي وقع عنه الاستنباف واصل الكلام  
 الاستنباف ثلث اضرب لان السؤال الذي تضمنه الاول والآخر  
 الحكم مطلقا نحو قال في كذا فلان عليا ستر دايم وزن طول  
 اي بالعليل او ما سئل عن ثبوت العرف والعادة لانه اذا قيل فلان  
 مريض فانما يسال عن مرضه وليان يقال هل غلبه كذا وكذا  
 السهم والمؤمن حتى يكون السؤال عن السبب الخاص لهذا الحكم كقوله ما ابرئني من  
 النفس لانا ما بالسؤا كانه قبل بل الغافل بالسؤا بقرينة التاكيد  
 وهذا الفرق يفتقر تاكيدا كما في احوال السامع ان الخاطب اذا كان  
 طالبا متروكا يفتقر اليه الحكم كونه ولا يخفى ان المراد الاقتصار على  
 لا وجوب الاستنباف في باب البلاغة بمقتضى الواجب وما عدا ذلك  
 المطلق الخاص كقوله لو اسلامي فماذا قال ابراهيم في جواب سلامه  
 قال سلام اي حيا بهم تحية احسنها بالجملة الاسمية الدالة على  
 الدوام والنجاة وقوله زعم العواذل جمع عاولة بمعنى جماعة عاولة انتهى  
 في غزوة وشدة صدقوا اي بجماعة العواذل قد علمهم انتهى في غزوة ولكن  
 لا تجل ولا تنكشف بخلاف اكثر الغرات والند كانه قيل صدقوا ام كذبوا  
 فبطل صدقوا ايضا منه اي من الاستنباف وهذا الشارة التي قسم الله  
 ما ياتي باعادة اسم استأنف عنه اي وقع عنه الاستنباف واصل الكلام

استأنف

استأنف عنه الحديث في الفصل فنزل الغفل تارة اللازمة كواست  
 انت الذي يبرز بيقين الاحسان باعادة اسم يبرز في معنى اي  
 صفة ما استأنف عنه دون احمد والمراد صفة تصح لثبوت اليقين عليه  
 كواست انت الذي يبرز صدقك القديم اهل تلك السؤال القدر فيها  
 لما اذا احسن اليقين بالاحسان وهذا الاستنباف النبي على الصفة  
 المبح لا تنال على بيان السبب الحكم كالمصادقة القديمة في المثال المذكور  
 ليسبق الى الغرض من ترتيب الحكم على الوصف الصالح للعلية انه علم له ومنهاج  
 وهو ان السؤال كان عن السبب فاجاب ببيان لاجالة والا فلا وجوب  
 لا تنال عليه في قوله قالوا سلاما قال سلام قوله زعم العواذل انتهى وهو التقى  
 عن ذلك كورس في الشرح وقد ينفرد صدر الاستنباف فاعلم ان كان استأنف عنه  
 فيها بالقدوة والاصال فمن قرا ما يفتح الباء فكانه قيل من سحره ففيل  
 يستغفر رجالا عليه نعم الرجل نعم رجل لا يزد على قول اي فعل من يجعل النصيب  
 خبر مبتدأ محذوف انما هو زيد ويجعل الجملة استنبافا جوبا بالسؤال عن  
 تغير الناعل المهم في كذا في الاستنباف كانه ماع قيام شئ مقامه نحو  
 زعمتم ان اخوتكم قريب لهم الفاي ليلان في الرحطين المعروفين لهم  
 في النجاة رحلة في الشتاء الى اليمن ورحلة في الصيف الى الشام وبكسر  
 الالف اي والفة في الرحطين المعروفين كانه قيل صدقنا ام كذبنا

ويبعد او كذا او منادى عاؤوا  
 وقد جاءت بنوا سد وخافوا  
 النبا كسر الالفين انشروا  
 معتم اولاد والالاف  
 اسد او نقي شيطان

الالف والفة في الرحطين المعروفين كانه قيل صدقنا ام كذبنا  
 مصدر الفه هو الله والالف مصدر  
 الف والفة في الرحطين المعروفين كانه قيل صدقنا ام كذبنا



قول على قول

فقبل كذبتم فخذوا هذه الآية كذا واقيم قوله لهم الف ليس كذا  
 الا في مقام لا لانه على يدون وكذا في قيام شيء مقامه كذا في قوله  
 كذا فتم الما يدون اي نحن على من جعل المخصوص من المبتدأ اي هم نحن ولا  
 فرغ من بيان الاحوال الاربعة المتضمنة للفصل شرع في بيان الحالتين  
 المتضمنتين للوصل فقال اما الوصل لرفع الابهام فقولهم لا يدرك الا قولهم لا  
 كلام سابق كما اذا قلنا لا امر كذا فقالوا لا اي لا امر كذا في هذه جملة  
 اخبارية وايدى الله جملة انشائية وعائية فينبغي كمال الانقطاع كمن عطفت  
 عليه بالان ترك الموصي المعطوف مع مبهمة دعاء على الخاطب بعدم الابهام  
 مع ان المقصود الدعاية بالناييد فايها وقع هذا الكلام فالمعطوف عليه هو  
 مضمون قوله لا وبعضهم لما لم يقع المعطوف عليه في هذا الكلام نقلوا  
 حكاية مشتملة على قوله لا وايدى الله وزعم بعضهم ان قوله لا اعطى  
 على قوله قلت ولم يعرف ان لو كان كذلك لم يدخل الدعاء تحت القول انه لم يكن  
 فحين ما قال الخاطب لا وايدى الله فلا بد له من معطوف عليه اما للوسط عطفت  
 على قوله اما الوصل لرفع الابهام اي اما الوصل للوسط الجملتين من كمال الانقطاع  
 وكما لا انفصال وقد صحف بعضهم ما بكسر الهمزة فتركبتين عيبا وخطب خطبوا  
 فاذا اتقنا الى الجملتان خبرا وان شاء لفظا ومعنى او معنى فقط بجامع يكون  
 بينهما جامع بدلالة ما سبق من انه اذا كان بينهما جامع فينبغي كمال الانقطاع في الجملتين

المتقنان

المتقنان خبرا وان شاء لفظا ومعنى فسمان لانها اما ان اثبتان او خبرتان و  
 المتقنان معنى فقط كسنة اقام لانها ان كانتا اثنتين معنى فاللفظان اما  
 خبران او الاول خبر والثاني انشاء او بالعكس وان كانتا خبرتين معنى فاللفظان  
 اما ان ان الاول والثاني انشاء والثاني خبر او بالعكس فالجمع ثمانية اقسام والمصاحف ورد  
 في القسمين الاولين مثالا كما نقوله في هذا دعون الله وهو خادعهم وقوله لا  
 ان الا برار في تعيم وان العار لم يجمع في الخبرين لفظا ومعنى وقوله كذا وكذا  
 ولا تشر في الاثنتين لفظا ومعنى واورد للاتفاق معنى نقطه مثالا واحدا  
 اشارة الى انه يمكن طبيعة على قسمين من الالف في السنة واعاد لفظ الكاف تنبيها  
 على انه مثال للاتفاق معنى فقط قال كقوله لا واذا اخذنا من بني اسرائيل لا تعبدون  
 الا الله وبالوالدين احسانا وذوي القربى واليتامى والمساكين وقيل في قوله  
 لا تعبدون انما تعبدون مع اختلاف اللفظ لكونها اثنتين  
 معنى لان قوله لا تعبدون اخبارية عن الانشاء اي لا تعبدوا وقوله بالوالدين احسانا  
 لا بد من فعل فاما ان يعبد خبرا في معنى الطلب اي وتحسنون بمعنى احسنوا فيكون  
 خبر اللفظ انشاء معنى وفائدة تقدير الخبر جعل معنى الانشاء اما لفظا فاللغة مع قوله  
 لا تعبدون واما معنى فالله الف باعتبار ان الخاطب كانه سارع الى الاشتغال فهو  
 يخبر عنه كما تقول لا تعبدون فلان تقول كذا امر الامر او يقر من اول الامر صرح الطلب  
 على ما هو الظاهر اي احسنوا بالوالدين احسانا فلو كان انشائية معنى

والطلب الموضوع في التكليف المأمور  
 والاحوال التي فيكون في التقديرين  
 وينصرف قوله عبد الله ليعني الذي  
 في الصياح



مع ان لفظ الاولى اخبار ولفظ الثانية انشاء والجامع بينهما اي بين الجملتين  
يجب ان يكون باعتبار السند اليهما والمسمى جميعا اي باعتبار السند اليه في الجملة  
الاولى السند اليه في الجملة الثانية وكذا السند في الاولى السند اليه في الثانية  
فلا بد من تناسبهما كما اشار اليه قوله زبد وعمر كاتب يد طوي عمر قدير  
لمناسبة بينهما اي بين زبد وعمر كالاخوة او الصداقة او العداوة او نحو ذلك  
بالجارية يجب ان يكون احدهما منسوبا للآخر وملايا للمناسبة لهما نوع اختصار في  
زبد كاتب وعمر شاعر وبها اي بدون المناسبة بين زبد وعمر وفادة لا يصح وان  
السندان ولهذا حكموا امتناع كقوله خيتق وخاتق خيتق وكلان زبد شاعر  
طويل مطلقا اي سواء كان بين زبد وعمر ومناسبة او لم يكن لعدم تناسبهم وطول  
القائمة السكاكي ذكر انه يجب ان يكون بين الجملتين ما يجمع بينهما القوة المفردة مجمعا من  
جهة العقل وهو الجامع العقلي او من جهة الوهم وهو الجامع الوهمي او من جهة الخيال  
وهو الجامع الخيالي والمراد بالعقل القوة العاقلة المدركة للكليات وبالوهم القوة المدركة  
للكليات الجزئية الموجودة في المحسوسات من غير ان تخلق تنادى اليها من طرف الحواس  
كما ذكرنا في الشارة معنى في الخيال القوة التي تجمع فيها صور المحسوسات وتبقى فيها  
بعديتها عن المحسوسات كقوله القوة التي تنادى اليها صور المحسوسات من طرف

ويشعر زبد وعمر كاتب  
يد طوي عمر قدير  
فلا بد من تناسبهما

فلا بد من تناسبهما

المعنى

الحواس الظاهرة وبالفكرة القوة التي من شأنها التفصيل والتفصيل الصور المأخوذة  
عن الحس المشترك والمعاني المدركة بالوهم بعضها مع بعض فنعني بالصور ما يمكن ان  
باحدى الحواس الظاهرة وبالمعاني لا يمكن فقال السكاكي الجامع بين الجملتين اما عقلي و  
هو ان يكون بين الجملتين اتحاد في تصورهما مثل الاتحاد في الخبر عنه وفي الخبر اني قد  
من قوتيهما وهو ظاهر في ان المراد بالصور الامر المتصور لما كان مقرا انه لا يمكن  
في عطف الجملتين وجود الجامع بين المتعديين من مفرداتها باعتبار ان السكاكي غير  
المقرر عبارة فقال الجامع بين السنين اما عقلي وهو ما يبيح يقض العقل  
اتحادهما اجتماعهما في الفكرة وذلك ان يكون بينهما في التصور واتحادهما في العقل بين السنين  
عن الشخص في الخارج يخرج العدد بشيء فيصير متحد وذلك  
لان العقل يخرج الخبر عن عوارضه الشخصية الخارجية ويتبرع بها للمعنى  
الكلية فيدركه على ما تقر في موضعه وانما قال في الخارج لا يخرج من الشخصيات  
المعتلة لان كل واحد موجود في العقل فلا بد له من شخص يختار عن سائر  
المعتلات ومنها بحث هو ان يكون التماثل هو الاتحاد في النوع مثل  
اتحاد زبد وعمر مثلا في الانسانية فاذا كانا معا لم يتوقف صحة قولنا زبد  
كاتب وعمر شاعر على اخوة زبد وعمر او صداقتهما او نحو ذلك لانها متماثلتان  
لكونهما من فرد الانس والجواب ان المراد بالتماثل من شأنه ان يكون في صف  
نوع اختصاصها على ما يوضح في ما التسمية فيكون كل من اثنين بحث

ويشعر زبد وعمر كاتب  
يد طوي عمر قدير  
فلا بد من تناسبهما

المعنى



2

[illegible]

اف

عبدالله بن علي و همزة

فما لا يتواردان على الخصال فكيف  
يتقاربان وذلك لأن الخصال  
هو الخصال السواد مطور

المقولات بابه





بين تصويرها تقارن في الخيال سبب على العطف كسبب مؤنة الى ذلك وسبب  
 الى سبب التقارن في الخيال مختلفة ولذلك اختلفت الصور الناتجة في الخيال  
 ترتباً ووضوحاً فكم من صور الانكاسية في خيالهم في آخر حال لا يتصور  
 وكم من صور الغيب عن خيالهم في خيال آخر فالواقع قسطاً وصادقاً علم  
 فصل احتياج الى معرفة الجامع لان معظم ابواب الفصل الوصول هو مبنى على  
 الجامع كسبب الجامع الخيالي فانه يجرى للالف والعادة بحسب انقضاء الاشياء  
 في اثبات الصور في خزانة الخيال وتباين الاسباب مما يفوت المحر نظر ان  
 للمواد بالجامع العقلي ما يدرك بالعقل والوهمي ما يدرك بالوهم والخيالي  
 ما يدرك بالخيال لان التضاد وسببهما من المثل التي يدركها الوهم وكذا  
 التقارن في الخيال ليس في الصور التي تتجلى في الخيال جميع ذلك معان مبهمة  
 وفي هذا على كبر من الناس في عرضوا بان السواد والبياض مثلان لمسكوت  
 دون الوهمي واما جوابان الجامع كون كل منهما مضاد للآخر وهذا معنى  
 لا يدرك الا الوهم وفيه نظر لانه ممنوع واذا ارادوا تضاد هذا السواد لهذا السواد  
 البياض معنى جزئياً فمماثل هذا مع ذلك تضاداً معاً بضامناً جزئياً فالتقاء  
 بين الثنائين التضاد في شأنها في انهما ان اضيفت الى الكليات كانت كليات  
 وان اضيفت الى الجزئيات كانت جزئيات ثم ان الجامع الخيالي هو تقارن  
 الصور في الخيال وظاهره ان البصيرة ترسم في الخيال بل هو من اللغات فالت

بعضها يتغير الى بعض

فكيف يصح جعله على  
 الاطلاق عقلياً ووجد  
 وهمياً

فلن قلت كلام النتائج مشعباً بكنى لصحة العطف وجود الجامع بين الجملتين  
 باعتبار مفرد من مفرداتها وهو مفرد مفرداً وذلك حسب صحة صحة كج  
 حتى خفيق وخاتمي خفيق ونحو السورارة الارزب والقبان بخانة محنة  
 قلت كلامه مهنه الى البيان الجامع بين الجملتين واما ان اتي قد من  
 الجامع كسبب صحة العطف فنقول الى موضع الى آخر وقد صرح فيه بالشرط المتبادر  
 بين المسندين والسند اليهما جميعاً والمقرر اعتقاداً كلامه فيك  
 الجامع هو كونه واراد اصلاحه غيره الى ما ترمى فذكر مكان الجملتين السنين  
 ومكان قوله اتحاد تصورهما اتحاداً في التصور فوقع الخلط في قوله الوهمي ان يكون  
 بين تصورهما شبهة مماثل او تضاد او شبهة تضاد والخيالي ان يكون بين تصورهما  
 تقارن لان التضاد مثلاً انما يهوي نق السواد والبياض لا بين تصورهما  
 العلم بهما وكذا التقارن في الخيال انما يهوي نق الصور فلا بد من تأويل كلامه  
 وحله على ما ذكره الحكائي ان يراد بالنتائج الجملتين والتصور مفرد من مفردات الجملتين  
 غلط مع ان ظاهر عبارته تأني ذلك عن ذلك ولعلنا لجامع زيادة تفصيل  
 وتحقيق اورنا في الشرح وانه من المباحث التي ما وجدنا احداً حام حول ثبوتها  
 ومن تحتات الوصول بعد وجود المصتناسب الجملتين في الامة و  
 العقلية وتناسب الفعليتين في الضمى والمضارعة فاذا اردت مجر والاختبار  
 من غير تعريض للتجدي في احديهما والشك في الاخرى فليقام زيد وقعد وكذا زيد

الاصح







اي ثانيا يجوز ان ينتصب عنه حال بالواو والمثبت هذا اليك المعنى وقوع الحال عنه  
 لم يصح اطلاق اسم صاحب الحال عليه الا مجازا او انما قال ينتصب عنه حال ولم يقل يجوز  
 ان تقع تلك الجملة حال لا يبدل فيها الجملة الخالية عن الضمير المصدر بالمضارع المبتدئ  
 استثناء ما بقوله الا المصدر بالمضارع المبتدئ نحو جاز ان يكون فيكم مرفاة اليك  
 ان يجعل بكم عمر حال عن زيد كالمبتدئ في رطب مثلها يجب ان يكون بالضمير فقط  
 ولا يخفى ان المراد بقوله كلمة جملة الجملة الصالحة للحالية في الجملة بخلاف الاشارة  
 فانها لا تقع حالا البتة لامع الواو ولا بدونها والاعطف على قول ان خلت اي وان  
 اي وان لم تحل الجملة الخالية عن ضمير صاجرها فان كانت فعلية والفعل مضارع مثبت متع  
 دخولا اي الواو نحو ولا تغنن تسكنن اي لا تعطف حال كون تعبد بالقطعية كثيرا  
 لان الاصل في الخالي هي الحال المفردة لغزاة المفرد في الاعراب ونظير الجملة على قولها  
 موقعه هي المفردة تدل على حصول صفة اي معنى قائم بالغير لانها لبيان الهيئة التي  
 عليها الفاعل والمفعول في الهيئة معنى قائم بالغير غير ثابتة لان الكلام في الحال انتفاء  
 نقارن ذلك المحصول لما جعلت الحال قيد اليعنى العامل لان الغرض من الحال  
 تخصيص وقوع مضمون غاها بوقت حصول مضمون الحال عند امع المقارنة  
 وهو اي المضارع المبتدئ كذلك والى على حصول صفة غير ثابتة بمقارن لا  
 جعلت قيد الالفرد اما الحصول الى اما دلالة المضارع المبتدئ على حصول  
 صفة غير ثابتة فلكونه فعلا تبدل على النجد وعدم الثبوت مثبتا قبل الحصول

لانه ذلك الاسم مما لا يجوز  
 ان تقع تلك الجملة حالاً عنه  
 لكنه مما يجوز ان ينتصب عنه  
 حال في الجملة وحق يكون قوله  
 كل جملة خالية عن ضمير ما  
 يجوز ان ينتصب عنه حال  
 متساو لا المصدر بالمضارع  
 عن الضمير المذكور

فيمنع الالف في  
 في العود نحو

الضارع المضارع  
 ان يكون في الجملة  
 ان يكون في الجملة  
 ان يكون في الجملة

ولا المقارنة فلكونه مضارعاً فيصالح الحال كما يصلح للاستقبال فيظهر لان الحال  
 التي يدل عليها الفعل المضارع هو زمان التكلم وحقته اجزاء متعاقبة من  
 او آخر الماضي واول المستقبل والحال التي تخرج بصددها يجب ان يكون مقارنا  
 لزمان مضمون الفعل المقتد بالحال ان ضبا كان او حالا او استقبالا فلا دخل للضامة  
 في المقارنة فالاولى ان يعمل امتناع الواو في المضارع المبتدئ على وزن ام  
 الفاعل لفظا وتبعاً لمعنى واما ما جاء من نحو قول بعض العرب قمت واصك  
 وجهه وقوله قمتا خست اظا غير مهم اي لم يمتدحوا وارتهم بالكاف قيل اغا  
 جا الواو في المضارع المبتدئ الواقع حالا على اعتبار حذف السبب ليكون الجملة  
 اسمية اي وانا اصك وانا ارتهم كما في قوله يوم تودوني وقد علمون اني  
 رسول الله اي وانتم قد تعلمون اني رسول الله وقبل الاقل اي قمت واصك وجهه شاذ  
 والثاني اي يجوز ان يرتفع ضرورة وقال عبد القاهر في الواو فيها للعطف  
 لا للحال بل للمعنى صا كما وجهه بجوت رأينا ما كابل المضارع بمعنى الماضي  
 والاصل قمت وصككت وجوت ومرت عدل عن لفظ الماضي الى المضارع كناية  
 الحال الماضية ومعناه ان يفرض ما كان في الزمان الماضي واقعاً في هذا  
 الزمان فيعتبر بلفظ المضارع وان كان الفعل مضارعاً متغنياً فالامر ان جاز ان  
 ان الواو وتركة كقراءة ابن ذكوان فاستبحوا ولا يسمان بالتحقيق اي تخفيف النون  
 يكون الالف في ذلك الزمان لثبوت النون التي هي علامة الرفع فلا يصح عطفه على

بمعنى حرت مقول



الامر قبله فيكون الواو للحال بخلاف قوله العامة ولا تتبعان بالتسديد فانه تنق  
 مؤكدة معطوفة على الامر قبله ونحوه ما لنا اي شئ ثبت لنا لا نؤمن بالثبوت  
 اي حال كوننا غير مؤمنين بالفعل المنفي جال دون الواو وانما جاز فيه الامر ان  
 دلالة على المقارنة ككونه مضارع دون الحصول لكونه متقبلا والمنفي انما  
 بل مطابقة على عدم الحصول كذا يجوز الواو وتركه ان كان الفصل ضميا  
 لفظا او معنى كقوله واخبارا ان يكون في كلام وقد يلقى الكثير الواو وقوله  
 او جازكم حضرت صدورهم بدون الواو بهذا في الماضي فظروا ما الى معنى عالمه  
 به المضارع المنفي لم اولا فانها قبلها معنى المضارع الى الماضي فاورد المنفي لم  
 مثالين احدهما مع الواو والاخر بدونه واقتصر في المنفي لما على ما هو الواو  
 وكأنه لم يطلع على مثال ترك الواو الا انه مقتضى التفسير فقال قوله لو ان يكون  
 في غلام ولم يثبت في بئر وقوله فاقبلوا بعتة من الله وقصيلهم يسهم شؤ  
 وقوله ام سبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم الا الميث  
 اي ما جاز الامر في الماضي الميث فدلالة على الحصول بصفة غير ثابتة  
 كونه فعلا مثبتا دون المقارنة ككونه ماضيا ولا يقارن بالحال وهذا الى  
 لعدم دلالة على المقارنة شرطان يكون مع قد ظاهرا كان قوله وقد يلقى الكثير  
 او مقدره كما في قوله حضرت صدورهم بدون الواو لان قد يقرب الى من الحال والكمال  
 المذكور وادمنها هو ان الحال المنية يقصد ما غير الحال التي تقابل الماضي

في قوله لا نؤمن بالثبوت  
 في قوله فاقبلوا بعتة من الله  
 في قوله فاقبلوا بعتة من الله  
 في قوله فاقبلوا بعتة من الله

في قوله فاقبلوا بعتة من الله

يقرب قد الماضي منها فيجوز المقارنة اذا كان الحال العامل نصيبين ولفظا انما يقرب  
 الماضي من الحال المنية هي زمان التكلم وبقايعده عن الحال التي نحن بصدد ما كما  
 في قولنا حان في بني السنة الماضية وقد ركبت فخره والاعتزاز عمن ذكره  
 في الشرح واما المنفي اي ما جاز الامر في الماضي المنفي مع دلالة على المقارنة دون  
 الحصول الا الاولى دلالة على المقارنة فلان لا للاستغراق اي لا مبداء المنفي  
 من جنس الانتفاء الى زمان التكلم وغيره اي غير ما مثل لم ولا انتفاء معتمد على  
 زمان التكلم مع ان الاصل استمراره اي استمراره في الانتفاء كما سيجي حجة نظرية  
 على الانتفاء كما في قولنا لم يضرب زيد امس كمنه من اليوم فيحصل به اي المنفي  
 اوبان الاصل في الاستمرار الدلالة عليها اي على المقارنة عند الاطلاق وترك  
 التقييد بما يدل على انتفاء الانتفاء بخلاف الميث فان وضع الفعل على فائدة  
 التجرد من غير ان يكون الاصل استمراره فاذا قلت ضربت مثلا كفي في صفة صدقه  
 وقوع الضرب في جزء من اجزاء الماضي فاذا قلت لم يضرب فاذا استغراق المنفي لجميع  
 اجزاء الزمان الماضي كمن لا قطعيا بخلاف ما وذلك لانهم قصدوا ان يكون الانتفاء  
 والثنائي طرفي تغيب ولا يخفى ان اللانتهات في الجملة انما بنا في المنفي دائما وحقبة اي  
 تحقيق هذا الكلام ان استمراره عدم الانتفاء الى سبب بخلاف استمرار الوجود في  
 انتفاء الحادث وهو استمراره وجوده يحتاج الى سبب موجود لانه وجوده عقيب وجود  
 والمبدء الوجود الحادث من السبب بخلاف استمراره عدم فانه عدم فلا يحتاج

في قوله فاقبلوا بعتة من الله



وجوده بل كيف جرد انتفاء الوجود والاصل في الحوادث العدم حتى توجد  
 عليها في الجملة لما كان الاصل في المنقح الاستمرار حصل من اطلاق الدلالة على المقارنة  
 واما الثاني اي عدم دلالة على الحصول فلكونه منبها اذا كانت الجملة فعلية  
 وان كانت اسمية فالمشهور جواز تركها اي الواو اعكاس في الماضي المبني اي  
 لدلالة الاسم على المقارنة لكونها مستمرة لا على حصول صفة غير ثابتة لدلتها  
 على الدوام والاثبات نحو كملت فوه في بضع مثافا وايضا المشهور ان قولها  
 اي الواو اول من تركها لعدم دلالتها الى الجملة اسمية على عدم الثبوت مع  
 الاستيناف فيها في زمانه في رابطة نحو فلا تجعلوا لاعداد وانتم تعلمون اي وانتم  
 من اهل العلم والعرفه او انتم تعلمون ما بينهما من التفاوت وقال عبد القاهر ان  
 البتة في الجملة اسمية الحالية ضمير في الحال جرب الواو كان خبره فعلا نحو جاني  
 زيد وهو يشرع او كما نحو جاني زيد وهو يسرع وذلك لان الجملة الاسمية فيها  
 الواو حتى تدخل في صلة العامل وتنضم اليه في الاثبات وتقدر تقدير العرف في ان  
 لا يستأنف لها الاثبات وهذا مما يتبع في نحو جاني زيد وهو يسرع او يسرع لا  
 لا يجد سبيل الى ان تدخل يسرع في صلة الجمع وتضم اليه في الاثبات لان اعاد ذكره  
 لا يكون حتى يقصد استيناف الخبر عنه بانه يسرع والا لكانت تركت المبتدأ الضميمة  
 وجعلته لغوا في البين وجرى مجرى ان تقول جاني زيد وهو يسرع امامه ثم  
 نزعتم انكم تساقف كلاما ولم سدي في السعة اثباتا وعلى هذا فالاصل في السبيل

هذا هو الوجه في قوله  
 لا يستأنف لها الاثبات  
 وهذا مما يتبع في نحو  
 جاني زيد وهو يسرع  
 او يسرع لا يكون حتى  
 يقصد استيناف الخبر  
 عنه بانه يسرع والا  
 لكانت تركت المبتدأ  
 الضميمة وجعلته لغوا  
 في البين وجرى مجرى  
 ان تقول جاني زيد  
 وهو يسرع امامه ثم  
 نزعتم انكم تساقف  
 كلاما ولم سدي في  
 السعة اثباتا وعلى  
 هذا فالاصل في  
 السبيل

ان لا ينجى الجملة الاسمية الا مع الواو ما جاني زيد فليس سبيل المنقح  
 عن قبيله واصله يفر من التأويل ونوع من النسبية بهذا الكلام في دلائل  
 الاعجاز وهو مشهور بوجوب الواو نحو جاني زيد ويزيد يسرع او يسرع وجاني  
 وعريس او يسرع امامه بالطريق الاعلى ثم قال الشيخ وان فعل نحو على نقه سيف  
 حالا كثر فيها اي في تلك الحال تركها اي ترك الواو نحو جاني زيد او تركها جاني  
 مع البازي على سواي بقية من الليل بعد اذا لم يعرف قد رى اهل بيته اولم  
 اعرفهم خرجت مصاحبا للباري الذي هو كبر الطيور مثلا على من  
 ظلمة الليل غير منتظر لاسفار الصبح على سواه حال ترك فيها الواو ثم قال  
 الشيخ الوجه ان يكون الاسم في مثل هذا فاعلا للظرف لا عناه على ذي الحال  
 لا مبتدأ وينبغي ان يقدّر منها خصوصا ان الظرف في تقدير رسم الفاعل دون  
 الفعل اللهم الا يقدّر فعل ماض فلذا كلامه وفيه بحث والظاهر ان مثل على كفه  
 سيف يمتل ان يكون في تقدير المفرد وان يكون جملة اسمية قدم خبرها وان يكون فعلية  
 مقدرة بالماضي او الماض فعل تقديرين لا تجز الواو من اجل هذا تركها قال  
 الشيخ ايضا في الترتيب في الواو في الجملة الاسمية تارة لدخول حيز البناء  
 حصل تلك الحروف نوع من الارتباط كقولك فعلت عسى ان تبصرني كافي في حالي  
 الاسود الحوار فمن جرد اذا غضب فقول بني الاسود جملة اسمية وقعت حال الفعل  
 تبصرني ولو ادخل كافي عليها لم يحسن الكلام الا بالواو وقوله حالي اي في الثاني

ان لا ينجى الجملة الاسمية الا مع الواو ما جاني زيد فليس سبيل المنقح  
 عن قبيله واصله يفر من التأويل ونوع من النسبية بهذا الكلام في دلائل  
 الاعجاز وهو مشهور بوجوب الواو نحو جاني زيد ويزيد يسرع او يسرع وجاني  
 وعريس او يسرع امامه بالطريق الاعلى ثم قال الشيخ وان فعل نحو على نقه سيف  
 حالا كثر فيها اي في تلك الحال تركها اي ترك الواو نحو جاني زيد او تركها جاني  
 مع البازي على سواي بقية من الليل بعد اذا لم يعرف قد رى اهل بيته اولم  
 اعرفهم خرجت مصاحبا للباري الذي هو كبر الطيور مثلا على من  
 ظلمة الليل غير منتظر لاسفار الصبح على سواه حال ترك فيها الواو ثم قال  
 الشيخ الوجه ان يكون الاسم في مثل هذا فاعلا للظرف لا عناه على ذي الحال  
 لا مبتدأ وينبغي ان يقدّر منها خصوصا ان الظرف في تقدير رسم الفاعل دون  
 الفعل اللهم الا يقدّر فعل ماض فلذا كلامه وفيه بحث والظاهر ان مثل على كفه  
 سيف يمتل ان يكون في تقدير المفرد وان يكون جملة اسمية قدم خبرها وان يكون فعلية  
 مقدرة بالماضي او الماض فعل تقديرين لا تجز الواو من اجل هذا تركها قال  
 الشيخ ايضا في الترتيب في الواو في الجملة الاسمية تارة لدخول حيز البناء  
 حصل تلك الحروف نوع من الارتباط كقولك فعلت عسى ان تبصرني كافي في حالي  
 الاسود الحوار فمن جرد اذا غضب فقول بني الاسود جملة اسمية وقعت حال الفعل  
 تبصرني ولو ادخل كافي عليها لم يحسن الكلام الا بالواو وقوله حالي اي في الثاني







1890

110



الايام انعم الله علينا  
في كل يوم من ايامنا  
وكل ليل من ليلتنا  
والجنان المارقين  
يخافون ان يكونوا  
منهم

تخالفين خلا وظلال الثبائيات اضع العامة تعرفوني الشبهة العبد وفلان  
 طلاع الثبائيات اي ركابا لبعال الامور وقوا جلا جملة وقت صفه الحذف  
 ثم الي بن رجل خلا اي انكشافه او كشف الامور وقيل جلا بهنا علم و  
 حذف انه متفعل عن جملة اعني الفعل مع الضمير لا عن الفعل وحده او صفة وكان  
 وراءهم كل ما يخذ كل سفينه غصبا اي كل سفينه صحيحة او نحوها كسليمه وغير  
 معية بدليل ما قبله وهو قول فاروق ان اعيها دلالة على ان الملك كان  
 لا يخذ للمعية او شرطها مرفي باب الاشياء وجوابه بشرط وحذفه يكون مجرد  
 الاختصار نحو واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون فهذا  
 شرط حذف جوابه اي اعرضوا بدليل ما بعده وهو قوله وانما آية من آية  
 آيات ربهم الا كانوا عنها معرضين اولدلالة على انه اي جواب الشرط شيء  
 لا يحيط به الوصف اوليدفع السامع كل مذهب ممكن مثالا فاولو شئ اذ وقعوا  
 على النار فحذف جواب الشرط لدلالة على انه لا يحيط به الوصف به وليدفع السامع  
 كل مذهب ممكن او غير ذلك المذكور كالسند اليه والسند والفعل كما مر في الباب  
 السابقة وكالمطوف مع حرف العطف نحو لا يستوي منكم من اتقى من قبل  
 الفتح وقاتي اي ومن اتقى من عبده وقاتي بدليل ما بعده يعني قوله او كنت اعظم درجة  
 من الذين اتقوا من عبده وقاتلوا او اما جملة عطف على جزء جملة فان قلت ماذا اراد  
 بالجملة هنا حيث لم يعبء الشرط والجزء جملة قلت اراد الكلام المستقل النما



لا يكون جزاء من كلام آخر مستبينة عن سبب كونه الحق وتبطل الباطل فهذا  
 سبب كونه حذف سببته اي فعل فعل او سبب كونه قتلنا اضر بعصاك  
 الحرف فأنجزت ان قدر فغيرها فيكون قوله فغيرها بجملة محذوفة هي ليقول فأنجز  
 ويجوز ان يقدر فان ضربت بها فغيرها فأنجزت فيكون المحذوف جزء جملة هو  
 الشرط ومثل هذا الغاء يسمى فاء فصية قيل على التقدير الاول ان قبل على الثاني قيل  
 على التفسيرين او غيرهما اي غير المسبب والسبب خوفهم المأمرون على ما مر في بحث  
 الاستيناف من انه على حذف المبتدأ والخبر على قول من يجعل المحصور خبر مبتدأ  
 اما اكثر عطفا على الجملة اي واكثر من جملة واحدة كقوله انا انبئكم بتاويل فارسلون  
 يوسف اي فارسلون الى يوسف للاستعارة الرقا ففعلوا فاما فقال له يا يوسف  
 والمحذوف على وجهين للبقاء شئ مقام المحذوف بل يكتفى بالقرينة كما مر في الامثلة السابقة  
 وان بتمام نحو وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك ففعله فقد كذبك  
 جرم الشرط لان تكذيب الرسل مقدم على تكذيبه بل هو سبب حصول جواب المحذوف  
 اقيم مقامه اي فلا يخفى واخبرهم المحذوف لانه دليل وادلته كغيرها ان بل  
 الفعل عليه اي المحذوف المقصود الاظهر على تعيين المحذوف كقوله تمت عليكم المنيعة  
 فالعقل دل على ان معناها حذف اذا الاحكام الشرعية افا تتعلق بالافعال دون الاعيان  
 والمقصود الاظهر من هذه الاشياء المذكورة في الآية تناو كبا الشامل للماضي والحاضر  
 اللب ان فعل على تعيين المحذوف في قوله منها ما فتح وكأنه على حذف مضاف منها

ان مل  
 في قوله لا يظلم احد  
 في قوله لا يظلم احد  
 في قوله لا يظلم احد

هذا هو الذي  
 في قوله لا يظلم احد  
 في قوله لا يظلم احد

ان يدل العقل عليها اي على المحذوف وتعين المحذوف كقوله لا يظلم احد  
 امتناع جمع الرب تعالى وتقدس و يدل على تعيين المراد ايضا اي امر او عذابه  
 فالامر المعين الذي دل عليه العقل هو احد الامرين لا احدهما على التعيين  
 ومنها ان يدل العقل عليه والعادة على التعيين نحو قد كمن الذي لم يشك فيه فان العقل دل  
 على ان فيه حذف فالذ لا معنى للوم على ذات الشخص او ما تعين المحذوف فانه يحتمل ان  
 يقدر في حجة لقوله قد شقها جثا وفي مراد من لقوله تراود فثما عني وفي شدة  
 تحت شملها اي الحب المراودة والعادة دلت على الثاني اي مراد من لان الحب  
 المفرط لا يلام صاحبه عليه في العادة لقوله اي الحب المفرط آياه اي صاحبه فلا يجوز  
 ان يقدر في حجة ولا في شدة كونه شاملا ولا يتعين ان يقدر في مراد من نظر الى العادة  
 ومنها الشروع في الفعل يعني من ادله تعيين المحذوف لانه دليل  
 المحذوف منها هو ان الجار والمجرور لابد ان يتعلق بشئ والشروع في الفعل دل على انه  
 ذلك الفعل الذي يشترع فيه نحو بسم الله فبقدر ما جعلت التسمية مسبلة في الوأمة  
 بقدر بسم الله لقوله وعلى هذا الصبر ومنها اي ومن ادلة تعيين المحذوف الاقتران  
 كقوله لم يفسر بالفاء والبيين فان مقارنة بهذا الكلام لا عرا س الخاطب على تعيين  
 المحذوف اي عرا س مقارنة الخاطب بالاعراس وتبته دل على كونه الرافعة  
 هو الاتيان والاتفاق والهاء للباب والاطناب بالايضاح بعد البرهان ليري  
 المنع في صورتين مختلفتين احدهما مبرمة والاخرى موضحة وعلما ان خير من علم وحده

في قوله لا يظلم احد  
 في قوله لا يظلم احد  
 في قوله لا يظلم احد



الابيضاح

اول يمكن في التفسير فكل ما قيل في التفسير على ان الشيء اذا ذكر به ما ثم بين  
 كان اوقع عندنا او لكل لغة العلم اي المعنى لما لا يخفى من ان نيل الشيء بعد  
 الشوق والطلب الذي هو رتب اشرف الى صدرى فان اشرف الى صدرى فييد طلبه  
 شيء ماله الى طالب وصدري فييد تقيده في غير الشيء ومن انى من الابيضاح بعد الابيضاح  
 بان نفع على احد القولين اي قول من يجعل المخصوص خبر مبتداء اوله اريد الاختصار في  
 الاطناب كفي نعم زيد وفي هذا اشعار بان الاختصار قد يطلق على ما يشاء واما  
 ووجهه اي حسن نعم سوى ما ذكر من الابيضاح بعد الابيضاح ابراز الكلام في معرض  
 الاعتدال من جهة الاطناب بالابيضاح بعد الابيضاح والايجاز في محذوف المساء واهل الجمع  
 بين المتنافين من الايجاز والاطناب في قيل الاجاز والتفصيل ولا شك ان ابراهيم الجمع  
 المتنافين من المسورة المستغربة التي تستلزمها النفس وان قال ابراهيم لان حقيقة جميع المتنافين  
 ان يصدق على ذات وصفان يتبع اجتماعهما على شيء واحد في زمان واحد من جهة  
 وموجبه من شيء ومن الابيضاح بعد الابيضاح وهو في اللغة لفظة القطن المنفرد  
 وفي الاصطلاح ان يؤتى في غير الكلام من غير ما سمين ثمانية ما موقوف على الاول والآخر  
 ونسب فيه خصلتان الحرص وطول الامور ما يذكر المحل بعد العام عطف على قوله اما بالابيضاح  
 بعد الابيضاح والمراد الذكر على سبيل العطف للتبني على فضله اي حرية الى ضرورة كانت  
 اي العام تنزل للتفاير في الوصف منزلة التقاير في الذات يعني انه لما امتاز عن  
 سائر افراد العام بما له من الاوصاف الشريفة جعل كل شيء آخر مغاير للعام لا سيما العام الذي  
 ولا يعرف

في قوله

الابيضاح

ولا يعرف حكمه منه كحافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى الى الوسطى من الصلوات  
 او الفصل من قولهم للافضل الاوسط ومن صلوة العصر لاكثر واما بالكره فيكون  
 اطنابا لا تطويلا او تلك الكلمة كناية لانذار في كل اسبوع تعلمون ثم كل اسبوع  
 تعلمون فتعوله كل اسبوع عن الانذار في الدنيا وتنبه وتسلطون انذار وتنفذ  
 اي هو تعلمون الخطا فيما انتم عليه اذ عاينتم ما قد اكتم من سؤل المحشر وفي تكرير ما كلف  
 والانداز ونظم دلالة على ان الانذار الثاني يقع من الاول تارة بعد تارة متتالية بعد  
 واستعمال اللفظ في مجر والتدرج في درج الارتفاع واما بالابيضاح في ارفع في البلا واما  
 ابعدها واختلف في تفسيره فيقول هو ختم البيت بما في كلمة ليم المعنى به ومنها كناية باللمنة  
 في قولها اي قول الخت في مربية اخبرها صخر وان صخر التام اي تسمى المداق به كانه علم  
 اي جميل تقع في ركنه رفعة كانه علم وان المقصود اعني التشبيه يمتد به الى  
 ان في قولها في ركنه زيادة مبالغة وتحقيق اي وتحقيق التسمية في قوله كان عيون  
 الوحش حال خباثتها اي خباثتها واطناب الجرع الذي لم يبق في الجرع بالفتح الخرز  
 اليماني الذي في سواد وبياض شبه عيون الوحش وان يقول لم يبق في ثقبها تشبيه  
 لانه اذا كان غير مثقوب كان كالبشر العين قال الاصمعي الطبري والبقرة اذا كانا جارين  
 فعيونها كلها سودا اذا ما تابدا بياضا وانما شبهها بالجرع وفي سواد وبياض  
 بعد ما موت والمراد كثرة الصيد مما اكلنا كثرة المعيون عندنا كذا في شرح ديوان  
 اثر القليل من التفسير المختصر لا يغفل بالشعر وقيل لا يختص بالشعر بل هو ختم الكلام







من جملة ما يتعلق بهما من الفضلات والتوابع والمراد باتصال الكلامين ان يكون الثاني  
بيانا للاول او تأكيد او بدلا كالتزييف قول ويجعلون له البنات سبحانه ولا يسمي  
فكذلك جازم لانه مقدر بتقدير الفعل وقعت في اثناء الكلام لان قوله لا يسمي  
عطف على قوله البنت والفاء في قوله الثاني وتفسيرها قد اوجبت معنى الى ان  
اي معترضة وكذا في قوله بلغة الاعتراض في اثناء الكلام المقصود العلم والواو في  
نهي اعتراضية ليست بعلقة ولا حالية والتبينة في قوله واعلم فاعلم المراد  
هذا اعتراض بين اعلو ومفعوله وهو ان سوف يأتي كل ما قد ران في الحقيقة من المنقولة  
وضمير الثاني محذوف في ان المقدرات البتة وان وقع فيه تأخير وفي هذا السمية  
وتسبيل الامر فالاعتراض بيان التقييم لانه انما يكون بفضلة لا بد لها من اعتراض  
انما انما يكون لدفع ايام خلاف المقصود بيان الايغال لانه لا يكون الا في  
آخر الكلام لكنه شمل بعض صور التذييل وهو ما يكون بحلة لا محل لها من الاعراب وتبين  
جملتين متصلتين معنى لانه كما يشترط في التذييل ان يكون بين كلامين لم يشترط ان  
لا يكون بين كلامين فتأمل في نظر كذا وما قيل انه بيان التذييل بناء على ان  
يشترط ان يكون بين كلام او بين كلامين متصلين وما جاء في الاعتراض  
الذي وقع بين كلامين وهو اكثر من جملة ايضا ان كان الواقع هو بينه اكثر من جملة  
قوله فان توهم من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فهذا امر  
اكثر من جملة لانه كلام شمل على جملتين وقع بين كلامين اولها قوله فان توهم من حيث

امركم الله

امركم الله وثانيه ما قوله ساءكم حرث لكم والكلامان متصلان معنى فان قوله ساءكم  
حرث لكم بيان لقوله فان توهم من حيث امركم الله وسكان الحرث فان الغرض الاساسي  
من الاثبات طلب البطل لا قضاء الشهوة والنكته في هذا الاعتراض الترغيب في امر  
به والتقير عما هو اعنه وقال فهم قد يكون النكته فيه اي في الاعتراض غير ما ذكر سوى دفع  
الايهام حتى انه قد يكون لدفع ايام خلاف المقصود ان القائلون بان النكته فيه قد يكون  
دفع الايام افر قوافرتين جوز بعضهم وقوعه في الاعتراض لانه لا يليه باجمله متصلة  
بها وكذا ان لا يلي الجملة اخرى اصلا فيكون الاعتراض في آخر الكلام او يليه باجمله اخرى  
غير متصلة بها معنى وهذا الاصطلاح مذکور في مواضع من الكتاب فالاعتراض عند  
مبولاء ان يؤتى في اثناء الكلام او في اخره او بين كلامين متصلين او غير متصلين بحلة  
او اكثر لا محل لها من الاعراب لكنه سواء كانت في ايها او غير في ثمان من التقدير  
مطلقا لانه يجب ان يكون بحلة لا محل لها من الاعراب ان لم يذكر المصروف بعض صور التكميل  
وهو ما يكون بحلة لا محل من الاعراب فان التكميل قد يكون بحلة وقد يكون بغيره والجملة التكميلية  
قد تكون ذات اعراب وقد لا يكون لكن باتباع التقييم لان الفضلة لا بد لها من الاعراب  
وقيل لانه يشترط في التقييم ان يكون بحلة كما يشترط في الاعتراض وهو غلط كما يقال ان الاعراب  
بيان الحيوان لانه لم يشترط في الحيوان النطق فانهم وبعضهم وجوز بعض القائلين  
ان نكته الاعتراض قد يكون دفع الايام كونه اي الاعتراض غير جملة فالاعتراض عند  
ان يؤتى في اثناء الكلام او بين كلامين متصلين معنى بحلة او غير ما نكته ما في شمل

الاعتراض



الاعتناء بحسن التفسير صور التفسير وهو ما يكون وتعالى انما الكلام  
او بين كلامين متصلين واما غير ذلك فطف على قوله اما بالابضاح بعد الابرام واما بكذا  
وكذا القول الذي يكون العرف من قوله سبحانه بجهنم ويؤمنون به فانه لو  
اي ترك الاطناف فان الاختصار قد يطلق على ما يعلم الايجاز والسواوة كما  
لم يذكر ويؤمنون به لان ايمانهم لا يتكروا اي لا يخرجون من قلوبهم فلا حاجة الى الاخبار  
لكونه معلوما وحسن ذكره اي ذكر قوله ويؤمنون به اظهر ان شرف الايمان ترغيبا فيه  
وكون هذا الاطناف غير ما ذكر من الوجوه الاربعة ظاهرة في ما واعلم انه قد يوصف الكلام  
بالايجاز والاطناف بغير كثر حروفه وقلة ما بالية الى كلام آخر مساو له في ذلك  
الكلام في اصل المعنى فيقال لاكثر حرفاته مطلب للاقل انه موجه كقولهم اي في  
عن الدنيا اذا عن اي ظهر سوداى سياحة ولو برئت في برى عذرا ناهية الذي  
الرسالة والهدى والبكر والنهود ارتفاع الشدى وقولهم انما فعل الكلام  
بدليل ما قبله وهو قوله ولقي نصبار على ما يتوهم وحسبك ان الله اثني على الصبر  
الى جانب الغنى اذا كانت العلياء في جانب الفقر صفة بالميل الى المعالي ان السيادة  
مع التقى احب اليه من الراحة مع الخمول في البيت اطنا بالنسبة الى المطر  
ويقر من اي من هذا القبيل قوله لايت اعمى عنهم سألون وقولهم انما  
وبكر ان شئنا على الناس قد لم ولا يتكروا من القول حين تقول صيف وياقوتهم  
حكم اي من يريد من قوله غيرنا واحدا غيرنا على الاعتراف علينا فالآية ايجاز  
بالن

بالنافية البيت وانما قال القبر للثاني في الآية ريسا <sup>مصحح</sup> البيت مختص بقوله الكلام  
لاني اويان في المعنى من كلام الله واجل واعلى وكيف لا والاعلم بالصواب ثم الفن  
الاول يعون الله <sup>مصحح</sup> توفيقه والحمد لله على النعم والسلام على سيدنا خير الانام وعلى آله  
واصحابه الكرام واباه اسما في عام الغنم الماحرين هداية طريقه **الفن الثاني علم**  
**البيان** قد علم على البديع للاختيار اليه في نفس البلاغة وتعلق البديع بالتوابع هو  
علم اي ملكه يتصدر بها على الكمال من حيثية او اصول وقواعد معلومة يعرفها غير  
الواحد في المدلول عليه كلام مطابق للمتن في الحال بطرق وتر ايكب مختلفة في  
وضوح الدلالة على اي على ذلك المعنى ان يكون بعض الطرق واضح الدلالة على  
بعضها او ضخم والواضح خفي بالنسبة الى الواضح فلا حاجة الى ذكر الحقائق وتبين الاختلاف  
بالوضوح لم يخرج معرفة ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في اللفظ والعبارة واللام  
في المعنى الواحد لان استغراق العرف في كل معنى واحد يدخل تحت قصد المتكلم و  
ارادة فلو عرف احد ايراد معنى قولنا زيد جواد بطرق مختلفة لم يكن مجر  
ذلك عالما بالبيان لما ذكر الدلالة في التفسير ولم يكن كل دلالة قابلا للوضوح  
والحق ان ايراد اشارة الى المعنى الواحد وتعيين ما هو المقصود به مناقض للدلالة  
اللفظية بمعنى دلالة الوصفية وذلك لان الدلالة متى يكون الشيء بغيره من العلم  
العلم بغيره آخر والاول الدلالة الثاني المدلول ان كان لفظا فالدلالة  
والاخر لفظية كدلالة الخطوط والقعود والنصب بالاشارة ثم الدلالة اللفظية



انما يكون للموضع مدخلها او لا فالاولى هي المتصوقة بالتطهر منها وسمى كون اللفظ تحت  
 يفرق المعنى عند الاطلاق بالنسبة الى العالم بوضوح هذه الدلالة اما على تمام  
 وضع اللفظ كدلالة الانسان على الحيوان او على خارج عنه كدلالة الانسان على  
 وتسمى الاولى الى الدلالة على تمام ما وضع له وضعيتان الواضحة انما وضع اللفظ  
 المعنى وتسمى كل من الاخرين اي الدلالة على الجزء والخاص عقليته لان دلالته اللفظ  
 على الجزء والخارج انما من جهة حكم العقل بان حصول الكل والجزء يستلزم حصول  
 الجزاء واللازم والمنطوقين يسمى لثلاثة وضعيتا باعتبار ان الوضع خلاف  
 مدخلا فيها يحقون العقلية بما يقابل الوضعية والطبيعية كدلالة الدخان على  
 النار وتختص الاولى من الدلالات الثلاث بالمطابقة لتطابق اللفظ والمعنى والثانية  
 بالتضمن كون الجزء في ضمن المعنى الموضوع له لا لانه لا يكون الخارج لازما للموضوع  
 فان قيل اذا فرضنا نظاما مشتركا بين الكل وجزئته وولازمه كلفظ الشمس  
 مثلا بين الجرم والشمس ومجموعهما فاذا التعلق على الجميع مطابقة واعتدالة  
 على الجرم تصحفا تضمنوا الشعاع التمر اما قد صدق على هذه التضمن والالتزام  
 انهما دلالته اللفظ على تمام ما وضع له واذا اطلق على الجرم او الشمس مطابقة  
 صدق عليها انهما دلالته اللفظ على جزء الموضوع له والافهم وحيث يتقصد تعريف كل  
 من الدلالات الثلاث بالاخرين فاجواب ان قيد الحيثية مأخوذ في تعريف الامور التي  
 تختلف باعتبار الاضافات حتى ان المطابقة الى الدلالة على تمام ما وضع له من حيث تمام  
 الموضوع

انما هو على جهة كدلالة الانسان على الحيوان

الموضوع له والتضمن الى الدلالة على جزئ ما وضع له من حيث انه جزء ما وضع له والالتزام الدلالة  
 فلا لازم من حيث انه لازم ما وكثيرا ما يتكرر كون هذه القبلة عمادا على شرف ذلك وانما  
 الذمير اليه ونسبته الى الالتزام بالضرورة الذي هو الذي يكون المعنى الخارج بحيث يلزم من  
 حصول المعنى الموضوع له في الذمير حصوله في ما على الفور وبعد التأمل في القرين  
 والامارات وليس اذ بالضرورة عدم انفكاك تفعل المدلول للالتزام في تفعل المسعى في  
 الذمير صلا عنه اللزوم البين المعبر عند النطقين والاخرج كثير من معاني الجارية  
 والكتابات ان يكون مدلول الالتزامية توطأ تاتي للاختلاف في الموضوع في دلالته الالتزام  
 ايضا وتفيد اللزوم بالذمير اشارته الى انه لا يشترط اللزوم الخارج كالمعنى يدل  
 على البصر التزاما لانه عدم البصر عما مشانه ان يكون بصيرا مع التنافي بينهما في الخارج رج  
 ومن تخرج في مشترط اللزوم الذي هو مكانه اراد بالضرورة اللزوم البين بمعنى عدم انفكاك  
 تفعل عن تفعل المسعى والمطابق الى ان لا يراد بالضرورة اللزوم البين المعبر  
 عن المنطقين بعوالة الاعتقاد المخاطب في اي ولو كان ذلك اللزوم مما يشبه  
 اعتقاد المخاطب بعرف عام اذ هو المفهوم من اطلاق العرف او غير معنى العرف  
 الخاص كالشرع واسمالاتها اياها بالصناعات وغير ذلك والاراد الذي هو ايراد المعنى  
 الواحد بطرق مختلفة في الموضوع لا يتلقى بالوضعية اي الدلالة المطابقة لان  
 ان كان عالما بوضع الالفاظ لذلك المعنى لم يكن يعرفها بالوضع دلالته عليه من بعض  
 الا اي وان لم يكن عالما بوضع الالفاظ لم يكن كل واحد من الالفاظ دلالته عليه

وضع له

في كل واحد من الالفاظ دلالته عليه







علم اليك في التسمية التسمية والبيان والكنية التسمية هذا التسمية الاصطلاح  
 المنبني على الاستعارة التسمية على التسمية التسمية التسمية التسمية التسمية التسمية  
 على وجه يستنبط على الاستعارة او غير ذلك فليكن التسمية التسمية التسمية التسمية التسمية  
 الذي هو اخف وما يقال ان المعرفة اذا وجدت كانت عين الاول فليكن  
 يعني ان معنى التسمية في اللغة الدلالة هو مصدر فوكنت فلانا على ان التسمية  
 له على مشاركة امر لا امر في معنى وهذا شامل لمثل فان لم يرد او جاني زبد وعمر والاد  
 بالتسمية المصطلح عليه من ان في علم اليك ما لم يكن في الدلالة على مشاركة امر لا امر في  
 بحيث لا يكون على وجه الاستعارة الحقيقية نحو ابيت لسد في الحمام ولا على وجه الاستعارة  
 نحو ابيت المنية اظفارا ولا على وجه التجريد الذي يذكر في علم اليك نحو ابيت بركلا  
 او ليقى منكس فان هذه الثلاثة دلالة على مشاركة امر لا امر في معنى ان شيئا  
 منها لا يستعمل شيئا اصطلاحا وانما في الاستعارة الحقيقية والكنية لان الاستعارة  
 الحقيقية كاثبات الاظفار للمنية في المثال المذكور ليس في معنى الدلالة على مشاركة  
 امر لا امر على أي المصداق المراد بالاظفار معناه الحقيقية على ما هي في التسمية الاصطلاحية هو الدلالة  
 على مشاركة امر لا امر في معنى لا على وجه الاستعارة الحقيقية والاستعارة بالكنية والتجريد فليكن  
 قولنا زيد بسد بحذف اداة التسمية نحو قوله صم كيم في بحذف الاداة والتسمية التسمية  
 مع صم فان المحققين على ان التسمية التسمية والاستعارة انما تطلق حيث يطوى في التسمية  
 التسمية التسمية ويجعل الكلام خلوا عينة صالحا لان براد به المنقول عنه والمنقول اليه لولا

محو التسمية  
 جابره التسمية  
 لا امر لا امر  
 التسمية التسمية  
 التسمية التسمية  
 التسمية التسمية

التسمية التسمية  
 التسمية التسمية  
 التسمية التسمية

دلالة الحال الوفوي والنظر منها في اركانها في البحث في هذا المقصد عن اركان التسمية  
 المصطلح على اربعة طرفاه الى التسمية التسمية ووجهه فاداة وفي التسمية وفي اقسامه  
 والاطلاق الاركان على الاربعة المذكورة باعتبار انما فاداة في تعريفه اعني الدلالة على  
 مشاركة امر لا امر في معنى الكان ونحوه وباعتبار ان التسمية التسمية التسمية التسمية  
 الدلالة على المشاركة المذكورة لقولنا زيد كالا مسد في التسمية ولما كان الطرفان هما  
 الاصل والعمدة في التسمية يكون التسمية الوجه معنى فانما بها والاداة آلة في ذلك فليكن  
 التسمية التسمية التسمية التسمية التسمية التسمية التسمية التسمية التسمية التسمية  
 والتسمية التسمية التسمية التسمية التسمية التسمية التسمية التسمية التسمية التسمية  
 ربح الغم والعشر والشبهات والريق والمز في المزوقا والجمل الناعم والحريز  
 وفي اكثر ذلك ساج لان المدرك بالبرهان انما هو لون الخد والورد والبسم راحة العنبر  
 وبالنفق طعم الديق والمز واللمس طاسة الجمل الناعم والحريز ولينها الفخنة  
 لكن قد استمر في العرفان يقال ابهرت الورد وثمت العنبر وثمت الخزولت الحريز او  
 كالعلم والجو ووجه التسمية بينهما كونهما جرتي ادراك كذا في التماسح والابيض فالمراد بالعلم  
 بهما الملكة التي تصدربها على الادراكات الجزئية لان الادراك لا يخفى انها جرتي طريق  
 الى الادراك كالجو وفي وجه التسمية بينهما الادراك ان العلم نوع من الادراك كالجو مقتضية  
 للمعرفة الذي هو نوع من الادراك فساد واضح لان كون الجو مقتضية للمعرفة كالجو كالجو  
 في الادراك على ما هو شرط في وجه التسمية وايضا لا يخفى ان المقصود من قولنا العلم كالجو الجمل

التسمية



كما نزلت ان العلم ادر كذا من الخفة مورا ادر كذا في ذلك كبر فائقة كافي قولنا العلم  
 كالح في كونها ادر كذا او تخلفان بان يكون العقلية والشيء جسيما كالميتة و  
 فان للميتة اي الموت عقل لا عدم المجموع مما من شأنه ان يكون جيا والسبح <sup>او العقل</sup>  
 وذلك مثل العطر هو محسوس موم وخلق كرم وبوقى <sup>الذي</sup> لانه كنيته ثنائية يصدر عنها <sup>الذي</sup>  
 بسبب كونه الوجه في نسبة المحسوس العقل هو ان يتدر المعقول محسوبا ويجعل كالمثل ذلك  
 المحسوس على طريق الباطنة والا فالمحسوس اصل للمعقول لان العلم العقلية مفسدة من المحسوس  
 ونسبة اليها نسبة المعقول كون جعل للفرع اصلا والاصل فرع او لا كان من الاربعة المشابهة بالادراك  
 القوة العاقلة ولا بالحي <sup>الحس</sup> اعني الحس من الخيال والوحي والوجد ابتداء اراد ان يجعل  
 والعقل يحس بها سبيلا للقبض بتقليل الاقم فقال المراد بالحس المدرك هو مادة  
 باحدى الحواس الخمس الظاهرة اعني البصر والسمع والشم والذوق واللمس فدخل في الحس  
 زيادة قولنا او مادة الخيال وهو المحسوس الذي فرض جمع كل امور كل واحد منها فادرك  
 بالحس في قولنا وكان <sup>بشيء</sup> في الشئ وهو من باب ح وقطبة والسقوف وادخل في ذلك  
 بشيء الجبال اذا تقوى الى السفل ونقص الى الارتفاع <sup>بشيء</sup> في الشئ على ما  
 زبرجد فان كلام العلم والياقوت والرحم والبرجد محسوس لكن اركب الذي <sup>الامر</sup>  
 مادة لم يحسوس لانه لم يوجد في الحس لا يدرك الا ما يوجد في المادة فادرك <sup>الامر</sup>  
 محسوسه واما المراد بالعقل ما عدا ذلك الا لا يكون هو مادة مدركا باحدى الحواس <sup>الامر</sup>  
 فدخل في الوهم الذي لا يكون للحس <sup>الامر</sup> فدخل في ما هو غير مدرك اى باحدى الحواس المذكورة  
 ذلك

في نسبة الجبال اذا تقوى الى السفل ونقص الى الارتفاع

ولكنه بحيث لو ادرك لكان مدركا بها وهذا القيد يتميز عن العقلي كما في قوله  
 العقلية والحس المشترك في مضاجعي <sup>بشيء</sup> في الشئ في سبب من سبب <sup>بشيء</sup> في الشئ في سبب من سبب  
 منسوبة زرق كانياب اغوال الى العقلية في كل المدرك الذي <sup>بشيء</sup> في الشئ في سبب من سبب  
 سبب في سبب الى سبب في العلم وتمام محذرة النضال صافية مجلوة وانيا الى اغوال  
 مما لا يدركه الحس عدم تحقير ما عداها لو ادركت لم تدرك الا بحس البصر وما يحس  
 في هذا المقام ان قوي الادراك يسمى متخيلة ومفكرة ومن شأنها ترك الصور والتمثيل  
 وتفصيلها والتفريق فيها واختراع لها لا حقيقة لها والمراد الخيال المدوم الذي  
 ركبته المتخيلية من الامور التي ادركت بالحواس الظاهرة وبالقوى الخمسة المتخيلة من  
 عن نفسها كما اذا سمع من القول شي بهلك الناس كالفخمة المتخيلة في تصور البصيرة  
 السج واخترع بلسانها ما لا يدرك بالحواس الظاهرة او دخل ايضا في العقل ما يدرك بالقوى الباطنة  
 وبشيء وجدانيا كاللذة وهي ادراك فيل ما هو عند المدرك لفة وشئ من حيث هو كذا ولا  
 يخفى ان ليدرك كحذين للمخيلين بشئ من الحواس الظاهرة وليس ايضا من القوى الباطنة  
 كونها من الخيالات المستندة الى الحواس من الوجدانيا المدركة بالقوى الباطنة  
 كالسبح والجوع والفرح والغم والغضب والخوف وما كل ذلك او منها اللذة  
 والام الحسنة والافالقة والالهم العقلية الصرفة ووجهها في وجه الزمانية كان  
 في المعنى قصد كاشرة كل الطرفين فيه وذلك لان زيدا والاسديت كان في كبره انيت  
 وغيرهما كالجوانية والجسمية وغير ذلك مع ان شيئا منها لا يسمى وجهه التسمية كالمشركين

كال وخرجت من كذا كذا والامر

والامر



تجسوا وتخيلا والمراد بالتخييل ان لا يوجد ذلك المعنى في احد الطرفين او في كليهما الا  
على سبيل التخييل والتاويل نحو ما في قوله وكان النجوم بين دجاجة جمع دجبة وهي الظلمة و  
الضربة لليل روى جاتا والتعبير للنجوم من الملح بمرتين ابتداء فان والتجسيم  
في هذا التبيين البينة الحاصلة من حصول شيئا مشتركة بين شيئين في جواب شيئا منظم  
اسود فاني لك البينة غير موجودة في السببية بمعنى السنن بين الابتداء الاعلى  
طريق التخييل وذلك ان وجوده في السببية على طريق التخييل انه ليس له كمالا كانت البينة  
وكل ما هو جمل تحمل صاحبها كمن شي في الظلمة فلما تمتص الطريق واليا من ان ينال  
مكروها ببيت البينة بها اي بالظلمة ورم بطريق العكس اليها ان السببية  
وكل ما هو علم بالنور لان السنة والعلم بالنور والبدعة والجهل كما ان النور يقابل الظلمة  
وشاع ذلك ان يكون السنة والعلم كالنور والبدعة والجهل كالظلمة حتى يتجلى  
الثاني اي السنة وكل ما هو علم له بيان فاشراق نحو انتم كقولك شامت سواد  
الكفر من بين فلان نصار بسبب ان الثاني حاله بياض واشراق والاول حاله سواد  
وانظلام الحقيقة البيضاء والاول على خلاف ذلك في خبر ان البدعة وكل ما هو جمل  
سواد وانظلام سواد النجوم بين الاربى السنن بين الابتداء كسببية بها اي  
اي النجوم بياض الشيب سواد الشيب اي بيضه في اسوده او بالافعال لان  
بالقاف اي لامعة بين النبات الشيب الحفرة حتى يغير الى السواد فهذا  
لا يلائم كانه فيهما اتما تحتمل في كل  
التاويل اي في تخيل السببية متلوها ظهر مشترك النجوم بين البدع السن

بالملحة الخفيفة البيضاء والاول  
على خلاف ذلك اي في تخيل  
البدعة وكل ما هو جمل حاله سواد  
وانظلام ص

بين الابتداء فيكون كل منهما شيئا ذا بغير من شيء ذي سواد ولا حتى  
ان قوله لاح بينهما ابتداء من بالقلب السنن لاحت بين الابتداء فعلم  
من وجوب مشترك الطرفين في وجه تشبيه فساد جعله في سببية في قول  
القائل نحو في الكلام كالملاح في الطعام كون القليل مصليا والكثير مفلا ان السببية  
لغة النحو لا يشترك في هذا المعنى لان النحو لا يحمل القلة والكثرة فاذ لا يخفى  
ان المراد به منارعاية قواعد الاستعمال احكامه مثل رفع الناعل ونفي المفعول  
وهو ان وجدت في الكلام بما لها صار صالحا لفهم المراد وان توجه في  
فلسفة او لم يتفهم به بخلاف الملح فانه يحمل القلة والكثرة ان يجعل في الطعام النذر  
الصالح منه او اقل او كثير بل وجه تشبيه هو الصلاح باعمالها والفساد باعمالها وموتى  
وجه التشبيه باغير خارج عن حقيقتها اي بينة الطرفين بان يكون تمام ما بينهما اوجه بينهما  
كافي تشبيه ثوب باخر في نوعهما او جسمهما او فصلهما كما يقال هذا القميص مثلك  
في كونها كتان او ثوبا او من القطن او خارج عن حقيقة الطرفين صفة اي معنى قائم  
بها ضرورة مشتركة كما في تلك الصفة اما حقيقة اي بينة متمكنة في الذات  
منقولة فيها وهي ما حسيه اي مدركة باحدى الحواس كالكميات الجسمية  
اي الخصة بالاجسام فمدركها بالبر ومي قوة مرتبة في العصبين الجوفيين اللتين  
تتلاقضان فتقرتان الى العينين من الالوان والشكال والشكل مشبه احاطة نهاية واحدة  
او اكثر بالجسم كالدائرة ونصف الدائرة والثلث والربع وغير ذلك والمقادير جمع مقدار

تقسيم الخواص  
بالملحة الخفيفة البيضاء والاول  
على خلاف ذلك اي في تخيل  
البدعة وكل ما هو جمل حاله سواد  
وانظلام ص







عدة امور وكل منها من الواحد ما هو بمنزلة حسى او عقلى ما متعدد على هذا  
 واحداً بمنزلة الواحد المراد بالتعدد ان ينظر لعدة امور ويقتصر على كل الطرفين  
 في كل منها ليكون كل منها وجهية بخلاف الكم المتنازل منزلة الواحد فانه لم يقصد لكل  
 الطرفين في كل تلك الامور بل في الهيئة المنتزعة او في الحقيقة المنتزعة عنها كذا  
 التعدد ايضا حسى او عقلى او مختلف بعضه حسى وبعضه عقلى والى وجه التسمية  
 كان تمام حسى او بعضه طرفاه حيان لا غير اى لا يجوز ان يكون كلاما  
 او احدهما عقليا لا يستلزم ان يدرك بالحس من غير الحس فان وجه التسمية لا يؤخذ  
 من الطرفين موجود فيها والموجود في العقل لا يدرك بالعقل وان الحد المذكور بالحس  
 لا يكون الاجسام او فاعلا بالجوهر العقلى من وجه التسمية اعم من الحس لانه ان يدرك العقل  
 الحسنى ليعنى لجواز ان يكون طرفاه حسيين او عقليين او احدهما حسي والآخر  
 عقليا اذ لا يستلزم في قيام المفعول بالمحسوس اذ ان العقل من المحسوس شأنا ولذلك  
 يقال التسمية العقلية اعم من التسمية بالوجه الحسنى ان كلا يصح التسمية بالوجه الحسنى  
 بالوجه العقلى من غير عكس قيل سوى وجه التسمية كونه ضرورة ان كل الطرفين  
 فهو كل ضرورة ان الجزئى يمتنع وقوع الشركة فيه والى سبيل كماله قطعا ضرورة ان  
 كل حسى فهو موجود في المادة حاضر عند المدرك ومثل هذا لا يكون الا جزئيا ضرورة  
 فوجه التسمية يكون حيا فقط قلنا المراد يكون وجه التسمية حيا ان افردته الى جهة تسمية  
 مدركة بالحس كالمادة التى تدرك بالبصر حيثما اتى المصلحة في المواد فالى هذا ان وجه التسمية

واما  
 والى وجه التسمية من ان يكون طرفاه  
 حسيين لا يستلزم اذ لا يدرك العقل  
 من غير الحسوس جهة دون العقل  
 فانه يقع انواع الطرفين الاربع المذكورة  
 لانه اذا كان العقل من المحسوس  
 ولذا كاستماع علماء الفلاسفة العقل  
 يقولون التسمية بالوجه الحسنى  
 اعم من التسمية بالوجه العقلى  
 المحسوس فالحسنى كالمادة اذا كانت  
 بالوردى اعم من كونه بالوجه الحسنى  
 اذا كانت بالوجه العقلى

هذا هو الوجه  
 الذى لا يمتنع  
 ان يكون  
 من غير الحس

اما واحد او مركب متعدد وكل من الاولين اعم او عقلى والاخر اعم  
 او عقلى او مختلف فتصير بجهة والتثنية العقلية طرفا اما حيا او عقليا  
 او الى حسى سببه عقلى او بالعكس صارت ستة عشر فصلا الواحد الحسنى  
 كالمادة من المميزات المختلفة بجهة الصوت من السموات والارض والطعام من الارض واليابس  
 والريح من السموات ولذا الطعم من المذوقات ولبن اللبن من المأكولات فصار  
 اعمى بالحد بالورد والصوت الضعيف بالهوى والنكهة بالغير والذوق بالحر والبريد  
 الناعم بالحرى وفي كون المختلف من السموات والارض من السموات والذوق من المذوقات  
 تسع والواحد العقلى كالعرائض الفاتحة والجزء على وزن الجعة اى الجماعة  
 و يقال جرجرج بالمراد بالمراد اى الدلالة على طريق يوصل الى المطلوب بطلان  
 التقابل تسمية وجود الشئ بالعدم النفع بعينه فيما طرفاه عقليا اذ الوجود والعدم  
 من الامور العقلية وتسمية الرجل السهل بالسهل فيما طرفاه حسيين وتسمية العلم  
 بالنور فيما السبب عقلى السبب فى العلم يوصل الى المطلوب بغير فرق بين الحق والباطل  
 كما ان بالنور يدرك المطلوب ويفصل من الشئ فوجه تسمية هذا الهداية وتسمية  
 يخلق كخص كديم فيما السبب حسى والسبب عقلى ولا يخفى ما فى الكلام من الغفلة  
 وما فى وجه بعض الامثلة من التباس كالعرائض الفاتحة مثلا والمركب الحسنى  
 السبب طرفاه اما مفردان او مركبان او احدهما مفرد والاخر مركب ومعنى التركيب  
 مهنا ان يقصد المصلحة بجهة مختلفة فتتبع منها هيئة وتجهلها بجهة اخرى

100



ولما اصرح صاحب المقام في تشبيه الكوكب بالكرة كلاً من المراتب الممثلة  
 مشرعة وكذا المراد بتركيب الجبلان تعدد الى عدة اوصاف السطح ففترع منها  
 بحيث ولي المثل اذ بالتركيب منها ما يكون حقيقة مركبة من اجزاء لا يمكن ان يحلوا في  
 من قولنا زيد كالسد مغردين لانه كين ووجه تشبيه في قولنا زيد كعم في الان في قوله  
 لا مشر لا مشرلة الواحد فلكم كركب الحسي في اي في التباين الذي طرفاه مفردان كما في  
 وقد لاح في الصبح الشرايا كما ترى في قوله لا مشرلة في قوله لا مشرلة في قوله لا مشرلة  
 طولاً وتختلف اللام اكثر حين نوراً في قوله لا مشرلة في قوله لا مشرلة في قوله لا مشرلة  
 الصور البيض السند الصغار المقادير في الرأى وان كانت كبراً في الواقع حال كونها  
 على الكيفية المخصوصة اي لا اجتماع التضاف والتلاصق ولا شذوية الاقتران  
 مضممة الى المقدار المخصوص من الطول العرض فقد نظر الى عدة اشياء وقصدت حكمة  
 الطرفان مفردان لان التشبيه هو الشرايا والسبب هو المنقذ مفيد اكبوة عمنق والملاحة  
 في حال اخراج النور والتقييد لابنائى الافراد كما يحسب ان الله وفيما الى الكوكب الحسي  
 في التشبيه الذي طرفاه مركبان كما في قول بشار كان مشار التبع من آثار الغار الى  
 فوق رؤسنا وكنها ولبا فيا ليل تراوى كوكبية يقطب بعضها اثر بعض في الاول  
 حذفنا احدى الثمان من الالبنة الى حلة من مجوى بفتح الهاء الى حطة اجرام مشرقة  
 متشابهة المقدار متفرقة في جوانب شتى مظلم فوجه تشبيه مركب كما ترى وكذا الطرفان لانه  
 لم تقصد تشبيه اللبل بالتبع والكوكب السبعون على عبد الى تشبيه السبعون قد سلبت  
 انما تراوى وتتلو وترتب في وندم وتضطرب اضطراباً شديداً ونحو كبر على الى

مختلفة

مختلفة وعلى احوال تقسم بين الاعوجاج والاشقاق والارتفاع والانخفاض  
 التلاقي والتداخل والتصادم والتلاحق وكذا في جوانب التشبيه الكواكب في تباينها  
 تفاعلاً وتداخلاً ولتظلالها وكما لها والكوكب الحسي في طرفاه مختلفان احدهما مفرد  
 الآخر مركب كما ترى في تشبيه السيق باعلام ياقوت تشرق على رابع من زبرجيد من  
 الكوكب الحسي في تشبيه الذي في قوله الالبات التي تقع عليها الحركة اي يكون وجه التشبيه  
 التي تقع عليها الحركة من المستند الى الاستقامة وغيرهما ويغير فيها تركيز ويكون كما  
 في تلك الالبات على وجهين احدهما ان يقتصر بالحركة غير تامر اوصاف الجسم  
 كالشكل واللون والاولح عبارة اسرار البلاغة اعلم ان مما يزداد التشبيه  
 وقته ونحوه ان يخي في الالبات التي تقع عليها الحركة والالبنة المقصودة في التشبيه  
 على وجهين احدهما ان يقتصر بغير تامر الاوصاف في الثاني ان يزداد الحركة حتى  
 لا يبراد غير ما في قوله والشرايا في كفا التامل من الالبنة بيان لما في  
 كان قوله الحاصل من الاستدانة مع الاشراف والحركة السريعة المتصلة  
 بنوع الاشراف حتى يرى الشعاع كأنه يتم بان يسطح حتى يفيض من جوانب الشرايا  
 ثم يبدو له يقال له اذا ندم والمعظم له راى غير الاول فخرج من الالبنة الذي  
 بدال الى الانقباض كأنه يرجع من الجوانب الى الوسط فان الشرايا اذا اخذت  
 النظر اليها تشبهن حرمها ووجدنا مؤدية الالبنة الموصوفة وكذلك المراد في كفا  
 والوجه ان تجرد الحركة بغير تامر الاوصاف منها ان يضياع كما لا بد في الاول  
 من ان يقتصر بالحركة غير تامر الاوصاف فكذلك في الثاني لا بد من اختلاف

من الهيئة الحاصلة من  
 اجزاء جسم مبسوطة على  
 اجزاء خض مستطيلة فالتشبيه  
 مفرد وهو الشقيق والملاحة  
 مركب وهو ظاهراً وكذا تشبيه  
 مسمى بانه زهر الربا بلبيل مع  
 على ما ينبغي









وعيد فصل تغير الفساح جسمي قال هذه الآية قد قصدها النور والتلويح والاشارة  
 الى قصة او مثل او غير فاما هو التلويح فيقال على الميم ويحي ذكره في الحاشية والتمويه  
 بينهما انما وقعت من جهة العلامة الشبه ازي وهو هو او تهم مخفية وهما انما يقال  
 للجبان كالتلويح للسود للخيال انه حاتم كل من المثالين صالح للتلويح والتهم وانما يفرق بينهما  
 بالمتعلق فان كان المقصد في الامة وطرقة دون استحضار واستحبة باحد فتلويح والا فتركم  
 فسبق الى البعض الا واما نظر الى ظاهر اللفظان وجب شبه في قولنا للجبان بسوء الخيل  
 موافق هو التلويح المتكررين الطرفين عتار الوصفين المتضادين في نظر الانا قلنا  
 الجبان كالتلويح في التلويح اي في كون كل منهما متضادا لاخر لا يكون هذا من التلويح  
 والتهم في اي كما اذا قلنا السود كالبياض في اللونية او في التقابل معلوم اننا اذا اردنا  
 بوجه شبه في قولنا للجبان بسوء الخيل او تهم لم يات لنا الا ان تقول في التهمة لكن الجاهل  
 في الجبان انما هو سوء الشبهة فتر لنا تضاد بين متضاده التناوب وجعلنا الجبان في السجدة  
 على سبيل التلويح والاداء واما الى اداة التلويح في كان وسعمل الطعن في الجاهل  
 غير قصد الى التلويح وان كان الجواب او مستغنا نحو كان زيد اخوك وكانه قام ونحو  
 في معناه مما شق من المماثلة والتشابه وما يؤدى هذه المعنى الال في نحو الكافي  
 في الكاف ونحو ما حفظ نحو ومثل شبه بخلاف كان ونحو تشابه ان اليه شبه لفظا  
 كزيد كالتلويح او تقدير نحو قوله لو اوكسب من السماء على تقدير او كمثل ذوى  
 يلهي نحو الكاف غير اي غير التلويح كواضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كما لا يشك  
 اذ ليس المراد تشبيه حالها في بختها وما يتبعها من الملك والفتنة بحال النبات الى الفصل  
 تشبيه حال الدنيا بالماء ولا ينفرد آخر يتحمل تشبيهه بل المراد من

تشبيه حال الدنيا بالماء ولا ينفرد آخر يتحمل تشبيهه بل المراد من

التشبيه

من الماء احضرناظر السدبة الحفرة ثم يفتقر الى الريح كان كمن ولا حاجة الى التلويح  
 كمثل لان المتعبر هو الكيفية الى اصله من مضمون الكلام المذكور بعد الكاف اعتبارا  
 مستغن عن هذا التقدير ومن زعم ان التقدير كمثل ان هذا مما يلي الكاف في التشبيه  
 بناء على انه محذوف فقد سها سوا بينا لان السببه الذي في الكاف قد يكون مفعولا  
 قد يكون محذوفا على ما صرح به في الايضاح وقد ذكر فعل نعى عنه اي ان السببه في علمت  
 زيد لمد ان قرب التشبيه اذ عي حال السببه لما في علمت معنى التحقيق وسبب  
 زيد لمد ان بعد التشبيه في الحسب من الجاهل بعد التحقيق والتحقق في كون  
 مثل هذه الافعال بنيانه السببه في جمع خفاء والظاهر ان الفعل نعى عن حال التشبيه  
 القرب والبعد والفرصه اي من التشبيه في الاغلب الى السببه وهو اي الفرض العائد  
 الى التشبيه ان مكانه اي السببه في ذلك اذا كان امر اخر يباين ان بخالفه يدعي متناه  
 كافي قوله فان تحقق الانام وانت منهم فان المسك بضم القم فانه لما ادعى ان  
 المدوح فاق النكس حتى صار صلا بركه وحببته كان هذا في الظاهر كالمستغ  
 احتج لانه الدعوى وبين امكانها بان شبهه الحال حال المسك الذي هو الدواء  
 ثم انه لا بعد من الدواء لما فيه من الاوصاف الشريفة التي لا توجد في الدم وهذا التشبيه  
 ضمني ومكنى عنه لا صريح او حاله عطفي على مكانه اي بيان حال التشبيه على اي وصف  
 من الاوصاف كما في تشبيه نوبل في السود اذا علم السامع لو ان شبه به دون تشبيه  
 او متدارا اي بيان مقدار حال التشبيه في العوة والصفو والزيادة والنقصان



كان في نسبة الشبه الى اللون الاسود والقرابة الشبه الى شدة السواد وتغير ما  
 عننا على بيان امكانه ان تغير حال الشبه في نفس السمع وتغيره بشدة كافي شبيهين لا يحصل  
 من جهة على ما نل من ثم على الماء فانك تجد فيه تغير غير الفاترة وتغيره شانه ما لا تجد  
 في غير لان الفكر الحسي اتم منه العقلية لثقله ووطء الف التثنية وهذه  
 الاعراض الاربعه يقتضي ان يكون وجه الشبهية يتم وهو به اظهر وان يكون  
 الشبهية بوجه الشبهية واخر في ظاهر العبارة ان كلاما من الاربعه يقتضي اللاحقة و  
 الاشارة الى كونه التحقيق ببيان الامكان وبيان الحال لا يقتضي الاشارة الى كونه التحقيق  
 ليصح القياس ويتم الاحتجاج في الاول يعلم الحال في الثاني وكذا بيان المقدار لا يفي  
 اللاحقة بل يقتضي ان يكون وجه الشبهية على حد مقداره لا يزيد ولا ينقص شيئا من مقدار الشبهية  
 على ما هو عليه وتغير الحال فيقتضي الامر من جميع الالات التفاضلية الى الاثمة الاشهر اميل  
 فالشبهية بزيادة التقدير والقوة اجدر او تنزيهية مرفوع عطف على بيان امكانه  
 اي تنزيه الشبهية عين السمع كافي شبيه بوجه اسود وبقله الطبعي لو تنزه في  
 كافي شبيه بوجه المجدور شحنة جامعة قد تقرتها الديكة يجمع ديك ولتطراف في  
 الشبهية ايضا حد يابديا كافي شبيه في فيه مجرودة بوجه المسك بوجه الذهب لا يراه  
 اي انما ينظر في الشبهية في هذه التباين لا يراه من الشبهية في صورة المتعقبات  
 ان نكنا عقلا ولا يخفى ان المتعقبات عادة مستطرفة غير مستطرفة في  
 غير الابرار في صورة المتعقبات عادة ويوان يكون الشبهية به نادر في الصورة

في نسبة الشبه الى اللون الاسود والقرابة الشبه الى شدة السواد وتغير ما  
 عننا على بيان امكانه ان تغير حال الشبه في نفس السمع وتغيره بشدة كافي شبيهين لا يحصل  
 من جهة على ما نل من ثم على الماء فانك تجد فيه تغير غير الفاترة وتغيره شانه ما لا تجد  
 في غير لان الفكر الحسي اتم منه العقلية لثقله ووطء الف التثنية وهذه  
 الاعراض الاربعه يقتضي ان يكون وجه الشبهية يتم وهو به اظهر وان يكون  
 الشبهية بوجه الشبهية واخر في ظاهر العبارة ان كلاما من الاربعه يقتضي اللاحقة و  
 الاشارة الى كونه التحقيق ببيان الامكان وبيان الحال لا يقتضي الاشارة الى كونه التحقيق  
 ليصح القياس ويتم الاحتجاج في الاول يعلم الحال في الثاني وكذا بيان المقدار لا يفي  
 اللاحقة بل يقتضي ان يكون وجه الشبهية على حد مقداره لا يزيد ولا ينقص شيئا من مقدار الشبهية  
 على ما هو عليه وتغير الحال فيقتضي الامر من جميع الالات التفاضلية الى الاثمة الاشهر اميل  
 فالشبهية بزيادة التقدير والقوة اجدر او تنزيهية مرفوع عطف على بيان امكانه  
 اي تنزيه الشبهية عين السمع كافي شبيه بوجه اسود وبقله الطبعي لو تنزه في  
 كافي شبيه بوجه المجدور شحنة جامعة قد تقرتها الديكة يجمع ديك ولتطراف في  
 الشبهية ايضا حد يابديا كافي شبيه في فيه مجرودة بوجه المسك بوجه الذهب لا يراه  
 اي انما ينظر في الشبهية في هذه التباين لا يراه من الشبهية في صورة المتعقبات  
 ان نكنا عقلا ولا يخفى ان المتعقبات عادة مستطرفة غير مستطرفة في  
 غير الابرار في صورة المتعقبات عادة ويوان يكون الشبهية به نادر في الصورة

اطلاقا كما ترى في نسبة في فيه مجرودة واهم خصوصية كافي قوله ولا يراه وروية  
 يعني التبعيض فهو قال الجوهري في الصحاح روى الرجل في موضعين او اكثر وفي لغة اخرى  
 كما قال ابن وريد زناير نور هو ابره قد تباين الرياض على اليواقف يعني  
 الاراء والشقائق الحمر كانا فوق فامات صغفن بها واول النار في اطاران  
 كبريت فان صورة اتصال النار رابطا في الكبريت لا يندر حضوره في الزهر  
 نذرة بحر من المسك موجه الذي يمكن يندر حضوره عند حضور صورة التبعيض  
 لثامدة عنافين صورتين متباعتين وقد يعود الغرض من النسبة الى الشبهية  
 وسوخر بان احدهما ايراهم انه اتم من الشبهية في وجه الشبهية وذلك في النسبة العقلية  
 الذي يجعل في النسبة شبهية بقصد الى اذلاء انه اتم كقولك بد الصباح كان غيرة  
 في يافز في جهة الفرس في الدرس ثم تتغير لبيل الصبح وجهه خفيفة حين يمتدح فانه  
 ايلهم ان وجهه خفيفة اتم من الصباح في الوضوح والقبيل والضياء وفي قوله حين  
 يمتدح لانه على اتصاف الممدوح بمعرفة حق المادح وتعلم شانه عند الحاضرين بالاعتناء  
 البه والارتياح له وعلى حاله في الكرم حيث يتصف بالبشر والطلاقة عند استعمال  
 اللوح والفر الثاني من الغرض العائد الى الشبهية ببيان الاهتمام به الى الشبهية بوجه  
 الجانح وجهها كاليد في الاشرار والاستدارة بالرخيف وبهي هذا الى التباين مثل  
 لانه النوع من الغرض اظهره المطلق سعد الذي ذكر من جعل احد الشبهين والاخر  
 مشبهيا فان يكون اذا اريد الحاق الناقص في وجهه شبيه حقيقة كافي الغرض العائد الى الشبهية







على الترتيب المعطوف وهو ان يؤتى بمسببه وبمخرجه كقولهم الشجر الطيب الرائحة  
مسكت والوجه دانيه واطراف الكف ودي واطراف النبا عنهم هو جرح ليقين وان تعدد  
طرفه الاولى يعني السببه والثاني في التسمية كقولهم صدى الجوى حانى كلاما كاشفا  
وان تعدد طرفه الثاني يعني السببه دون الاول في جميع كقولهم تدعى الى حتى الصباح  
مجدول كان الشاح كائنا بسم ذلك الاغيد الناعم المبك عن اوله ومنه منظر اوله  
وسوء الغمام او ايام جمع اقوان وسورده لور سببه ثلثة اشياء واعتبار وجهه  
على قوله اعتبار الطرفين اما قيل بسموا الى التسمية الذي وجهه وصفه مترج من متعدد  
او امور كالتسمية التسمية مشار التمتع بالاشياء والتسمية التسمية في كاف الاصل  
وغير ذلك وفيه اي الترتيب من متعدد والسكاكي كونه غير حقيقى يقال التسمية كان وجهه  
وصانغ حقيقى وكان شتر عامر عدة امور خصل بسم التمثيل كافي تسمية مثل اليد وقول  
فان وجهه سورمان الانتفاع بالنج نافع مع الكد والتعب في المستصا فهو وصفه  
من متعدد وعائد الى التوسم واما غير تسمى سو جلا في اي خلاف التمثيل يعني الا يكون وجهه  
مترجعا عن متعدد وعند السكاكي لا يكون مترجعا عن متعدد ولا يكون وهما اعتباريا  
لا يكون حقيقيا في التسمية بالاشياء المتشابهة عند الجمهور دون السكاكي وايضا تسمى  
اخلا التسمية باعتبار وجهه وبهوانه اما جمل وهو ما لم يذكر في عمله وجهه  
وجهه وفي الوجه المذكور ما يوظف به وجهه كل واحد من له مدخل في ذلك كونه كذا كذا  
خفى لا يدرك الا بالافتة كقول بعضهم ذكر عن التسمية قول من وصف بسم التسمية  
للجاح وذكر حار الله ان قول الانغارية فاطمة تسمى الشجر بسم التسمية  
انفل

انفل تقالت عارة لابل لان لان فلان ثم قالت تسمى ان كنت اعلم انهم افضل  
كالملقة المفرقة لا يدري اين طرفا اما هي بسم متساويون في التسمية  
بعضهم فاصلا وبعضهم افضل من كمالها الى الملقة المفرقة متساوية الاجزاء  
في الصورة يمتنع تعيين بعضها طرفا وبعضها وسطا لكونها مفرقة مضمة الى  
كالائزوا ايضا من اي من الجمل وقوله من ان يقول ايضا الماكز او الماكز  
بان هذا من حيث الجمل لا من حيث التسمية في الجمل المذكر في وصف احد  
الطرفين اعني الوصف الذي يكون في اعيان الوجه تسمية كونه كذا وكذا  
فيه وصف التسمية به وحده اي الوصف الشمر بوجه تسمية كقولنا من كالحلقة المفرقة  
لا يدري اين طرفا وما من ذكر في وصفها اي التسمية والتسمية به كمالها كقوله  
صرفت عنه اي اعرضت ولم تصدق سوا مية عنه وعادة ظني فلم يجب كالتعب  
مينة وافان انك لبعه يقال فعله في روق شابه ورقه اي لوله واصابة ورقه  
وريق كل شئ افضل وان ترحلت عنه لمج في الطلب وصف التسمية في المدح بالاعطاء  
فايفضله اعرضوا لم يعرضوا كذا اوصف التسمية في الفيت بانه يصيبك جنة او رحلت  
عنه والوصف ان يضمن ان بوجه التسمية في الافاضة في جاتي الطلب وعندهم حالي  
الاقبال عليه الاعراض اما مفصل عطا ما على مجا وهو ذكر في وجهه كقوله  
ونقده في صفاء واومع في الآتي وقد قيل لمج بذكر مستقمة كانه بان يذكر مكان وجهه  
التسمية بغيره اي يكون وجهه التسمية بالارواح في الجملة كقولهم الكلام  
الفصحى

المطابق لقال فعله في روق شابه ورقه اي  
اقل واحيا به



كالعلم في الخلاوة فان الجامع في الازمنة اي وفي النسبة في عذبة النسبة في الخلاوة  
ويؤيد الطبع لانه الشتر بين العلم والظلم في الخلاوة التي هي من خواص الظلم  
وانما نسبه اليها باعتبار وجهه وبهوانه اما قريبتك هو ما ينقل فيه النسبة  
الى النسبة من غير تدقيق نظر لظهور وجهه في باو الرأى في ظاهره اذا جعلته  
من يد الامر يبدو اي ظهوره وان جعلته موهوما من بدا فنه في الاول الرأى و ظهور  
وجهه في باو الرأى يكون كونه امر اجليا لا تفصيل في ان الجملة يسبق الى الفهم  
من التفصيل لا يرى ان ادراك الان من حيث انه شيء او جسم او حيوان او كمال  
واقدم من ادراك من حيث انه جسم تام حاس متحرك بالارادة فاعلم ان يكون  
وجه النسبة قليل التفصيل مع غلبة حضور النسبة في الذهن اما عند حضور النسبة في  
بين النسبة والنسبة في الاخرى ان الشيء مع ما يناسب اسم حضوره من النسبة  
الحرة الصفة بالكون في المقدار والشكل فانه قد اعتبر في وجه النسبة تفصيل اعني  
المقدار والشكل لان الكون غالب الحضور عند حضور الحرة او مطلقا عطف على  
قوله عند حضور النسبة مع غلبة حضور النسبة به في الذهن مطلقا يكون تكرار النسبة  
على الحرفان المتكرر على الحصة القمرية الغير المتخففا اسم الحضور اما لا يتكرر  
على الحصة القمرية المتخففا كما في النسبة في الجملة في المنة في المنة في المنة  
فان في وجه النسبة تفصيل مالا يكون النسبة في المنة في المنة في المنة في المنة في المنة  
كل من القرب والتكرار التفصيل في وان كان قلة التفصيل في وجه النسبة في وجه النسبة

النسبة بسبب المناسبات او التكرار على النسبة في المنة في المنة في المنة في المنة في المنة  
مع التفصيل من سبب الغلبة لان قريبتك في الصورة الاولى والتكرار في النسبة  
في الثانية يعارض كل منهما التفصيل في ملة اقتضاهما سرعة الانتقال من النسبة  
الى النسبة في وجه النسبة كانه امر حاس لا تفصيل في وجه النسبة في المنة في المنة في المنة  
عطف على ما قريبتك هو كذا في المنة في المنة في المنة في المنة في المنة في المنة  
وتدقيق نظر عدم الظهور اي لظهور وجهه في باو الرأى وذلك اعني عدم الظهور اما  
كثرة التفصيل كقوله الشتر كما في كفا الاشكال في وجه النسبة في وجه النسبة في وجه النسبة  
ولذا لا يتبع في نفس الرأى المنة الدائمة الاضطراب البعدان يتانفنا ولا يكون في  
نظره متهملا او ندور اي لنه وجوه النسبة اما عند حضور النسبة في وجه النسبة في وجه النسبة  
في ما يتبعه نهار الكبر والاعمال مطلقا وندور حضور النسبة مطلقا يكون كونه في  
كاتب الماغوال او مكره غاليا كاعلام يا قوت من سورة على ما من زير و مكره  
عطفيا كمثل الحار كمثل الفار كالحار اشار الى الامثلة التي ذكرنا اتفاقا ولعله كثر  
الى النسبة به على الحضور والشتر كما في كفا الاشكال في وجه النسبة في وجه النسبة في وجه النسبة  
لا يتفق له ان يرى مرة في بد الاشكال في الغلبة في اي نسبة في النسبة في النسبة في النسبة  
في كفا الاشكال من وجهين احدهما كثرة التفصيل في وجه النسبة في وجه النسبة في وجه النسبة  
كيف يكون ندرة حضور النسبة بسبب عدم ظهور النسبة في وجه النسبة في وجه النسبة في وجه النسبة  
الجامع الشتر بينهما المنة في وجه النسبة في وجه النسبة في وجه النسبة في وجه النسبة  
الثبات الذهن الى ما يجد ما ويصلح بالنسبة بينهما والمراد بالتفصيل في وجه النسبة



في اكثر من وصف واحد لشي واحد او اكثر بمعنى ان يعتبر في الاوصاف وجودها  
 او عدمها او وجود البعض وعدم البعض كل من ذلك في امر واحد او امرين او اكثر  
 او اكثر فلذا قال فيجب اى التفصيل على وجه كثير اخرها ان تأخذ بعضا من الاوصاف  
 وتضع بعضها في اعتبار وجود بعضها وعدم بعضها كما ترى في قوله تعالى فيسألني رجا  
 مني سوا الى ربيته كان كستانه سنانا لم يتصل به خال فاعتبر في اللب  
 الشكل واللون والمعاد وتر الاتصال بالذات ونفاه وان تغيب الجاهل من  
 شبيه الشرايا بالفتور الملاحة المنوعة باعتبار اللون والشكل وغير ذلك كما كان  
 التركيب خياليا كان او عقليا من امور اكثر كان الشبيه بعد كون تفاصيل اكثر  
 الشبيه يبلغ ما كان من عند القربى من البعيد القريب من القريب البعيد للقرابة الى  
 كون عند الضر غريبا غير مبتذل لان نيل الشيء بعد طلبه الذي موقعه من الغلط  
 وانما يكون البعيد الغريب ليغا حنا اذا كان سبب الطف المعنى ووقته وترتيب  
 بعض المعاني على البعض وبناء نارة على اول ردئ الى سابق فيحتاج الى نظر تأمل  
 قد يكون تصرف في الشبيه القريب البعيد انما يجعله غريبا ويخرج عن الاصل الكثرة  
 لم تلف هذا الوجه من انما الاوجه ليس حياء وشبيه الوجه مبتذل الا  
 ان حديث الحياء وافي من الدقة والحقا اخرج الى الغرابة وقوله لم تلف ان كان  
 من لينة بنية البصرة فالشبيه لم يتقبله كمنه غير مصرح وان كان من لينة بنية  
 قابله وعارضة فهو فعل شئ عن الشبيه لم تقابل في الحياء والابوجه  
 فيه حياء وقوله عزامة مثل النجم لواقيا اى لوامع لو لم يكن الشا تبا اقل فثبته  
 النوم بالنجم مبتذل الا ان الشبه لا عدم الاقول اخرج الى الغرابة و...  
 هذا

في قوله عزامة مثل النجم  
 لواقيا اى لوامع لو لم يكن  
 الشا تبا اقل فثبته

بهذا الشبيه الشبيه في الشبيه الى السببه او يكملها لسط وجودي او  
 عدني بدل عليه صرح اللفظ او سياق و باعتبار اى النسبة باعتبار ادائه اما ان  
 وهو ما حذفت ادائه مثل هي مفرقة السحاب اى مثل السحاب من اى من المؤكدة  
 اضيف المشبه الى الشبيه حذف الاداة نحو والريح تهب بالقصوى اى  
 تهبها الى الاطراف والجوانب وق جرى ذهب الاصيل هو الوقت بعد العصر  
 يعتمد الاوقات الطيبة كالسحر ويوصف بالصفر كقوله ورب زهار للفراق الى  
 ووجهي كلا لونهما مناسب لاصيل صغرة وسباع الشرب على الجبين  
 اى ما كالجبين اى اللقطة في الصفاء والبياض فمذا الشبيه مؤكدا ومن الناس من  
 لم يميز بين الجبين الكلام ولجينة ولم يعرف بهجة من بهجته حتى فهم الى ان  
 اللجين وانما هو يفتح اللام وكسر الجيم يعني ورق الذي قط من الشجر وقد شبه وجه  
 الماء وبعضهم الى ان الاصيل هو الشجر اصوله وعرف ودمته ورقة الذي  
 اصفر والخريف وقط من على وجه الماء فادهمذين الومين غنى عن التاكيد  
 او مرسل عطف على ما موكد وسو بخلافه اى ذكر ادائه فصل مرسل من التاكيد  
 المتفاد من حذف الاداة السمع كظاير بان الشبيه عن الشبيه كما مر من  
 المذكورة فيها ادائه الشبيه الى اعتبار العرضا مقبول وسو الواقع انفا  
 الى افادة العرض كان يكون المشبه به اعرف شئ بوجه شبيه في الحال او  
 كان يكون المشبه به اتم شئ في اى في وجه الشبه في الحاق اى شبيه يكون الغرض فيه  
 الحاق الشبه بالناقض كمال او كان يكون الشبه به سلم الحكم في اى في وجه الشبه







ومن الجواز استعماله في موضع له لاف اصطلاح التجارب ولا في غير ذلك كالمسند في الرجل  
 السواح لان الاستعمال وان كان موضوعا لتناول الالان المفهوم من اطلاق  
 الوضع انما هو الوضع بالتحقيق وواحد يقول في اصطلاح التجارب على الجواز قبل  
 فيما وضع له في اصطلاح آخر غير الاصطلاح الذي بالتجارب كالصلوة اذا سئل عما عليه التجارب  
 الشرع في الدعاء فانها يكون بجواز الاستعمال في غير ما وضع له في الشرع اعني الاركان  
 وان كانت مستقلة فيما وضعت في اللغة والوضع في وضع اللفظ تعيين اللفظ  
 للدلالة على معنى في قولنا لا يدل في بقية اللفظية تقسم اليه معنى الدلالة بتقيد ان يكون  
 العلم بتعيين كافيا في فهم المعنى عند اطلاق اللفظ وهذا شأن الحرف ايضا لان اقوم  
 معاني الحروف عند اطلاقها بعد علمنا باوضاعها الا ان معانيها ليست ثابتة في انفسها  
 بل تحتاج الى التفسير بخلاف الاسم والفعل نعم لا يكون هذا شأن الوضع الحرف عند من جعل  
 قوام الحرف في معنى في غير اية مشروط في دلالة على معناه الا في ادى ذكر متعلقه في  
 الجواز عن ان يكون موضوعا بالنسبة لمعناه الجازي لان دلالة على ذلك  
 المعنى انما يكون بقرينة لا بفرد دون المشترك فانه يخرج لانه قد عين للدلالة على  
 كل من المعنيين بغيره وعدم فهم احد المعنيين لعارض الاشتراك لا ينافي ذلك  
 فالقرينة مثل عاتين مرة للدلالة على طهر بغيره ومرة للدلالة على الخيض بغيره  
 موضوعا في كثير من النسخ يدل على دون المشترك دون الكتابة وهو سهل لان  
 الكناية بالنسبة الى معناتها الاصل موضوعه فكذا الجاز ضرورة ان اللفظ في قولنا  
 يرى موضوع للحيوان المنتشر وان لم يكن يتعمل فيه وان اريد ان موضوعه

بالنسبة

بالنسبة الى معنى الكناية اعني لازم المعنى لا يدل في نفسه وظاهره لانه لا يدل على  
 بغير بل بوسط القرينة لا يقال معنى قوله بغير من غير قرينة مانعة عن زيادة  
 الموضوع لا ومن غير قرينة لفظية فعلى هذا يخرج من الوضع الجواز دون الكناية لان  
 نقول اخذ الموضوع في تعريف الوضع فكذا وكذا احصر القرينة في اللفظ لان الجواز  
 قد يكون له قرينة معنوية لا يقال معنى الكلام انه خرج عن تعريف الحقيقة الجاز دون  
 الكناية فانها ايضا حقيقة على ما سيجي صاحب المفتاح لا تافول هذا كما على أي  
 للص لان الكناية لم تستعمل فيما وضع له بل انما استعملت في لازم الموضوع ارجح جواز  
 ارادة الملزوم وجميع ابدان زيادة تحقيق والقول بدلالة اللفظ لذاته ظاهرة  
 فكذا معنى ذهب بعضهم الى ان دلالة اللفظ على ما ينسب اليه لا يحتاج الى الوضع بل الى اللفظ  
 واللفظ متعلقة بطبيعية تقتضيه دلالة كل لفظ على معناه لذاته فذهب المصنفون  
 الى ان هذا القول فاسد مادام محمولا عما يفرق ظاهره لان دلالة اللفظ على المعنى لو  
 كانت لذاته كدلالة على الاذنه لوجب ان لا يختلف اللغات باختلاف الالان وان فهم  
 كل احد معنى كل لفظ لعدم انفكاك المدلول عن المدلول لا متع ان يجعل اللفظ بوجه  
 بوسط القرينة بحيث يدل على المعنى الجازي دون المعنى لان ما بالذات لا يفرق بين  
 ولا متع نقله من معنى الى معنى آخر بحيث لا يفرق منه عند الاطلاق الى المعنى الثاني وقد  
 نال في القول بدلالة اللفظ لذاته الكافي الى صفة من ظاهره وقال انه تنبسط على المعنى  
 وعلى الاستفاد والتعريف من ان الحروف في انفسها خواصها يختلف كالجهد والشد





والرئاسة والنسب بينهما وغير ذلك تلك المحاور التي تقتضي ان يكون بها العالم ما اذا أخذ  
 في تعيين شيء من هذه المعاني لا بد من التماس بينها قضاة بحق الحكمة كالقسم بالفاء الذي  
 هو حرف ر هو الشرع من غير ان لا يبين والقسم بالفاء الذي هو تبيد كشر الشيء  
 صحين وان لمسات ترتيب الحروف ايضا خواص كالفعلان والفعل بالتحريك لافيه  
 حركة كالبزوان والجدي وكذا بالفعال بالضم مثل شرف كرم للافعال الطبيعية كاللآل  
 والجاز في الاصل مفعول من جاز المكان يجوز ان يعدله نقل الى العلة الحائز تالي  
 المتقدمة مكانها الاصل الجوز بها على معنى انهم اجازوا بها وعدوا مكانها الاصل  
 كذا في اسرار البلاغة وذكر المصان الظاهر انه من قولهم جعلت كذا اجازا حالتي حجة  
 اي طريقا لها على ان معنى جاز المكان كذا فانه الجاز طريق الى تصور معناه فالجاز  
 مؤخر ومركب ومما خالفنا فغير فوا كذا على حدة اما المفرد فوالكلمة المستعملة آخر  
 من هذه الكلمة قبل ان يقال فانها ليست بجاز ولا حقيقة في غير ما وضعت الا حصر عينا  
 الحقيقة من جملة كان او متقولا او غيرهما في اصطلاح النحاة متعلق وضعت  
 بذكر ليدخل الجاز المستعمل فيما وضع له في اصطلاح آخر كلفظ الصلوة اذا استعمل  
 المحاط به في الشرع في الدعاء مجازا فانه وان كان مستعملا فيما وضع له في الجملة  
 مستعمل فيما وضع له في الاصطلاح الذي به وقع التماثل في الشرع ونخرج من الحقيقة  
 ما يكون له معنى آخر اصطلاح آخر كلفظ الصلوة المستعمل في الشرع في الاركان المحصورة  
 يصدق عليه كلمة مستعملة في غير ما وضعت له لكن بـ اصطلاح آخر وهو اللفظ لا

اللفظ اذا تعدد معنوه فان لم يقل شيئا من المعاني  
 وان قيل فان لم يكن الفعل انما يشبه زجرا فان قيل  
 الاول فتقول والآخر في الاصل حقيقة وانما في الجاز

فان كان او متقولا او غيرهما في اصطلاح النحاة متعلق وضعت  
 بذكر ليدخل الجاز المستعمل فيما وضع له في اصطلاح آخر كلفظ الصلوة اذا استعمل  
 المحاط به في الشرع في الدعاء مجازا فانه وان كان مستعملا فيما وضع له في الجملة  
 مستعمل فيما وضع له في الاصطلاح الذي به وقع التماثل في الشرع ونخرج من الحقيقة  
 ما يكون له معنى آخر اصطلاح آخر كلفظ الصلوة المستعمل في الشرع في الاركان المحصورة  
 يصدق عليه كلمة مستعملة في غير ما وضعت له لكن بـ اصطلاح آخر وهو اللفظ لا

باصطلاح النحاة طيب والشرع على وجه متعلق بالمستعمل في قرينة غير  
 ارادة اي ارادة الموضوع لخلابة للمجاز العلاقة لتعلق الاستعمال على وجه وانما  
 يكون على وجه واضح وشر العلاقة لينجح الفطام من غير كقولنا خذ هذا الفرس مني الى  
 ان كان عند الاستعمال على وجه واضح وواضح نقولنا مع عدم قرينة ارادة لينجح الكناية  
 لانها مستعملة في غير ما وضعت له مع جواز ما وضعت له وكل مناهي من الحقيقة و  
 المجاز لغوي وشرعي وعرفي خاص بتعين ناقله كالنحو والصرف وغير ذلك او عرفي  
 او عرفي عام لا يتعين ناقله وهذه النسبة في الحقيقة بالقياس الى الواضح فان كان  
 واضحا وضع اللغة فلعنوه وان كان الشارح فشرعية وعلى هذه التباس والمجاز  
 باعتبار الاصطلاح الذي وضع الاستعمال في غير ما وضعت له في ذلك الفعل الاصطلاح  
 فان كان اللغة فالمجاز لغوي وان كان الشرع فشرعي والآخر في عام او خاص كـ  
 للشيء مخصوص والرجل السماع فانه حقيقة لغوية في الشرع مجاز لغوي في الشجاعة  
 وعلو للعبادة المحصورة والدعاء فانه حقيقة شرعية في العبادة مجاز شرعي في الدعاء  
 وفعل اللفظ المحصول عن ما دل على معنى في وقت من جملد اللازمة الثلاثة والحد  
 فانه حقيقة عرفية خاصة اي كونه في اللفظ مجاز نحوي في الحديث ودابة لذي الارب  
 والان فانه حقيقة عرفية عامة في الاول مجاز عرفي عام في الثاني والمجاز  
 ان كانت العلاقة المصيبة غير ثابتة بين المعنى المجازي والمعنى الحقيقي والاستعارة  
 فلعن الاستعارة في اللفظ المستعمل فيما يشبهه الاصطلاح لعلامة الشبهة كـ  
 في قولنا رابت اسد ابرم وكثرا ما سطق الاستعارة غرض التكلم اعني على مثال

فلا تميز العلاقة الترادف بان  
 علاقة الحقيقة والخصوصية وتوحيها بالبيان  
 وبكيفية العلاقة السببية والسطوة وتوحيها  
 من المحسوسات وتبين حكم الحق

فان كان او متقولا او غيرهما في اصطلاح النحاة متعلق وضعت  
 بذكر ليدخل الجاز المستعمل فيما وضع له في اصطلاح آخر كلفظ الصلوة اذا استعمل  
 المحاط به في الشرع في الدعاء مجازا فانه وان كان مستعملا فيما وضع له في الجملة  
 مستعمل فيما وضع له في الاصطلاح الذي به وقع التماثل في الشرع ونخرج من الحقيقة  
 ما يكون له معنى آخر اصطلاح آخر كلفظ الصلوة المستعمل في الشرع في الاركان المحصورة  
 يصدق عليه كلمة مستعملة في غير ما وضعت له لكن بـ اصطلاح آخر وهو اللفظ لا



اسم الشئ بحسب فعله عند يكون معه المصدر ويصح الاستغناء عنه فيقال الشئ  
 والمبتدأ متعارف وسفارة واللفظ اي لفظ الشئ به سفارة لانه بمنزلة اللب  
 الذي لا يتغير من احد فالشئ غير والمرسل هو ما كانت العلاقة غير الشاهبة كاليه  
 الموضوع الخارجة المخصوصة اذا استعمل في النسخ كونه بمنزلة العلة الفاعلية للنتيجة  
 لان النسخ من هذا مصدر وتصل الى المقصود بها وكايده في القدر لان اكثر ما يظن سلطان  
 القدر يكون في اليد وبها تكون الافعال المدانة على القدر من البطش والضرب والقطع والخذ  
 وغير ذلك والادوية التي هي في الاصل لم يغير الذي يحمل المراد اذا استعملت في المراد الى  
 المرود الذي يجعل فيه الزاد اي الطعام المتخذ للسفر والعلاقة تكون البير حاطا لها ومبركة  
 العلة المادية لما اشار الى بعض انواع العلاقة اخذ في التصريح بالبير الاخر من انواع  
 العلاقة فقال منه اي من المسمى بحسب الشئ باسمه بحسب هذه العبارات نوع من الترخيم  
 ان هذا النسب مجاز امر سلا وهو اللفظ الموضوع لجزء الشئ عند اطلاقه على ذلك الشئ  
 كالعين تسمى الجارية المخصوصة في الرئيسة وهي الشخص الرئيس جازمه ويجب ان يكون  
 الجزء الذي يطلق على الكل كما يكون له من بين الجزاء من غير اختصاص بالمعنى الذي يقصد  
 مثلا لا يجوز اطلاق اليد الاضحية على الرئيسة وعلى من عكس كونه يعني تسمية الشئ  
 باسم كذا كالاصح السقطة في الامايل التي هي اجزاء من الاصابع في قوله يجعلها اصابع  
 في اذانهم وتسمية اي ومن تسمية الشئ باسم كسبية كور عين النبي الذي يبيد  
 او تسمية الشئ باسم كسبية كواطر السباع نياتا اي غشا كونه التباسا بينه واور في  
 الان

منه ما لم يسم به  
 من غير ان يسم به  
 من غير ان يسم به

الاصاح في امثلة تسمية الشئ بحسب المسمى قولهم فلان اكل اللحم اي اللحمية الشئ  
 عن اللحم وهو يؤول بتسمية الشئ باسم الشئ كما كان عليه اي تسمية الشئ باسم الشئ الذي  
 كان عليه في الزمان الماضي لكنه لم يلبس الا ان نحو واثو الياني هو اللحم الذي كان  
 بنا في قبل ذلك لا يتم بعد البلوغ او تسمية الشئ باسم ما يؤول ذلك الشئ الذي كان عليه  
 ارا في اعصر اي عصار ايلول او تسمية الشئ باسم حاله اي باسم ما يؤول في ذلك  
 الشئ نحو واثو الذين ابيض وجوههم في رحمة الله اي في الجنة التي تحل فيها  
 الرحمة او تسمية الشئ باسم الله نحو واجعل لي لسان صدق في الآخرين اي  
 ذكر احسانا واللسان اسم لآلة الذكر ولما كان في الآخرين نوع خفاء  
 صرح به في الكتاب فان قيل قد ذكر في مقدمة هذا الفن ان منتهى المجاز على الافعال  
 من اللزوم الى اللازم وبعض انواع العلاقة بل اكثرها لا يفي بالضرورة قلنا ليس  
 معنى اللزوم هنا امتناع الاتفاق في الذم من او الخارج بل لاصق واتصال  
 ينتقل سببه من احد سما الى الاخر في الجملة وفي بعض الما جيان وهذا مستحق  
 في كل امرين بينهما علاقة وارتباط واستعارته وهي مجاز يكون علاقته  
 او قصد المشابهة ان الاطلاق بسبب المشابهة فاذا اطلق المسمى على غيره الا ان  
 فان قصد تشبيهها بمشتق الابل في الخلط فهو سفارة وان اريد ان من  
 اطلق اطلاق المقيده على المطلق كاطلاق الرمن على الانق من غير قصد التشبيه  
 في امر سلا واللفظ الواحد بالنسبة الى المعنى الواحد قد يكون استعارته وقد

او تسمية الشئ باسمه ما يؤول ذلك  
 محله كقوله يدع ناقة اي اهل ياديه  
 اي الحال فيه والنادي المجلس





يكون مستلزما ولا يتعارف قد يفيد بالتعريفية ليمتد عن التخييلية والكلي عن التخييلية  
 معناه ان ما عني بها واستعملت في حيث او عطف يكون اللفظ قد نقل الى امر  
 معلوم بل ان ينظر عليه في حيث الى حيث يرحب به او عملية فالحيث كقول  
 لبيد في البيت كذا السلاح اي فام السلاح مقتضى اي رجل شجاع اي قد فن  
 كذا الى الواقع وقيل قد فبالمعنى ورمي به فصار له جامة ونباله قال  
 مهناسعدا للرجل الشجاع وهو مستحق حاقه والحق كقول  
 اهدنا الطراط السقيم اي الدين الحق وهو طاعة الاسلام وهو مستحق عطف  
 قال للمص فالاستعارة ما يضمن تشبيه معناه بما وضع له والمادة بمعناه  
 باللفظ واستعمل اللفظ في فعل على هذا يخرج تفسير الاستعارة كخوزيد سدر وراثت  
 زيد اسد او فرتت بزيد اسد فاما يكون اللفظ مستعلا فيما وضع له  
 ان يضمن تشبيها به وذلك ان كان معناه عين الموضوع له لم يصح تشبيه  
 معناه بالمعنى الموضوع له كالحالة تشبيه الشيء بغيره على ان ما في قولنا ما  
 تضمن عبارة عن الجار بقرينة تقسيم الجار الى الاستعارة وغيره كما  
 في الاستعارة المذكورة ليس الجار كونه مستعلا فيما وضع له وفيه  
 لاننا لانم مستعلا فيما وضع له بل في معنى السجاء فيكون مجازا  
 واستعارة كما رايت اسد يرمي بقرينة حمله على زيد ولا دليل له  
 على ان هذا على حد ذاته انما التشبيه وان التقدير يند كاسد وسد لا للم

اداة بيان

ع

على ذلك بانه قد اوقع اسد على زيد ومعلوم ان الان لا يكون اسد فويجب  
 الى التشبيه بخلاف اداة قصد الى المبالغة فاسد لان المصير الى ذلك انما  
 يجب اذا كان مستعلا في معناه الحقيقي واما اذا كان مجازا عن الرجل الشجاع  
 والجور كقولنا على في الجور بغامة اي تجري اصائل على وكقولنا والطير اغربة  
 على اي باكية وقد استوفينا ذلك في الشرح واعلم انهم اختلفوا في ان الاستعارة  
 مجاز لغوي او عقلي فالجور على انه مجاز لغوي بمعنى انه لفظ العقل في غير ما وضع  
 له للعلاقة المشابهة ودليل انما اي الاستعارة مجاز لغوي كونه موضوعا  
 للتشبيه لاسد ولان التشبيه للاعم منهما اي السجاء والتشبيهية قولنا ارس  
 برني موضوع للسجاء المحصول للرجل الشجاع ولا المعناعم من سجع والرجل كالحمار  
 المجري سلا يكون العلاقة عليها حقيقة كاطلاق الحيوان على اسد والرجل  
 وهذا معلوم بالنقل عن ائمة اللغة قطعاً فالعلاقة على الرجل السجاء اطلاق على  
 غير ما وضع له مع قرينة مانعة عن اداة اوضح له فيكون مجاز لغوي وفي هذا الكلام  
 دلالة على ان لفظ العام اذا اطلق على الخاص لا باعتبار خصوصية الخاص  
 فهو من المجاز في شيء كما اذا قلت زيد اقلت لقيت رجلا او سدا او حمارا  
 بل هو حقيقة اذ لم يستعمل اللفظ الا في معناه الموضوع له وقيل انما الاستعارة مجاز  
 عقلي بمعنى ان التصرف في اسد عقلي لان اللفظ لا يملك ان يطلق على التشبيه لاسد  
 وقوله لا في التشبيه في التشبيه به ان جعل الرجل السجاء غير دابة او فراد

ع



الله كان استعمالها في الاستعارة في الحقيقة فيما وصفت له وانما قلنا  
 انما تطلق على الشيء الابداعي ودخوله في جنس كونه لا انما لو لم يكن كذلك  
 لان مجرد نقل الاسم لو كانت استعارة كانت الاعلام المنقول استعارة واما  
 كانت الاستعارة المبلغ من الحقيقة الى المبالغة في الطلاق الاسم الجبر وعاريا عن معناه  
 وما صح ان يقال ان قال است خذ الله او اراو زيد انه جعله كذا لا يقال انما  
 وله كذا انه جعله كذا لا يقال امير الاوقد ابنت في صفة الامارة واذا كان نقل  
 اسم الشيء الى اسم آخر ليعقل معناه اليه معناه انما ثبت له معنى الله الحقيقة او دعاه  
 أطلق على اسم الله كذا لا يستعمل فيما وضع له فلا يكون مجازا لغيره بل على ما  
 ان العقل جعل الرجل السجاء من جنس الكسب وجعل اليك في الواقع واقعا مجازا عقل  
 ولذا لان اطلاق اسم الشئ على ما لا يكون بعد ادعاء دخوله في جنس  
 صح العجب في قوله قامت تظلمني اي توقع الظلم على من شئت اعني على من  
 قامت تظلمني ومن عجز اي غلام كالشئ في الحد والبرهان تظلمني من قولك  
 ادعي ذلك الغلام معنى الشئ الحقيقي وجعله شئ على الحقيقة لما كان له الذي  
 معنى اولا لا تجوز في ان تظلمني انما العوجية اننا آخروا النهي اي لندع النفي  
 عن العجب في قوله لا تعجبوا من بي غلالته شئ شعار لم تحس الشؤ تحت البرق ايضا  
 قدرته اذ رآه على القمر تقول زربت القيص على الزهرة اذا شدت ان رآه عليه  
 فلولاه جعله حقيقة لما كان للنهي عن التعجب معنى لان الكتمان اغايبه اليه

في هذا الباب ما لا يحصى من الاستعارات  
 التي هي من جنس الحقيقة  
 وهي التي لا يكون فيها  
 انتقال من جنس الى جنس  
 بل هي من جنس الحقيقة  
 الى جنس الحقيقة

بسبب الحقيقة للبلاية انسان كالمتر في الحبال في القربى البت  
 ليس استعارة لان الشئ المذكور وهو الضمير في غلالته وان رآه لا ياتى العقل لا فم  
 ان الذكر على هذا الوجه ينفي في الاستعارة كما في قولنا سيف زيد في يده فان تعريف  
 الاستعارة صادق على ذلك وقد ذكره الله تعالى في الادعاء اي ادعاء ودخول الشئ  
 في جنس الشئ به لا يقتضي كونها اي الاستعارة مستعملة فيما وضعت له للعقل الذي  
 بان الله في قولنا رايته كذا اي في استعمال الرجل السجاء والموضوع له هو  
 السجاء المحصور تحقيق ذلك ان ادعاء ودخول الشئ في جنس الشئ به منتهى غاية  
 جعل افراد الله بطريق التاويل قسمين احدهما المتعارف وهو الذي له غاية الجراحة  
 في مثل تلك الحجة المحصورة والثاني غير المتعارف وهو الذي لا تلك الجراحة لكن في  
 تلك الحجة واليك المحصور ونظ الله انما هو موضوع المتعارف فلو قلنا  
 المتعارف استعمال في غير ما وضع له والعربية مائة عن ادم المتعارف لتبين المعنى غير  
 المتعارف وهذا يندفع ما يقال ان الامر على عدى الله في الرجل السجاء بان  
 العربية المانعة من اراو بالاسم المحصور اما التعجب والنهي عنه كما في البيتين المذكورين  
 فليست على تناسل قضية الحق المبالغة ودلالة على ان الشئ به حيث لا يميز  
 عن الشئ به اصلا حتى ان كل ما يترتب على الشئ به من التعجب والنهي عن التعجب  
 يترتب على الشئ به ايضا والاستعارة تقارق الكذب البناء على التاويل ودعوى  
 ودخول الشئ في جنس الشئ به بان يجعل افراد الشئ به قسمين متعارفين  
 متماثلين ولا يول في الكذب وتصبب القرينة على اراو خلاف الظاهر في





الاستغارة لما عرفت انه لا يدرى للجواز من قرينة مانعة عن ايراد الموضوع كخلاف  
الكثير فان فاقله لا ينصف قرينة على ايراد خلاف الظاهر بل يبدل الجرم في تنقيح  
الظواهر ولا يكون اي الاستغارة على المتبقي من انها تقتضي اذ خال المستبعد  
الشيء كما في اقسام من تعارفا وغير متعارف ولا يكون كذلك في العلم لتناقض  
الجزئية لا يلائم يقتضي الشخص ومنع التكرار في الجزئية يقتضي العموم وتناول المافاد  
الا اذا تضمن العلم نوع وصفية كوسط استتار بوصف من الاوصاف كالعلم  
المتضمن للانصاف بالجوهر وما ورد بالتحمل وسمان بالنصافة وبقول النهاية  
يجوز ان يسلم شخص كحاشي في الجوهر ويتناول في حاشي فيجعل كانه موضوع للجوهر سواء  
كان ذلك الرجل المعهود او غيره كما في الاستغارة في التناول تناول حاشي المفرد المتعارف  
والمفرد الغير المتعارف يكون اطلاق على المفرد اعني حاشي الطائفة حقيقة وعلم  
من يتصف بالجوهر كاستغارة بحواريت اليوم حاشي وقريته بعض ان الاستغارة كونه  
محار لا يلائم من القرينة المانعة عن الموضوع له وقريته اما امر واحد  
كما في قولك استغارة ايرني او اكثر ايرني او امور يكون كل واحد من الموضوع  
كقوله فان تعافوا اي كرموا العداء الايمان فان في ايماننا اي بوقوفنا  
كشعل المير ان فتعلق قوله تعافوا بكل من العداء الايمان على ان المراد اليان  
الشيء لدلالة على ان جواب هذا الشرط تحاريون وتجاوزون الى الطائفة بال  
او معان ملتزمة بربوط بعضها ببعض كونه الجميع لا كل واحد وهذا ظاهر

قول

وقول من ان قولنا اكثر شامل لقوله او معان فلا يصح جعله مقابل لاول وفيما كونه  
وصاعقة من مصنف المدح وتكفيها من اكفا اي انتداب البلاء للتعدي  
والمنع رتب من حذيفة تقبلها على اروس الاقران سجاء اي انما الحجة  
التي في الجوهر وعموم المصطلح العطاي اسجاء اي تقبلها على اقران في الجوهر فيمكنهم  
لاستغارة السحاب لا العامل المدح وكران منساك صاعقة وبين انها من فصل يدق قال  
عازر الاقران ثم قال سجاء فذكر العدد الذي سوعده الا اننا في ظهور  
جميع ذكر اراء السحاب الا اننا لم نرى الاستغارة باعتبار الطرفين المستعارين

والاستغارة لقسمان لان اجتماعها الى اجتماع الطرفين في شيء اما كونه حاشي  
اي ضالا فهدية استغارة الاحياء من معناه الحقيقي وهو جعل الشيء حاشي للهداية  
التي هي الدلالة على طريق توصل الى المطلوب والاحياء والهداية فليكن اجتماعها  
في شيء واحد اولى من قول المصنف ان الحيوة والهداية فليكن اجتماعها في شيء لان  
المتعارفين من الاحياء لا الحيوة وانما قال كوحاشيها لان الطرفين في استغارة  
الشيء للضال فليكن اجتماعها في الشيء لا بوصف الضال لشيء الاستغارة التي  
يكون اجتماع طرفيها في شيء وفارقة لما بين الطرفين من الاتفاق واما متسع عطفا  
فكن كاستغارة المعدوم للموجود لعدم غشائه بمواضع النفع لا كاستغارة النفع  
في ذلك الموجود كما في المعدوم ولا شك ان الوجود والعدم في متسع وكذلك استغارة  
الموجود لمن عدم وفقد كاستغارة البلية التي تحذر وتهدم في الناس لشيء  
الاستغارة التي لا يمكن اجتماع طرفيها في شيء عنادة التعاند الطرفين واعتناقهما  
ومنها اي من العنادية الاستغارة التكبيرة والتعليجية ومما يستعمل في حذيفة اي



لا يستعمل الاستعارة التي استعملت في ضد معناه الحقيقي او تقية لما امر اي تميز التفاضل  
 او التماثل من منزلة التناسيل بطلان تليج والتمكك على مطلق تحقيقه في بالتشبيه  
 كقولهم بعد الكيم اي انذرهم البشارة التي على الاخبار بما يظهر سرور في  
 الخبر لا انذار التي موضحة باذلال الانذار في حب البشارة على سبيل التكميل  
 والامتياز وكقولهم ايت استاذنا انت تريد جنانا على سبيل التليج والطرفة  
 ولا يخفى امتناع اجتماع البشير والناذر من جهة واحدة وكذا الشجاعة واللين  
 والاستعارة باعتبار الجامع قصد التماثل في قسمان لانه الجامع اما داخل  
 في مفهوم الطرفين المستعار منه والمستعار له نحو قوله على السلام خير الناس  
 يمكن بعثان فخره كذا سمع به طار اليها ورجل في شحنة في غيبة حتى ياتي  
 الموت قال جابر الله البيعة الصبيحة التي بفرغ منها واصلا من باع بهج اذا جاز  
 رط اخذ بعنان فخره واستند والشقة راع الحبل والمعنى خير الناس من يكون فخره من بعض الجبال في غم له  
 للجواد في سبيل الله او زجر اعتزل قليل بها ما يكتفي بها في ادمعته ويعبد الله حتى ياتي الموت الطيران للعدو  
 الناس  
 والجامع داخل في مفهومهما فان الجامع بين العدو والطيران هو قطع  
 بسرعة وسودا داخل فيهما اي العدو والطيران الا انه في الطيران اقوى من العدو  
 والاظهار ان الطيران هو قطع المسافة بالجنح والسرعة لازمة له في الاكثر لاداء  
 في مفهومه فالاولى ان يمثل استعارة التقطيع الموضوع لاداء الاتصال  
 بين الاجسام المستمرة بعضها ببعض لتفريق الجماعة وابعاد بعضها عن بعضها  
 في حوله وقطعناهم في الارض انما والجامع اذ ان الجماعة لا اخذت في مفهومها

رط اخذ بعنان فخره واستند  
 للجواد في سبيل الله او زجر اعتزل قليل بها ما يكتفي بها في ادمعته ويعبد الله حتى ياتي الموت الطيران للعدو

ومي في القطع استند والفرق بين هذا وبين اطلاق المرحس على الاصلح  
 في كل من المرحس والتقطيع خصوص وصف المرحس بالالف وتفرق الجماعة  
 سواء خصوص الوصف الكائن في التقطيع مرفوع في استعارته لتفريق الجماعة  
 بخلاف خصوص الوصف في المرحس الحاصل ان التماثل من منظور مختلف  
 انه فان قلت قد تقرر في غير هذا الفن ان اجزاء الماهية لا تختلف بالشدة والضعف  
 فكيف يكون جامعها والجامع يجب ان يكون في المستعار منه اقوى  
 قلنا امتناع الاختلاف انما هو في الماهية الحقيقية والمفهوم لا يجب ان يكون  
 ماهية حقيقية بل قد يكون ادراكا من امور بعضها قابل للشدة والضعف  
 فيصح كون الجامع داخلا في مفهوم الطرفين مع كونه في احد الطرفين  
 اشدة واقوى لا يرى ان السواد جرم من مفهوم السواد اعني المركب  
 من السواد والمحل مع اختلاف الشدة والضعف واما غير داخل عطف على اما  
 داخل كاد من استعارة السواد للرجل الشجاع للوجه للسواد ونحو ذلك لظهور  
 ان الشجاعة عارض للسواد لا داخل في مفهومه وكذا التماثل للشجاعة وايضا  
 للاستعارة تقسيم آخر باعتبار الجامع وهو ان الماهية وهي المبتدلة لظهور  
 الجامع فيها كائنت زيد المدابير في او خاصية وهي الغيرة التي تطلع عليها  
 الامهات الخاصة الذين اتوا منها به ارتفعوا عن طبيعة العامة والغربة  
 قد يكون نفس الشيء بان يكون شيئا فيه نوع غربة كان قوله في وصف النفس



بما هو واثق اذا نزل عنه والى عنانه في قبره من سرجه وقف مكانه الى ان يعود  
اليه واذا احتجته قبره من سرجه عنانه فلك الشكيم الى انظر الى الزاوية  
الشكيم والشكيم هي الحديدة المعقضة في فم الفرس واراد بالزائفة  
هيبة ووقع العنان في موقعة من قبره من السرجه ثم الى جانبيه فم الفرس بينه  
ووقع الثوب موقعة من ركبة المحتجته ثم الى جانبيه ظهره ثم استعار الاحياء  
وهو ان يحج الرجل ظهره وساقه بنوب غير لودوق العنان في قبره من السرجه  
فكانت الاستعارة غيرية لغزابة الشبه وقد تحصل الغزابة بتصرف في الاستعارة  
العامية كما في قوله اخذنا باطراف الاحاديث بينا وسالت باعناق الطير  
الاباطيح مع ابطح وسويل الماء في دقاق الحصى استعار سبلان السبل الى  
في الاطاح لير الابل سر احتشينا في غاية السرعة المستقلة على الدبر في كل كلمة وفي  
فيها ظاهرا في كل من قد تغرب ما افاد اللطيف والغزابة استند الفعل اغنى سألنا  
الى الاطاح دون البطية او اتنا قها حجة او اداة امثلة الى ابطح من الابل  
كما في قوله اعناق واستقل الراس شيئا وادخل الاعناق في السير لان السرعة  
او البطء في سير الابل ينظر غالبا في الاعناق وتبين امرها في الهوادي و  
سائر الاجزاء استند اليها في الحركة وتغلب في الثقل والخفة والاستعارة  
باعتبار التلخيص المستعار منه والمستعار له والجامع ستة اقسام  
لان المستعار منه والمستعار له المحتيان او عقليان او المستعار

صلى

جته والمستعار له عقلي او بالعكس اربعة فالجامع في التسمية الآخرة  
عقلى لا غير كالمعنى في التسمية كنه في القسم الاول المستعار له عقلي او مختلف في  
سنة والى هذا اننا نقول لان الطرفين ان كانا حسيين فالجامع  
الما حسي نحو فاجرح احم عجل اجد الى حوار فان المستعار منه ولد البقرة  
المستعار له الحيوان الذي خلق الله من خلق القبط التي سبقتها بالمر السنام في  
عند الفناء في تلك الحكي السرية التي اخذها من موطر فرس بل علم والجامع  
الشكل فان ذلك الحيوان كان على شكل ولد البقرة والجميع المستعار منه المستعار  
له والجامع حسي مدرك بالبصر واما عقلي نحو واية لهم الليل سلخ منه النهار فان  
المستعار منه معنى السلخ وهو كسطا الجلد عن كواته والمستعار كنه  
الضوء عن مكان الليل وهو موضع القاء ظله وبما حسيان والجامع ما يعقل  
من ترابهم على ارجاء حصوله عقيب حصوله دائما وغالبا كترتيب ظهورهم  
على الكسوط وظهور الظلمة على كسفا الضوء عن مكان الليل والشراب على ما ذكرنا  
ان الظلمة هي الاصل والنور طار عليها يستمر باضنوة فاذا غرقت الشدة فخرج  
النهار من الليل اي كسطوا زيل كما كيف غرقت الشئ الشئ الطاري عليه استمر فخرج  
ظلمة بعد ذهاب ضوء النهار بمنزلة ظهور السلخ بعد سلخ اياه عنه وخرج قوله  
فاذا هم ظلمون لان الواقع عقيب ذهاب الضوء عن مكان الليل هو الاظلام واما  
ظما ذكر في المقام من المستعار له ظهور النهار من ظلم الليل فبقيت كمال لان  
الواقع بعده انما هو الابصار دون الاظلام وحاول بعضهم التوفيق بين

الطلب



بين الكلامين يحمل كلام المفتاح على القلب أي ظهور الظلمة الليل من النهار  
بأن المراد من الظهور التميز أو بيان الظهور بمعنى الزوال كما في قول الخامس وذلك  
عازيا ابن ربيعة ظاهر في قول أبي ذؤيب وتلك حكاية ظاهر عندك عازيا  
أي تأمل ذكر العلامة في شرح المفتاح أن السمع يكون بمعنى التسمع مثل سلت  
الأماب عن الشاة وقد يكون بمعنى الإخراج نحو سلت الشاة عن الإهاب فيجب  
صاحب المفتاح إلى الثاني وصرح قوله فاذا فهمت بالفاء لأن الترانخي وعندها  
يختلف باختلاف الأمور والعادات زمان النهار وأن توسط بين الإخراج  
النهار من الليل وبين دخول الظلام لكن يعظم شأن دخول الظلام بعد إضاءة  
النهار وكونه مما ينبغي أن لا يحصل إلا في أضواء فكذلك الزمان  
قريبا وجعل الليل كأنه يغادر عقيب إخراج النهار من الليل فبإيه ودخول الليل  
ولو جعلنا السمع بمعنى التسمع وقلنا نسمع ضوء الشمس عن الهواء ففاجأه الكلام  
لم يستقم أو لم يحس كما إذا قلنا كبرت الكوز ففاجأه الالكسار وأما مختلف  
بعضه حتى وبعضه عقلي كقولك أنت شمس وأنت تبردان أنا كالشمس  
في الطبيعة وحتى حتى وبناءه الشان وسمى عقليته والاعطف على قوله  
وان كانا حسيين أي وان لم يكن الطرفان حسيين فهما أي الطرفان  
أما عقليان نحو من بعثنا من مرقدا فان استعارته الرتاد أي النوم على  
أن يكون المرقد مصدر ويكون الاستعارة أصلية أو أنه بمعنى المكان الأمان  
أعتبر التشبيه في المصدر لأن المقصود بالنظر في اسم المكان وسائر المشتقات  
أما

أما هو في المعنى القائم بالذات لأن الذات باعتبار النسبة في  
المقصود الأهم أولى وكشع لهذا زيادة تحقيق في الاستعارة التبعية  
والمتعارفة الموت والجامع عدم ظهور الفعل والجامع عقلي وقبل عدم ظهور  
الافعال في المتعارفة الموت أقوى ومن شرط الجامع أن يكون في  
المتعارفة منه أقوى فالحق أن الجامع هو البعث الذي هو في النوم أظهر في  
واشهر وأقوى لكونه مما لا يشبه فيه لأحد وقربة الاستعارة به يكون هذا  
الكلام المولى مع قوله هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون وأما مختلفان  
أي أحد الطرفين حتى والآخر عقلي المتعالي حتى هو المتعارفة منه نحو  
فأصع بما توهم فان المتعارفة منه كسر للزجاجة وهو حتى والمتعارفة  
التبليغ والجامع الناشئ ومما عقليان والمعنى ابن الأديب أنه لا ينبغي كالألا  
يلتمص صدره الرجاء وأما على ذلك أي مختلفان والمتعالي هو متعارفة له نحو أنا  
لما طغى الماء حملناكم في الجارية فان المتعارفة كسر الماء وهو حتى والمتعارفة  
الكبر والجامع الاستعلاء المفرط ومما عقليان والاستعارة باعتبار اللفظ المتعارف  
فلهذا لانه أي اللفظ المتعارف ان كان اسما حقيقيا أو ثابلا كافي <sup>الاعلام</sup>  
الشبهة بنوع وصفية فاصلية أي فالاستعارة أصلية كاسد إذا استعير للرجل  
السباع وقتل إذا استعير للضرب الشديد الأول اسم عاين والثاني اسم  
الافتقار أي وان لم يكن اللفظ المتعارف اسما حقيقيا فالاستعارة تبعية  
كالنمل ما ينبغي منه مثل اسم الفاعل والفعول والصفة المشبهة وغير ذلك والحق  
وأما كانت تبعية لأن الاستعارة تعتمد التشبيه والتشبيه يقتضيه



كون الالف في موضعها لا يكون مستقرا كالسنة في وجهها والفاء  
تصلح للمؤنوسية الخائفة الى المتعرة الثانية كقولك جسم ابصر  
صافون ميان الافعال الشقة لكونها متحدة غير متحدة بواحدة  
انما في الموضع بالافعال عروضة للصقات ودون الحروف ويظهر  
بمكة اذ رقة وفيه حيث ان الدليل بعد شقاقة لا يتناول اسم الزمان والكان  
والالف لا تصلح للمؤنوسية وهم ايضا صرحوا بان المراد بالصفات هو  
دون اسم الزمان ونحوه اصلية بان تقدير السببية للمصدر وليست  
للشخص بانما اذا قلنا هذا مقفل فلان الموضع الذي فيه ضربا شديدا  
ومرقة فلان لغيره فان المعنى على سببية الضرب المقفل الموت بالرقا واما الاستغارة  
في المصدر لا في التحق المكنان بل التحقيق ان الاستغارة في الافعال جميع المشتقا  
التي يكون القصص ما الى المعاني القائمة بالذات تتبعية لان المصدر الدال على  
القائم بالذات من المقصود الاسم الجدير بان يعتبر فيه السببية والالف ذكرت الالف  
الدالة على التثنية او دون يقوم بها الصفات فالسببية في الاوليين الفعل  
المعنى وما يشق منه المصدر وفي الثالث الى الحروف لتعلق معناه قال صاحب المتناهي المراد  
متعلقا معناه الحروف ما يعبر بها عن غير معانيها مثل قولنا من معناه ابتداء  
القائمة وفي معناه الطرفية وفي معناه الغرضية في المعاني الحروف والالف  
كانت حروف فابل اسماء لاني السببية والحرف انما هي باعتبار المعنى وانما متعلقا  
للمعاني اذا فادى هذه الحروف معاني من تلك المعاني الى هذه المعاني فقولنا  
المعنى في تعلق الحروف بالاسماء في تعلق الحروف بالاسماء في تعلق الحروف بالاسماء

والالف في موضعها لا يكون مستقرا كالسنة في وجهها والفاء

المصدر والمتعلق من الحرف فيكون الالف في موضعها لا يكون مستقرا كالسنة في وجهها والفاء  
بالنطق اتي يجعل الالف في موضعها لا يكون مستقرا كالسنة في وجهها والفاء  
وايصاله الى الزمان ثم استقرار الالف لفظ النطق ثم يستحق من النطق المستغارة  
الفعل المتصل والصفة فيكون الاستغارة في المصدر اصلية وفي الفعل والصفة  
تبعية وان اطلق النطق على الدلالة لا باعتبار السببية بل باعتبار الدلالة  
له يكون مجازا املا وقد عرفت انه لا امتناع في ان يكون اللفظ الواحد في الالف  
الواحد مستغارة ومجازا او مستغارة باعتبار العلامتين وقد عرفت ان السببية في الالف  
فالنطقة اي موسى ال هو فروعون ليكون لهم عدة او من المصدرية للعداوة اي  
التابعة لاوله والجزء الى اصلين بعد الالتقاط بعلته اي سلة الالتقاط الفائية  
كالجبة والسبق في الترتيب على الالتقاط والحصول بعد ثم استقرار في العداوة والجزء  
ما كان حقه ان يستقر في العلة الفائية فيكون الاستغارة فيها باعتبار الاستغارة في  
المجور وهذا الطريق مأخوذ من كلام صاحب الكشاف في معنى الالف متعلق  
اللام هو المجور على بسبق كونه غير مستقيم على نصب المصدر في الاستغارة المصروفة لاني  
التروكي يجب ان يكون السببية سواء كانت الاستغارة اصلية او تبعية وعلى هذا  
الطريق السببية على العداوة والجزء المذكور لا متروك بل يتحقق الاستغارة التبعية  
منه انه سببية ترتيب العداوة والجزء على الالتقاط الفائية غلبت في الاستغارة  
اولا في العلية والغرضية وتبعيتها في اللام كما هو في نطقنا الى افعال حكم اللام  
الادوية المستغارة لما يربط الفائية وصار متعلقا من اللام هو العلية والغرضية  
على مجور بها على الالف في موضعها لا يكون مستقرا كالسنة في وجهها والفاء



في الشرح وندار قريته اى قريته الاستعارة العينية في الاوليين اى الفعل والشيء  
 على ان لا ينطق بالمال كذا فان النطق الحقيقي لا يسند الى الحال والفعل يخرج الحق  
 لثانها اى قبل النجوم واجبا السما حافان القتل والاصياء الحقيقتين للارتقاء بالخلق  
 والى فعلهم لندسات تغديها ما كان خايط عليهم كل زراد والاهم من المنة القاطنة  
 قاروا لندسات طينات منوبة الى المنة القاطنة او اراو غلست النية  
 للمبالغة كالحرق والقلة القطع وزر والدرع وسروا نسما فالفعل الثاني  
 لندسات قريته على ان تقرهم استعارة او الجور نحو فسرهم لعذاب اليم فان  
 ذكر العذاب قريته على ان بئر استعارة ببقية تمكينة وانما قال مدار قريته على  
 كذا لان القريته لا تنحصر فيما ذكر بل قد تكون حالية كقولك قلت زيد اذا  
 ضربته ضربته او الاستعارة باعتبار آخر غير اعتبار الطرفين والجامع والفظ  
 ثلثة اقسام لانها اما ان لم تقرن شئ بعلام المستعار له والمستعار او قرن بعلام  
 المستعار له او قرن بعلام المستعار منه الاول مطلقة وهى لم تقرن بعلام  
 ولا تقرن بعلام المستعار له والمستعار منه كقوله عندى سدر والمراد بالصفة  
 المعنوية التى هى معنى قائم بالغير لا النعت اللفظى الذى هو تابع من احدى التوابع  
 والثاني مجرد وهى ما قرن بعلام المستعار له كقوله غر الرداء اى غير العطاء استعارة  
 الرداء للعطاء لانه يصون عرض صاحبه كما يصون الرداء ما يلقى عليه ثم وصفت  
 بالغير الذى بنا العطاء تجريد الاستعارة والقريته سياق الكلام اعني قوله  
 اذا تبسم ضاحكا اى شارعا في الضحك اخذ فيه وتامة غلقت

رقاب

رقاب المال اى اذا تبسم غلقت رقاب امواله الساكن من يقال غلقت العين  
 في يد المشراف اى لم يقدر على انفقته والثالث مرشحة وهو ما قرن باليلام  
 المستعار منه كقوله اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فارجحتم فيه  
 الاشتراء للاستبداد الاختيار ثم فرع عليها ما يلائم الاشتراء من الرجوع والتجاذ  
 وقد جمعنا اى التجريد والشرح كقول الله تعالى استعارة هذا الجرد لانه وصف  
 بلايم المستعار عنه الرجوع السجاع مقذوف له ليد انظار لم تعلم هذا شرح لان وصف  
 هذا الوصف ما يلائم المستعار منه اى الله الحقيقي والليد جمع البدة وهى ما تليد  
 من شعر الله على تنكبيه بالغة القلم وسو القطع والشرح المجمع من الاطلاق  
 والتجريد ومن جمع التجريد والملاحظة الشرح كالماله على تحقيق المبالغة في النسبة  
 لان في الاستعارة مبالغة في النسبة فترشيحا بعلام المستعار منه تحقيق  
 لذلك تقوية ومبناه اى مبنى الترشيح على تناسل النسبة واودعا ان يستعار له من  
 المستعار منه لاشئ سببه به حتى انه يتبين على علو القدر الذى يستعار له  
 المكان ما ينسب على علو المكان ويصعد حتى لظن الجوهل ان له حاجة في السماء  
 استعار الصعود وعلو القدر والارتفاع مدارج الكمال ثم نبى عليه ينسب على علو  
 المكان والارتفاع الى السماء من ظن الجوهل ان له حاجة في السماء وفي لفظ  
 الجوهل يادة مبالغة في الرفع لما فيه من الاشارة الى ان هذا البيضة الجوهل  
 واما العاقل فيعرف ان له الحاجة الى السماء لانها فيه سائر الكمال وهذا المعنى





فأخذه على بعضه فتبين ان البيت تقصيرا في وصف علوه حيث كانت الظل  
لكامل الجبل معرفة الملبأ ونحوه أي مثل البناء على علو القدر ما ينبغي على المكان  
لتناسب التسمية من التعجب في قوله قامت تظلمتني ومن تعجب تظلمتني من الشمس  
عنه أي عن التعجب في قوله لا تعجبوا من بلي غلامه قد زرع أرزاره على القمر أو لولم  
يقصه تناسبا للتسمية وانكار لما كان للنبوة والزهدي عنه جهة على ما سبق في التسمية  
إلى زيادة تقدير لهذا الكلام فقال إذا جاز البناء على الفرج أي التسمية  
مع الاعتراف بالاصل أي التسمية لأن الأصل في التسمية ان كان هو  
المسببة من جهة المسببة أنه أقوى واعرف الآن المسببة هو الأصل  
جهة ان الفرض يعود إليه وإن المقصود في الكلام بالنفي والاثبات كافي قوله  
من الشمس سكنها في السماء فعز امر من عزاء حمله على العزاء وهو الضمير  
على الفواد وعزاء جليا فلن تستطيع اليها إلى الشمس الصعود ولكن تستطيع  
اليك العامل في الشمس والكسب هو المصدر بعد عما ان حوزنا تقدم  
الظرف على المصدر واللامحذوف في نفسه الظاهر فقوله في الشمس تسمية  
للمستعار وفي التسمية انما المسببة ومع ذلك فقد بني الكلام على  
أعني الشمس وسع وافق فقوله إذا جاز البناء شرط جوابه قوله فخرج أي  
جد الأصل كافي الاستعارة البناء على الفرج إلى الجواز لأنه قد طوى فيه ذكر  
المسبب أصلا وجعل الكلام خلوا عنه ونقل الحديث إلى المسببة وقد  
وقع في بعض النسخ العجم الذي عن التسمية مع التصريح بإدخال التسمية وحاصله  
لا تعجبوا من قصر دوائيه فانها كالليل ووجهه كالجسم ما إلى القطر وعند المعنى

مورد

من الغرابة والملاحة بحيث لا ينبغي والى المركز فهو اللفظ المستعمل فيما يشبه  
بمعناه الأصلي للمعنى الذي يدل عليه ذلك اللفظ بالمطابقة تسمية التمثيل  
بالمكون ووجه مشترع عام متقدم واحترز به من انما في المستعار في المفرد للمبالغة في  
كما يقال للمتمرد في امر في اراك تقدم رجلا وتؤخرى أخرى شبه صورة تزداد في  
الامر بصورة تزداد من قام ليندب فنارة يبريد الدباب فتقدم رجلا وتارة لا تزداد  
ويؤخرى أخرى فاستعمل في الصورة الأولى الكلام الدال بالمطابقة على الصورة  
الثانية ووجه شبه وهو الاقدام تارة والاحجام أخرى متفرع من عدة امور  
كما ترى وهذا الجواز المركب يسمى التمثيل بكون وجه مشترك عام متقدم على التسمية  
لأنه قد ذكر في التسمية به واريه شبه كالموت الاستعارة وقد يسمى التمثيل مطلقا  
من غير تقييد بقولنا كالموت على سبيل الاستعارة ويتعارف التسمية يقال التمثيل او  
تسمية تيميل وفي تخصيص الجواز المركب بالاستعارة نظر لأنه كما ان المفرد موضوع  
بالتخصص والمركب موضوع بوجه النوع فانه اذا استعمل المركب في غير موضع  
فلا بد من ان يكون ذلك لعلاقة فان كانت هي المشابهة فاستعارة والا  
فغير استعارة وهو كثير في الكلام كالمثل الخيرة التي لم تستعمل في الاخبار وتسمى  
فت استعمال الجواز المركب كذا في على سبيل الاستعارة يسمى مثلا وانما كل  
المثل تيميل فاستعماله على سبيل الاستعارة لا يغير الاسأل لان الاستعارة يجب  
ان يكون لفظ المسببة متعلقا في التسمية فلو غير المثل لما كان لفظ التسمية  
استعارة فلا يكون استعارة فلما يكون مثلا ولا يلائم في الاسأل إلى



التي يضاربها كبراً ونائناً وافراداً وتنسبة وجعلنا انما ينظر الى سوارده كما يقال  
للرب الصفت الضيقة الكبرياء الخطاب لانه في الاصل لامرأة **فصل** في بيان  
الاستعارة بالكناية والاستعارة التخيلية ولما كانتا عن المصطلحين غير  
داخيلين في تعريف الجار او رد لها فصلا على حدة يستوفى المعاني التي يطلق عليها  
لفظ الاستعارة فقال قد يفسر **الشيء** في التوفيق المصطلح بشيء من اركانه سوى المسمى به  
وجوب النسبة به فانما سوفي التسمية المصطلح وقد عرفت انه غير الاستعارة وبل  
على اي حال في التسمية في النظم انما يتصل به غير ان يكون سنالك  
امر متحقق او عطلا يطلق عليه اسم ذلك الامر في التسمية في النفس  
استعارة بالكناية او كناية عنها اما الكناية فلا تلم يصح به بل انما دل عليه كروا  
ولو انه اما الاستعارة في غير تسمية انما يتصل بذلك الامر المختص بالشيء به  
لستعارة تخيلية لانه قد استعمل في ذلك الامر الذي يختص به كونه يكون  
كالقوامه في جباله لانه لم يخل الى من اجزاء المسمى به كافي قول **الذي**  
واذا المينة انشأت اي اعلقت اظفارها بالقيت كل لمة لا تنفع التهمة التي  
يجعل مفادها اي اذا اعلن الموت محلبة في شئ ليزم به بطلت عن المحلة  
سنة المندى في نفس التسمية بالسبع في اغتيال النفوس بالقر والعلبة من غير تفرقة بين  
نفاع وضارة ولا رقة لم حوم ولا ابتيا عاذي فضيلة فاشب لها اي المينة  
التي لا يكل ذلك الا غتيال في اي في السبع منها تحقيقا للمبالغة في التسمية المينة  
بالسبع استعارة بالكناية وابيات الاظفار لها استعارة تخيلية وكان قول **البار**  
ومن

ولكن لم يكتف بكونه مفصلاً بل كان على الكناية انطلق سبباً في كل  
متكلم في الدلالة على المقصود وسواء استعارة الكناية فاشب لها اي المحال  
التي الذي به قوامها اي قوام الدلالة في اي في الالباب المتكلم وهذا  
الابيات استعارة تخيلية فعلى هذا كل من ينظر في الاظفار والمينة يتبين  
متعلقة في معناها الموضوع له وليست الكلام مجاز لغوي والاستعارة  
بالكناية والاستعارة التخيلية فعلم ان من الافعال المتكلم سبلان او تخيلية  
يجب ان يكون قرينة للكناية البينة والكناية يجب ان تكون قرينة تخيلية  
البينة فنقل قولنا اظفار المينة المينة بالسبع استعارة فلا تملك  
ترشيحاً للتسمية كما ان اطول كمن في قوله دم اسر عكن لم حوقا في اطول كمن في  
اي غنة ترشيح للمجاز وهذا او كمن تفسير الاستعارة لا ذكره المصنف كما سئل في  
كلام السلف ولا يهتوي على متلبة لغوية ومعناها الماخوذ من كلام السلف  
سوان لا يصح بذكر المستعار بل بذكر رديفه ولا زمة الدال عليه المقصود  
بقولنا اظفار المينة استعارة التبع للمينة كاستعارة اللسان للبرق السباع  
انما ينصح بذكر المستعار عن السبع بل اقتصرنا على ذكر لانه يستقل من المقصود  
كاستعارة الكناية فالمستعار هو لفظ السبع غير المصطلح به والمستعار منه  
هو الحيوان المفترس والمستعار له هو المينة فالصاحبة لكث ان من اسرار  
البلاغة ولطائفها ان يكونوا عن فكر الشيء المستعار ثم يفرزوا اليه كثر  
من رادوه فينبهوا بذلك اللفرز على مكانه نحو سباع فيفسر سباع فينبه  
ومن



على ان السماع لم يحد كلامه وصحيح في ان السماع هو السمع المشترك  
 خبرنا المرموز اليه بذكر لوائيه وحي على ذكره السكاي وكذا قول مير  
 سلا حجاز من القوي خلافة السكر القليلين على واقعة طرقة عنده وتركه بحاله وعرض  
 افراس الصبي ورواحله اولان مهران يبين انه ترك ما كان يتركه من الحجة  
 الجمل والخي واعرض عن معاودة بطلان الآلة الضمير في معاودة والآلة لما تركه  
 فثبت خبر في نفس الصبي بجهة من جهات المسير كالحج والجماعة وقصصها  
 اي من تلك الجهة الوطراف اهملت آلتها ووجه شبه المتغال التام وركوب  
 المسالك الصعبة فيه غير مبال بملكة ولا خسر عن معرفة وهذا التمسك في الغد  
 استغارة بالكناية فانبت له اي للصبي بعض ما يخص تلك الجملة اعني الا فراس الرواحل  
 التي بها قوام حمة المير سفر فانبات الا فراس والرواحل استغارة تخيلية بالجملة  
 على هذا التقدير من الصبي يميل الى الجمل والفتوة يقال صبا يصبو صبوا وصبا  
 اي مال الى الجمل والفتوة يمكن ان في الصحاح لا من الصبا بالفتح يقال صبي اصبأ مثل سمع  
 سماعا الى جميع الصبيان ويحتمل ان اي خبر اراد بالافراس والرواحل ودان  
 النفوس وهن وانها والقوى الحاصلة لها في استيفاء الفتوات او اراد بها الهيبة  
 التي فتى تناخذ في اتباع الفتي الا اذان الصبي وعنفوان الشباب مثل المال والمنازل  
 والاعوان فيكون الاستغارة اي استغارة الا فراس والرواحل حقيقة لتحقيق معناها  
 عطف اذ اريد بها الاله واعي وحسب الذي يريد بها استيعاب الفتي من المال والمنازل  
 مثل المعزلة امثلة الاول فيكون المحيد انبت ما كان يستعمله والثاني فيكون

اشات ما به قوام السماع والثالث ما يحتمل التخيلية والتحقيقة في مباحث  
 من الحقيقة والجواز والاستغارة بالكناية والاستغارة التخيلية وقفت في الفناخ  
 مخالفة لما ذكره المصنف الكلام عليه ما عرفت السكاي الحقيقة اللغوية اي غير الفعلية  
 بالكلمة المستعملة فيما وضعت له من غير ما ويل في الوضع واضرب بالقياس الاخير وقول  
 من غير ما ويل في الوضع عن الاستغارة على الاصح القولين وسوبان الاستغارة مجاز لغوي  
 لكونها مستعملة في غير الموضوع له الحقيقي فوجب الاحتراز عنها واما على القول بانها  
 مجاز عقلي واللفظ مستعملة في معناه اللغوي فلا يصح الاحتراز عنها فانها اي انما وقع  
 الاحتراز بهذا القيد عن الاستغارة لانها مستعملة فيما وضعت سوابق وسواها في قول  
 المسببة في جنس المسببة يجعل افراده قسمين متعارفا وغير متعارف وعرف  
 السكاي المجاز اللغوي بالكلمة المستعملة في غير ما هو موضوع له بالتحقيق استعمالا  
 الغير بالنسبة الى نوع حقيقة ما مع قرينة مانعة عن ارادة معناها في ذلك النوع وقوله  
 بالنسبة يتعلق بالغير واللام في الغير للوحد في الاستغارة في معنى غير المعنى الذي الكلمة موضوع له  
 في اللغة او السمع او العرف غير بالنسبة الى نوع حقيقة تلك الكلمة حتى لو كان نوع حقيقة  
 لغويا يكون الكلمة قد استعملت في غير معناه اللغوي فيكون مجاز لغويا وعلى هذا  
 القياس ولما كان قوله في الغير بالنسبة الى نوع حقيقة بمنزلة قولنا في اصطلاح  
 المتألم مع كون هذا اوضح واول على المقصود افا المصنوعا منه اخذ بالمعنى  
 من كلام السكاي فقال في غير ما وضعت له التحقيق في اصطلاح به المتألم مع قرينة  
 مانعة عن اراوته اي اراوة معناها في ذلك الاصطلاح وافي السكاي بتحديد التحقيق حيث  
 قال موضوعه له بالتحقيق ليدخل في تعريف المجاز الاستغارة التي هي مجاز لغوي



على امر من انما مستعملة في ما وضعت باو بالتحقيق فلو لم يقيد الوضع بالتحقيق لم يخل  
في التعريف لانها ليست مستعملة في غير ما وضعت له بالتأويل في ظاهر عبارة المنهاج  
منها كما لا بد لانه قاله قولي التحقيق اجتزأ ان لا يخرج الاستعارات وظاهر ان الاستعارات انما  
مخرجها من الاستعارة لا عن عدم خروجها فيجب ان يكون لازمة او تكون المعنى اخر الاستعارة  
مخرج الاستعارة ورد ما ذكره السكاكي ان الوضع وما يشق منه كالموضوعة مثلا اذا  
اطلق لا يتناول الوضع بناء على ان السكاكي قد قسم الوضع بتعيين اللفظ والمعنى  
المعنى بتعريفه استأثر عن الجواز المعين بآراء معناه بقرينة ذلك  
ان دلالة اللفظ على الوجود السجاء انما هو القرينة في الحاجة الى تعيين ذلك الوضع في  
تعريف الحقيقة بعدم التأويل في تعريف الجواز بالتحقيق التام الا ان يقصد زيادة  
الابيضاح لا التميم المحذور ولكن الجواب ان السكاكي لم يقصد ان يطلق الوضع بالمعنى  
الذي ذكره يتناول الوضع بالتأويل مراده انه قد عرض للفظ الوضع لانه اكد  
وبين الوضع بالتأويل كافي الاستعارة فقيده بالتحقيق ليكون على ان المراد الوضع معناه  
المذكور لا المعنى الذي يستعمل في احبانا وهو الوضع بالتأويل وبهذا يخرج الجواب عن  
سؤال آخر وهو بقاء الوصف بتناول الوضع للوضع بالتأويل فلا يخرج الاستعارات  
ايضا لانه يصدق عليها انما مستعملة في غير ما وضعت له في الجملة اعني الوضع  
بالتحقيق اذ غاية ما في الباب ان الوضع يتناول الوضع بالتحقيق والتأويل لكن لا  
لتخصيص الوضع بالتأويل فقط حتى يخرج الاستعارات السببية ورد ايضا ما ذكره  
بان التقييد باصطلاح التماثل ما يؤدى معناه كالا بد منه في تعريف الجواز

لعدم

ليدخل فيه كلفظ الصلوة او استعماله في الدعاء جاز ان ذلك لا بد منه في تعريف  
الحقيقة ايضا لانه عن اخذ اللفظ لانه محلها موضع له في الجملة وان لم يكن  
ما وضع له في هذا الاصطلاح ويمكن الجواب بقيد الجواز مراد في تعريف الامور  
التي يختلف اختلاف اعتبارا والاضافة ولا يخفى ان الحقيقة والجواز كذلك لان  
الواحد بالنسبة للمعنى الواحد قد يكون حقيقة وقد يكون مجازا بحسب تعيين  
فالمراد ان الحقيقة هي الكلمة المستعملة فيما هي موضوعة له من حيث انما موضوعة  
له لا سيما ان تعليق الحكم بالوصف مفيد لهذا المعنى كما يقال الجواز لا يجب ان  
اي من حيث انه جواز يخرج عن تعريف مثل لفظ الصلوة المستعمل في عرف السجاء  
في الدعاء ليس من حيث انه موضوع للدعاء بل من حيث ان الدعاء جزء من الموضوع  
له وقد يجازى في اصطلاح التماثل ما يؤدى معناه كالا بد منه في تعريف الجواز  
في تعريف الجواز لكون البحث عن الحقيقة غير مقصودة في هذا الفن وبيان اللام في الوضع  
لعدم اى الوضع الذي وقع به التماثل فلا حاجة الى هذا التقييد وفي كلامه  
واعترض ايضا على تعريف الجواز بانه يتناول اللفظ لان الفرس في اخذ هذا  
الفرس مثبنا الى كتاب بين يديه يستعمل في غير ما وضع له والاشارة الى الكتاب  
قرينة على انه لم يرد بالفرس معناه الحقيقي والسكاكي الجواز اللغوي الراجع الى  
معنى الكلمة التضمن للفائدة الى الاستعارة وغيره بانه تضمن البساطة في التسمية  
بالاستعارة وعرف السكاكي الاستعارات بان تذكر احد طرفي التسمية وتزيد

الدعاء

نحوه



أي بالطرف المذكور الآخر المتروك مدعيًا ودخل المسألة في جنس النسبة  
كما نقول في الجاهل لم يدع وان تربية الرجل السباع مدعيًا أنه من جنس الأسماك  
فتثبت له ما يخص النسبة به وهو سم جنس وكان نقل النسبة إليه بالظن  
وانت تريد النسبة السابعة لها فثبت لها ما يخص النسبة السابعة به  
وسمي النسبة به سواء كان هو المذكور أو المتروك متعارفًا من غير  
النسبة متعارفًا أو سمي النسبة به متعارفًا أو لم يكن كما في الاستغارة  
لأن المصحح بها والمكتفي عنها وعن المصحح بها أن يكون المذكور من طرف النسبة  
وجعلتها أي الاستغارة المصحح بها تحقيقية وتخييلية وانما نقل قسمها إليها  
لأن التبادر إلى الفهم من التحقيقية والتخييلية ما يكون على القطع وهو قد ذكرنا  
آخرها بالتخييل والتحقيق والتخييل كما ذكر في بيت زهير وفسر التحقيقية بغير  
أي ما يكون النسبة المتروكة متحققًا أو عقلاً أو عند التمثيل على سبيل الاستغارة  
كما في قولك إنك تقدم رجلاً وتؤخرى منها أي التحقيقية حيث قال في قسم الاستغارة  
المصحح بها التحقيقية مع ومن الأمثلة استغارة وصف إحدى الصورتين  
من أمور لوصف صورة أخرى ورد ذلك في أي التمثيل مستند للتركيب  
لأنه لا بد من الاستغارة التي هي في قسم المفرد لأن ثنائي اللوازم  
مدل على ثنائي اللوازم والآلزم اجتماع التناهيين ضرورة وجود اللوازم عند  
وجود اللوازم والجواب عن التمثيل قسم من مطلق الاستغارة التفسيرية

التمهيد

أي من الاستغارة التي هي الجاهل مفرد وقسمه الجاهل المفرد إلى الاستغارة غير  
لأنه لا يكون كل استغارة مجازاً مفرداً أقولنا لا يضرها ما حيون أو  
غيره والحيون قد يكون أبيض وقد لا يكون على أن لفظ المتعارف صحيح في أن  
المجاز الذي جعله منقسمًا إلى قسمين ليس هو مجازاً في المفرد المفردة للتعلم  
في غير ما وضعت له لأنه قال بعد تعريف المجاز أن المجاز عن السلف قد يكون  
لفظي وعقلي واللفظي قسمان راجع إلى معنى الكلمة وراجع إلى حكم الكلمة وراجع  
إلى المعنى قسمان خال من الفائدة ومقتضى لها والمتضمن للفائدة قسمان استغارة وغير  
استغارة ونظام أن المجاز العقل والراجع إلى حكم الكلمة خارجان عن المجاز  
بالمسألة المذكورة في بيان سريدي راجع إلى معنى الكلمة أعم من المفرد والمركب فيصح  
في القسمين وأجيب بوجه آخر الأول أن المراد بالكلمة اللفظ التي  
للمفرد لم كبخوف كلمة الله والثاني أنا لأن سلم التمثيل يستند التركيب  
بل استغارة مبنيّة على التناهيين وقد يكون طرفاه مفردين كما في  
قوله تعالى مثلكم مثل الذي استوقد نار الالة والله ليس إضافة الكلمة إلى  
شيء وتقييدها واقترانها بالشيء لا يخرجها عن أن يكون كلمة فالاستغارة  
مثلاً إنك تقدم رجلاً وتؤخر أخرى هو التقديم المضاف إلى الرجل الذي  
يتأخر أخرى والاستغارة هو التردد فهو كلمة مستعملة في غير ما وضعت له وفي الكلام  
نظراً ودناه في السمع وقسم السكالي الاستغارة التخييلية بالاعتقاد لعنا



حس ولا عقل اهوى معناه صورة وهمية محضة لا يشوبها شيء من  
التحقيقا تعالى والحق كلفظ الاظهار في قول الهندى واذا المنيية انشبت  
المعارف فانه لما شابه المنيية السج الاغتبال اخذ الوهم في تصويرها الى المنيية  
بصورة الى وج اختراع لوازمها الى لوازم السج للمنه وعلى الخصوص يكون قوام  
اغتيال السج للنفوس في اختراعها الى المنيية صورة مثل صورة الاظهار المحقة  
ثم اطلق على كل ذلك المثل عن الصورة التي هي مثل صورة الاظهار لفظ  
الاظهار فيكون مستعاره تخيلية تحيلية لانه قد اطلق الهمسببه وهو الاظهار  
المحقة على المناويع صورة وهمية مشابهة بصورة الاظهار المحقة والقرينة انما  
الى المنيية والتخيلية عنده فيكون بدون الاستعارة بالكناية ولهذا من نحو الاظهار  
المنيية السج السج فصيح بالنسبة ليكون الاستعارة في الاظهار فقط من غير  
استعارة بالكناية في المنيية وقال المصنف بعد جده لا يوجد له مثال في الكلام وفيه  
اي في تفسير التخيلية بما ذكره تعالى اخذ على غير الطريق لما فيه من كثرة الاعتبار  
بانه لا يدل على ما ذكره ولا يلائمها جابة وقد يقال ان المراد التعسف في سواه لو كان  
الامر كذلك كان من لوجان يسمى هذه الاستعارة توهمية لا تخيلية وهذا  
في غاية السقوط لانه يكفي في الترادف منسبته على انهم يسمون حكم الوهم تخيلية  
وذكر صاحب الشان ان القوة المسماة بالوهم هي التي هي الحاكمة في الحيوان كقوة  
عقلية ولكن حكمها تخيلية ويخالف نفسه للتخيلية بما ذكره التقليد في التخليية

تفسير

تفسير لما في غير السكاكي التخيلية يجعل الشيء للشيء كجعل اليد للشا او جعل الاظهار  
للمنيية قال الشيخ عن القامهارة لا خلاف ان اليد مستعاره ثم اكد ان لا يتطبع  
ان ترسم ان لفظ اليد قد نقل عن شيء الى شيء اذ اليد المعنى على انه نسبة شيئا باليد  
بل المعنى على انه اراد ان يثبت للشمال يد او لبعضهم في هذا المقام كقوله واهية  
بيناف اذ ما في الشرح نعم سمح ان يقال ان صاحب المفتاح في هذا الفرع خصوصا  
في مثل هذه الاعتبارات الباطنية والتقليد لغيره حتى يقرن على ان ما ذكره مخالف لما  
ذكره غيره ويتقضى ما ذكره التقليد في التخيلية ان يكون الترخيع مستعاره تخيلية  
للزوم مثل ما ذكره السكاكي في التخيلية من اثبات صورة وهمية في اي الشرح  
لان في كل من التحسنة والشرح اثبات بعض ما يخص النسبة السجبه فكما ان المنيية  
التي هي السجبه تحق السج الذي هو سببه بين الاظهار كذا ان ثبت لا اختيار الصلابة  
على الهدى الذي هو سببه ما يخص النسبة السجبه الذي هو الاستعارة الحقيقية من الرج والتجارة  
فكما اعتبر منها كصورة وهمية مشابهة بالاظهار فليعتبر منها ايضا معى ومسمى  
سببه بالتجارة وآخر سببه بالرج يكون الرج والتجارة بالنسبة السجبه مستعار  
تخليية من اذ لا فرق بينهما الا بان التعبير عن النسبة الذي اثبت له ما يخص النسبة  
كالنية مثلا في التخيلية بلفظ الموضوع له كلفظة النية وفي الشرح بغير  
لفظه كلفظ الاستعارة المعبرة عن الاختيار والاستدلال الذي هو سببه  
مع ان لفظ الاستعارة ليس موضوع له وهذا الفرق لا يوجب اعتبار اللفظ المتوهم



في التخييلية وعدم اعتباره في الترشح فاعتبار في احد محادون الآخر حكم  
 والمواصلة الامر الذي هو من خواص السببية لما قرن في التخييلية بالسببية  
 كالمية مثلا جعلناه مجازا عن امتوهم يكن اشارة للموت وفي الترشح  
 لما قرن بلفظ السببية بحجة الى ذلك ان السببية في قولنا رأيت كذا  
 اقرانه بموت الموصوف بالافتراض الحقيقي من غير احتياج الى توهم صورة  
 اعتبار في الافتراض بخلاف ما اذا قلنا رأيت شجعا يفترس اقرانه فانما  
 محتاج الى ذلك ليصح اشارة للشجاع فلتيا لفظ الكلام دقة ما وعنى بالمكنى عنها  
 اي اراد السكاكي بالاستعارة المكنى عنها ان يكون الطرف الذي كور من طرفي  
 طرفي التسمية السببية ويراد بالسببية ان المراد بالمنية في مثل انشئت  
 المنية انظار ما سوسج ما دعوا السببية لها وانكار ان يكون شيئا غير السبع  
 بقضية اضافة الاظفار التي هي من خواص السبع اليها الى المنية وقد ذكر السببية  
 المنية واراد بالسببية به وسوسج فالاستعارة بالكناية لا ينطق عن التخييلية  
 بمعنى انه بمعنى انه لا يوجد استعارة بالكناية بدون الاستعارة التخييلية لان  
 في اضافة خواص السببية الى السببية استعارة تخيلية وقد ذكره في غير الاستعارة  
 المكنى عنها بان لفظ السببية فيها اي في الاستعارة بالكناية كاللفظة المنية مثلا  
 مستعمل فيها وضع له حقيقة للقطع بان المراد بالمنية بموت لا غير واللفظ  
 ليس كذلك لانه في بيان تذكر احد طرفي التشبيه وترديه الطرف الآخر ولما

جعل كناية بوجه المكنى  
 مقارنا لوازمه وخواصه  
 حتى ان السببية به

كان

كان منها مظنة سوال سوانة لو اريد بالمنية معناه الحقيقي فاللفظ  
 اليها اشار الى جواب قوله واضافه نحو الاظفار قرنية التناهي في النفس  
 تشبيها بالسبع وكان هذا الاعتراض من اقوى اعتراضات المصنف على السكاكي  
 وقد يجاب عنه بان ما صح لفظ المنية الا ان المراد بالسبع افعالها الى  
 في المنع من ان يجعل منها المنية كما للسبع مرافقا لان توطئ المنية في  
 السبع للمبالغة في التشبيه يجعل افراد قسمين معارفا وغير معارف فسمي غير  
 الواضح كيف يصح من ان يضع السكاكي لفظ المنية والسبع حقيقة واحدة ولا  
 يكونان مترادفين فينتفي لنا بهذا الطريق ودعوى السببية للمنية غير واضحة  
 له التحقيق حتى يدخل في تعريف الاستعارة للقطع بان المراد بها الموت وهذا اللفظ  
 موضوع له التحقيق وجعله مرادفا للفظ السبع بالثاويل المذكور لا يقتضي ان يكون  
 استعماله في الموت استعارة ويمكن الجواب بان قد سبق ان قيد الحية مراد في تعريف  
 الحقيقة اي هي الكلية المستعملة فيما هي موضوعه له التحقيق من حيث انها موضوعه  
 له التحقيق ولا فم ان استعمال لفظ المنية في الموت في مثل اظفار المنية استعمال فيها  
 وضع له التحقيق من حيث انه موضوع له التحقيق مثله في قولنا دنت منته فلا  
 بل من حيث ان الموت جعل من افراد السبع الذي لفظ المنية موضوع له التاويل  
 وهذا الجواب ان كان مخجرا له عن كونه حقيقة الا ان تحقيق كونه مجازا و  
 مراد به الطرف الآخر غير ظاهر بعد واختار السكاكي في الاستعارة التسمية

خط المصنف  
 في قوله  
 السبع

بدون



وهما يكونان في الحروف والافعال ما يستحق منها الى الاستغارة المكنية عنها جملتها  
اي قرينة التبعية استغارة مكنية عنها والاستغارة التبعية قرينتها اي قرينة الاستغارة  
المكنية عنها على نحو قول اي قول السكاكي في المنية وانظروا حيث المنية استغارة  
بالكنية واصنافه الاظهار اليها قرينتها فقولنا نطقنا الحال بكذا جعل القوم  
نطقنا استغارة عن ذلك بقرينة الحال والحال حقيقة فهو يجعل الحال استغارة  
بالكنية عن المتكلم وتسمية النطق اليها قرينة الاستغارة وهكذا في قوله نعيم  
لأنه يتأجل الالهيته استغارة بالكنية عن اللطومات المشبهة على سبيل  
التكلم وتسمية القرى اليها قرينة وعلى هذا القياس انما اختار ذلك اثار اللفظ  
وتفسير الاقلام ورد ما خالف السكاكي بأنه ان قدر التبعية لنطقنا ونطقنا  
الحال بكذا حقيقة بان يراد بها معناه الحقيقي لم تكن التبعية استغارة تخيلية  
لانها اي التخيلية مجازية عن اي عن السكاكي لانه جعلها من اقسام الاستغارة  
بهاهم المصحح المفسر بذكر المسببه واردة المسببه الا ان المسببه يجب ان يكون مما  
لا تحقق لمعناه كاستا ولا عقلا او مما يكون مستعملة في غير وضوء التحقيق  
فيكون مجازا واذا لم يكن التبعية تخيلية فلم يكن الاستغارة المكنية عنها مستلزمة  
للتخيلية بمعنى ان لا يوجد بدون التخيلية في مثل نطقنا الحال بكذا اعلا  
التفسير وذلك اي عدم استلزام المكنية عنها ففعل السكاكي للتخيلية باطل بالاتفاق  
وانما الخلاف في ان التخيلية يمكن استلزام المكنية عنها ففعل السكاكي لا يستلزم  
بها

كما في قولنا انظروا المنية الشبيهة بالسبح وهذا ظاهر فساد ما قيل ان مراد السكاكي  
بقوله لا ينفك المكنية عنها عن التخيلية ان التخيلية مستلزمة للمكنية عنها لا على العكس كما فهمه البعض  
نعم يمكن ان ينافي في الاتفاق على استلزام المكنية عنها للتخيلية لان كلام السكاكي في مثل  
ذلك قد صح في المختار ايضا في بحث المجاز العقلي ان قرينة المكنية عنها قد يكون مرادها  
ومما كاظفار المنية وقد يكون امرا محققا كالانياب في انبت الرجح البقول الزم في  
هزم الامير الحجة الا ان هذا لا يدفع الاعتراض عن السكاكي لانصح في المجاز العقلي ان  
نطقنا في نطقنا نطقنا في نطقنا الحال وهو جعل قرينة المكنية عنها وايضا فلما  
جاء وجود المكنية عنها بدون التخيلية كما في انبت الرجح البقول وجود التخيلية  
بدونها كما في انظروا المنية الشبيهة بالسبح فلا وجه لقوله ان المكنية عنها لا ينفك عن التخيلية  
والا اي وان لم يقدّر التبعية التي جعلها السكاكي قرينة المكنية عنها حقيقة بقرينة  
مجاز فيكون التبعية كنطقنا مثلا استغارة ضرورية لانه مجاز علاقة المكنية  
والاستغارة في الفعل لا يكون تبعية فلم يكن ذم السكاكي من رده  
الى المكنية عنها معينا عما ذكره غير من تسمية الاستغارة الى التبعية وغيره لا يفي  
اضطر آخر الامر الى القول بالاستغارة التبعية وقد يجب ان كل مجاز يكون  
الشابهة لا يجب ان يكون استغارة لجواز ان يكون له علاقة اخرى باعتبار وقوع  
الاستعمال كما بين النطق والدلالة فانها لا روية للنطق بل انما يكون استغارة اذا  
كان الاستعمال باعتبار علاقة الشابهة وتفسير المصنف في التسمية فيه نظر لان



هذا لا يجري في جميع الامثلة وكذا في بعض الاعراض الاولى وهو وجود  
شئ عنها بدون التخييلية **فصل** في شرائط حسن الاستعارات حسن كل من المقتضى  
التخييلية والتشبيها على سبيل المقتضى برعاية جهات التشبيها كما يكون وجه  
التشبيها على الطرفين والتشبيها باقادة ما علق به من الغرض وخوذلك  
وان لا يشتمل تحت لفظ اى وبان لا يشتمل على من التحقيق والتشبيها راحة التشبيها  
من جهة اللفظ لان ذلك يطم الغرض من المقتضى عند ادعاء دخول التشبيها في  
التشبيها لما في التشبيها من الدلالة على ان التشبيها في وجه تشبيها ولذلك اى ولان  
شرط حسن ان لا يشتمل تحت التشبيها لفظا يوصى ان يكون تشبيها بآية المشابهة بين  
الطرفين جليا بنفا او بوطلة عرف او اصطلاح خاص لثلاثية المقتضى المقتضى الفاعل  
وتقيد ان روى شرائط المحول لم يشتمل تحت التشبيها وان لم تراعى في المثال  
الغرض في كلامه اذا عي قراده ومن اللفظ والجمع الفاعل مثل رطب وارطاب كالقول  
في التحققة رايته لسدا وازيد ان انجز فوجه تشبيها بين الطرفين اخفى وفي  
التشبيها رايته لاطمائية لا تجدها راحة واريد الناس منه قوله من الناس كل  
ما لا تجدها راحة والراحلة البعير الذي يرحله الرجل جلا كان اوقاة يعنى  
ان المضى به المشي من الناس في عثرة في وجهه كالنجية التي لا توجد في كثير من  
الابل وبهذا ظهر ان التشبيها اعم محلا اذ كل ما يتأتى فيه المقتضى يتأتى في التشبيها  
من غير ان يكون وجه تشبيها غير جلي فغير المقتضى الفاعل كما في المثالين

المذكورين

المذكورين فان قيل قد سبق ان المقتضى برعاية التشبيها من جهة ان يكون  
وجه تشبيها غير مستذل فاشراط جلاء في المقتضى يتأتى ذلك قلنا الجلاء والخفاء  
ما يقبل الشك والضعف فيكون من الجلاء بحيث لا يصير الفاعل او من الغرض  
لا يصير مثلا ويصل به باذكرناه من انه اذا خفى التشبيها لم يحسن المقتضى ويتعين  
التشبيها اذ اقوى التشبيها بين الطرفين حتى اتحادا كالعلم والنور والشمس و  
الظلمة لم يحسن التشبيها وتعين المقتضى لثلاثية التشبيها فاذا فدت  
تقول حصل في قلبه نور ولا تقول علم كالنور اذا وقت في تشبيها تقول وقت  
في ظلمة ولا تقول وقت في تشبيها كالظلمة والمقتضى الكنه عنها كالتحقيقية  
فان حنا برعاية جهات التشبيها لانها امير والمقتضى التخييلية  
حنا بحسب الكنه عنها لانها لا يكون الا تابعة لكن عنها وليس في تشبيها  
تشبيها هي حقيقة فحنا تابع مستوعبا **فصل** في بيان معنى التشبيها  
على لفظ الجاز على سبيل المقتضى والتشبيها وقد يطلق الجاز على كلمة تغير حكم  
اى حكم الذي هو الاعراب على ان الاضافة للبيان اى تغير اعرابها من نوع  
الى نوع آخر بخلاف لفظ الاول قوله هو جاز بك واسأل القرية والثاني  
مثل قوله ليس كمثل شئ اى جاء او ركب كالمثال المجمع على الايدى والسأل  
اسم القرية لقطع بان المقصود منها سوال اسم القرية فان جعلت القرية مجازا  
عن اهلها لم يكن من هذا القيل وليس كذلك شئ لان المقصود نفي ان يكون شئ



مثل الله لاننى ان يكون شئ مثل مثله فالحكم الاصلى ربك والقرية الجوزية فتغير في  
الاول الى الموضع وفي الثاني الى النصيب حسب في المضاف والحكم الاصلى في مثله هو  
النصيب لا غير لم يغير الى الجوزية زيادة الكافي فكما وصف الكلمة بالجواز باعتبار  
تعلقها بمعنى الاصاح كذلك وضعته باعتبار تعلقها عن اعتبارها الاصلى فظاهر  
عبارة المقام ان الموصوف بهذا النوع من الجواز سوف الاعراب وما ذكره المص  
اقرت القول بزيادة الكافي في قوله ليس كمثل شئ احدها الظاهر ويحتمل ان لا يكون  
زائدا بل يكون نفيا للمثل بطريق الكناية التي هي المخرج لان الله مع موجودا فاذ اننى  
مثل مثله لزم نفى ضرورة انه لو كان له مثل لكان سوا عنه الله ثم مثل مثله فيصير  
نفى مثل مثله كالتعلق بالشيء زيد اخ اى ليس يد اخ نفيا للزوم بنفى لازمه  
العلم ان الكناية في اللغة مصدر كناية بهذا عن كذا او كونه اذا تركزت  
التصريح به وفي الاصطلاح لفظ اريد به لازم معناه جواز ارادة معناه  
ارادة ذلك المعنى مع لازمه كلفظ طويل النجاد والمراد به طول القامة مع جواز  
ان يراو حقيقة طول النجاد ايضا فظهر انها خلاف الجاز من جهة ارادة المعنى الحقيقي  
ارادة لازمه ك ارادة طول النجاد مع ارادة طول القامة بخلاف الجاز فانه لا يوجب  
ارادة المعنى الحقيقي للزوم القرينة المانعة عن ارادة المعنى الحقيقي وقوله من جهة ارادة المعنى  
المعنى معناه من جهة جواز ارادة المعنى ليوافق ما ذكره في تعريف الكناية ولان الكناية  
كثيرا ما تنوع عن ارادة المعنى الحقيقي فلفظ صحى قولنا فلان طويل النجاد وجيان

الكلب

الكلب ومنه قول النصارى وان لم يكن له نجاد ولا كلب ولا فصير ولا خنزير  
الكلاب اكثر من ان يحصى ومنها بحال لا يمتنع له وهو ان المراد بجواز ارادة  
الحقيقة في الكناية ببيان الكناية من حيث انها كناية لا ينافى ذلك كما في قوله  
الجازي نانا في كنه قد يتبع فكيف في الكناية بوطء خصوص المادة كما ذكر صاحب  
الكشف في قوله تعالى كمثل شئ انة من باب الكناية كافي قوله كمثل شئ لا يخل  
لانهم اذا نفوه عن يائنه وعين يائنه يكون على اخصر واصافه فنفوه عنه  
كما يقولون بلغنا اتر ابر يدون بلوغه فقولنا اليك كالمشئ وقولنا شئ  
لي كمثل شئ عبارتان متعبدتان على ان معنى واحد سوفى المماثلة عن شئ لا فرق  
بينها لاما تعطيه الكناية من المبالغة ولا ينجى منها امتناع ارادة الحقيقة  
وسمى تسمى المماثلة عن سوما ناله وعن سوما على اخصر واصافه وفرق اى من الكناية  
والجازي ان الانتقال فيها من اللازم الى اللزوم كالانتقال من طول النجاد  
الى طول القامة وفيه في الجاز الانتقال من اللزوم الى اللازم كالانتقال  
من الغياب الى البت ومن الاسد الى السباع ورده هذا الفرق بان اللازم  
ما لم يكن ملزوما بنف او بانضام قرينة اليه لم ينتقل من اللزوم لان اللازم  
من حيث انه لازم يجوز ان يكون اعم ولا دلالة للقيام على المحرم حينئذ  
اى اذا كان اللازم ملزوما يكون الانتقال من اللزوم الى اللازم كافي الجاز  
فلا يتحقق الفرق والسماكى ايضا مع ما في اللازم لم يكن ملزوما للانتقال



منه ما يقال ان مراده ان للزوم من الطرفين من خواص الكناية دون الجواز  
أو شرط لها دون مما لا دليل عليه وقد يجاب بان مراده باللازم بان يكون  
وجوده على سبيل البقية كطول النجاد التابع لطول القامة ولذا يجوز كون اللازم  
اختصاصا كالمضاهي بالمثل لا ان الكناية ان تذكر من المتلازمين ما سواها و  
رديف ويراد به ما سويها ومردوف والجواز بالعكس ونظرو ولا يخفى عليك  
ان المراد بالزوم منها امتناع الانتفاء كما في اي تلك الكناية على الكناية  
اقسم الاولى ثانيا باعتبار كونها عبارة عن الكناية المطلوب بها  
غير صفة ولا نسبة فمنها اي من الاول ما في معنى واحد مثل ان يتفق في صفة  
من الصفات اختصاص بوصف معين فيذكر تلك الصفة ليتوصل بها الى ذلك  
الموصوف كقول الضاربين بكل ابيض مجزوم والطاعنين بجامع الاضغاث  
المجزوم القاطع والضعف المحذور بجامع الاضغان معنى واحد كناية عن القلوب  
ومرأى ما في مجموع معان بان تؤخذ صفة فتضم الى لازم آخر وأخر ليس حلتها  
مختصة بوصف فتتوصل بذكرها اليه كقولنا كناية عن الانحياز حتى تستوفي القامة  
غير ان الاضغاث ويسمى هذا خاصة مركبة وشرطها اي شرط ما بين الكنيتين المتصلتين  
بالمعنى ليحصل الانتقال من السكاي الاولى منهما الى اخرى معنى واحد فربما  
سهولة المتأخوذ المتأخذ والانتقال فيها بساطتها ولست غائرا عن ضم لازم  
الآخر وتليق بينهما والاشارة بعبرة بخلاف ذكره وعنه غير البعيدة بالمعنى

الذي

الذي سجي الثانية من ان الكناية المطلوب بها صفة من الصفات كالجود  
والكرم وكذا ذلك وفي ضربان قريبة وبعيدة فان لم يكن الانتقال من الكناية الى  
المطلوب بوساطة قريبة والقرينة بية قسما واصحة يحصل الانتقال منها  
بسهولة كقولهم كناية عن طول القامة طويل نخاده وطويل النجاد والاولى  
كناية اي طول النجاد كناية ساذجة لا يشوبها شيء من التصح وفي الثانية اي  
طويل النجاد تصحح بالتضمن الصفة اي طويل الضمير الرابع الى الموصوف ضرورة  
احتياجها الى مرفوع مسند اليه فيتم على نوع تصحح بثبوت الطول الى دليل  
على تضمن الضمير كقولهم متعلق من طول النجاد والزبدان طول النجاد والزيدون طول  
النجاد فتبينت وتبين وتجمع الصفة البنية كالبنداب الى الضمير الموصوف بخلاف  
طويل نخاده والزبدان طويل النجاد والزيدون طويل النجاد وانما جعلنا الصفة  
المضافة كناية شاملة على نوع تصحح ولم نجعلها تصريحا للقطع بان الصفة في المعنى  
صفة للمضاف اليه واعتبار الصيرر غاية الضمير الامر لفظي وهو امتناع خلق  
الصفة عن معمول مرفوع بها او خفية عطف على واضحة وخفاؤها بان يتوقف الانتقال  
منها على تأمل اعمال روية كقولهم كناية عن الابلية عن غير القفا فان غرض القفا  
وعظم الرأس بالافراط فما يستدرك على البلاهة وسو لمزوم لها بالاعتقاد  
لكن الانتقال من البلاهة نوع خفاء لا يطلع عليه كل احد وليس  
الحق ان يستعمل الوسائط والانتقال لا يستعمل فيكون بعيدا وان كان الانتقال

الذي



من الكناية الى المطلوب بها بطلان فنية كقولهم كثر الرماة كناية عن البصير  
فانه يستقل من كثر الرماة الى كثر احراق الحطب المقدر منها الى كثر  
كثر احراق الحطب الى كثر الطباخ ومنها الى كثر الاكله جمع اكل ومنها الى كثر  
الضيغان بكسر الضا وج صيف ومنها الى المقصور والمضيان وبحسب الوسايط  
وكثرها يختلف الدلالة على المقصود وضوحا وخفاء الثالث مراتب الكناية  
المطلوب بها نسبة اى ثبات امر او نفي عنه وهو المراد بالاختصاص في هذا الكلام  
كقولنا ان الساحة والمردى من كمال الرجولية والندى في قبة ضربت على ابن الحجاج  
فانه اراد ان يثبت اختصاص ابن الحجاج بهذه الصفات اى بنبوته لا بغيره  
التي يصح باختصاصه بها بان يقول انه مختص بها او نحوه فخر وعطف على ان يقول انصب  
عطف على انه مختص بها مثل ان يقول ساحة ابن الحجاج او الساحة لابن الحجاج  
او سمى سمح ابن الحجاج او حصل الساحة له او ابن الحجاج سمح كذا في اللفظ  
وبه يعرف ان ليس المراد بالاختصاص هنا الحصر الى الكناية اى ترك التبعيض  
وما الى الكناية بان جعلها اى تلك الصفات في قبة تبينها على ان محلها ذو قبة وهي  
تكون فوق الخيمة يتخذ الرؤس مضرورة على اى على ابن الحجاج فافاد ان  
الصفات المذكورة لانه اذا ثبت الامر في مكان الرجل وحيزه فقد ثبت  
لو نحوه اى مثل البيت المذكور في كون الكناية لنبه الصفة الى الموصوف  
بان يجعل فيما يحيط به ويشتمل على قولهم المجددين بؤيه والمكرم بؤيه  
حيث

حيث لم يصح نبوت المجدد والمكرم له وكنى عن ذلك بكونها بين بؤيه وبؤيه  
فان قلت منها قسم رابع وهو ان يكون المطلوب بها صفة ونسبة معاكفولها  
بكثر الرماة في ساحة زيد قلت ليس كذلك كناية واحدة بكنائيات احدها  
المطلوب بها ثبوت الصفة وهي كثر الرماة كناية عن المضيا فيه والثانية المطلوب  
بها نسبة المضيا فيه الى زيد وموجبها في ساحة ليعيد ثباته الموصوف  
في هذين القسمين بين الكناية والثالث قد يكون غير مذكور كما يقال في  
عرض من يوفى المسلمين السلام من سلم المسلمون من مكرهه وفيه فانه كناية عن  
نفي صفة الاسلام عن اليهودى وهو غير مذكور في الكلام واما القائل الاول وهو  
يكون المطلوب بالكناية نفي الصفة ويكون النسبة حارها فلا يخفى ان الموصوف  
فيها يكون مذكور الامحالة لفظا او تقدير او قوله في عرض من يوفى المسلمين  
في التعريض يقال نظرنا اليه من عرضي اضم اى من جانبى وناحية قال السكاكى الكناية  
تتفاوت المتعريض وتلوح ورمزوايماء واسارة وانا قال تتفاوت ولم يقل سم  
لان التعريض وامثالها ذكر ليس من اقم الكناية فقط بل هي اعم كذا في شرح المنقح  
ونظروا لا قرب انه انا قال ذلك لان هذه الالف تداخل وتختلف باختلاف  
الاعتبار من الوضع والحقاء وقلة الوسائط وكثرة التما والنا للخصيصة التعريض  
اى الكناية اذا كانت عرضية مسوقة لاجل موصوف غير مذكور كان انسابا  
ان يطلق عليها اسم التعريض لانه امالة الكلام الى عرض يدل على المقصود يقال عرضيت



للظان ويظان اذا قلت قولاً وانت تعنيه فكأنك شئت به الى جانب تريد  
 جانباً آخر والمناصب لغية ما هي العوضه ان كثرت الوسائط بين اللزوم والمزوم  
 كان كثير الراد وجبان الكلي ومزول الفصيل التلويح لان التلويح هو ان يشير الى  
 غير كمن يعيد والناس فيه ان قلت الوسائط مع خفاء في اللزوم كقصر القفا  
 وعرض المساواة الرمز لان الرمز ان يشير الى غير منك على سبيل المحنة لان حقيقة  
 الاشارة بالشفة والحاجب والمناسب لغية ما ان قلت الوسائط بلا ملاحظة  
 خفاء كما في قول او ما ريت المجد التي رطله في آل طلحة ثم لم يتحول الايام والاشارة  
 ثم قال السكاك والتعريض قد يكون مجازاً كقولك آفيتني فتعرف ان تريد  
 بناء الخطاب ان سامع الخطاب يدرك لى لا تريد الخطاب ليكون اللفظ مستملاً  
 في غير ما وضع له فقط فيكون مجازاً وان اوردت ما الى الخطاب وانساناً آخر معه  
 جميعاً كان كناية لا تكاد ردت اللفظ المعنى الاصلي وغيره معاً والمجاز شبهة  
 ارادة المعنى الاصلي لا بد فيها من اي في الصورتين من قرينة والاشارة  
 المرام في الصورة الاولى هو الاشارة الى الذي مع الخطاب وحده ليكون مجازاً  
 وفي الثانية كلاهما الصواب ليعلم كناية وتحقق ذلك ان قولك آفيتني  
 فتعرف كلاماً دال على تهديد الخطاب بسبب المنفصل الايذاء وبلزوم تهديد  
 كل من صدر عن الايذاء فان استعملته وارتدت به تهديد الخطاب وغيره  
 من المؤذين كان كناية وان اردت به تهديد غير الخطاب بسبب الايذاء لعلته

الاشارة

الاشارة الى الخطاب طلب لئلا يذاع اما تحقيقاً واما فرضاً وتقريراً فنية ذالة على  
 على عدم ارادة الخطاب كان مجازاً فصل المطبق البلفاع على ان المجاز والكناية  
 البلغ من الحقيقة والتصحيح لان الانتقال فيها من اللزوم الى اللزوم فهو  
 كدعوى السعي سببية فان وجود اللزوم يقتضيه وجود اللزوم لا امتناع انفعال  
 اللزوم من لازمه واطبقوا ايضا على ان الاستعارة البلغ من التماثل لا ينفع  
 من المجاز وقد علم ان المجاز البلغ من الحقيقة وليس معنى كون المجاز والكناية  
 البلغ شيئا منهما يوجب ان يحصل في الواقع زيادة في المعنى لا توجد في  
 الحقيقة والتصحيح بل المراد انه يفيد تأكيداً للامثالات ويغني عن الاستعارة  
 ان الوصف في السبيل الى حد الكمال كما في السبيل يعالج فيه كانه في السبيل  
 والمفنة لا يتغير حاله في نفسه بل يعبر عنه بعبارة البلغ وهذا مراد الراجح  
 القاهر بقوله السبيل فلو اننا رأت كسداً الى على قولنا رأت رجلاً هو  
 الاسد سواء في الشجاعة ان الاول افاد زيادة في مساواة كسداً في الشجاعة  
 لم يفيد الثاني بل الفضيلة بين الاول افاد تأكيداً للامثالات تلك المساواة  
 لم يفيد الثاني والا علم بالصواب لكل القسمين في الجملة على جمل قوله  
 والصكوة غائبة محذورة الراجح بسم الله الرحمن الرحيم ويستبين  
**الفصل الثالث** علم البديع وهو علم يعرف وجه تحسين الكلام اي تصويره  
 معانيها ويعلم اعدادها وتفاصيلها بقدر الطلاقة والمراد بالوجه مامر

77  
 78



في قوله وتشبهها وجه توريث الكلام حسنا وقولا بعد رعاية المطابقة  
للفظة الحال رعاية وضع الدلالة اي الخلو عن التقييد المعنوي اشار الى ان  
هذه الوجوه انما تتعدى للكلام بعد رعاية الاخرين والنظر في غرضه قوله ما بعد  
رعاية متعلق بقوله تحسين الكلام وسمى اي وجه تحسين الكلام ضربان معنوي  
اي راجع الى تحسين المعنى او لا بالذات وان كان يفيد بعضها تحسين اللفظ  
ولفظه اي راجع الى تحسين اللفظ كذلك اما المعنوي قد مره لان المقصود  
الاصلي والغرض الاولي هو المعنى والالفاظ تنوع وقوا السبب لها من المطابقة  
وتسمى الطباق والتضاد ايضا وسمى الجمع بين متضادين اي معنيين متقابلين  
في الجملة اي يكون بينهما تقابل وتناف ولو في بعض الصور سواء كان التقابل حقيقيا  
او اعتباريا وسواء كان تقابل التضاد او تقابل الازواج في السلب او تقابل العم  
والملك او تقابل التضاد او نسبة شيئا من ذلك ويكون ذلك الجمع لفظيا من  
نوع واحد من انواع الكلمة لعممين نحو تحسين قلوبهم وقوا فاعلمين نحو  
يحبه وليت اوحرفين نحو لما مكسبت وعليها ما اكتسبت فان في السلام من اللفظ  
الانتفاع وفي علم من الضرر لى لا ينتع بطاعتها ولا يتضرر بعبثها غيرها  
او من نوعين نحو او من كان مستغنا فاحسبناه فانه قد عبر في الاحياء عن الحيوة  
والموت والحيوة فالتقابلان وقد دل على الاول بالاسم وعلى الثاني بالنقل  
وهو اي الطباق من غير ان الطباق الايجاب تكامر وطباق السلب وهو ان يجمع

بين فعله المصدر واحد مما مثبت والآخر منى او احد عما والاخر منى  
في الاول نحو ولكن كثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا  
والثاني نحو ولا تحسبوا الناس اخصوف ومن الطباق ما سماه بعضهم  
تدبيجا من ديج المطر الارض اذا تيزها ونسره بان يذكر في معنى من المدح او  
غيره الوان لقصد الكناية او التورية واراد بالوان ما فوق الواجب تورية  
الامثلة فتدريج الكناية نحو قوله تروى من تروى السحاب اذا اخذته  
زداء بباب الموت حرا فانى لها اي تلك السحاب الليل الا وهي من سحاب  
حضر في ارتدى السحاب المصلحة المتلطفة بالدم فلم ينقض يوم قتلوه  
لم يدخل في ليلة الا وقد صارت السحاب حضر من سحاب الجنة فقد  
جمع بين الحمة والحفة وقصد بالاول الكناية من القتل والثاني الكناية  
عن دخول الجنة وتدريج التورية بقول الحريري فذا غبر الغيث الا حضر  
ولسود وازود الحب الاصفر اسود يوفى الابيض وابيض فودى السود  
حتى دنى الى العدو والارزق فياخذ الموت الاحمر فاللغة القريب  
للحب الاصفر هو انسان له صفة والبعيد الذمب وهو المراد منها فيكون  
تورية وجمع الالوان لقصد التورية لا يقتضى ان يكون في كل لون تورية  
كانت هذه البعض وليجمع به الطباق شيان احدهما الجمع بين المعنيين  
يتعلق احدهما بالاعمال والاخر فروع تتعلق مثل السببية والمردوم كونه



على الكفار رعا، بينهم فانه الرمة وان لم تكن معاملة للشيء كقوله  
عن الدين الذي موصوفه الشدة والثاني الجمع بين المعنيين <sup>مقابلين</sup>  
غير عنهما بل نظامين يتقابل معنهما الحقيقة كما قوله لا تنجي سلم من  
يرد عنه ضحك الشيب <sup>الشيبي</sup> اي ظهر طهورا ثانيا في ذلك الرجل فظهر  
الشيب لا يقابل البكاء الا انه قد عبر عنه بالضحك الذي معناه الحقيقي  
للبيضاء ويسمى الثاني ارباع التضاد لان المعنيين قد ذكر بل نظامين يؤلف  
بالتضاد نظر الى الظاهر ودخل في الطباق بالتفسير الذي سبق باختصار  
المقابلة وان جعل السككي وغيره مساوية لمساواة المعنوية وهي  
ان توثق بمعنيين متوافقين او اكثر ثم تفتى بتا بما يقابل ذلك كونه المعنيين  
المتوافقين او المتعاضدين المتوافقة على الترتيب يدخل في الطباق لانه جميع  
المعنيين متقابلين في الجملة والمراد بالتوافق خلاف التعادل لا ينظر  
ان يكونا متساويين او متماثلين فمقابلة الاثنين بالاثنيين كونهما متساويين  
وليس كذا كثير الا بالضمك والقلة المتوافقين ثم بالبكاء والكثرة المتقابلين  
لها ومقابلة الثلاثة بالثلاثة نحو قوله احسن الدين والدين اذا اجتماع  
واجب الكفر والافلاس الرجل الى الجود والدين والفقه ثم يقابلها من القبح والكفر  
والافلاس على الترتيب ومقابلة الاربعة بالاربعة فاما اعطى وانى وصفا  
بالحي في شبهه لليسرى واما من نحل واستغنى وكذا في الحي في شبهه لليسرى

للعسرى والتقابل بين الجمع ظاهر الا بين الاتقاء والاستغناء فينبه  
بقوله والمراد باستغنى انه زهد فيما عند الله تعالى كان مستغنى عنه اي  
اعرض عما عند الله تعالى فلم يبق والمراد باستغنى استغنى الشهوات  
الدنيا عن لغيم الجنة فلم يبق فيكون الاستغناء مستغنى عن الاتقاء  
ومقابل الاتقاء فيكون هذا من قبيل قوله تعالى اشداء على الكفار رحما  
بينهم واد السككي في تعريف المقابلة قيد اخر حيث قال ان يحج بين  
شيئين متوافقين او اكثر واخذوا واد اشرط ههنا اي فيما بين المتوافقين  
والمتوافقات امر شرطه اي فيما بين ضدتها او اعدادها ضد اي ضد ذلك  
الامر كما بين الايتين فانه لما جعل التيسير كايين الاعطاء والاتقاء  
والتصديق جعل ضده اي ضد التيسير وهو التفسير المعبر عنه بقوله ضيف  
للعسرى مشتركا بين اعدادها وهي النحل والاستغناء والتكذيب فعلى  
هذا لا يكون قوله احسن الدين من المقابلة لانه اشتراط في الدين والدين  
الا اجتماع ولم يشترط في الكفر والافلاس ضده ومنه اي من المعنوية مراعاة  
النظر ويسمى التناسب والتوفيق والائتلاف والتلخيص اي هو مج  
امر وما يناسبه بالتضاد والمناسبة بالتضاد ان يكون كل منهما  
مقابلا للاخر وبهذا القيد يخرج الطباق وذلك قد يكون بالجمع بين الامر من  
نحو الشمس والقمر بجانب فيما بين امرين ونحو قوله في صفة الابل كاعشى





جميع المعطيات أي المختصات بل الاسم جمع سهم مبررة منقوشة بل الاوتاد  
جمع وتر حجابين ثلثة امور ومنها أي من اعادة النظرية باسمية بعضهم  
تسمية الاطراف وسوان يحتم الكلام بايناس استبداه في المعنى نحو لا يدركه  
الابصار وسويدر الابصار وهو اللطيف الخبير فان اللطيف يناس كونه غير  
بالابصار والخبر يناس كونه مدركا للابصار لان المدرك لا يكون غيرا لعل  
ويلحق بلحق بها أي ابراعة النظر ان يحج بين معنيين غير متساويين بلقطين يكون  
لها معنيان متساويان وان لم يكونا مصودين ههنا كقولك هو الشئ والشئ هو  
والنجم أي البنات الذي ينجم أي يظهر من الارض لاساق له كالبقول والنبات  
الذي له ساق سجدان أي يتجان لكه بما خلقا فالنجم ههنا الملقب والمكن  
متكبا للث والقر كنه قد يكون بمعنى الكوكب وسو مناسبت لهما ويسمى  
التناسل مثل في ايهام التضاد ومن أي من المعنوي الارصاد وهو  
اللفظ نصب الرقيب في الطريق ويسميه بعضهم التسميم برؤفهم في خطوط  
مسنونة وهو ان يجعل قبل الجهر من الفقرة هي في الشرب منزلة البيت من النظم  
فقوله سوطج الامجاع بجواهم لفظ فقرة ويقع الاسماع بزواج وعظ فقرة أخرى  
والقرة في الاصل على تضاع على شكل فقرة الظاهر من البيت ما يدل على  
وهو آخر كلمة من الفقرة او البيت اذا عرف الوري فقوله ما يدل على جعل  
اذا اعر في متعلق بقوله بل الروي الحرف الذي بينه على آخر الآية او الفقرة

ووجب تكرار في كل منها وفيه بقوله اذا عرف الروي لان من الارصاد ما لا يعرف  
به الجوه لعدم معرفة حرف الروي كما في قوله وما كان الناس الا امة واحدة يختلفون  
ولا كلمة بسقت من ركب لفظ بنهم فيما هم في يختلفون فلو لم يعرف حرف الروي  
هو النون لربما توهم ان الجوه فيما هم في يختلفون او فيها يختلفون فالارصاد في  
القرة نحو وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون وفي البيت نحو قوله  
اذا لم يستطيع شيئا فدعه وجازوه الى ما يستطيع ومن أي من المعنوي  
وهي ذكر الشئ بلفظ غيره لو قوعه أي ذكر الشئ في صحبة أي ذكر الشئ الغير تحقيقا  
او تقدير أي قوعا محققا او مقدرا فالاول كقوله قالوا افتح شيئا مرا فترحت  
عليها اذا سئلت اياه من غير روية وطلبته على ليل التكليف والتمم جعله  
من افتح الشئ اذا ابتدئه غير مناسبت لا ينبغي تجزؤم على انه جواب الامر  
الاجابة ونحو الشئ في كسب طبعه قلت اطلبه الى جبهه وفيضا أي حبطوا وذكر خبالة  
الجبهه بلفظ الطبع لو قوعها في صحبة طبع الطعام ونحوه تعلم ما في ولا اعلم ما تمك  
جس اطلق النفس على ذات الله لو قوعه في صحبة نفس والثاني وهو ما يكون قوعه  
في صحبة الغير تقدير الحق قوله قالوا آمنا بالله وما انزل اليه قوله صبغة الله من  
من الله صبغة ونحوه عابدون وهو أي قوله صبغة الله مصدر لانه فعله من  
صنع كلمة من جلد ومن الى حاله التي تقع عليها الصنع مذكرا لامنا بالله أي يظهر الله  
لان الايمان يظهر النفوس فيكون آمنا شتما على تطهير الله نفوس المؤمنين



ودا لا على شكل صبغة الله بعبارة النظرية المذكورة المضبوطة قوله تعالى انما بالذات  
وقوع الى تطهير الله في صبغة ما اعتبر بالصبيغ تقدير ايقول والاصل في اي في هذا المعنى  
ويؤيد النظرية لفظ الصبيغ ان النصارى كانوا يغسولون اولادهم في ماء صبيغ  
يسمونه المعمودية ويقولون انه في ذلك الماء تطهير لهم فاذا فعلوا احد منهم  
بوله ذلك قال الان نصرانيا حقا فان المسلمين ان يقولوا النصارى قولوا انما  
الله وصبغنا الله بالايمان صبغة لا مثل صبغتنا وطراية تطهير لا مثل تطهيرنا هذا  
اذا كان الخطاب في قولوا للكافرين واذا كان الخطاب للمسلمين فالمعنى ان المسلمين  
أردوا بان يقولوا صبغنا الله بالايمان صبغة ولم يصبح صبغتم ايها النصارى فغير من  
الايمان بالله صبغة الله للمساكنة لو وقع في صبغة الله صبغة النصارى  
تقدير بهذه القرينة الحالية التي هي النزول من النصارى اولادهم في الماء الصبيغ  
وان لم يذكر ذلك لفظا ومن اي من المعنوي المزاوجة وهي ان يسراج اي توقع المزاوجة  
على ان الفعل سند الى ضمير المصدر او الى الطرف اعني قوله بين معنيين في السطو والاد  
والمعنى ان يجعل معنيين واقعان في السطو والجزء مزدوجين في ان يترتب على  
منها معنى ترتب على الآخر كقوله اذا بانى الناصبي ومنعته من جهتها فلج الى الهوى وكرهى  
اصاغت الى الواسي اي استغلت الى التمام الذي يشي حديثه ويزينه فصارت  
فما اخترى على فلج بها الجزاء في بين نهى الناصبي واصاغت الى الواسي الى الواسي  
في السطو والجزء في ان يترتب على ما لاج شئ وقد يتوهم من ظاهر العبارة ان المزاوجة

وهي ان يجمع بين معنيين في السطو ومعنيين في الجزاء كما جمع في السطو بين نهى  
الناصبي ولجج الهوى وفي الجزاء بين اصاغت الى الواسي ولجج الهوى وهو ما قد  
اذل ان المزاوجة في مثل قولنا اذا حاشى زيد سلم على اجل فانهيت عليه وما ذكرنا  
سواء اخذ من كلام السلف ومن اي من المعنوي العكس والتبدل وهو ان تقدم جزء  
في الكلام على جزء آخر ثم يوضح ذلك المتقدم عن الجزاء المؤخر اولاً والعبارة الصريحة  
ما ذكره بعضهم وهو ان يقدم في الكلام جزء ثم تقدمت ما اخبرت وتقدم  
وقد خرجا قدمت وظاهر عبارة المصنف صادق على عادات السطو والجزء  
العادات ولين العكس ويقع العكس على وجه منها ان يقع بين احد طرفي جملة و  
ما اضيف اليه ذلك الطرف نحو عادات السطو والعبادات فالعبادات احد طرفي  
الكلام مضاف اليه لذلك الطرف وقد وقع العكس بينهما بان قدم اولاً العادات على السطو  
ثم السطو على العادات ومنها اي من الوجوه ان يقع بين معنيين في جزئين نحو  
يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي فالحي والميت متعلقان بالخروج وقد قدم اولاً الحي  
على الميت وثانياً الميت على الحي ومنها اي من الوجوه ان يقع بين معنيين في طرفي  
الجزئين كولا من حل لهم ولا هم يحلون لهن قدم اولاً من علم سم وثانياً سم على من  
وسا الفظان وقع احدهما في جانب المسند اليه والاخر في جانب المسند من اي من المعنوي  
الرجوع ويؤيد العود الى الكلام السابق بالنقص اي بعبارة ابطال التكرار كقوله ليت  
بالدبار التي لم يعرفها السدم اي لم يسبق لها تطاول الزمان وتجاوز العدم ثم عاد الى ذلك



الكلام ونقصه بقوله لمي وغيره بالارواح والديم اي الرياح والابطار والكتلة الظاهر  
التحريك والتدلة كانه اجرا ولا بالالتحق له ثم افاق بعض اللافاته فنقص الكلام البقا  
قابلا بل عننا التدم وغيره بالارواح والديم ومنه اي من المعنوي التورية وسمى  
اللاهيام ايضا وموان يطلق لفظه معنيان قريب وبعيد ويراد بالبعيد اعتمادا على  
قرينة خفية وهي خبران الاول مجردة وهي التورية التي لا تجامع شيئا مما يلائم المعنى  
كقوله الرحمن على العرش استوى اراد استوى معناه البعيد وسوكتوهم  
شيء مما يلائم المعنى القريب الذي هو الاستقرار والثانية مخرجة وهي التي تجامع شيئا  
بما يلائم القريب كقوله السماء بنينا ما بايد واتالمسكون اراد باليد معناه البعيد  
القدرة وقد قرن بها ما يلائم المعنى القريب الذي هو الخارجية المخصوصة وموقولة  
اذ البناء يلائم اليد وهذا منبج على ما اشتهر بين اهل الظاهر من التفسير والافانحة  
ان هذا تمثيل وتصوير لعظمته وتوفيقه على كنهه جلالة من غير ان يتحمل للمفارقة حقيقة  
او مجاز ومنه اي من المعنوي الملتصق ام وهو ان يراد بلفظ معنيان احدهما  
ثم يراد بضمير اي بالضمير الراجح الى ذلك اللفظ معناه الآخر ويراد بضمير  
اي احد المعنيين ثم يراد بالآخر اي بضمير الآخر معناه الآخر وفي كل ما يكون  
ان يكون المعنيان حقيقيين او مجازيين او يكونا محضين فالاول هو  
ان يراد بالمعنيين بضمير معناه الآخر كقوله اذ انزل السماء بالارض فقام  
رعيناها وان كانتا عضبا بجمع عضبان اراد بالسما الغيث وضمير في عينه

الن

النت وكلا المعنيين مجازي والثاني وهو ان يراد بضمير احد المعنيين والضمير  
الآخر معناه الآخر كقوله في الفضاء واتكسبه وسمى بضميرين جوازي  
وصلوا على اراد بضمير الفضائل المجردة في الكسبة المكان الذي في سحر القضا  
والآخر عن المشبوه في شبيه النار الى صله من شجرة اللضا وكلاهما  
جاري ومنه من المعنوي اللف والنشر وهو ذكر متعدد على التفصيل  
او الاجمالي ثم ذكر بالكل واحد من احاد هذا المتقدم من غير تعيين في  
اي التكرير دون التعيين لاجل الوقوع بان السامع يرد اليه اي يرد بالكل  
الى ما سوله لعله بذلك القرائن اللفظية او المعنوية فالاول هو ان  
يكون ذكر المتقدم على التفصيل ضربان لان الشرا اما على ترتيب اللف وان يكون  
الاول من المتقدم في الشرا لاول من المتقدم وفي اللف والثاني الثاني فيمكن  
الى الآخر كقوله ومن حوته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه وتتقوا  
من فضلك ذكر الليل والنهار على التفصيل ثم اذكر بالليل وهو الكون فيه  
والنهار وهو الانتقاء من فضل الله في على الترتيب قبل عدم التعيين في  
الآية فمنوع فان الجور من فيه عائد الى الليل لا محالة قلنا نعم ولكن باعتبار  
احتمال ان يعود الى كل من الليل والنهار يتحقق عدم التعيين واما ما في غير  
ترتيب في ترتيب اللف سواء كان معكوسا للترتيب وسواء كان الاول من الشرا  
للاخر من اللف والثاني لما قبله وسواء كان يكون وبهذا اعم الترتيب كقوله



اسلوا وانت حقف وهو النقام من الرجل وعز الخطا وقد اوردنا  
او تحتلطا كقولهم سودا وسودا وسودا وسودا وسودا وسودا  
ان يكون ذكر المتعدد على الاجمال نحو قوله تعالى وقالوا لن يدخل الجنة الا  
كان مودوا او نصارى فان الضمير في قالوا لليهود والنصارى وقد ذكر  
الفرقان على الاجمال الضمير العائد اليهما ثم ذكر ما لكل منهما اي وقالت اليهود  
لن يدخل الجنة الا من كان سودا وقالت النصارى لن يدخل الجنة الا  
من كان نصارى لم يدخل فلفق بين الفريقين او القولين اجالا لعدم  
الانتماء الى النقيض بان السمع يرد الى كل فريق او قول مقول للعلم  
بتفصيل كل فريق صاحبه واعتقاده ان داخل الجنة هو لا صاحبه ولا  
في هذا الضرب الترتيب وعدمه ومنه غريب اللغز والنشر ان يذكر متعديا او اكثر  
ثم يذكر في نشر واحد ما يكون لكل مرآة حاد وكل المتعديين كما تقول الراحة  
والتعب العلم والظلم قدس من ابوابها ما كان مفتوحا وفتح من طرفها ما كان  
مسدودا ومن اي من المعنوي الجمع وسوان جمع بين متعديين في حكم  
كقولهم المال والنون زينة الحياة الدنيا وهو قول اي كقول القائل  
علمت بانما سمع من هذه الشياخ الفراغ والجنة اي الاستغناء  
اي داعية الى الفساد والخراب من غير من اي من التبريق وهو ايقاع  
تباين بين امرين من نوع في الجمع او غيره كقولهم انوال الغمام وتيسر

كقولهم لا امير يوم نحاء فتوال الاميرة عين من عشر الآف بهم ونوال الغمام  
قطرة ماء اوقع التباين بين النوالين ومنه اي من المعنوي تقسيم وهو ذكر متعدي  
ثم اضافة ما لكل اليه على التبيين وهذا القيد يخرج اللغز والنشر وقد اوردنا  
فهوم بعضهم ان التقسيم عام من اللغز والنشر واقول في الاضافة بمعنى  
عن هذا القيد اذ ليس في اللغز والنشر اضافة ما لكل اليه بل ذكرية لكل حصة  
السمع اليه ويرده كقول اي قول المتكلم ولا يقيم على صنم اي ظلم يراويه الضمير  
الى المستثنى من العام المقدر الا الاقالان في الظاهر فاعل لا يقيم وفي التحقيق  
بذل اي لا يقيم احد على ظلم يقصده الا هذا ان غير المحي وبه الحمار الاسدي والوند  
عنه اي غير المحي على النصف اي الذل بوطيرة قطعه جبل بالية وهذا اي الوند  
اي يدق ويشق رسله فلا يبرق اي لا يبرق ولا يرحم له احد ذكر العير والوند  
ثم اضاف الى الاول الربط الخفف والى الثاني شبح الى الثاني على التبيين  
للتبيين لان هذا وذا متساويين في الاسماء الى التبيين فكل منهما مجمل  
ان يكون إشارة الى الغير والى الوند فالبيت اللغز والنشر والتيق وفي نظر الانا  
لازم التساوي بل في حروف التثنية الى ان الغير في اقل حيث يحتاج الى  
تثنية ما بخلاف المحرر عنها فاذ التثنية عن الغير في الاقرب الى الوند والى  
هذه الاعتبارات لا ينبغي ان تهمل في عبارات الطلبة البلاء بل ليست البلاغة الا  
رعاية امثال ذلك ومنه المعنوي الجمع مع التبريق وهو ان يدخل شيا



في معنى ويفرق بين جهنم والادخل كقول اي قول الوطواط فوجه كالمناشئ ضوئها  
وقلبه كالنار في حوتها ادخل قلبه وجه الجيب في كونها كالنار ثم فرق بين وجه  
النسبة في الوجه السلب والتمعان وفي القلب الحارة والاحراق ومن اي المعنى  
الجمع التيسير وسوجج متقدو تحت حكم ثم في قوله او العكس اي تتقدم ثم جمعة  
تحت حكم فالاول اي الجمع ثم التيسير كقوله حتى اقام اي الممدوح لتفصيل الامارة  
مع التسلسل عدا ما بعد فقال على اراض جمع روض وسو حول المدينة خرسنة  
وهي بلدة من بلاد الروم تنسب الروم والصلبان مع صليب النصراني والبيع  
جمع بيعة وهي معبد بهم وحتى متعلق بالفعل في البيت السابق اعني قارن القار  
اي العاكر جمع في هذا البيت تنفاد الروم الممدوح ثم قسم فقال للبيتين  
والقتل ما ولدوا ذكر ما دون من دلالة على الالبانة وقلة مبكلا اترحم حتى  
كانهم من غير ذوى العقول ملائمة بقوله والانباء جمعوا والنار بارز  
الثاني اي التيسير ثم الجمع كقوله قوم اذا حاربوا ضروا عديم او حاولوا  
اي طلبوا النفع في شيا عزم وانصارهم نفخوا اسحجة اي عزيز وخلق  
تلك الحصلة منهم غير محدثة ان الخلائق جمع خليفة وهي الطبيعة وهي الخلق  
فالعالم شرعا بالبدع جمع بدعة اي المبتدعات المحدثات قسم في الاول  
الممدوحين الى خمسة الاعداء ونفع الاولياء ثم جمعها في الثاني تحت كونها  
من اي من المعنوي الجمع مع التفرق والتقسيم وتفسيره ظاهر كما سبق

فلم يفرق بين باقى الاى لادوا وبقى اليوم اي سوله والظرف منصوب بها  
او كما بقوله لا تكلم بما ينفع من جواب شفاعته الاباذنة فمن اي من اهل  
الموقف شقي مقتضى النار وسعيد مقتضى الجنة فاما الذين شقوا بقى النار  
ولهم فيها غير اخراج النفوس سبق رده خالدين فيها مات السموات والارض  
اي سموات الآخرة وارضها وهذه العبارة كناية عن التابيد ونفي الانتقام  
الامتناع ركب الما وقت نسبة الله سبحانه ان ركب فقال لما يريد من تليد  
البعض كالغفارة اخراج البعض كالفق واما الذين سعدوا ففي الجنة  
خالدين فيها ما دامت السموات والارض الامتناع ركب عطاء ثم جردوا في  
غير مقطوع بل تمتد الى نهاية ومعنى الامتناع في الاول ان بعض المقيمين لا  
يخلدون كالعصاة من المؤمنين الذين ثقوا بالعصيان وفي الثاني ان بعض  
لا يخلدون في الجنة بل يفارقون ابتداء يعني ايام عذابهم كالفق من المؤمنين  
الذين سعدوا بالايان والتأبيد من مبتداء معين كما يتقصد اعتبار الانتهاء  
فكذلك اعتبار الابتداء فتخرج الاثني قول لا تكلم ثم فرقا بينهم  
بعض شقي وبعض سعيد بقوله فمن شقي وشعيد ثم قسم اضاف الى  
المقيمين ما لهم من عذاب الناس والى السعداء ما لهم من نعيم الجنة بقوله فاما  
الذين شقوا الخ وقد يطلق التقسيم على امرين آخرين احدهما ان يذكر احوال  
الناس مضافا الى كل حال من تلك الاحوال ما يليق به كما بقوله ساطع حتى



بالفتاوى شايخ كانتهم من طول التتموا في كمال الشدة وعلاتهم على  
الاعتناء إذا لاقى أي حاربوا خفاق أي سرعين إلى الأجابة إذا دعوا  
إلى كناية مهم وكناية ودفاع سليم كثير أو شدة والقيم واحد مقام الجماعة  
قليل أو شدة إذا ذكر أحوال الشايخ وأضاف إلى كل حال ما يناسبها بان أضف  
إلى النقل حال الملاقاة وإلى الحق حال الدعاء ويمكن إلخ والتناهي استيفاء  
الشيء كقوله يذهب شيا أنا وأهلي يذهب أي الذكور أو يزوجه  
وأنا وأهلي يذهب أي عتيقات الإنسان لئلا يكون له ولد أو يكون  
له ولد ذكر أو أنثى أو ذكر أو أنثى وقد استوفى في الآية جميع الأقسام  
أي من المعنوي التجريد وسوان ينتزع منه أروى صفة أو أخو مثله فيها أي  
فأولئك الأروى الصفة في تلك الصفة مبالغة أي لاجل المبالغة  
وذلك يحلها لجمالها أي تلك الصفة فيه أي في ذلك الأمر حتى كأنه يلج من  
الاتصاف بتلك الصفة إلى حيث يصح أن ينتزع منه موصوفاً بغير تلك  
الصفة وسواي التجريد أقسام منها ما يكون بمن التجريدية كقوله أخو فلان  
صديق جيم أي قريب بهم لأدسه أي يلج فلان من الصدود وجداً صفة  
أي مع ذلك الحد أن يصح محض أي من فلان صديق أخو مثله فيها أي في الصداقة  
ومنها ما يكون بالياء التجريدية الداخلة على المخرج منه كقوله أخو فلان  
فلان فلان به البحر بالحق في انصاف الساحة ومنها ما يكون بدخول المعية في

المخرج نحو قوله سعداء أي سرعين في المخرج المنظر سعة سداً أو ما لا  
من سداً الحرج بعدوا أي يبع إلى الصاخ الوعى أي شفي في الحب  
مستلهم للباس لامية وهي الزرع والباء للملابسة والمصاحبة مثل الشيق  
هو الفحل المكرم المرحل من رجل البعير شخص عن مكانه وأرسله أي عدولاً وكان  
قصة سعد للحريل في استعداده ومنها ما يكون بدخول في المخرج من نحو  
قوله لم فيها دار الخلد أي في جحيم وهي دار الخلد كنه انتزع منها دار أخرى  
وجعلها معدة في جحيم لاجل الكفارة تمويلاً للأمر ما ومبالغة في انصافها  
ومنها ما يكون بدون توسط حرف نحو قوله فلن نصيب لمار طعن لغزوة كقول أي  
تج القنائيم الجملة صفة غرة أو بؤت منصوباً بشار أن أي إلا أن بؤت كرم  
بغيره انتزع مرتفع كرم مبالغة في كرمه فان قيل هذا من قبيل الالتفات من كرم  
إلى الغيبة قلنا لا ينافي التجريد على ما ذكرنا وقيل تقديره أو بؤت مني كرم فيكون  
فيكون من قبيل فلان صديق حليم ولا يكون سماً أخو وفيه نظر لحصول التجريد  
تمام المعنى بدون هذا العقل ومنها ما يكون بطريق الكناية كقوله أخو فلان من سداً  
كأنه بكف الجواد وانتزع منه جواداً يشرع بكيفية على طريق الكناية لأنه إذا شئ  
عنه الشرب بكف البخل فقد أثبت له الشرب كرم ومعلوم أنه يشرع بكيفية فهو  
ذلك الكرم وقد خفي هذا على بعضهم فزعم أن الخطاب كان لنفسه فهو تجريد والآ  
فليس من التجريد في شيء بل كناية عن كون المدح غير بخل وأقول الكناية لا ينافي



ينافي التخييد على ما درنا ولو كان الخطا يتبع لم يكن تشييب بل داخل في قوله  
ومنها تخاطبة الانطلاق وبيان التخييد في ذلك انه يتفرع عن شخص  
مثله في الصفة السابقة لها الكلام ثم يخاطب بقوله لا خيل عندك نهديها و  
لا مال فليسعد النطق ان لم تعد الى الالفى انتزع عن شخص اخر  
في هذا الخيل والمال وخاطبة منى من المعنى المبالة القبول لان الردودة  
لا تكون من المشتقات وفي هذا اشارة الى الرد على من زعم ان المبالة مقبولة  
مطلقا وعلى من زعم انها مردودة مطلقا انه فسر مطلق المبالة وبين ان  
والقبول منها والمردود فقال الردود والمبالة مطلقا ان يدعى لوصف بلوغه في  
الاشارة والضعف حد استحبال او استبعاد وانما يدعى ذلك لئلا ينطق انه اي  
ذلك الوصف غير متناه في في الاشارة او الضعف وتذكير الضمير واقره باعتبار  
عوده الى احد الامرين وتخصر المبالة في التبليغ والاعراق والقلو لا يجد  
الاستعراق بل الدليل القطعي وذلك لان المدعى ان كان يمكن عقلا او عادة فيبلغ  
كقوله فعادى بيني وبينى عداء موالاته بين الصديقين طلقا احدهما على  
اشرا الاخر في طلق واحد بين ثورين الذكر ومن بقى الوحش ونحوه في الثاني منها  
درا كما اي متابعا فلم يفسح جاء فيفسح انتهى مجزوم معطوف على يفسح اي لم يعرق ولم  
يفسل ان فرادى رك ثورا ونحوه في مضار واحد ولم يعرق وهذا يمكن عقلا وعادة و  
ان كان يمكن عقلا لاعادة فاعراق كقوله ويكرم جازا مادام فيها وتبع من الاتباع اي

مسئل الكرامة على اثره حيث لا اوسار وهذا يمكن عقلا لاعادة بل في زماننا يكاد  
يلحق بالمستع عقلا وبما اي التبليغ والاعراق مقبولان والاى وان لم يكن يمكن  
لا عقلا ولا عادة لا متناع ان يكون يمكن عادة متناع عقلا اذ كل عمن عادة يمكن عقلا  
ولا ينكسر فقلو كقوله واخنت اهل الشرك حتى انه الضمير الثاني النطق  
التي لم تخلق فان النطفة الغير المخلوقة تمتنع عقلا وعادة والقبول منى من الفلق  
منها اذ دخل عليها تأثيره الى الصحة نحو لقطه يكاد في تكاد زيتها بعضى ولو لم تست  
بما تقصنا نوعا حسنا من التخييل كقوله عقدت سنابكها اي حوافر الجباد عليها يعني  
فوق رؤسها غير اكبر العين اي غبارا ومن لطائف العلامة في شرح المقنع الغير  
الغبار ولا يتبع فيه العين والطف من ذلك ما سمعت ان بعض البغاليين كان يوق  
بغلته في سوق بغداد وكان بعض غدود اهل القضاء حاضر فطلب البقلة فقال  
البغال على هودا بهم بلحية العدل كبر العين يعني اخذنى الوقر فقال بعض الظرفاء  
على الفور افتح العين فان الموتى حاضر ومن هذا القبيل ما وقع لي في تصيد غلافان  
يدعوه الوري ملكا ورثا فتمو عينا عدا ملكا ومما يناسب المقام ان بعض اصحابي  
من الغالب على المحر ليجنم اماله الحركات نحو الفتحة انا في بكتا فقلت لمن مو قال  
مولانا عمر بن الخطاب فضحك الحاضرون فبظروا الى كالمستقر بسبب ضحك المسترشد  
بطريق الصواب فمنه الى بعض الحقن وضم العين فتقطن المقصود واستطرف  
ذلك الحاضرون لوتبقي تلك الجباد وعنفقا موقوف من السير على ذلك الغير



لا يمكن اى العنق ادعى تراكم الغبار المتفرع من سلك الخيل فوق رؤسها بحسب  
ارضها يكن سيرا عليها وهذا متعقلا وعادة لكنه تمثيل حسن وقد اجتمع اى اظلال  
ما يقرب الى الصحة وتضمن التمثيل الحسن في تمثيل ان سمر الشهاب الذي وُلدت بانه  
اليهن اجفاني اى يوقع في خيال ان الشهاب محكة بالمسير لا تنزل عن مكانها وانما  
عينه قد سادت يا هداياها الى الشهاب لطول ذلك وغاية سرى فيه وهذا التخييل حسن  
ولفظ تمثيل جيد حسنا ومنها ما اخرج فخرج الزل والخلعة كقوله سكرا بالسكر ان غرت  
على الشرب عبد ان دامن العجب ومن اى من العنقوى الذهب الكلاخى وسواها راحة حجة على  
المطلوب على طريق اهل الكلام وسمى ان يكون بعد تسليم المقدمات مستندة للوط  
كولو كان فيها الهمة الا الله فقد تاول اللازم وسواد السموات والارض بطلان  
المراوية خروجها عن النظام الذى بها عليه فكذا اللازم وسوء تعد الهمة وهذه الملازمة  
من السورات التى تكفى بها في الخطايا دون القطعية المعبرة في البرهانيات  
وقوله خلفت ولم اشرك نفسك رية اى شكا وليست والله للمراءى مطلب فليق  
كلف به كاذبا لئن كنت الام لتوطئة القسم فليفت عن جنائيه ليلحق الام  
القسم الوهم اغش من غشا افرخان والكذب ولكنه كنت امرأ الى جانب  
الارض فيه اى في ذلك الجانب شرا اى موضع للرزق من دار الكلال وندب  
موضع ذما بالحاجة ملوك اى في الجانب ملوك واخوان اذا مدحتهم احكم في احوالهم  
واتفرق فيها كيف شئت واقرع عندهم واصير رفيع المرتبة كفعلك اى كما تفعل

انت في قوم اراك اصطفتهم واحسنت اليهم فلم تترسم في مدحهم كما ذهبوا  
اى لا تعاتبني على مدح آل جفنة الحسين الى المنع من على كمال العاقبة قدما انت  
اليهم فمدوك وهذه الوجه على طريق التمثيل التى بسمية الفقهاء قيسا وعليهم ردة  
الى قياس استثنائى ان لو كان مدعى لآل جفنة ذنبه لكان مدح ذلك القوم لك  
ايضا ذنبه واللازم بطاقتك اللازم ومن الامن المعنوى حسن التعليق ويؤيد  
لوصف علة متكسبة لبا اعتبار لطيف اى بان ينظر نظرا يستعمل على لطيف ودقة  
غير حقيقى اى لا يكون ماعبر علة لهذا الوصف علة له في الواقع كما اذا قلت  
قتل فلان اعادة لرفع صرهم فانه ليس في شئ من حسن التعليق ما قيل من  
ان هذا الوصف اعني غير حقيقى ليس يد مرنا لان الاعبار لا يكون الا  
غير حقيقى فخطا منشاءه ما سمح ان اربا بالمقول يطلقون الاعتبار على  
مقابل الحقيقى ولو كان الامر كما توهم لوجب ان يكون جميع اعتبار العقل  
غير مطابق للواقع وهذا اربعة اضرب لان الصفة التى ادعى لها علة  
متكسبة اما ثابتة قصد بيان علتها او غير ثابتة اريد اثباتها والاولى  
اما ان لا يظهر لها في العادة علة وان كانت لا تملو في الواقع علة كقوله  
لم يكن اى لم يشابه ناكلك اى عطاش السحاب وانما حتمت اى صارت  
محمومة بسبب ناكلك وتغوقه عليها فبسيبها الرخصاء اى المصوبية السحاب  
عرق الحى فتناول المطر من السحاب صفة ثابتة لا يظهر لها في العادة علة وقد



علامة عرق حاما الحادية بسبب المدح او نظير لما في تلك الصفة  
غير العلة المذكورة ليكون المذكورة غير متكورة حقيقة فيكون من التعليل  
بقوله ما قبل اعاديه ولكن يتيق خلافا ما ترجو الدياب فان قيل لا اعاد  
في العادة لدفع مضرتهم وصفوا الملكة عن منازعتهم لا باذنه من الطبيعة  
الكرم فغلبت علي ومحبته صدق رجاء الراجين بعثته على قتل اعاديه لما  
علم من انه اذا توجه الى الحرب صارت الدياب تساع الرزق  
عليها بل هو من يقبل من الاعادي وعندها مع انه وصف بحال الجود وصف  
بحال الشجاعة حتى صارت الدياب ترجوا تساع الرزق عليها الرزق  
للحيوانات العجم والثانية ان الصفة الغير الوابعة التي اريد اثباتها اما يمكنه كقول  
يا وليا حنيت فيها ايسا بنى خذاكرى اى حذارى اياك انى انى  
عيني من الفرق فان استحق اساءة الكواشي يمكن لكن لما خالف الشاعر النكا  
في الا تحب من النكاح عتبة اى عتبة السطح اساءة الكواشي  
بان حذاره من اى من الكواشي حتى انسانه من الفرق في الدموع حيث ترك البكاء  
خوفانه او غير ممكنه كقوله لم تكن نية الجوزاء خدمته لما رايت عليها عقد  
منطق من انطق اى شدة البطاق وحول الجوزاء كواكبي قال لها نطق الجوزاء  
نية الجوزاء خدمة المدح صفة غير ممكنة قصد اثباته كذا في الايضاح وفيه بحث  
لان مفهوم هذا الكلام هو ان نية الجوزاء خدمة المدح علة لروية عقد

عليه لروية حاله شبيهة بانطق المنتطق كما يقال لو لم تنى لم اكرمك لينة ان  
علة الاكرام من المحرم وهذه صفة ثابتة قصد تعليلها بانية خدمة المدح فيكون  
من الضرب الاول ما قيل انه اراد ان الانتطاق صفة متممة للثبوت للجوزاء وقد  
ابتهنا الشاعر وعللها بانية خدمة المدح فروع انه بخالف بصرح كلام المصنف في  
ليس شئ لان حديث انتطاق الجوزاء اعني حاله الشبيهة بذلك تبيل محسوس  
والاقرب ان يجعل لومنا مثله في قوله لو كان فيها آفة الالاف تاجع الى  
اعني اللامعة لان انتقاء الثاني على انتقاء الاول فيكون الانتطاق علة كون الجوزاء  
خدمة المدح اى دليلا عليه وعلة للعلم به مع انه وصف غير ممكن والحق به اى  
بح العبد ما بنى على الشك ولم يمكنه لانه غير فيه ادعاء واضرار او شك  
ينافيه كقوله كان السحاب الفرج الاغر والمراد لما طالع غير الماء غيبين تحرها  
اى تحت الربى جيبا فاشترى والاصل ترقى بالهمزة فحققت اى ما سكنه لمن ملك  
عقل على سبيل الشك نزول المطر من السحاب بانها غيبت جيبا تحت تلك الربى فلو  
تبكي عليها وانه من المعنوى التفرغ وسواء ان يثبت لم يتعلق اذ حكم بعد اثباتها اى  
اثبات ذلك الحكم لم يتعلق له آخر على وجه يشعر بالتفرغ والتعقيب احذر ان يكون  
غلام زيد راكب ابوه راكبا كقوله احلاكم لسقام الجمل شافية كادلكم  
شقى من الكلب يوفى اللام شبيهه جيون يحد للثلاث من عض الكلب الكلب  
لادواء له الجف من شرب دم ملك كما قال الحماسى بيا مكاسم ولسا كلم



وإنما هم من الكتاب شفاء فخرج على وصفهم شفاء أحلامهم من داء الجهل ومنهم  
بشفاء داءهم من داء الكلب انتم كقولكم ولا خلاف في باب العقول الراجحة  
ومن أي من المعنوي تأكيد الموضع بكلمة الذم وبوضوح ان أفضل ما لا يستثنى  
من صفة ذم منفية عن الشيء صفة تدح كذلك الشيء بتقدير وخوارها فيها أي  
وخلو صفة المدح في صفة الذم كقوله ولا عيب فيه غير أن سيوفهم بهن فقول  
جمع قول أو سو الكسر في هذا السيف من قراء الكتاب إلى مضاربة الجيوش إلى أن  
كان فلول السيف عيبا فثبت ما من أي من العيب على تقدير كونه من أي  
كون فلول السيف من العيب وسواء هذا التقدير وهو كون الفلول من العيب  
محال لانه من حال الجماعة فهو أي نبات الشيء من العيب على هذا التقدير في اللغة  
بتعليق بالحال كما يقال حتى يضر القار وفي ملح الجمل في سم الخياط فالتأكيد  
أي في هذا الضرب من جهة أنه كدعوى الشيء بيبية لانه علق نقيض المدعى فثبت  
الشيء من العيب بالمحل والمعلق بالحال مح فعدم العيب متحقق من جهة أن الأصل  
في مطلق الاستثناء هو الاتصال أي كون الشيء منه بحيث يدخل فيه المستثنى محال  
على تقدير السكوت عنه وذلك لما تقر في موضع من أن الاستثناء المنتطح محال  
وإذا كان الأصل في الاستثناء الاتصال فذكر أداته قبل ذكر ما يبعد ما يقع الشيء  
يوهم إخراج شيء وهو مستثنى مما قبلها أي قبل الأداة ويكون مستثنى منها فاذن  
أي الأداة صفة مدح وتحويل الاستثناء من الاتصال إلى الانقطاع جاء التأكيد

لأنه من المدح والاستثناء بان لم يجد صفة ذم حتى ينافى صفة إلى استثناء صفة  
مدح وتحويل الاستثناء إلى الانقطاع والضرب الثاني من تأكيد المدح بإسناد الذم  
أن ثبت الشيء صفة مدح وتغليب ما داء الاستثناء أي بذكر عيبات صفة  
المدح كذلك استثناء الاستثناء يليها صفة أخرى لا أي كذلك الشيء نحو أنا أفصح العرب  
بيد أن من قرأ بين معنى غير وهو أداة الاستثناء وأصل الاستثناء في  
الضرب أيضا أن يكون منقطعاً كما أن الاستثناء في الضرب الأول منقطع لعدم دخل  
المستثنى في المستثنى ومنه وهذا لا ينافي كون الأصل في مطلق الاستثناء هو الاتصال  
لكنه أي الاستثناء المنتطح في هذا الضرب لم يقدّر متصلاً كما قدّر في الضرب الأول  
أذ ليس من صفة ذم منفية عامة يمكن تقدير دخول صفة المدح فيها وإذا لم  
يمكن تقدير الاستثناء في هذا الضرب متصلاً فلا يفيد التأكيد إلا من الوجه الثاني  
وسواء ذكر أداة الاستثناء قبل ذكر المستثنى أو بعدهم إخراج شيء مما قبلها من حيث  
الأصل في مطلق الاستثناء هو الاتصال فإذا ذكر بعد الأداة صفة مدح أخرى  
جاء التأكيد ولا يفيد التأكيد من جهة أنه كدعوى الشيء بيبية لانه مبني على التعليق  
بالحال المبني على تقدير الاستثناء متصلاً ولذا أي لكون التأكيد في هذا الضرب  
من الوجه الأول الثاني فقط كان الضرب الأول المفيد للتأكيد من وجهين  
أفضل ومن أي من تأكيد المدح بإسناد الذم ضرب آخر وهو أن يوتي مستثنى فيه  
معنى المدح معمو لا انفصال في معنى الذم نحو وما تنعم منا إلا أن امننا بآيات



ربنا اي ما يقربنا الا اصل المناقب والمفاخر وسو الايمان يقال نعم من انتقم  
اذا عابه وكرمه وسو كالفعل الاول فاني افادته التاكيد من وجهين والاشد رك  
المفهوم من لفظ كمن في هذه الباب اي باب تأكيد المدح بما يشبه الذم كالاستثناء  
كما في قوله هو البدر الا انه البحر اخر سوى انه الضرع عام لكنه القول فغوله الا  
وسوى استثناء ان مثل بيداتي من قريش قوله لكنه استدر كنفيد فائدة  
الاستثناء في هذا الضرب لانه الا في الاستثناء المنقطع بمعية كمن من اي المعنوي  
تأكيد الذم بما يشبه المدح وسو ضربان احدهما انه يستلزم من صفة مدح حقيقة  
الشيء صفة ذم بتقدير دخولها اي صفة الذم فيها اي في صفة الذم كقولك فلان  
لا خير في الا ان يربى في من احب السرب وثانيهما ان ثبت للشيء صفة ذم ونقص  
باداة الاستثناء بغيرها صفة ذم اخرى كقولك فلان فاسق الا انه جاهل بالضرب  
الاول وجب التاكيد من وجهين والثاني من وجه واحد ونحوها على قياس ما في  
في تأكيد المدح بما يشبه الذم ومن اي من المعنوي المستتبع وهو المدح بسبب  
على وجه يستلزم المدح بسبب آخر كقوله ثبتت من الاعمار كالحقيقة التي لا الدنيا  
بأنك خالد مدح بالنهاية في السجادة حيث جعل قتلها كجنتها تحل وارث  
اعمار سم على وجه يستلزم مدح بكونه سببا بصلاح الدنيا ونظامها والاثنية  
لا حد بشي لا فائدة له فيه قال علي بن عيسى الرقي وفيه اي في البيت وجهان آخران  
من المدح احدهما الاستعارة والاعمار دون الاموال كما هو مقتضى علم الهيئة وذلك

مفهوم من تخصيص الاعمار بالذكر والاعتراض بالاحوال عن الاموال مع ان الذم  
بها اليق وهو ممتنعون ذلك في الحاورات الخطابيات ولم يعتبر انه الاصول والثاني  
انه لم يكن ظاهرا في قتلهم والا لما كان في الدنيا سرور لخطوة مخلوده ومن اي من  
المعنوي الاول ما يقال ايح الشيء في ثوبه اذا الفه وهو ان يفصح كلام سيق  
لفظه مدحا كان غير مدح آخر وهو منصوب مفعول ثان ليضرب قد استدل باللفظ  
الاول فهو شموله المدح وغيره اعم من استتباع الاستثناء كقولك فلان  
اي في السيل اجفاني كافي اعذبها على البدر الذنوب فانه ضمن في وصف البدر  
بالطول الشكاية من البدر ومن اي من المعنوي التوجيه بسبب محتمل الضيق  
وسواير اد الكلام محتملا لوجهين مختلفين اي شبا بين كالمع والذم مثلا  
ولا ينبغي فخر واحتمال معنيين متغايرين كقوله من قال لا عور لست عيبا  
فانه يحمل صحة العين العوراء فيكون دعاءه والعكس فيكون دعاءه على قال  
السكاني ومن اي من التوجيه مشابهاة القتران باعتبار وهو احتمال  
لوجهين المختلفين وتعارفه باعتبار آخر وسو عدم الاستثناء لاحتمال اللاح  
احد المعنيين في المشابهاة قريبا والاخر بعيد لما ذكر السكاني نق من  
انه اكثر مشابهاة القتران من قبيل التورية والايهام ويجوز ان يكون  
وجه الفارقة هو ان المعنيين في الشباهاة لا يتضاد بها ومن اي من المعنوي  
الذل الذي يراد به الجدة كقوله اذا نمت اياك مغاخر افقر عن ذاك انك  
لست ومن اي من المعنوي تجاهل العارف وسو كما يستلزم السكاني سوق المعلوم



مساق غير مكتبة وقال لا اجب سميته بالتجامل لوروده في كلام الله كالتجمل  
في قول الخارجه البخاري الخارجه يهون نواجي ديار بكر ما كثر ما اى ناصر  
ذاوى كاتك لم يخرج على ابن ابي عمير طريف والمبالغة في المخرج كقول المعنى برفي  
سرى ام صومصباح وابنا متبا بالمتنظر الظاهى اى الظاهر او المبالغة في اللزوم  
وما ادرى وسوف احوالى اظن كسر منة التكلم في سوا الانصاح ونبوءة تقول  
اخال بالفتح وسوا القياس ادرى اقوم ال حصن ام ساءفة لالة على ان القوم  
هم الرجال خاصة والتدلة اى كالتجمل والتدليس في الحب في قوله بالبيان  
القاع هو المستوى من الارض قلن لنا ليل اى منكن ام ليل من البشر وفي اضافة  
ليلى الى نفا اولاء والتصريح بليهما ثانيا مستلزما فوهذه اخوذج من مكن التثنية  
وسى كثر من ان يظهرها يضبطها القلم ومن اى من المعنوى القول بالموجب  
ضربا احدهما ان يقع صفة في كلام الغير كناية عن شئ اثبت له اى لذلك  
الشيخ حكم فثبت بها الغير اى ثبت انت في كلامك تلك الصفة لغير ذلك الشئ  
من غير تعرض لثبوت له اى بوجوه ذلك الحكم لذلك الغير وانتفاية عنه كيقولون  
رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله والمؤمنين  
فالاعز صفة وثقت في كلام المنافقين كناية عن فترتهم والاذل كناية عن  
المؤمنين وقد اثبت المنافقين ليريدهم اخراج المؤمنين من المدينة فاثبت الله  
في الرد عليهم صفة العز لغير فترتهم وموالده ورسوله والمؤمنين لم يتعرض لثبوت  
ذلك الحكم الذي هو الاخراج للمؤمنين بالعزة افعى البدع ورسوله والمؤمنين

ولا تنفيه عنهم والسالى على اللفظ وقع في كلام الغير على خلاف مراده حال كون خلاف  
مراده مما يحتمل ذلك اللفظ بذكر متعلقه اى انما يحتمل على خلاف مراده بل يذكر متعلقا  
فذلك اللفظ كقول قلنت ثقلت اذ انيت مرا قال ثقلت كالملى بالايادى فلغظا  
ثقلت وثقلت في كلام الغير يعنى حثك المؤنثة حملة على التفسير عاتقة بالايادى  
والمنن ان ذكر متعلقه اى قوله كالملى بالايادى ومن اى من المعنوى الاطراد  
وهو ان تاتى بكساء المدح او غيره واسماء ابائه على ترتيب العلو لا من غير  
تعلق في السبك كقوله ان يقتلوك فقد ثقلت عمر وسهم بعيتك بالحق  
بن شهاب يقال للقوم اذا ذهب عنهم وتضع حالهم قد ثقلت ان يحجوا  
بقتلك وفروا به فقد اثرت في عزهم ومهدمت اساس مجدهم بقتل  
رؤسهم فان قتل هذا من نتائج الاضافات فكيف يعد من الحسنات  
قلنا قد تقرر ان نتائج الاضافات اذا سلم من الاستدراك ملح ولطف فالبت  
من هذا التيسر كقوله دم الكريم بن الكريم لسمي بن ابراهيم الحديث هذا  
تمام ما ذكر من الضرب المعنوى واما الضرب اللفظى الوجه الحسن للفظ ثقلت  
الجناس بين لفظين وموت ثابتهما في اللفظ اى في اللفظ فيخرج التثنية  
في المعنى كالمسح او في مجرد العدد كوضرب وعلم او في مجرد الوزن كوضرب  
وقتل والتمام منه اى من الجناس ان تتبعها اى في اللفظان في انواع الحروف  
فكل من الحروف التسعة والعشرين نوع وبهذا يخرج كويجى ويحج وفي اعلادهما



ويخرج الساق والساق وفي سببها يخرج كوالبرود والبرود فان هبة  
الكلمة كيفية حاصله اربا باعتبار الحركات والتسكنات فنحضر بوقلم على  
واحدة مع اختلاف الحروف بخلاف ضرب وضرب يبتنى للفاعل والمفعول  
فانها على بيتين مع اتحاد الحروف في ترتيبها اي تعديم بعض الحروف على  
بعض وتأخير عن غيره يخرج نحو الفتح والحق وان كانا اي اللفظان المنفصلان في  
جميع ما ذكر من نوع واحد من انواع الكلمة كالاسمين او فعلين او حرفين  
فما لا حرجا على اصطلاح المتكلمين من ان المماثلة هي الاتحاد في النوع فهو يوم  
تقوم الساعة اي القيامة يقف المرمون بالنساء غير ساعة من ساعات  
الايام وان كانا من نوعين اسم وفعل او اسم وحرف او فعل وحرف  
مستوفى كقوله مات من قهر الزمان فانه يحكي لذي يحيى بن عبد الله لانه  
كريم يحيى اسم الكريم وايضا للجناس التام يعسم اخو وهو انه ان احد اللفظين  
مركبا والاخر مفردا يسمى جناس التركيب فان اتفقا اي اللفظان المفرد والمركب في  
في الخطا خص هذا النوع من جناس التركيب للتمسك به لاتحاد اللفظين في  
الكتابة كقوله اذ ملك لم يكن ذا مينة اي صاحب مينة وعطاء فدعه اي تركه فدلته  
ذا مينة اي غير باقية والا اي وان لم يتفق اللفظان المفرد والمركب في الخطا خص هذا  
النوع من جناس التركيب بالمفروق لافتراق اللفظين في صورة الكتابة  
كقوله كلم قد اخذ الجاهم ولا حام لنا الذي صر مدير العاسر لوجا ملنا اي

اي ما ملنا بالجميع هذا اذا لم يكن اللفظ المركب مركبا من كلمة بعض كلمة والاخر  
بسم المسرف كقوله اخذ امصا بام طعام حيا وان اختلفا عطف  
على قوله والتام من ان يتفقا وعلى محذوف اي هذا ان اتفقا وان اختلفا  
لفظا المتجانسين في هبة الحروف فقط اي اتفقا في النوع والعدد و  
الترتيب يسمى التخييس فخر فالله في هبة احد اللفظين عن الآخر  
والاختلاف قد يكون بالحركة كقوله ام حبة البرود وجهه بالسم والفتح  
ونحوه في ان الاختلاف في الهيئة فقط قولهم الجاهل بالامر طرأ وطرأ  
لان الحرف السددة لما كان يرتفع التاء منادقة واحدة كحرف  
واحدة حرفا واحدا وجعل التخييس في الاختلاف في الهيئة ولذا  
قال والحرف المشدود في الباب في حكم الخفيف والاختلاف في الهيئة في  
مفرد ومفرد باعتبار ان الفاء من احد سماسكن ومن الآخر مفتوح  
وقد يكون الاختلاف في الحركة والسكون جميعا كقولهم البدعة برك  
الشرك فان السكين من الاول مفتوح وفعل الثاني مكسور والراء من  
الاول مفتوح ومن الثاني سكون وان اختلفا اي لفظا المتجانسين  
في اعداد ما اي اعداد الحروف بان يكون في احد اللفظين حرف واحد  
زائد او اكثر او المقتطع حصل الجناس التام يسمى الجناس ناقصا لنقص احد  
اللفظين عن الآخر وهذا الاختلاف اما بحرف واحد في الاول مثل التفتت  
الساق بالساق الى ربك يومئذ الساق بزيادة الميم او في الوسط



كوحدة في جملتها بزيادة الراء وقد سبق ان السند في حكم المحقق  
او في الآخر كقولهم يدون من ايد في موقع مفعول يدون على زيادة من كما  
هو في الآخر الاختلاف او على كونها للتبعيض كما في قولهم من مخرج عطف وحرك  
من شاطره او على ان تصفة محذوف اي يدون سواء عد من ايدى عواض  
جمع عاصبة من عصاه ضربه بالعصا وعواضهم صم حفظه وجاه تمامه وصول  
كسباف فواض فواض اي يدون ايضا ضاربات للاعداد حاسن الايات  
صالحات على الاقران سيوف حاكمه بالقتل قاطعة وتربايب هذا اي  
القسيم الذي يكون الزيادة في الآخر مطرفة او بكسر من حرف واحد وهو عطف  
على قوله اما بحرف لم يذكر من هذا الضرب الا ما يكون الزيادة في الآخر كقولها  
اي قول الجبناء ان البكاء هو الغناء من الجوا اي حرفه حقة القليلين  
الجواح بزيادة النون والحاء وربايب هي هذا النوع مذكرا وان اختلفا  
اي لفظا المتجانسين في انواعها اي انوع الحروف في شطران  
لا يتبع الاختلاف في كسر من حرف واحد والا بعد سبها التشابه ولم يبق  
الجناس كلفظ نصر وكل ثم الحرفان اللذان وقع فيهما الاختلاف ان  
كانا متقاربين في المخارج بسم هذا الجنس مضارعا وسوئله اضرب لانه  
الحرف الاجتبي اما في الاول كولينه وبين كني ليلك طريق تكلم  
او في الوسط كووهم يهون عنه ويناون او في الآخر كوا الخيم مقفول <sup>بتوابعها</sup>  
الخبر ولا يخفى تقارب الدار والطاء وكذا الراء والهزة وكذا اللام والراء والا

اي وان لم يكن الحرفان متقاربين يسمى لاحقا وسوا ايضا اما في الاول كوا  
لكم هزة لمزة الذي الهزة والكسرة واللين الطعن وساع استعالم في الكسر  
من اعراض الناس والطعن فهاء وبناء فعلة يدل على الاعتقاد او في الوسط  
ذكم باكنتم تغر حون في الارض غير الحق وبكنتم تغر حون وفي عدم تقارب الفاء  
واللمن نظرا فانهما شغويان وان اريد بالتقارب ان يكون بحيث تنغم احدهما في  
الاخرى فالهزة والراء ليسا كذلك في الآخر فاذاجا بهم لو من الهم  
وان اختلفا اي لفظا المتجانسين في ترتيبها ان ترتيبها في الهم فبان يتحد النوع و  
العدد والهيئة لكن قدم في احد اللفظين بعض الحروف واخر في اللفظ الاخر يسمى هذا  
النوع نجية القلب كمنحاصر فتح الاولياء احق لاعدائه وقلي كل  
لانعكاس ترتيب الحروف كلها وكما اللام كسرة عوارتها وامن وعاشاد  
يقلبي بعض اذ لم يتبع لانعكاس اللامين بعض حروف الكلمة واذا وقع احدهما  
اي احد اللفظين المتجانسين بجانب القلب في اول البيت اللفظ الاخر في اخره  
يسمى نجية القلب في مقولها بجنالان اللفظين بمنزلة الجناحين للبيت  
لقوله لاح انواد المحصول الرمدى من كفة في كل حال واذا ولى <sup>الجناس</sup> احدهما  
الاخر يسمى الجنس من فوجا ومكر او مردا ونحوه جيبك من سباد  
بناء تعين هذا التجنيس اللاحق وامثلة الاقلام الاخر طاسر فمكسوق  
يلحق بالجناس شيان احدهما ان يحجج اللفظين المتشاق وهو توافق الكلمتين

104



في الحروف الاصوات مع الاتفاق في اصل المعنى نحو فاحم وجهك للذين القيم  
فانها متفقان من قام يقوم والثاني ان يحيم ان اى اللفظين المتشابهين  
بمعنى ما يشبه اى اتفاق يشبه الاتفاق وليس اتفاق فلفظة ما موصولة او موصولة  
وزعم بعضهم انها مصدرية اى اشتباه اللفظين بالاتفاق ومبغوط لفظا  
معنى او اما لفظا فلانه جعل الضمير المفرد في باب اللفظين وسولا يصلح الابدان  
فلا يصحح المستغنى عنه واما معنى فلان اللفظين لا يشبهان بالاتفاق  
في كل منهما جميعا يكون في الاخر من الحروف او اكثر كما كان لا ير جعان الى اصل حله  
كما في الاتفاق كوقال الله تعالى لعلم من القالين فالاول من القول والثاني من القلى  
وقد يتوهم ان المراد بآية نسبة الاتفاق سواء الاتفاق الكبير وهذا ايضا غلط  
لان الاتفاق الكبير سواء الاتفاق في الحروف الاصوات دون الترتيب مثل القم  
والرقم والمرق وقد مثلوا في هذا المقام بقول انا قلتم الى الارض ضيتم الجبوة الدنيا  
ولا يخفى ان الارض مع ارضيتكم كذا في من اللفظتين رة العجز على الصد  
ويبدو في النص ان يجعل احد اللفظين المكررين في الاتفاق في اللفظ والمعنى والتجانس  
اى السابقين في اللفظ والمعنى او المتجانسين بهما اى بالتجانس <sup>بمعنى</sup> اللذين يحدهما  
الاتفاق او شبهة الاتفاق في اول من يكون اللفظ والمعنى وقد عرفت معناها  
واللفظ الآخر في آخرها اى آخر المعنى فيكون اللفظ اربعة نحو ولا يخفى  
والله اعلم ان يخشاه في المكررين وكما سأل الشيخ رحمه الله ودعا في التجانسين

فقط اودى سر سوى بناكوش بهى كود بكوش ورجة كاري  
وكو استغفر واربعكم انه كان غفارا في اللحنين متفقا ونحو قوله وقال الله تعالى لعلم  
من القالين في اللحنين بشبهة الاتفاق وسواء في النظم ان يكون احدهما اى احد اللفظين  
المكررين او المتجانسين او المتفقين بهما المتفقا او شبهة الاتفاق في آخر البيت  
واللفظ الآخر في صدر المصراع الاول او حشو او آخره او صدر المصراع الثاني  
الاف مائة عشرة حاصلة من ضرب اربعة في اربعة والمصراع والمائة عشرة  
مثالا واهم ثلثة كقوله سرح الى ابن العم بطم وجهه ولي الى داع الندى  
فيما يكون المكرر الآخر في صدر المصراع الاول وقوله تمنع من شميم عمر رنجنا  
بعد شمية تمنع عمر فيما يكون المكرر الآخر في حشو المصراع الاول وفي البيت  
شميم عمر رنجنا وهي ورده ناعمة صفراء طيبة الرائحة فانما تذكر اذا اشيا  
لمر وجنا من ارض نجد ومنابته وقوله ومن كان بالبيض الكوا جمع كعبة  
وسوالجارية حين يبدو ثديها للنهد ومغرمولعا فانه ليس بالبيض القواصب  
اى السوف القواطع مغرم فيما يكون المكرر الآخر في آخر المصراع الاول وقوله وان  
لم يكن الامعج ساعة يوشح كان واسمه صيبر وعود الى اللانام المدلول على البيت  
السابق وسوال ما على الدار التي لو وجدتها يا اهلها ما كان حشا معيها اى  
اى اهلها قليلا صفة مددة لغام العلة من اضافة التعرج الى السعة او صفة  
مقبلة اى لا تعرجا قليلا في ساعة فاني تافع لي قليلا مرفوع فاع فافع الضمير  
للساعة والمعنى قليل التعرج في الساعة يتفنن في عليل وجدي وهذا فيما  
يكون المكرر الآخر في صدر المصراع الثاني وقوله وعاني اى اتر كافي من ملاك



سواءاً أي خفة وقلة عقل فدعى السئوق قبلها دعاني من الدعاء وهذا فيكون  
التي هي الآخر في صدر المصراع الأول وقوله إذا البلا بل جمع بلبل وطارير مع  
افصح بلغاتها فانف البلا بل جمع بلبلان وسواهما من باحثا البلا بل جمع  
بلبلية بالضم وبيو بالضم ابريق في الخبر وهذا فيما يكون المتجانس الآخر في  
البلا بل الأول في حشو المصراع الأول للاضحة هو قوله وإذا وقوله نسف  
بآيات الثاني أي القرآن ونفون بزات الثاني نفحات ومار المر اميرة  
ضم طاق منها إلى طاق وهذا فيما يكون المتجانس الآخر في آخر المصراع الأول  
وقوله التهم التهم تاتلهم فلاح أي ظهر إلى أن ليس فيهم فلاح أي فوز  
ونجاة وهذا فيما يكون المتجانس الآخر في صدر المصراع الثاني وقوله  
خائب خائب ضربة وهي الطبيعة التي ضربت للبحر وطبع عليها ابدعتها في السحاب  
فلسا ترى كس في باخية إلى مثلاً واصله المثل في ضرب القبح وهذا  
فيما يكون الملحق الآخر المتجانسين اشتقاقاً في صدر المصراع الأول وقوله  
أولاء لم يخبر عن علياً أنه فلي على شيء سواه بخبر أن أو لم يخط الله  
لأنه عاين فمأبوعه إليه فلا يخط على غيره مما لا ضرر له في هذا  
فيما يكون الملحق الآخر اشتقاقاً في حشو المصراع الأول وقوله لعاصم  
من الاحسان زركم والعذب من الماء بهجر للاذطر في الحفر أو البروة  
يعني عبيد عنكم كسرة انعام على وقد توهم بعضهم هذا المقام كما حيث  
كان اللفظ لا اللفظ الآخر في حشو المصراع الأول كما في البيت الذي قبله

ولم

ولم يعز ان اللغظين في البيت السابق بما يجتمع في الاشتقاق وهذا  
البيت شدة الاشتقاق والمصر لم يذكر من هذا البيت الا هذا المثال في اهل  
الثلاثة الباقية وقد اوردتها في الشرح وقوله فزع الوحي فاعرك  
صايرى اطينين اجنحة الذباب يصير هذا فيما يكون الملحق الآخر اشتقاقاً  
وسوايرى في آخر المصراع الأول وقوله كانت السيف القواض في الوحي  
أي السيف القواض في الحرب بعاصم أي قواض الحرس استعمالاً بآباء  
سوى الان من بعده بشرح ابراهيم سبق بعده من يستعمل في القتال وهذا لما  
يكون الملحق الآخر اشتقاقاً في صدر المصراع الثاني ومن أي من اللفظين جمع  
فيمسوا طواغيتا صلتين من الشعر على حرف واحد وسوفاً قول السكاكي  
وهو الالسج في الشعر كالفافية في الشعر يعني أن هذا مقصود كلام السكاكي  
محصول والافالسج على التنبيه كونه المصدر عنى توافق الفاصلتين  
في الحرف الواحد الآخر وعنا كلام السكاكي مع اللفظ المتواطى للآخر واول  
الفقر ولذا ذكره السكاكي بلفظ الجمع وقال انها في الشعر كالتوافق في الشعر  
ذلك لان الفافية لفظ في آخر البيت اما الكلمة فبها والآخر لاخير منها وغير  
ذلك على تفصيل المذاهب وليس على عن توافق اللفظين من اواخر البيت  
فالحق ان السج قد يطلق على الكلمة الاخرة من الفقر باعتبار توافقها  
الاخرة من الفقر الاخرى وقد طلق على نفس توافقها ورجع المعنيين ولا



وهو في السجدة ثلثة اضربط ان اخلفا الى الفاصلتان في الوزن كقولكم  
لا ترحون الله وقارا وقد خلقكم اطوارا فان الوفا والاطوار مختلفان وزنا  
والا ان وان لم يختلفا في الوزن فان كان في احدي القريتين من الالفاظ  
او كان اكثره اي كثر ما في احد القريتين مثل ما يتقابل من القرينة الاخرى في الوزن  
والنقطة اي التوافق في هذا الاخر فترضيح نحو نوبطج الامجاع كقولهم لفظ  
ويقر الامجاع بزواج وعظيمة في القرينة الثانية موافق لما يتقابل من  
الاولى واما لفظه فهو فلما يتقابل من القرينة الثانية ولو قيل بدل الامجاع  
الاذان كان مثالا لما يكون اكثر ما في الثانية موافقا لما يتقابل والافقوان  
اي وان لم يكن جميع ما في القرينة ولا اكثره مثل ما يتقابل من الاخرى فهو في السجدة  
كوفها سر من رفوعة والكواب مع ضوطة للاختلاف سر والكواب في الوزن  
النقطة جميعا وقد يختلف الوزن تعظ كقولهم المسلمات عمر فاعاصفات  
عصفا وقد يختلف النقطة فقط لقولنا حصل الناطق والصامت والاشياء  
قيم واحدا كسجدة سات قرينة كقوله محضود وطلح منضود وطلح  
ممدود ثم اي بعد ان يتساوى قرينه فالاحراما لثنية الثانية كقولهم  
اذا سوى ما ضا صاحبكم وما غوى او في الثالثة كقوله فغلوهم الجيملو  
التعليق ولا يجزى في قرينة ان ان يؤتى بعد قرينة قرينة اخرى اقصرها  
اكثر لان السجدة مستوفى امده في الاول بطول فاذا جاء الثاني اقصر كثيرا  
اسمى الانسان عند سماعه كمن يريد الانتهاء الى غاية فغفر ووزنها واما  
قال

ولما قال ثير الاحترار من قوله الم تركيف فعمل ركبها النيل لم يكسبهم  
في تضليل والاسما مبنية على سكون الاعجاز اي الاواخر فواض القران  
اذ لا يتم التواطؤ والتزاج في جميع الصور الا بالوقف والكون كقولهم هو  
ما بعد ما فات وما قرب ما بوات اذ لو لم يبق السكون لكانت السجدة  
الثانية من فوات ومن آت منون مكسور قيل ولا يقال في القران لجماع رعاية للاد  
وتعظيما لفا السجدة في الاصل سديد المام ونحوه وفيه عدم الاذن الشرعي في اقل  
يقول احد متوقفا مثال هذا على اذن الشرع وانما الكلام في السماء الله مع يقال  
للجماع في القران اعني للكلمة الاخيرة من الفقرة فواض في السجدة فخص  
بالشر ومثال من النظم قوله تجلي برشدي واثرته لي صارت ذات  
ثروة بيدي وفاض برشدي هو بالسر التليل للراد منها المالى او يرى اي  
صار ذا او برشدي فاما اوري يظم العلمنة وكسر الراء على انه مستعمل المضاعف  
من ادرت النرداي اخربت فيصير ومع ذلك ياباه الطبع من السجدة على هذا  
القول اي القول بعد اختصاصه بالقران باسمي التشطير وموجع كل من يطرق اليه  
سجدة مخالفة لاعتبارها في السجدة التي في السطر الاخر قوله سجدة في  
موضع المصدر اي في مجموع السجدة لان السطر يفسر في سجدة او يكون في سجدة  
للكل اسم سجدة كقوله تدبر مقتضى التمسك للامنة في الله ان راغب فيها  
يقرب من رضوانه مقتضى توابه اي خاف عقابه فاستطاع الاول سجدة  
مبنية على الميم والثاني سجدة مبنية على الياء ومنه من اللفظي الموازنة







من آخر حرف في البيت الاول سكن لم يعل عليه مع الحركة التي قبل ذلك الساكن  
 فالقافية الاولى من هذا البيت هو لفظ الروي مع حركة الدال من الاكبر الى  
 الاخرى وقد يكون البناء على آخر اكبر من القافيتين وتغيير مستطاف ومن لطيف في  
 القافيتين نوع يوجد في الشعر الفارسي وهو ان يكون الالفاظ الباقية بعد  
 القوافي الاول بحيث اجتمعت كانت شعرا مستقيم المعنى من اي من اللفظي  
 لزوم بالالزام ويقال له التزام والتفمين والتشديد والاعلامات وهو ان  
 قبل حرف الروي وسوا حرف الذي ينبغي على القصيدة وتب اليه يقال قصيدة لكية  
 او قيمية مثلا من رويت الجبل اذا قلته لانه يجع بين الابيات كما ان التبع  
 بين قولي الجبل اومن وريت على البعير اي شدة طلب السواء وهو الجبل الذي  
 يبع به الاحتمال او في ملغناه اي قبل الحرف الذي هو معن حرف الروي من القافية  
 يعني الحرف الذي يقع في فواصل القوافي موقع حرف الروي في قوافي الابيات وما  
 على سؤ قوله ما ليس بلام في السجع ان يوتي قبله شيء لوجع القوافي او  
 القوافي اصلها عالم يحج الى الانيان لذلك الشيء ويتم السجع بدون من زعم انه  
 كان ينبغي ان يقول ما ليس بلام في السجع والقافية ليوافق قوله قبل حرف الروي  
 او ما في معناه فهو لم يعرف معنى هذا الكلام ثم لا يخفى ان المراد بقوله محي قد كذا  
 ما ليس بلام في السجع ان يكون ذلك في البيتين او اكثر او فاصلتين او اكثر والآخر  
 كل بيت و فاصله محي قبل حرف الروي وما في معناه اشار الى انه محي في الشعر والنظم  
 كونها البيت فلا تنه والما لم فلا تنه فالراء تنه الى حرف الروي في البيت  
 قبل

ما حركه الكاف من غير القافية  
 الثانية من

في الفاصلتين لزوم بالالزام لصحة السجع بدونها نحو فلا تنه ولا تنه وكو  
 سلكه عما ان تراحت نسيق ابادي بدل من عمرو لم ينين وان جلت  
 اي يتقطع اولم تخط بمنه وان عظمت وكثرت فتى غير محو للمعنى عن صديقه  
 ولا مظهر الشوى والنظم ذلك في القدم والفعل كناية عن نزول الشعر  
 والمحنة راى خلة فدى عينية اي فدى من حيث يحكي مكانها لانني كنت استرنا  
 بالتحمل فكانت اي خلة فدى عينية تحلت اي انكشفت وذالت باصلاحه  
 اياها بايديه يعني من حيث استامه جعله كالدا الملائم لا شرف اعطاه حتى تلاقاه  
 فرف الروي سوا التاء فقد جى بلام شدة منسوخة وهو ما ليس بلام في السجع  
 السجع ونها نحو جلت وددت وننت وانسقت وكو ذلك واصل الحرف في  
 ذلك كله اي جع ما ذكر من الحركات اللطيفة ان يكون الالفاظ تابعة للمعاني  
 دون العكس اي ان يكون المعاني متوابع الالفاظ بان يأتي بالفاظ متطابقة مصنوعة  
 فتشبه بالمعنى كيف ما كانت كما يفعل بعض المتأخرين الذين لم يشفق بل لم يرو الحسنة  
 اللغوية فيجعلون الكلام كانه غير مسوق لا فائدة المعنى ولا يبالون بخفاء  
 الدلالات وركاكة المعنى فيصر الكلام كخمد من ذهب على سيف من خشب  
 الوجه ان يترك المعاني على حبيتها فتطلب لانفسها الفاظا يليق بها وعند هذا  
 ينظر البلاغة والبراعة ويتميز الكامل من القاصر وحيد من الخبير من كمال  
 فضله في ديوان الانسان عجز فقال ابن الخطيب هو جمل المقامات وذلك لان  
 كتابه يحكي على حسب ارادته ومعانيه تتبع ما اختاره من الالفاظ المصنوعة



فان هذا غرض آخر في قضية ما قيل في الترجيح بين صاحب والصابي الى  
الصاحب كان يكتب كسيريد والصابي كما يؤمرون بين الحالين بكون بعيدا وهذا قال  
قاضي قم حين كتب اليه صاحب ابي القاضى بقوله قد علمت انك نعم ما غرت على الاعداء السبعة  
خاتمة الفن الثالث في السرقات الشعية وما يتصل بها مثل الاقتباس والتقليد  
والعقد والحل والتكليف وغير ذلك في الاستدعاء والتخلص والتخلص والانتفاء وانا قلنا  
ان الخاتمة من الفن الثالث دون ان نجعلها خاتمة الكتاب خارجة عن الغرض الثالث  
كما توهم غيرنا لان المصنف قال في آخر بحث المحسنات اللفظية هذا ما يتسرى باذنه  
بوجه وتحريره في اصول الفن الثالث وبقيت شيئا يذكرنا في علم البديع المصنفين  
وسما قسمنا احدهما ما يخص التعرض لعدم كونه راجعا الى تحسين الكلام ولعدم الفائدة  
في ذكره كونه داخل في ما سبق من الابواب والثاني ما لا بأس منه كالتحالة على فائدة  
مع عدم دخول فيما سبق من القول في السرقات الشعية وما يتصل بها اتفاقا  
على اللفظ التثنية ان كان في على العموم كالوصف بالشجاعة والسخاء والوجه  
البراء ونحو ذلك فلا يبعد هذا الاتفاق سرقة ولا استعانة ولا اخذ او كونه ذلك ما  
يؤدى عن هذه اللفظة لتقرر اي تقرر الغرض العام في العقول والعادات ليشترط النظم  
والبحر والشعر والمفهوم وان كان القائلين في وجه الدلالة طريق الدلالة على  
كالنسب والجاز والكناية وكذا ذكر الديات تدل على الصفة لاختصاصها بالمتن  
اي لاختصاص تلك الديات لم يشترط تلك الصفة كوصف الجواد بالبرهان عند  
ورود الفقرة اي السائلين جمع عاف وكوصف النجيم بالعبوس عن ذلك  
مع

مع قلة ذات اليد فمن اوصاف الخبيث فان اشترك الناس في معرفة امره  
وجه الدلالة للاستقرار فيها اي في العقول والعادات كتسمية الشجاع بالبلدو  
الجواد بالبحر فهو كالاولى فالاتفاق في هذا النوع من وجه الدلالة كالالاتفاق  
في الغرض العام في انه لا يبعد سرقة ولا اخذ والاى وان لم يشترك الناس في  
معرفة جاز ان يدعى فيه في هذا النوع من وجه الدلالة السبق والزيادة  
بان الحكم بين القائلين فيه بالتفاضل وان احدهما اكمل من الآخر وان الثاني زاد  
على الاول ونقص عن سواه لا يشترك الناس في معرفة من وجه الدلالة على الغرض  
ضربان احدهما خاص في غير النسخ لا ينكر والاخر عام في تصرف في ما يخرج  
من الابدان الى الفعالية كما ذكر في بالتشبيه والاستعارة من قسمها الى القريب  
الخارجي والمبتذل العامى الباقي على ابتداء او التصرفية عما نجبره الى الفعالية  
بالسرقة والاخذ اي ما يسمى هذين القسمين نوعان ظاهر وغير ظاهر اما الظاهر  
فهو ان يؤخذ المعنى كل ما حال كونه مع اللفظ كله او بعضه او حال كونه جزءا من  
غير اخذ شي من اللفظ فان اخذ اللفظ كله من غير تغيير لفظه اي كلفية الترتيب  
والنأليف الواقع بين المفردات فهو مذموم لانه سرقة مخفية ويسمى سحفا  
وانتقالا كما حكى عن عبد الله بن زبير انه فعل ذلك يقول معن بن اوس ان انت  
لم تنصف احدا لم تعطه النصف ولم توفه حقوقه وجدة على طرف الحق والبرهان  
اي ما جاز اكتملة لا يكذب باحواله ان كايعلق ويركب عبد السيف اي يتم شدة







ابي تمام اجود الاستثناء عن مثل هذا التكلف وان كان مثله في مثل الاول فابعد  
 اي فالثاني بعد من الظم والنقص للما والبقول التي تمام لو حار اي تحير في التوا  
 الى اهلاك النفوس من نداء المينة اي الطالب الذي ببر المينة على انها اضافية بيان  
 لم تحدد الا الفرق على النفوس وليلا وتقول اي الطبيب لو لا مغارفة الاصاب ما  
 وجدت لها المنيا الى ارواحنا سبيلها الضمير في الالمنية وسو حال من سبلاو  
 المنيا فاعل وجود روى المنيا فقد اخذ المفعول مع لفظ المينة والفرق في الوجدان  
 وبه بالنفوس اللرواح وان اخذ المفعول وحده يسمى هذا الاخذ الما من الما قصد  
 واصله من الما بمنزل اذا نزل في سطحه سو كسط الجلد في الشاة وكذا في كفا  
 كسط من المينة او جلد او البجلد آخر فان اللفظ للمنة بمنزلة السابغ في سوتة  
 اقم كذلك اي مثل ما في اغارة وسخالات الثاني اما المنة من الاول اذ  
 او مثله اولها اي اول الالام وهو ان يكون الثاني المنة من الاول كقول الالام  
 هو ضمير الشان الصبح اي الاحسان والضحج مبتداء خبر الجمل السطوة لانه  
 ان يحل في غير وان يثبت اي يبطو فلذلك في بعض المواضع انفع والاحسن  
 غائبا الحاضر في الذم وسو مبتداء خبر الصبح والسطوة ابتداء وهذا القول  
 ابي العلاء هو البرحة ما يلزم خيال بعض صدور الزاشر من وصال وهذا  
 نوع من الاعراب لطيف لا يكاد يتنبه له الا الادباء والراحة من الالة اللام  
 وتقول اي الطبيب ومن الخيز يطو سبك اي تاخير عطاك اعني اسع السبب في المسبب  
 اي السحاب الذي للماء فيه واما ما فيه ماء فيكون رابعا ثقيل المشي فكذا حال  
 العطاء

العطاء فقيت الجا لطيفة بزيادة بيان للاستمال على ضرب المثل السحاب وانها  
 اي ثاني الالام وسوان يكون الثاني دون الاول بقول البحري واذا  
 تالق اي بلغ في السند اي في المجلد كذا للمصقول المنقح خط اي حبت  
 ساء من عضبة اي سيفه القاطع وتقول اي الطبيب كان السند في النطق  
 قد جعلت عار حرم في الطعن خزانة جمع خرض في الضم والكسر وهو الشان  
 يعني ان السند عن المطلق في المضاء والتف ذت شاة استتم عند  
 الطعن فكان السند جعلت السند رما حرم في البحري المنة لما لفظ المنة  
 والمقصود المصقول الاستعارة التخييلية فان التالق والصفاء للكلام  
 بمنزلة للمينة ولزم من ذلك شبه كلامه بالسيف وهو استعارة بالكنائية و  
 فالشاة اي ثالث الالام وسوان يكون الثاني مثل الاول كقول الالام اي  
 زياد ولم يكمل النتيان مالا ولكن كان ارجحهم ذراعا اي سخا من يقال فلان  
 رحيل الباع والذراع اي سم قول الشج وليس الممدوح معين جعفت بجي  
 باوسهم الضمير للملوك في الغنة ولكن معروفة اي احسانه اوجع فالتبيان  
 متماثلان وهذا ولكن لا يعجبه معروفة اوجع واما غير الظاهر ان يثبت العنية  
 اي معنى البيت الاول ومعنى البيت الثاني كقول جرير فلا يمنعك من ارب اي حابة  
 لما يجمع لمحبة يعني كونهم في صورة الرضا جال سواه ذو العمامة والمخاضين ان  
 ان الرجال منهم والنساء سواه في الضعف وقول اي الطبيب ومن كفة منهم قناة  
 كمن في كفة منهم خضاب واعلم انه يجوز في تشابه المعنيين اختلاف





البيتين سببا ومجاء وانما اورد ذلك فان شاء الحاذق اذا قصد  
الى المعنى المحتمل لفظ احتمال الخفاء فغير لفظ ونوعه ووزنه وقافيته  
والى هذا اشار بقوله ومنه النظم اى من غير الظاهر وهو ان يستقل المعنى الى  
محل آخر كقول البحرى سلبوا اى اثنائهم واشتد الدماء عليهم فحذفوا  
لم يلبوا لان الدماء البثرة كانت بمنزلة ثياب وقول ابى الطيب  
عليه اى على السيف ونحوه فحذفوا عنده فحذفوا لان الدم اليابس  
بمنزلة غدره فتقل المعنى من القتل والمجرى الى السيف ومن غير الظاهر  
ان يكون معنى الثانى شتم معنى الاول كقول جرير اذا غضب عليك بنوهم  
وجدت الناس كلهم غضبا لانهم يقومون مقام كلام وقول ابى نواس  
من الله يستفكر ان يجمع العالم فى احد فاشتم شتم الناس وغيرهم فهو اعم من  
بيت جرير ومنه اى من غير الظاهر القلب وسوان يكون معنى الثانى تقيض معنى  
الاول كقول الشيرازى اللامة فى سواك لذة حبا لذكرك فليكن اللوم  
وقول ابى الطيب احب الاستفهام للانكار والانكار باعتبار القيد الذى هو  
الحال لانه قول حبيب فيه ملامة كما يقال اتصل وانت على جويز او  
الحال فى المضارع المبني كما سوراى البعض وعلى حذف مبتدأ وانما اجت  
ويوزان يكون للعطف والانكار راجع الى الجمع الامم لانه محبة  
الملامة فى ان الملامة من اعدائه وما يصدر من غدا المحبوب يكون منفوذا  
لا محبوبا وحذف تقيض معنى بيت ابى الطيب التقيض كمن كل منهما باعتبار

آخر

آخر ولهذا قالوا الا من حسن ظننوع ان يبين السبب من  
غير الظاهر ان يؤخذ بعض المعنى ويضاف اليه ما يحسنه كقول الافرقي  
الطير على اثارنا راى عيني بعين عيانا نقتة حال واثقة او منقول الى  
يتضمنه قوله اثارنا لو ثوبها ان شماراى تطعم من لوم من نقتة ثم وقول  
اقام قد ظلمت اى القى عليها الظل وصارت ذات ظل عقبان اعلمنى  
بعقبان طير فى الدماء نوابيل من نزل اذ اروى تقيض عطش اقامت اى  
عقبان الطير مع الرايات اى الاعلام وثوبا بانها استطعم لوم القتل  
حتى كثرها من الجيوش الا انها لم تقال فان اقام لم يلزم بسبب من معنى قول الافرقي راى  
عين الدال على طير من الجيش حتى ترى عيانا لا تحملا وهذا ما  
يؤكد شجاعته وقتلهم الاعادي ولا يثبتى من معنى قوله ثقت ان شمار  
على وثوق الطير المسيرة لا اعتياد ما بدك وهذا ايضا مما يؤكد المقصود  
قيل ان قول ابى تمام ظلمت الماشى بمعنى قول راى عيني فان وقول الظل  
على الرايات مشعر بقربها من الجوفى نظرا الى وقوع ظل الطير على الاية  
وهو في جو السماء بحيث لا يرى اصلا نعم لو قيل ان قوله كان الجيوش المسمى بالهمج  
الجيوش اذا كان قريبا منهم فخطابهم لم يبعد عن الصواب لكن زاد ابى تمام  
عليه على الافرقي زيادات محسنة المأخوذ من الافرقي اعنى  
الطير على اثارنا مع بقوله الا انها لم تقال ويقول فى الدماء نوابيل وبقايتها  
مع الرايات حتى كثرها من الجيش وبها ان الذى هو قوله الا انها لم تقال

الهمج المسمى بالهمج  
فانها انما تكون من الجيش

لا بد ان يكون  
الظاهر ان  
الظاهر ان



لقد اجمعوا على ان يجعل الطرية مع الرايات معدودة في عدد الخيول  
حتى يتوهم انها ايضا من المتأملين هذا هو المقصود من الايضاح وقيل في قوله  
بها ان هذه الرايات الثلاث يتم معنى البيت الاول واكثر هذه الاقوال  
المذكورة لغية الظاهر ونحوها مقبولة لما فيه ما من نوع تصرف ونحوها  
من هذه الانواع ما يخرج عن تصرف من قبيل الاتباع الى غير الابتداع وكل  
مكان لا يخفى حيث لا يعرف كونه ما هو ذا من الاول لا بعد حريته بل  
كان اقرب الى القبول لكونه ابعد عن الاتباع وادخل في الابتداع وهذا الذي  
ذكر في الظاهر وغيره من ادعاء سبق احد بما واخذ في من كونه مقبولا  
او مردودا او سمى كل الاسامي المذكورة كلمة انما يكون اذا علم ان الثاني  
من الاول ان يعلم انه كان يحفظ قول الاول حين يتكلم نظم وبان لم يسمع  
بذاته اخذ من الاول فلا يحكم بشي من ذلك يجوز ان يكون الاتفاق في اللفظ  
والمعنى او اللفظ وحده من قبيل توارد الحواطر الى تحصيل الاتفاق في  
قصد الى الاختصاص كما عزم ابن مياذانه انه ثبت لفظ مفيد ومتكافؤا اما  
تأمل وانما اعترض ان المراد فاعيل الى ان يتسبب هذا الخطيئة  
فقال الان علمت اني شاعر اذ وافقت على قوله ولم اجمع فاذا لم يعلم  
ان الثاني اخذ من الاول قيل ما قال فلان كذا وقد سبق اليه فلان  
فقال كذا ليعترف بذلك فضيلة الصدوق وسلم من دعوى علم الفقيه  
التفصيل الى لغوي ما يتصل بهذا القول في البيت القول في الامس

التفصيل

التفصيل والعقد والحمل والتلخيص تقديم الام على اليمين من جهة اداب  
وفلكني كل منها اخذت من الاخر اما الاقتباس في وان يتضمن الكلام  
نظما كان او شرايبا من القرآن او الحديث لا انة من اي لا علم بقية  
ان ذلك الشيء من القرآن او الحديث يعني على وجه لا يكون فيه لتعابرة  
من كما يقال في انشاء الكلام قال الله تعالى كذا او قال كذا او نحو ذلك فانه  
لا يكون اقتباسا ومثل الاقتباس اربعة امثلة لانه اما من القرآن او  
الحديث وكل في الشعر والنظم فالاول يقول الجبري ندمي الاكلم البطريق  
اقرب حتى انشد واغترب الثاني مثل قول الشاعر الاخر ان كنت  
اي عرفت على بهر نام من غير ما جزم قصه حسنة وان تبدلت بنا غيرنا محبينا  
الله ونعم الوكيل الثالث مثل قول الجبري قلنا شابت الوجوه اني نجت  
وسوافظ الى بيت علي بن ابي طالب لما استأجره من يد حنين اخذ التبريد  
كف من الحصار فحبه وجوه الشكرين وقال شابت الوجوه فخرج على  
البنو للمفعول الى من من قبحه الذي بالفتح اي بعده عن الخير اللطيف الى التبريد  
ومن يوجهه والرابع مثل قول ابن ابي عمير في الجيب الى رقيب بن علي  
قداره من الدارات وهي الملاطفة والمجايلة وضمير المفعول للقرية  
قلت وعني وجهك الجنة حفت بالمكارة اقتباس من قوله حفت  
الجنة بالمكارة وحفت النار بالشهوات اهل حيطت بمن لا يظلم  
حين وجهك من المكارة الرقيب الى الجليل الجنة من شاتي الكايف



بأنه لا يثبت في القرآن  
بأنه لا يثبت في القرآن

وهو أن لا يقاس خبران أحدهما بالآخر في المعنى الأصلي كما  
تقدم من الأمثلة والثاني خلافاً لما نقل في المعنى الأصلي لقوله  
أما يقول ابن الرومي لأن أحطت في مدحها أخطأت في منع لقد  
انزلت حاجاتي بواد غير ذي ذرع معناه في القرآن ولأما في البيت  
وقد نقل ابن الرومي إلى جناب لا خير فيه ولا نفع ولا بأس بتفسيره في  
اللفظ المتبني للوزن أو غيره لقوله قد كان أم وقع ما خفت أن تكونا  
إلى الله راجعون وفي القرآن أنا لله وإنا إليه راجعون وأما التضمين فهو  
أن بعض الشعر يماثل شعر الغير يتساوى أو ما فوقه أو مصراعاً أو ما  
دونه مع التبيين أي على من يفهم الغير أن لم يكن ذلك مشهوراً عند الطائفة  
وهذا التفسير على الأخذ بالسريته لقوله أي قول الجري كما قاله الطاهر الذي  
ضمه أبو زيد للبيح على أني سأنته عن سعي أضاعوني وإني فني أضاعوا  
المصراع الثاني للفرجى وعامه ليوم كريمة وسداً ثغراً للأن  
ليوم لأم التوقيت والكريمة من أسماء الحرب وسداً الثغرة من السنين  
سداً بالخيول الرجال والنوم موضع الخفاة من فروع البلدان أي أضاعوني  
وقت الحرب وزمان سدة الثغر ولم ير أعوا حق أوج ما كانوا إلى  
وإن فني أي كامل من التقيان أضاعوا وفيه تنديم وتخطيط لهم وتضمين  
المصراع بدول التبيين سريته كقول الشاعر قد قلت لما أطلعت وخات  
حول الشقيق النفس وقد أساءت به السار الجول توقن بأن  
وقد كنت ساعته من بأس المصراع الآخر للابن تميم وأما

التضمين ما زاد على الأصل الشعر الشاعر الأول بكتبة لا توجد فيه  
كالنورية أم لا إلهام والتبني في قولهم إذا الوهم أبدى أي ظهر لما  
أي سمة شفيهاً أو ثغراً ما ذكرنا من الغيب وبارق ويذكر من الأذكار من  
قد تأومد معي جبر عواليينا ومجربى السوابق انتصب محبة على أنه معقولان  
ليذكرن وقاعله ضمير يعود إلى الوهم وقوله ذكرت ما بين الغيب وبارق  
مجرعوا اليينا ومجرى السوابق مطلع قصيدة للابن الطيب العزيز وبارق  
موضعان وما بين طرف المذكر أو المجرى والمجرى السابغ في تقدم الظرف  
على عامل المصدر ويكون ما بين مفعول تذكرت ومجرى ما بين المعنى انتهى كأنه  
نزلوا بين حفذين الموصفين فكانوا الجون الرماح عند مطارعة  
النيران وبما يقول على الخيل فالشاعر الثاني أراد بالعدو خصم  
العدو يعني لغة الجيئة وبارق ثغراً بالسبي ليرق وما بين ما بين ما  
سداً نورية وثنية بتجربة قد باتماثل الرمح وتتابع دسوعه بيان الخيل  
السوابق ولا يقرر في التضمين التغير ليس لما قصد تضمينه ليدخل في  
الكلام كقول الشاعر في يهودى به داء الثقب أقول المعصية غلطوا  
وعشوا من رايح الرشيد وأندوه سوابق رجلا وطلاع السلايمة  
تضع العامة يعرفوه البيت سوابق ويشير به إلى ابن جلا على طريق  
التكلم فقيه إلى طريقة التبيين ليدخل في المقصود وما بين التضمين





البيت فارد على البيت لسانه ونهين المطاع فاودنه ايداعا كانه  
شعره سباء قليلا من الشعر غير قويا كانه رفا حرق شعري من شعر الغير  
اما العقد فهو ان ينظم شعر قرا كان او حديا او مثلا او غير ذلك لا على  
طريق الاقتباس من غيره ان كان الشعر قرا او حديا فمقتله ان يكون عقلا  
او غير مقتله او غير مقتله الى غير ذلك من النثر او الحديث وان كان غير  
النثر او الحديث فمقتله كيف ما كان اذ لا دخل فيه للاقتباس بقول بال  
من اوله نطفة وجيفة آخرها بجملة حال ان ما باله مفتحة اعقد قول على ربه  
لا بن آدم والفجر واوله نطفة واخره جيفة واما الحلق فهو ان ينظم وانما  
كان مقول اذا كان سبكه مختارا لسانا لا بقتامة سبك النظم وان  
يكون حسن الموضع غير قلق كقول بعض المقاربات فانه لا يفتى في غلظة  
وخطب بخلالة ان صارت غمار بخلالة كالحظ في المرار لم يزل سبطه  
الى الفطن يعتاده ان يعود الى خيلات فاساة وتوهمات اطلو  
يصديق ميو تومعه الذي يعتاده من الاعتقاد قول الى الطيب اذا ساء  
فمن المراسيات ظنونه وصدق ما يعتاده من توهم سبكه في الدولة  
واسماه لقول عدائه واما التلخيص بتقديم اللام على الميم الى الابد  
ولفظ الميم وكثيرا ما سمعهم يقولون فلان هذا البيت فقال كذا وفي  
بيد البيت تلخيص الى قول فلان واما التلخيص بتقديم الميم على اللام  
فانبتى الملمح فهو كما في التسمية والتعريف

ان كان

وان اخذ منه بها فهو ان يشار في نحو الكلام الى قصة او شعر او  
من غير ذكره اي ذكره او عدم القصة او الشعر وكذا المثل والتلخيص اما في  
النظم او في النثر والشار الى في كل منهما اما ان يكون قصيدة او شعرا او  
يصير ستة اقسام والمذكور في الكتاب مثال التلخيص في النظم الى القصة  
والشعر كقوله فوالله ما درى احلام نائم المستبنا ام كان في المركب  
يوشع وصف لحوقه بالاجنة المرحلين وطلوع شمس الجيب من  
جانب الخدر في ظلمة الليل ثم استعم ذلك فاستعرب وتجاهل فمما اودت لها  
وقال فعذا حلم اراه في النوم ام كان فيما بين المركب يوشع لا يبين علم  
فرد الشعر اشار الى قصة يوشع ومولاهما الشمس علم ياروي من انة  
قابل الجبارين يوم الجمعة فلما اودبرت الشمس خاضت في غيب قبل ان يخرج  
من قتالهم ويدخل السبت فلما يحل له قتالهم في نصف الله فوالله الشمس  
حتى فرع من قتالهم وكقول لعمرو واللام للابند او ميو تومعه مع الرضاء  
ان الارض الحارة التي يمرض فيها القدم ان يخرق حال من الضمير يخرق  
والنار مرفوع معطوف على عمرو وتلظي حال منها وما قيل انما صفة على  
حذف الموصوف الى النار التي تلظي نصف الحاجة اليه ارق  
خبر البتداء من رقله اذ ارجمه واخفى من حق على لطفه وشوق منك  
في ساعة الى الكذب اشار الى البيت المشهور وهو قوله المستجير  
ان المستجير يجره عند كربته القه للموصول الى المستغنى عن كونه  
على



بسم المستجير من المضايقات وهو جباس بن مزة وذلك انه لما  
رمى ركبليبا ودقف فوق راسه قال له كليب يا عمر واغنى بشارته ماء  
فاجره عليه فقبل عمر البيت فصل من الخاتمة في حسن الابتداء  
التخلص والانهاء ينبغي للشكلم ان كان او كاتب ان يتأنف اي  
يتبع الانق والحسن ان تأتي في الروضة اذا وقع فيها متبعالما  
يوقع اي يجيد في تلكه مواضع كلامه حتى يكون تلك المواضع الستة  
اغزلي قطبان يكون في غاية البعد عن التنافر والتقلد واحسن كتابان  
في غاية البعد عن التقييد والتقديم والتأخير المليك وان يكون الالفاظ متقاربة  
في الجرائد والمنامة والرقه والسلكه ويكون المعاني متكسبة لالفاظها  
من غير ان تكتسب اللفظ الشريف المعنى السخيف او على العكس مضافان  
صباغة ومخالفة العرفه كذا في الابتداء لانه اول ما يقع السمع  
فان كان عذبا حسن سبك صحيح المعنى اقبل السمع على الكلام فوعى جميعه  
والاعرض عنه وان كان الباقي في غاية الحسن لا ابتداء الحسن تذكر  
اللاحقة والمنازل لقول فنانيك من ذكرى جيب ومنه ان سقط اللوى  
بين الدخول فقول السقط منقطع الرمل يبق واللوى رمل معوج ملتويا  
والدخول وحول موصعان والمعنى بين الجراء الدخول في وصف الدار  
كقوله قصير عليه حية وسلام خلعت عليه جمالها الايام خلق عليه اي  
نزع رطوبة طر عليه وسقى ان يربى في المدح في انتظاره ان تشارت كقوله

موعدا حبليبا بالفرقة عند مطلع قصيدة لابن مقاتل الفيراني  
الداعي العلوي فقال له الداعي موعدا حبليبا اي وكل المثل السوء  
اي احسن الابتداء ما لمسب المقصود بان يتأمل على اشارة الى كسب الكلام  
لاجلوه حتى يكون الابتداء مستكسبا للمقصود بمرآة اللامع من  
برع اذا فاق اصحابه في العلم وغيره كقوله في الرثية بشرى فقد اخرجهم  
الاقبال ما وعد او كوكب المجد في انق العلى صعدا مطلع قصيدة لابي محمد  
الحارثي يعني الصاحب بولد لابنته وقوله في الرثية من الدنيا تعقل  
بلاء فيها حذر اراى اخذ من مطايى اى اخذى السعيد وفكلى  
قوله فجأت مطلع قصيدة لابي العزج الساوى يبرئ في الدولة  
ولما فيها اى انزل للمواضع التي ينبغي للشكلم ان يتأنق فيها التخلص من  
جماشيب الكلام به ابتدى وافتح قال الامام الواحدى معنى التشيب  
ذكر الامام السباب والزهو والفرار وذكر يكون في ابتداء قصائد الشعر فسمى ابتداء  
كل امرئ شيئا وان لم يكن في ذكر السباب من نسيب اى وصف الجمال  
او غيره كالادب والانتجار والشكاية وغير ذلك الى المقصود مع رعاية اللامعة  
بينهما امرأيت به الكلام وبين المقصود واحترز بهذا عن الانقضاب  
واراد بقوله التخلص معناه اللغوى والآ فالتمتص في التعرف والانتقال  
فما افتح به الكلام الى المقصود مع رعاية المناسبة وانما ينبغي ان يتأنق

177



في التلخيص لان السمع يكون متوقفا للانتقال من الانتفاع الى المقصود  
كيف يكون وان جاء حسنا متلائم الطرفين حرك من شاططه واعان  
على الصفاء ما بعده والا فبالعكس فالتلخيص يستعمل فيقول في قوله سليم  
موضع قوتي واخذت من السرى اثر فنيا السرى بالليل ونقص من قواني  
وخطي المهرية عطف على السرى لا على الجور في مثا كما سبق الى بعض الاولاد  
وهي تخرج خطوة واراد بالمهرية الابل المنسوب اليها من جيران ابي قبيلة  
الطويلة الظهور والاعناق جمع اقود اي اثرت فينا واولت السرى و  
من اسم المطالب بالظلم مفعول تقول هو قوله امطلع الشمس على ابي تطلب  
ان تؤم اي تقصد بنا فقلت كلا روع للقوم وتبينه ولكن مطلع الجود قد  
ينقل من اي ما نسبته الكلام الى ما لا يلهو ويسمى ذلك الانتقال الاقتضا  
وهو في اللغة الاقتطاع والارتحال وهو اي الاقتصاب منه العرب  
الجاهلية ومن يلهيهم من الخضرين بالحاء والصاد المجتمعين اي اللذين  
ادركوا الجاهلية والاسلام مثل لبيد قال في الاساس ناقة مخضرة  
جود نصف اذنهما ومنه المنضم الذي ادرك الجاهلية والاسلام كانا  
قطع نصفه حيث كان في الجاهلية كقوله لوراي الله ان في البيت خيرا  
حاوره الايراني في الخلد شيئا جمع شئب وهو حال من الابرار ثم انتقل  
بعد الكلام الى ما لا يلائم فقال كثير شدي اي تظهر صروف اللباني

ابن سعيد غريبا ثم يكون الاقتصاب به العرب المنضمين اي ابرارهم و  
طريقهم لا ينافي ان يسلك الاسلاميون ويتبعونهم في ذلك فان البيت  
المنثورين للابن تمام وهو الامن الشفاء الاسلامية في الدولة العباسية  
وعند الغنى مع وضوحه قد خفي على بعضهم حتى اعترض على المصنف ان تمام  
لم يدرك الجاهلية فكيف يكون من المنضمين ومن الامن الاقتصاب  
ما لم يقرب من التلخيص في انه يشوبه شيء من المتابعة كقولك بعد  
احمد الله ما بعد فانه كان كذا وكذا في الواقع مقتضاية جهة الانتقال  
من الحمد والثناء الى كلام آخر من ملأه كناية التلخيص حيث بالكلام  
الاخر فجا من غير قصد الى الارتباط وتعليق بما قبله بل قصد نوع من الربط  
على معنى مما يمكن من شيء بعد الحمد والثناء فانه كان كذا وكذا قيل  
بهو اي قولهم بعد الله اما بعد فصل الخطاب قال ابن الاثير والذي اجمع  
عليه المحققون ممن علما البيان او فصل الخطاب بوجاهة ما بعد لان المقطع  
يفتح كلامه في كل ارضى بان بذكر الله وتحميده فاذا اراد ان يخرج  
الى الغرض المسوق له فصل بينه وبين ذكر الله بقوله اما بعد وقيل فصل  
معناه الفاصل من الخطاب الذي يفصل بين الحق والباطل على ان  
المصدر يعني الفاعل قيل المعصوم من الخطاب هو الذي يتنبه  
من مخاطبة اي يعلم يقينا بينا واليكتم عليه فهو بمنع المفعول  
عنه



طف على قولك بقولك بعد حمد الله معني من الانتصاب  
الغزير بين التخصيص يكون هذا كما في قوله بعد ذكر اهل الجنة هذا  
وان للطاعين لشراب ذوا انتصاب فيه نوع من كسبه لان مسجاة  
الاول للحال ولفظ هذا اما خبر مبتداء محذوف الى الارض هذا والى الابد  
ومبتداء محذوف الى هذا كما ذكر وقوله بعد ما ذكر جملة الانبياء  
واراد ان يذكر بعد ذكر الجنة وايضا هذا ذكر وان للمتعين كسب  
بانيات الخبر اعني قوله ذكر وهذا مستعارة في مثل قوله هذا وان لفظ  
مبتداء محذوف الخبر قايما بالانتهاء في هذا المقام من الفصل الذي  
سوا حسن من الوصل وهي علاقة دكية بين الخوض من كلام الى كلام  
آخرو من اي من الانتصاب الغزير من التخصيص قول الكاتب مستعارة  
للساخر عند الانتقال من حديث الى آخر هذا باب فان في نوع  
ارتداد حيل لم ينداء الحديث الاخر بفتنة واثارها من ثالث الواضع الذي  
ينبغي للتكلم ان يتناق فيها الانتهاء لانه آخر عياليه السمع بترسمني  
فان كان حسنا فختار اتلقاه السمع واستلذه حتى خيرا وقع فيما  
سبقه من التقصير والا كان على التمسك حتى ان الحس من المودة  
فيما سبق فالانتهاء المحقق له والى جدير اي خلق اذ بلغنا الى  
ان جدير الفوز بالامان وانت يا املت منك الحس فاصل

جدير فان تولني اي تعطيني منك الجليل فابله ان هانت اهل لا عطاء ذلك  
الجميل والافاني عاذر اياك في شغور ما صدر عنك من الاصفاء الى المبع  
او من الصلابة السابقة واحسنه اي احسنه ما آذن بانتهاء  
الكلام حتى لا يسبق للتفتيش والى وراه كقوله لقيت بقايا الدهر  
يا كفا ابله وهذا ادعاء للبرية شامل لانه ينظم ادمهم وخاتمهم  
وهذه المواضع الثلاثة مما يبالغ الماخرون في التناق فيها والمشتبهون  
فقد قلت اعنا قريتم بذلك جميع فوائح السورة وخواتمها وارده على  
احسن الوجوه واكملها من البلاغة لما فيها من التفتيش وانواع  
الامثلة وكونها ادعية وصايا ومواعظ وتحييات وغير  
ذلك مما وقع سوقه واصاب مغروره مخترع بحيث يقصر عنه صفة  
العبارة وكيف لا وكلام الله سبحانه في الرتبة العليا من العبادة  
وغاية القصوى من الفصاحة ولما كان هذا اللعن مخاض على بعض  
الاذنان لما في بعض المواضع والخواتم من ذكر الاله والافزع  
واحوال الكفارة وامثال ذلك اشار الى ازالة ذلك  
الحفاء بقوله يظهر ذلك بالتامل مع التذكر لما تقدم من الاصول  
والقواعد المذكورة في الفنون الثلاثة التي لا يمكن الاطلاع  
على تقاريرها وتفاصيلها الا لعلم الفيوم فاذ يظهر تذكره



كلاً من ذلك وقع موقعه بالنظر إلى مقتضيات الأحوال وإن

وكلاً من السور بالنسبة إلى المعنى الذي يتضمنه

على لطف الفاتحة ومنطوية على حسن الخاتمة

لنا ختم الله لنا بالحسن ويستر لنا

الغور بالزخ الحسن بحق النبي عم

والحمد لله على التمام وعلى سورة

أفضل السلام قد وقع

القراء من تشويد

على النسخة

الشريفة

يوم

في ليلة السبت في شهر رمضان  
المذنب المذنب  
الطاهر  
عفو الله عنهم وجميع المسلمين  
في تاريخ ١٢٨٥ هـ  
السلام

١٢